

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الثاني

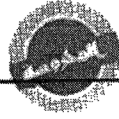
إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٣٠ ٢٠ ٣٨٠

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
سلطات الاحتلال تعزز الاستيطان بالمدينة المقدسة	المساء	٢٤٠	٩٨-٠٦-١٩
اسرائيل .. سترضح !	الاهرام	٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠
محمد السعدني			
المناورات الصغيرة .. والخطوط الحمراء !!	اخبار اليوم	٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠
جلال عارف			
النسيق العربي الأوروبي وإنقاذ عملية السلام	الاهرام	٢٤٤	٩٨-٠٦-٢٠
منى مكرم عبد			
الإسرائيليون لا يلومون إلا أنفسهم	الاهرام	٢٤٥	٩٨-٠٦-٢٠
نانى نجيب			
نحو تقوية يد المفاوضات العربي	الاهرام	٢٤٦	٩٨-٠٦-٢٠
محمد احمد عبد الوهاب			
اجتهادات	الاهرام	٢٤٧	٩٨-٠٦-٢٠
لطفي الخولي			
الى المنشائمين : حال الأمة لم تصبح حالة مرضية مزمنة !!!	الاهرام	٢٤٨	٩٨-٠٦-٢٠
ركريا نيل			
خطة شيطانية	الاهرام المسائي	٢٥١	٩٨-٠٦-٢٠
تحذير له مغراه !	الاهرام المسائي	٢٥٢	٩٨-٠٦-٢٠
رد أمريكى هربيل	الاهرام المسائي	٢٥٣	٩٨-٠٦-٢٠
القمة العربية !! والخطوات الإيجابية !!	الاحرار	٢٥٤	٩٨-٠٦-٢٠
مصطفى كامل مراد			
مصر : القرارات يجب أن تراعى قدرات كل بلد وظروفه	الحياة	٢٥٥	٩٨-٠٦-٢٠
محمد علام			
نحن والتحدى الإسرائيلي والرياح المتغيرة	الوفد	٢٥٦	٩٨-٠٦-٢٠
لطفي عبد الوهاب			
دمشق : قمة موسعة توقف التطبيع	الحياة	٢٥٨	٩٨-٠٦-٢٠
ابراهيم حميدى			
البيضة أم الداجحة واسرائيل وأمريكا	العالم اليوم	٢٥٩	٩٨-٠٦-٢٠
فتحى غانم			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
هذه القمه المسعصبة !!	الاهرام	٣٦١	٩٨-٠٦-٢١
احسان بكر			
القلق وحده .. لن يجمع نهويد القدس	الجمهورية	٣٦٣	٩٨-٠٦-٢١
الخروج من الورطة !!	الوفد	٣٦٤	٩٨-٠٦-٢١
سناء السعيد			
اسرائيل تحطت لتدمير الوحدة الوطنية فى الحولان المحتل	الاحرار	٣٦٦	٩٨-٠٦-٢١
موت محادثات السلام	المساء	٣٦٧	٩٨-٠٦-٢١
شعيق خالد			
السلام .. والسباحة ضد السار !	الاهرام	٣٦٨	٩٨-٠٦-٢٢
محمد باشا			
التعائش مع التطرف !!..	الاهرام المسانى	٣٧٠	٩٨-٠٦-٢٢
مصر تؤكد إدانها لإحراءات نهويد القدس	الاهرام المسانى	٣٧١	٩٨-٠٦-٢٢
توسيع القدس .. خطه حديده لدعم نهويد المدينة	المساء	٣٧٢	٩٨-٠٦-٢٢
سعبان فتحي			
... ولكن !	العالم اليوم	٣٧٤	٩٨-٠٦-٢٢
محمد ابو الحديد			
"قطوع" الاستحقاق البلدى مر بسلام وبقيت استحقاقات الرئاسة وال ٤٢٥ !	الحياة	٣٧٥	٩٨-٠٦-٢٢
عرفان نظام الدين			
الحيرى : لست متفائلا وأقبل كلاماً أمريكياً عن تفعيل المسارين	الحياة	٣٧٧	٩٨-٠٦-٢٢
راعدة درغام			
سوريا : عقد قمة دون تحديد أهداف	المساء	٣٧٩	٩٨-٠٦-٢٢
أولبرايت تطالب ننتهايو بالتراجع .. عن توسيع القدس	المساء	٣٨٠	٩٨-٠٦-٢٢
إسرائيل اللاصهيونية .. ماذا تكون ؟ وكيف نتعامل معها ؟	الحياة	٣٨٢	٩٨-٠٦-٢٢
جمال الدين عز الدين على			
الأسد يناقش مع مورانيوس الخيارات فى ضوء أزمة عملية السلام	الحياة	٣٨٤	٩٨-٠٦-٢٢
ابراهيم حميدى			

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٠١	٩٨-٠٥-١٠	القبس	العرب واسرائيل
٢٠٢	٩٨-٠٥-١١	الاخبار	الفرصة الذهبية محمد فهمي
٢٠٢	٩٨-٠٥-١١	العربي	هل باع الفلسطينيون أراضيهم للصهاينة ؟ سامي عبد الخالق
٢٠٤	٩٨-٠٥-١١	الاسبوع	هذه أسباب انتصار الباطل الصهيوني على الحق العربي
٢٠٨	٩٨-٠٥-١٢	الجمهورية	حتى لا ننسى .. !! ابراهيم سكيب
٢١٠	٩٨-٠٥-١٢	الحياة	نحو صيغة تنسيق عربية للخروج من أزمة عملية اسلام
٢١٢	٩٨-٠٥-١٢	العالم اليوم	دور أكبر للعرب محمد زايد
٢١٢	٩٨-٠٥-١٢	الاهرام	مفهوم نيناهو لـ "الأمن" لا يتعايش مع السلام
٢١٦	٩٨-٠٥-١٢	الاهالي	ما العمل .. فلسطينياً وعربياً ؟ لطفي واكد
٢١٧	٩٨-٠٥-١٤	الاخبار	بالعربي احمد الربيعي
٢١٨	٩٨-٠٥-١٤	الوفد	الحرب القادمة ! جمال بدوي
٢٢٠	٩٨-٠٥-١٤	الجمهورية	الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي لن يتخلى عن الصدام والتفوق محمد عبد الحليم
٢٢٢	٩٨-٠٥-١٥	الوفد	المذابح .. سلاح إسرائيل رزق محمد شريف

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
عيون وأذان	الحياة	٢٢٤	٩٨-٠٥-١٥
جهاد الخازن	الحياة	٢٢٦	٩٨-٠٥-١٥
يوم تجديد الإيمان بفلسطين وبالإسلام أيضاً ..	الاحبار	٢٢٩	٩٨-٠٥-١٥
بالعربي	الاحبار	٢٣٠	٩٨-٠٥-١٥
جهاد الخازن	الاحبار	٢٣٢	٩٨-٠٥-١٦
انهم .. يتحدثون عن الحرب وينسون السلام	الاحبار	٢٣٥	٩٨-٠٥-١٦
وجيه ابو ذكري	الاحبار	٢٣٧	٩٨-٠٥-١٦
اسرائيل تناور لكسب الوقت لتحقيق تهويد القدس وتوسيع المستوطنات	الاحبار	٢٣٨	٩٨-٠٥-١٦
عاطف صقر	الاحبار	٢٣٩	٩٨-٠٥-١٧
سعب لي بموب	الاحبار	٢٤٢	٩٨-٠٥-١٧
حمال بدوي	الاحبار	٢٤٣	٩٨-٠٥-١٧
نبي الاستقلال والنكبة : الدولة	الاحبار	٢٤٥	٩٨-٠٥-١٧
حازم صاعية	الاحبار	٢٤٦	٩٨-٠٥-١٧
لا يقل الحديد إلا الحديد !	الاحبار	٢٤٧	٩٨-٠٥-١٨
الطريق الصعب نحو الدولة الفلسطينية !	الاحبار	٢٤٨	٩٨-٠٥-١٨
اسامه العرالي حرب	الاحبار	٢٤٩	٩٨-٠٥-١٨
ولماذا نقول .. كفى ؟!	الاحبار	٢٥٠	٩٨-٠٥-١٨
احسان بكر	الاحبار	٢٥١	٩٨-٠٥-١٨
العرب .. ٥٠ عاماً من الصمود !	الاحبار	٢٥٢	٩٨-٠٥-١٨
الجمهورية	الاحبار	٢٥٣	٩٨-٠٥-١٨
زعماء إسرائيل .. وفن المراوغة	الاحبار	٢٥٤	٩٨-٠٥-١٨
احمد عبد اللاه	الاحبار	٢٥٥	٩٨-٠٥-١٨
اللهم ارحمنا من بعضنا بعضاً !	الاحبار	٢٥٦	٩٨-٠٥-١٨
سعود السمكه	الاحبار	٢٥٧	٩٨-٠٥-١٨
بالعربي	الاحبار	٢٥٨	٩٨-٠٥-١٨
عبد الوهاب بدرخان	الاحبار	٢٥٩	٩٨-٠٥-١٨
الفلسطينيون .. ونكبة السلام !	الاحبار	٢٦٠	٩٨-٠٥-١٨
خمسون عاماً من الاحتلال الاستيطاني العنصري	الاحبار	٢٦١	٩٨-٠٥-١٨
عبد العزيز المغالـح	الاحبار	٢٦٢	٩٨-٠٥-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
علاقات باع أرضه للصهيانية ليقيموا عليها كازينو قمار ! محمد الرجحاني	العربي	٢٥٠	٩٨-٠٥-١٨
المستنقع اللبناني والقرار ٤٢٥ امين هويدى	الاهرام	٢٥١	٩٨-٠٥-١٩
مرة أخرى .. اسرائيل مخلب أمريكا	الوفد	٢٥٤	٩٨-٠٥-١٩
.. والعصب يسود فلسطين ويهدد بانفجار واسع الالهالى		٢٥٥	٩٨-٠٥-٢٠
فلسطين .. قضية لن نموت احمد البطريق	الاهرام	٢٥٦	٩٨-٠٥-٢٠
صلف نتنياهو .. والرد الفلسطينى عبد العزيز محمد	الوفد	٢٥٨	٩٨-٠٥-٢١
استطلاع رأى حول الصراع مع إسرائيل الجمهورية		٢٦٠	٩٨-٠٥-٢١
"نكبة فلسطين" .. بين التاريخ الصهيونى الرسمى ورواية المؤرخين الإسرائيليين الجدد رندة حيدر	الحياة	٢٦٢	٩٨-٠٥-٢٢
"اتفاق ظل" سرىا وبديلا من أوسلو وقعه فلسطينيون وإسرائيليون فى مدريد كمال قبيسي	المحلة	٢٦٦	٩٨-٠٥-٢٢
من المحرر محمد الكاسف	السياسى المصرى	٢٦٩	٩٨-٠٥-٢٤
"إسرائيلكا" .. وخلاف العائلة الواحدة ! محمد بانسا	الاهرام	٢٧٠	٩٨-٠٥-٢٥
الوضع الحالى لمسيرة السلام معقد وعلينا قراءة المشروع الصهيونى امين محمد امين	الاهرام	٢٧١	٩٨-٠٥-٢٥
٥٠ عاما من الاحتلال عبد العزيز المقالح	العربى	٢٧٥	٩٨-٠٥-٢٥
أقل الخسائر ظافر عبد الرحيم	العربى	٢٧٦	٩٨-٠٥-٢٥
تحديات عربية عونى فرسخ	العربى	٢٧٧	٩٨-٠٥-٢٥
ننانيهاو : لا عودة إلى حدود ٦٧ ربى الحصرى	الحياة	٢٧٨	٩٨-٠٥-٢٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
الفرص الإسرائيلية لمبادرة السلام الأمريكية	احمد كمال	٢٨١	٩٨-٠٥-٢٧
مؤتمر إنقاذ السلام .. نتباهو في مواجهة العالم	سمية احمد	٢٨٢	٩٨-٠٥-٢٨
ماذا ينتظر العرب ؟	عبد العزيز محمد	٢٨٦	٩٨-٠٥-٢٨
مارال الأمل موجوداً	صلاح مننصر	٢٨٨	٩٨-٠٥-٢١
غرباء في عرف الإنعاش !	سواء السعيد	٢٨٩	٩٨-٠٥-٢١
القدس العربية بؤرة محاصرة والاقتصاد الفلسطيني يختنق	محمد عبد الجواد	٢٩١	٩٨-٠٥-٢١
النسخ .. والوطن !	سل حوري	٢٩٣	٩٨-٠٥-٢١
السلطة الفلسطينية و "حماس"	الحياة	٢٩٤	٩٨-٠٦-١٧
حطوط فاصلة	سمير رجب	٢٩٥	٩٨-٠٦-١٧
حواله ايزنسات	عربي اصيل	٢٩٦	٩٨-٠٦-١٧
سورية والسعودية تشددان على تنفيذ قرارات قمة القاهرة	ابراهيم حميدى	٢٩٧	٩٨-٠٦-١٧
قلق أوروبي واستياء فلسطيني إزاء التردد الأمريكي في عملية السلام	الاهرام المسانى	٢٩٩	٩٨-٠٦-١٧
كلينتون يشارك الحبرى قلقه على عملية السلام	رفيق خليل المعلوف	٣٠١	٩٨-٠٦-١٧
القمة الأوروبية تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وخيار اقامة دولتهم	الحياة	٣٠٢	٩٨-٠٦-١٧
بيما تهدم إسرائيل بيوتنا ..	ماهر عثمان	٣٠٤	٩٨-٠٦-١٧
ولو قاطع الأوروبيون السلع الإسرائيلية !	محمد سيد احمد	٣٠٥	٩٨-٠٦-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
الأزمة الراهنة في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية	الاهرام	٣٠٨	٩٨-٠٦-١٨
لطفي الخولي			
البحري : لبنان وسوريا مستعدتان لاستئناف التفاوض مع إسرائيل على اساس موافق اسحق رابين	الاهرام	٣٠٩	٩٨-٠٦-١٨
أمريكا تحذر من خطورة حمود عملية السلام على مصالحها	الاهرام	٣١٠	٩٨-٠٦-١٨
القمة العربية على الأبواب			
الجمهورية		٣١١	٩٨-٠٦-١٨
التهديد الأمريكي بالانسحاب من السلام .. مجرد كلام !	الجمهورية	٣١٢	٩٨-٠٦-١٨
سمية احمد			
اسرائيل تسع أراضى اللاجئين وتسحل ملكيتها لليهود	الحياة	٣١٤	٩٨-٠٦-١٨
سلمان أبو سنه			
مليشيبا نتاساهو .. "١٤"	الاهرام المساني	٣١٧	٩٨-٠٦-١٨
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاهرام	٣١٩	٩٨-٠٦-١٨
من صراع الوجود إلى صراع الحدود	القيس	٣٢٠	٩٨-٠٦-١٨
السيد بس			
تفاوض أمريكي باستئناف التفاوض على المسارين السوري واللبناني في عملية السلم	الاهرام	٣٢٥	٩٨-٠٦-١٩
المهم الفعل والتنفيذ العربي	الاهرام	٣٢٧	٩٨-٠٦-١٩
القمة العربية المقترحة بين الحاجة اليها وضرورة الإعداد الجيد لها	الاهرام	٣٣٠	٩٨-٠٦-١٩
ابراهيم نافع			
انفجار ٤ مايو ١٩٩٩ !	الاخبار	٣٣٤	٩٨-٠٦-١٩
وجيه ابو ذكري			
ماذا تعلم العرب ؟	الحياة	٣٣٥	٩٨-٠٦-١٩
خير الله خير الله			
مسيرات في كل المدن الفلسطينية تطالب بانهاء سياسة عزل المعتقلين في إسرائيل	الحياة	٣٣٦	٩٨-٠٦-١٩
سائدة حمد			
راني : كيف تساعدنا إسرائيل وهي تعتدي على اخوتنا ؟	الحياة	٣٣٨	٩٨-٠٦-١٩

مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٤٠	٩٨-٠٦-١٩	سلطات الاحتلال بعزز الاستيطان بالمدينة المقدسة المساء	
٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠	اسرائيل .. سترضخ ! محمد السعدني	الاهرام
٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠	المناورات الصغيرة .. والخطوط الحمراء !! جلال عارف	اختبار اليوم
٢٤٤	٩٨-٠٦-٢٠	السياسي العربي الأوروبي وإنقاذ عملية السلام مبى مكرم عبد	الاهرام
٢٤٥	٩٨-٠٦-٢٠	الإسرائيليون لا يلومون إلا أنفسهم نانى نجيب	الاهرام
٢٤٦	٩٨-٠٦-٢٠	نحو تقوية يد المفاوضات العربي محمد احمد عبد الوهاب	الاهرام
٢٤٧	٩٨-٠٦-٢٠	احتفادات لطفي الحولي	الاهرام
٢٤٨	٩٨-٠٦-٢٠	الى المستبائمين : حال الأمة لم تصبح حالة مرضية مزمنة !! ركريا سل	الاهرام
٢٥١	٩٨-٠٦-٢٠	حطة سيطابه الاهرام المسائي	
٢٥٢	٩٨-٠٦-٢٠	تحذير له مفراه ! الاهرام المسائي	
٢٥٣	٩٨-٠٦-٢٠	رد أمريكي هربيل الاهرام المسائي	
٢٥٤	٩٨-٠٦-٢٠	الغمة العربية !! والخطوات الإيجابية !! مصطفى كامل مراد	الاحرار
٢٥٥	٩٨-٠٦-٢٠	مصر : القرارات يجب أن تراعى قدرات كل بلد وظروفه محمد علام	الحياة
٢٥٦	٩٨-٠٦-٢٠	نحن والتحدى الإسرائيلي والرياح المتغيرة لطفي عبد الوهاب	الوفد
٢٥٨	٩٨-٠٦-٢٠	دمشق : قمة موسعة توقف التطبيع ابراهيم حميدى	الحياة
٢٥٩	٩٨-٠٦-٢٠	البيضة أم الداجحة وإسرائيل وأمريكا فتحي غانم	العالم اليوم

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٣	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
هذه القمة المستعصية !!	الاهرام	٣٦١	٩٨-٠٦-٢١
احسان بكر			
القلق وحده .. لن يمنع نهويد القدس	الجمهورية	٣٦٣	٩٨-٠٦-٢١
الخروج من الورطة ..!	الوفد	٣٦٤	٩٨-٠٦-٢١
سناء السعيد			
اسرائيل تخطط لتدمير الوحدة الوطنية فى الجولان المحتل	الاحرار	٣٦٦	٩٨-٠٦-٢١
موب محاديات السلام	المساء	٣٦٧	٩٨-٠٦-٢١
سعيد خالد			
السلام .. والسباحة ضد النار !	الاهرام	٣٦٨	٩٨-٠٦-٢٢
محمد باشا			
التعاضد مع التطرف ..!!	الاهرام المسائي	٣٧٠	٩٨-٠٦-٢٢
مصر تؤكد إدانتها لإجراءات نهويد القدس	الاهرام المسائي	٣٧١	٩٨-٠٦-٢٢
نوسيع القدس .. خطة جديدة لدعم نهويد المدينة	المساء	٣٧٢	٩٨-٠٦-٢٢
سعبان فتحى			
... ولكن !	العالم اليوم	٣٧٤	٩٨-٠٦-٢٢
محمد أبو الحديد			
"قطوع" الاستحقاق البلادى مر بسلام وبقيت استحقاقات الرئاسة وال ٤٢٥ !	الحياة	٣٧٥	٩٨-٠٦-٢٢
عرفان نظام الدين			
الحريرى : ليست متفانلاً وأقل كلاماً أمريكياً عن تفعيل المسارين	الحياة	٣٧٧	٩٨-٠٦-٢٢
راعدة درغام			
سوريا : عقد قمة دون تحديد أهداف	المساء	٣٧٩	٩٨-٠٦-٢٢
أولبرايت تطالب نتنياهو بالتراجع .. عن توسيع القدس	المساء	٣٨٠	٩٨-٠٦-٢٢
إسرائيل اللاصهيونية .. ماذا تكون ؟ وكيف نتعامل معها ؟	الحياة	٣٨٢	٩٨-٠٦-٢٢
جمال الدين عز الدين على			
الأسد يناقش مع موراتينوس الخيارات فى ضوء أزمة عملية السلام	الحياة	٣٨٤	٩٨-٠٦-٢٢
ابراهيم حميدى			



المصدر: **القبس**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب واسرائيل

لا اعتقد ان خيار الصبر سيقى مفتوحا الى ما لا نهاية، سواء لدى العرب او لدى رعاة السلام في المنطقة، ومعظمهم من الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

موقف حكومة اسرائيل المتعنت والرافض لكل مبادرات السلام يضع القوى الدولية الكبرى في موقف يعرض مصداقيتها وشخصيتها مستقبلا كقوى نافذة في مؤسسة مجلس الامن لتحمل مسؤولية نشر العدل والسلام في شتى بقاع العالم كما يفترض، ويصمها بتعدد المكابيل وتلون الاجراءات في مسائل السلام في الوقت الذي تستلزم فيه هذه المسائل مكيالا واحدا للجميع.

وهو يضع الانظمة العربية في موضع اكثر حرجا مع شعوبها حين تحمست للرهان على احتمال تلين الموقف الاسرائيلي وقبوله المطلق لاجراءات السلام. فالانظمة العربية التي اوقفت كل اشكال الضغط الجماهيري على الكيان الاسرائيلي وصادرت حق الكفاح الشعبي المسلح، الذي كان له الدور الاساسي في الضغط على اسرائيل لقبول اي مبادرة للسلام في السابق، مدعوة اليوم الى اعادة حساباتها وفتح حسابات جديدة للتعاطي مع هذا الموقف المتعنت والمستعثر بالحقوق العربية.

سبع سنوات حتى الآن مضت على اول مؤتمر للسلام بين العرب واسرائيل وضعت فيه توافيق من الجانبين على التعهد بتنفيذ كل محتويات ما اتفق عليه في ذاك المؤتمر. ومن يومها والعرب يطرقون الابواب ويستجدون الاحتمالات والمبادرات التي من شأنها ان تحل محل موقف اسرائيل المتعنت والتأكد لكل تلك الجهود التي وقع عليها.. الا انهم، اي العرب لم يحصلوا من كل هذه المرونة وذلك السعي للسلام سوى مزيد من الصلف والغرور الاسرائيليين..

والسبب في ذلك ان السعي العربي كان سعيا اعزل لا يملك مقومات النجاح، وهي عناصر اساسية لتعزيز الموقف العربي المفاوض.. فرجدة الكلمة لم تكن بتلك القوة من الثبات، والعمق الجماهيري لم يعط الامة كفاءة مؤثرة للضغط في اتجاه دفع المفاوضات لصالح الموقف العربي.. والقوة العسكرية لم تكن مجهزة اساسا لهذا الغرض القومي السامي.

اذن.. معنى هذا ان على العرب اذا كانوا حقا يريدون قطف ثمار السلام الشامل والعادل ان يوفروا لانفسهم مرتكزات تحقق هذه الرغبة وهي اعادة ادخال حسابات جديدة في قلب المفاوضات على الجانب الآخر بان هناك خيارا سيعيد الحق العربي بأسلوب آخر اذا ما تعمد افضال المفاوضات السلمية.

● ● ●

اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمقنودين، ليعودوا لنا سالمين، انتك على كل شيء قدير.

سعود السيمكة



المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/١١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

الفرصة الذهبية

لا أحد يثق في السيد نتتياهو... لا الإدارة الأمريكية، ولا السلطة الفلسطينية... ولا الدول العربية... ولا حتى الدول الأوروبية، أو الأفريقية أو الآسيوية، فالكثيرون يجمعون على الاستمرار لرئيس الوزراء الإسرائيلي للحد الأدنى من المصادقة.

ومن الواضح أن الرجل يهيمه الاعتماد على أكثر العناصر الإسرائيلية تطرفاً، أي يبقى رئيساً للوزراء فما يهيمه هو البقاء في السلطة، وليس إدخال السعادة على قلوب أي طرف من الأطراف.

ومع ذلك استطاع السيد نتتياهو، خلال العامين الماضيين، أن يتحرك، ويجمع بزعماء العالم، كما عثر له ذلك... فهو الذي يقرر مع من يجتمع... ومتى... وأين... دون أن يجد حرجاً في ذلك.

وفي خلال رحلة العاميين، سقطت اتفاقات أوسلو، وسقطت صيغة مدريد، وقدم الجانب الفلسطيني، بزعامة السيد عرفات، أكثر مما يملك من تنازلات غير منطقية وغير طبيعية، إلى أن بدأ الفصل، وأسامة حول الأضرار والاستثمارات التي سيقدمها مقابل الأمن والسلام، وانتهى المطاف برفضه الاشتراك في اجتماعات واشنطن... فهل يعني ذلك انتهاء القضية الفلسطينية

الواقع يقول لا... فالملف لم ينته، ولكن القضية ستظل باقية. بل إن السيد نتتياهو، قدم للجانب الفلسطيني، بصفة خاصة، والجانب العربي بصفة عامة فرصة ذهبية لإعادة النظر في السياسة القومية التي قامت في ظل خلل مروع في ميزان القوى.

فالسياسة القومية لم تسفر عن تنازلات عن الأرض فحسب، وإنما عن تنازلات حولت السلطة الوطنية إلى إحدى أدوات الأمن التي توظفها إسرائيل لخدمة أهدافها الآن... أمام السلطة الوطنية فرصة لتعديل المسار، وتوظيف الفروس المستفادة من السياسة القومية في الخروج من المازق الحالي. فالمطلوب الآن تعديل مسارات على السرح العربي وتسهيل مسارات على المسرح الفلسطيني، والمعادلة أمامنا بالغة البساطة وهي أننا لن نحصل على ما نستهلكه وإنما على ما نساويه.

محمد قهemy

هل باع الفاسطيون أراضيه للصهاينة؟

[illegible]

لماذا يبيعون؟

[illegible][illegible]

مقامی عبد الخالق



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٥/١٩٩٨

أبو على مصطفى أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

هذه أسباب انتصار الباطل الصهيوني على الحق العربي

عداوة إسرائيل يجب أن تتحول إلى حالة عربية شاملة

قيادة عرفات ضربت كفاح شعب بأكمله لصالح برنامج هابط

السياسة العربية عاشت على الوعود .. فخسرت الوجود

سياسة بدأت خطواتها من الإغراب من خط أيديولوجي سياسي، توراتي نائم لحركتها هو (مؤتمر بازل ١٨٨٧) . هذا الخط بنيت عليه وتراكمت له خطوات تزدى إلى بنية سياسية، اقتصادية، اجتماعية، عسكرية، على رأسها مؤسسة قيادية محكمة، تربط كل حلقة بالأخرى ومحولاً للإمساك بكل السلسلة، موظفة لخدمة أهدافها في توظيف دعم خارجي، استغناء بأكبر قدر من الإكراهية بنتائج الحرب العالمية الثانية . في المقابل كان هذا انقسام بين حجوم التضخميات التي قسمها الفلسطينيون ، وأخوتهم العرب ، وبين فعل السياسة ، بل (فوضى السياسة) ، وعدم تحضير الذات بمستوى يتواءم مع رؤية كاملة في الصراع ، بل تذبذب ما بين الموقف الحازم من الغزوة الصهيونية ، والمعاملة الخرو مع الاستعمار

للصهيونيين ، وقد أسس لها فيما سبق الإعلان عن الكيان الصهيوني عندما أخفقت الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية بالتصدي للمشروع الصهيوني المحتشم من الاستعمار البريطاني آنذاك . عقود طويلة من الصراع مع الآخر تضخمت فلسطينية وعربية شعبية ورسمية كبيرة ، ولا زالت مستمرة ، نحن فيها دوماً في اللغز والحاضر والمستقبل أصحاب قضية عادلة بحق رغم ذلك انتصر علينا الباطل حتى اليوم ، فلماذا؟ صحيح أن المشروع الصهيوني لم يرقم ركائزه الأولى على القدرة الذاتية فحسب ، بل استند بالأداس الدعم الاستعماري ، من حيث احتشامه سياسياً ، ومادياً ، بالوعود الشهيرة أو بمقتضات اللابية على الأرض ، إلا أن أصحاب المشروع ، قد اعتمدوا على ذاتهم في ترسيخ سياسة فعالة على مدى عقود قبل إقامة الكيان الصهيوني ،

أبو على مصطفى ، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، أحد القادة التاريخيين لحركة القوميين العرب ، عاصر جميع التحولات التي طرأت على قضية العرب الأولى منذ الستينيات ، وكان في القلب منها . «الأسبوع» التقت بالقائد الفلسطيني البارز وكان هذا الحوار الصريح : ● كيف نفسر نجاح المشروع الصهيوني حتى اليوم؟ وكيف نفسر إخفاق المشروع العربي الفلسطيني والعربي أيضاً فالواقع يلزمه شيء من الجراءة للاعتراف بأننا أخفنا؟ ● لم يمد كادياً إذا أردنا أن نتجاوز الهزيمة شيء من الجراءة، بل أصبح مطلوباً جراءة كاملة ، وصراحة النفس بالحقيقة حتى نواجهها . الهزيمة مروية وعقيدة في الحال الحروب والفلسطيني ، منذ عام ١٩٤٨ عام التكية والاغتصاب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطاني ، الذي هو حاضنة المشروع الصهيوني آنذاك ، وإذا عاش على الوجود وخسر الوجود. وهكذا إذا ما مضينا في قراءة الذات منجد ملامح ما سبق ، تطلعت في رؤية حركة الثورة الفلسطينية المعاصرة ، حيث بدت القيادة بكل تلاونها الفكرية

والتنظيمية مخزون الثورة ، وأحيانا فقدت البوصلة رغم كل التحصينات ، وغاب التركيز عن فعلها رغم أنها أتت ردا على تجسيد الهزيمة في يونيو ١٩٦٧.

وهكذا إلى أن وقعت شخية الذات بسبب عدم وحدة الرؤية في المفاهيم الخسنة : شمولية الصراع ، وإفاقه ، والربط بين الوطني والقومي ، وبناء القوة الاستراتيجية وإيمانها السياسية ، الاجتماعية ، ومعاني الأمن القومي ، وكيفية توحيد استخدام الحال المعالي ، وتكرار بؤس الحال بالارتداد إلى تأثير بل تقرير العامل الخارجي ، والارتكان لعودة الازدواج المتحددة الأمريكية (بنديا لبريتانيا).

ومعها فقدت القيادة التقليدية في الثلاثينيات زخم تصحيحات الشعب الفلسطيني في ثورته (١٩٣٦-١٩٣٩) والتي انتهت بعودة بريطانيا ، كذلك الحال فقدت الحركة الوطنية الفلسطينية زخم المعاد الثلاثة وعطاء الشعب وخاصة انتفاضه

برائنا هذا هو الذي يفسر نجاح المشروع الصهيوني (أي هو على باطل ولكن يملك قدرة عالية على حماية الباطل بتوظيف عناصر ذاتية وخارجية) ونحن نملك الحق ، ولا نحرص على مساكنته بما يجعلنا نستحق هذا الحق ، أي عناصر

بنائية لإيجاد بيئة سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية ، عسكرية فلسطينية عربية ، تضمننا في تحد دائم لشرور الآخر ، حتى يتم عبور الهزيمة نحو الانتصار .

● ما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني من محارلات القتل والإفلاق وتفتيت وفرض بالضرورة حل التناقضات الفرعية بمواجهة التناقض الرئيسي .

كيف تفسر الخلل في هذه التناقضات والمفان أسوأها على التناقض الرئيسي ، وهل كان ذلك التناقض سائلا في فهم ويراع المعامل الفلسطينية بعمق وإيمانها المصمومة بغضمة الجبهة الشعبية ؟

● استجلب إنجازا للثورة الفلسطينية المعاصرة وحركتها

السياسية ، هو إنها ألغت بضمائها كل محارلات الطمس والاحتواء للهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وهذا تطلب مواجهات ساخنة ، أحيانا كثيرة في المحيط العربي ، كما حصل في الأردن وإيران ، الذي استنزف طاقات زمن مائتين من قسدرات الشعب الفلسطيني ومن حضوره السياسي

في كل الأحوال اعتبر أن أحد أهم دروس الماضي ، هو أهمية توحيد الرؤية والمفهوم ، في مواجهة التناقض الرئيسي (الذي يجب ألا يفيد عن العميون) وهو التناقض التنافسي مع العدو الصهيوني وكحياته للذلي (إسرائيل) لكن هذا المفهوم ، لا يكفي أن يكون أساسا في الرؤية الفلسطينية ، بل يجب أن يكون حالة عربية شاملة .

ولذا على ذلك أفضل مثال عن حال المقاومة الوطنية والإسلامية اللبنانية التي تتوحد على رؤية مشروعة ما تكتسب من كل الاتجاعات الفلسطينية ، وهذا ما وفر لها فرصة الاستمرار وإبقاها في حالة فعل متماكم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وعملاء في جنوب لبنان ● بعد أن تفككت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من فرض خطها السياسي الذي انتهى إلى الأسفل ، هل ثوبن أن الأسفل انتهى من تلك القيادة إلى القطيعة لاصمها بوجود وجهات نظر مغايرة للعزم ؟ وإذا كان الجواب سائلا فما أفاق وشروط الحوار والتلاقي ؟

● إن ما وصلت له القيادة الرسمية لنظمة التحرير الفلسطينية ، أوصل بالضرورة حال عموم الشعب الفلسطيني إلى مكانة متراجعة ، نمرت الكثير من المعاء الكفاحي الوطني ، وأعادونا إلى نقطة لم تكن نتشاما .

هي لم تقترض خطا سياسيا محسب ، بل هي ضرورت برنامجا يكمله لصالح برنامج آخر هابط ، ولا يلي أدنى حد من حقوق الشعب ، وإذا انقسم الشعب الفلسطيني عموديا ، وأبس فقط حركته السياسية للنظمة ، وهذا أحدث ويحدث لطيفة مع تلك السياسة التي سارت بها القيادة الرسمية ، ولذا فالأسر لم ينته مع هذه القيادة باعتبار أن واقع الحال يفرض حالة تناقض بين نهجين خطين ، ولكن لا يعني تخريب التناقض الرئيسي مع الاحتلال ، لذا تتحرك سياسة ما بين هذين الخطين تناقض من طبيعة سياسية مع القيادة وتناقض من طبيعة تتاجر مع العدو .

تصير وشكورا من قوى المعارضة

الوطنية والإسلامية أقدمنا على مبادرات دعوة لحوار وطني شامل ، برؤية سياسية لأبوية التناقض مع العدو ، شروط أن يكون الحوار إطارا واليات وأهداف ، إلا أن القيادة (السلطة) لم تخط دعواتنا قيمة ، لسببين . أولا لأن زماننا لا زال قائما على أوصل ومتربات واليات ، وثانيا لأنها تخاف من الأتقال على نفسها بالسياسة التي تراها

المعارضة الوطنية أساسا لوحدة خاصة أن أول شروط الحوار الاستعداد لمراسلة سياسية شاملة . ● دور التيار الديمقراطي لتروج في المعارضة الحجة والمالاة لا سمي تاريخيا القيادة الرسمية لنظمة التحرير الفلسطينية ، حل استطاع ذلك التيار التمايز عن قيادة للنظمة ، وماداً تقولي تلك التمايز إن وجد ، وما مسئولية ذلك التمايز عن التنازع الزائفة ، وكيف تفسر عجزه بتحقيق ما عجز عنه الآخر ؟

■ لا يوجد مولاة لأحد ، وإنما حكمت التيار الديمقراطي تاريخيا اعتبارات وظروف فيها ما يسجل عليه ، والذي يسجل عليه أكثر ، أنه كان يجب عليه ألا يتمايز مع اليمين الفلسطيني في سلوكه البنيوي ، وثانها ، كان عليه أن يبين ذاته على أرضية واحدة وفق رؤيته لطبيعة الصراع ، وثالثها ، كان عليه أن يعمل لوحدة وطنية حقيقية وليس تعارضا مهيما عليه من اليمين .

أما عن تمايزاته فهي في الخط النظري الذي كان يغلب خطابه ، وكان له رؤية في مسألة الوحدة الوطنية ، وبناء مؤسسات منظمة التحرير وفي مسألة التحالفات ، وفي مسألة الربط بين الفلسطينيين والوطني والقومي لكنها للأسف لم تنم في إدارة الوضع بالنتيجة رغم كل المعارك والصراعات الداخلية .

وهذا التيار عليه مسئولية ما آلت إليه الحال ، كونه عجز أن يلعب دورا داعما للفصين سياسيا وجماعيا ، يمنع أي جدول دين هذه الكلفة التي تدفعها اليوم من وحدة



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمرحتنا رؤية الفصل بين مؤسسات السلطة وبين السلطة كي نعيد المنطقة مكانتها . ولكن هذا لا يتم بدون توافق فلسطيني واسع ، وهذا لم يحصل ، ورغم تحسسه من الآخرين .

● على خضوع عجز السلطة الفلسطينية ، وتقديم دور منظمة التحرير هل هناك أمم لأعمال سياسية فلسطينية جديدة ؟

● ما دام الصراع قائما مع عدو مخيف فالأفق موجود ، إن لم يرمح بالخاضع كما هو ، فهو مفتوح على المستقبل .

وأما نحن نعدو لينا مؤسسات سياسية جديدة ، يديرها شعبي بعيدا عن هيمنة السلطة واحتوائها والتربص في الصير الفلسطينية .

● ألا تعتقد أن منطقتكم كانت ولا تزال جزءا من منظمة التحرير أم أوجه الثنائين ؟

● نعم نحن جزء من منظمة التحرير الفلسطينية ، بل نحن من مكوناتها الأساسية ، ولكن بالفرق هناك اختلاف ، وفي الممارسة أيضا ، والدليل على ذلك افتراق السياسة اليوم .

والشق الثاني من السؤال اجبت عنه فيما سبق ، حيث نعدو لتواصل أشكال الكفاح ، واستمرار الصراع مع العدو ، والتمسك بالثوابت الوطنية ● هل بإمكان منظمة التحرير التي تمارس السلطة اليوم عبر قيامتها التاريخية أن تكون سلطة ييمقراطية ، وتقبل بجملة سياسية ييمقراطية ؟

● كل المؤشرات والممارسات تقول ، إن هذه السلطة لا تقل في أشكالها عن النظام الرسمي العربي ، بل إن النظام الرسمي المعادي للديمقراطية يتفوق عليها بوجود المؤسسة والمرجعية .

● وبالتالي هي سلطة لا ييمقراطية ، محكومة لأجاذ الفرد وأسلوبيه في العمل ، لا قيمة للمؤسسة ولعل ذلك فيما حصل من تعامل مع (الجال التشريعي) وسبب هذا السلوك استقالة البعض ، والآخر بالتهديد باتخاذ مواقف (لم تؤخذ بعد) .

● ما سواج للسلطة الفلسطينية الشكات داخلها لم منظور تجديدي محتمل .

● الأطر على مسمار ما يسمى (التسوية الراهنة) هو أحداث قسيسة في الشعب الفلسطيني وتعمير وحسنة السياسية (لأن الوحدة الجغرافية الاجتماعية غير موجودة) .

أسباب وأرضه لعشرة أسابيع . الآن وقد مضت مدة كافية على ذلك الاتفاق ، كيف تنظر إليه بشكل موضوعي ؟

● الآن وبعد حوالي خمس سنوات على اتفاقات أوسلو ، وقائع اليوم ، تجلت الأمور عن وضوح كبير ، ولم يعد الأمر سجالا بين ثياريين ، بل بين تقديرات قامت على رؤية سياسية ، وبين من تمدى هذه الرؤية بمرافعات أصبحت لها تجسيدات على الأرض .

● ماذا قالت الحركة السياسية لأوسلو ؟ سقت حكم ذاتي ، تقسيم الشعب ، تبديد ثوابته ، بقاء حالة الاحتلال وسيادته على الأرض والمياه ، والحدود .

● على ما يعتبر أساسيا في التسوية ، وجدت الزعامة السياسية الإسرائيلية حولها ، القدس ، العودة ، الحدود ، المياه ، الأمن ، برأينا أن الماتق الذي وصلت إليه الأمور ، حكمت مقسماته في تكوينه الذاتي كاتفاق وليس كما يقولون في سقوط العمل ومجبه الليكون .

● هو ذاته مشروع مايزم ، يحمل تناقضاته في داخله ، ويتطوى على احتمالات موت أكثر مما يتطوى على إمكانية ديمومة .

● هل استطاعت السلطة الفلسطينية الراهنة أن تمل مكان منظمة التحرير ؟ إذا كان الجواب نفيا فماذا الغوراق بين السلطة والمنظمة ؟

● السلطة الفلسطينية صادرت منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم تمل مكانها ، حيث المكان لمنظمة التحرير في التمثيل الشامل للشعب ، وفي البرنامج وفي الميثاق ، والذي حدث أن السلطة حصرت وتخاصرت في الصفة وفترة ، ولم يعد من مرجعية واضحة موجودة للشعب في الوطن والشكات ، وضربت البرهانج أو حسرتة إلى الخلفه وفسطت في الميثاق لحساب الشروط الإسرائيلية .

● نعم برأينا أن السلطة شرية والمنظمة شرية أخرى ، ولذلك نحن

الشعب ، بدوره الكفاحي في الوطن والشكات ، بينما القيادة الرسمية مسئولياتها من مستوى آخر ، وهي مسئولية قيادة الحال الفلسطيني إلى مشروع يضرب صلب برنامجها الوطني . إن وثيقتنا للمؤتمر الوطني السادس أكتت وعبر فصول عن هذا النقد الذاتي ، الذي هو صراحة مع الذات .

● النظرة التاريخية للموضوعية للتجار اليمقراطي تؤكد أن هذا التجار في تاكل وتراجع مستمر ، كيف نفسر ذلك ؟ وهل هناك إمكانية موضوعية لاسترداد موقعه الجماهيري لخمعة أهداف وطنية واجتماعية مستقبلية ؟

● صحيح أن هناك تراجعا ، ويجب ألا نهرب من الحقيقة ، لكنه ضمن حالة شاملة عربية وعالمية ولها أسبابها الموضوعية ، الإصابات الفاسحة التي شربت مكانة الإيديولوجيا ، من انهيارات وتكالات ، مكانة قوى التحرر الدالية والعربية وبفاعيل إزتهاها الشاملة ، كما لأسبابها الذاتية التي تتحمل هي عنها مسئولية كبرى ومن ضمنها مستوى وحدته ، مستوى ديمقراطيتها ، مستوى برنامجها السياسي والاجتماعي والفعاليات أدائها في صفوف الشعب .

● للشعار الديمقراطي حاضره ومستقبل لأنه ضرورة موضوعية ، إلا أنه ليس ملموسا مباشرة وقريبا خاصة زهر يعاني حصارا سياسيا وماديا وإعلاميا كبيرا من الغرب ، والوجود .

● بكل الأحوال واجبتا أن نعالج هذه النواص ، ونحن لا زلنا حاضروا (وإن كان أقل من السابق) في صفوف الشعب وفي مقدمة القوى السياسية التي تحمل على عاتقها برنامجا له أفاق تاريخية يحكم الضرورة السياسية ، والاجتماعية .

● الأراء المبكرة التي تناولت اتفاق أوسلو غالبا ما تضمنت التأكيد والرأي في أن ، فقد قال محمد حمصين ميكل على سبيل المثال : أيد اتفاق أوسلو لعشرة



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١/٥/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك مناشطات عديدة على هذا الصعيد ، النضال من أجل حق العودة ، إحياء الاتحادات الشعبية ، النضال من أجل شقط دور ومكانة منظمة التحرير، وبالتالي هذا يحفظ للفلسطينيين الشئنا الدور الوطني والفاعل.

● **الاتيون أن هناك مفاسد كاسنة وشديدة الاحتمال تهدد الضمير الجمعي الشعب الفلسطيني** بدمل الإحباط وتأثير الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة ، ما هي براكم مستويات الفصل ، وكيف يمكن تقاضى كرامة وطنية محققة

■ **دور الفصل أن نعتق** فاعلة في صفوف الشعب ، وأن تدبر تناقضاتها على قاعدة الوحدة في حمل مجموع الشئنا الفلسطينيين ، ونحن لا نلزع من الواقع ، رغم ضغوطه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وهذا يشمل الشعب في الوطن والشئنا ، ولا شك أن الناس ، بحاجة إلى رؤية بارقة أمل تخرجها من نفق المسار الحالي ، إلى دنيا أرحب من الآمال الوظيفية ، والأمس هنا ليس قراراً ، بل هو مسار أو سياق يراكم حتى يحدث نقلة في الخروج من الحال ، والقوى الفاعلة عندنا أكبر منا ، لكننا نتحداً باستمرار الحفاظ على الذاكرة الوطنية والضمير الجمعي للشعب الفلسطيني .

● **ما الحل الذي ثروته استتليل** العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية

■ **توزيع عناصر وعوامل** الاشتراك معه ، وتأمين ميزان قوى سياسياً ، اجتماعياً ، ثقافياً ، اقتصادياً ، عسكرياً ، وهذا لا يتم بين ليلة وضحاها ، بل بتراكم جهد وطني ، عربي ، دولي ، وما يبيننا وبين العدو صراع تاريخي حضاري لا يحسم إلا بالاستمرار الكامل لأحد طرفيه ، أي ما يحكمه هو قانون التفتي للأخر .

● **تكاد الولايات المتحدة تكون** المؤثر الخارجي الوحيد في الساحة السياسية على الصراع وتجرها الشدائد الامتياز لإسرائيل تطلي في كل مواقفها ، هل نرى من سبيل للتكبر على تلك المواقف بحيث تصبح أكثر قارناً بحياة ؟ ■ **إن الولايات المتحدة** الأمريكية ، تستند قوتها من مامين وحدانية الدولة الأعظم من جهة ، واستعداد الآخر للخضوع لإملاءات هذا الوندانية من جهة ثانية .

وإسرائيل بالقضية السياسية الأمريكية ، هي قضية استراتيجيية غير خاضعة ولا في إدارة من الإدارات لفصيلة أو مسار أو بالتالي كل قول عن حيادية ونزاهة ، هو إسفاف سياسي ، ودليل ضعف فيما نحن ، المشكلة تكمن فيما كعرب إننا لم نستخدم أدوات قوتنا في الساحة الاقتصادية لإحداث تحولات جديدة في العادلة الدولية ، بينما نستخدم الإدارات الأمريكية التفتانية معيار سلوكها السياسي مع أي دولة في العالم رابطاً بالوقوف من «إسرائيل» مندماً لا يستخدم المعيار السياسي بالوقوف من قضية فلسطين كمعيار لتقرير علاقة أو مدحها من أي مستوى كان. لذا ستيقي الإدارة الأمريكية تتصرف من واقع مريح لها في الإدارة السياسية في المنطقة ارتباطاً بإيماءاتها الاستراتيجية التي يقع في القلب منها حماية وفرة وإسرائيل.

دمشق، من سعيد البرغوثي



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/١٢** النشر والخدمات الصحية والمعلومات

بعد ٥٠ عاماً من اغتصاب فلسطين:



تحتفل إسرائيل بحلول ١٥ مايو من العام الحالي ١٩٩٨ بتكرير مرور ٥٠ عاماً على انشائها، الأمر الذي يعني أن الغالبية العظمى من شباب الأمة العربية ليسوا على دراية كافية بالحقائق التاريخية التي سبقت وراكت هذا الانشاء... وحتى لا ننسى.. وحتى لا نهتم بفقدان الذاكرة أو ضعفها... أسوق لشباب الأمة أهم مراحل قيام إسرائيل.

كانت البداية يوم ٢٩ أغسطس عام ١٩٤٧ عندما انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسموسوا، خرج بعده تيودور هرتزل كي يبدل بمقتله الشهيرة «اليوم وضعتنا حجر الأساس للدولة اليهودية»، وكان هرتزل هذا هو أول من خرج على العالم وعلى اليهود بشعار «الروح المعنوية للسامية» الذي استغل اليهود ولا يزالون يرددونه حتى الآن لاسكات الأصوات المصرة على انتساح العالم كله كما حدث مع جارودي مؤخراً.

ولتحقيق هذه الغاية المشجعة وأعلن بها إنشاء دولة في فلسطين، حددت الصهيونية الأساليب والوسائل اللازمة التي تهدف إلى تصنيف هذا العمل وتحويله إلى حق سياسي، ثم تعزيز هذا الحق لفرض الوجود المادي وأخيراً توسيع نطاق هذا الوجود ودعمه والوصول إلى الشكل النهائي المنشود. وتم ذلك باستخدام القوة التي يمثلها الدعم الخارجي والعمل العسكري الداخلي.

وقد اختارت الصهيونية لتحقيق غايتها أسلوباً ذا اتجاهين أحدهما خارجي وهو «العمل السياسي» والآخر داخلي وهو «الاستيطان»، وتضمن الاتجاه الأول تعبئة الطاقات السياسية للحركة الصهيونية ذاتها وأجهزتها الرسمية والشعبية

بقلم لواء دكتور:

إبراهيم شمس الدين

ومقاتلات الهيئات السياسية الخارجية من طلاق الحركة الصهيونية لبدل الجهود المستمرة في سبيل تحقيق مجموعة من الأهداف السياسية المتتالية مرحلياً.

وقد بدأ ظهور أول ثمرات هذا الجهد يوم ٢ نوفمبر عام ١٩٤٧ بصور «أعلان بلغور» المشهور بين العرب يرد بلغور والذي اعتبرته الصهيونية بمثابة الحصول على حق استيطان فلسطين وإقامة الوطن القومي بها، وما لبثت الصهيونية بعد أن تحقق لها هذا الهدف أن سعت لتحقيق الهدف السياسي التالي وهو تحويل الوطن القومي إلى دولة يهودية، وفي عام ١٩٤٧ نجحت الحركة الصهيونية بفضل الدعم الخارجي ومؤازرة الدول الكبرى، تحقيق هذا الهدف بصور قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ بتاريخ ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ والذي نص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود والاعتراف بالوجود الصهيوني بفلسطين كدولة يهودية ذات سيادة.

وما يهتما التركيز على اليوم نطقتان على قدر متساو من الأهمية، أولاً، إن وعد بلغور قد تضمن في ديباجته منظور حكومة صاحب الجلالة ببيع الارتياح إلى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وسوف تبدل خبر ما لديها لتحقيق هذا الهدف، ومن المتشاهم عليه فيوضح أنه إن يتم الإقدام على شيء، ترتب على الاضطرار بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية بفلسطين، أو تؤثر على الحقوق السياسية التي يتمتع بها اليهود في أي بلد آخر.

ومن الواضح أن الاعلان عمل حق العرب الفلسطينيين أمعلاً تماماً بحيث أنه لم يتكبرهم في الاعلان صراحة بل أشار إليهم بالطوائف غير اليهودية. وكان اليهود الذين كانوا يشكلون في ذلك الوقت ٢٨٪ من مجموع سكان فلسطين هم الأصل والعرب الذين كانوا ٧٢٪ هم الغرض.

والآن وبعد مرور ٨١ عاماً على صدور الوعد نستطيع أن نقول بصوت عالٍ لقد نص الوعد على إقامة وطن قومي في فلسطين لا على أن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود والعراق كبير جداً بين الآخرين.

أما النقطة الثانية فتتمثل في الأسلوب والطريقة التي صدر بها قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدويل مشكلة فلسطين:

عندما أعلن يوهن وزير الخارجية البريطاني في ١٨ فبراير عام ١٩٤٧ في مجلس العموم أن القرار قد صدر برفع مشكلة فلسطين إلى الأمم المتحدة وطُلبت بريطانيا في الثاني من أبريل عام ١٩٤٧ عقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورة خاصة لبحث ما أسماه "مسألة فلسطين"، كان ذلك يعني اعترافاً ضمنيًا بقطر السياسة البريطانية التي اتبعت في فلسطين طوال حكم دام ثلاثين عامًا تمكن خلالها اليهود من إنشاء معظم مقررات الدولة اليهودية، بينما أُصيرت الصالحات السياسية والاقتصادية والمدنية للسكان الأصليين الذين لا يعلم مندوبو الدول في المنظمة الدولية عن قضيتهم شيئًا.

ومن التراجع أن قرار الحكومة البريطانية هذا قد اتخذ بعدما تفاضلت عمليات الأعراب اليهودية وظهر عجز بريطانيا التي تفاضلت الضغوط الاقتصادية والسياسية عليها بنهاية الحرب الثانية والتي كان لقانون الاعارة والتأجير الأمريكي أثره الواضح في كسبها لها في الوقت الذي تزايد فيه النقص في الرجال والضغط على المواد الخام غير الكافية ولا سيما الفحم والقمح من التوافيق بين السباح لليهود بفرض فلسطين وبع مراعاة حرك الانتداب في عدم الاضرار بمصالح سكانها الآخرين.

وقد انتهت اجتماعات الجمعية العامة في تلك الدورة الخاصة والتي عقدت في الفترة من ٢٨ أبريل وحتى ١٥ مايو عام ١٩٤٧ إلى تشكيل لجنة خاصة من إحدى عشرة دولة أعضاء في المنظمة الدولية في استراليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا وجنوب إفريقيا والهند وإيران وفرنسا وروسيا وأوروغواي ووزغسلانيا. وقد ترأس المجلس وفد السويد هذه اللجنة التي بدأت عملها بزيارة القدس في يونيو ١٩٤٧، ثم قابلت رئيسا الحكومات العربية وراعي الجامعة العربية أما الهيئة العربية العليا فاستمرت على موقفها في مقاطعة لبنان لتحقيق المصلحة الأم التي اتاح لليهود فرصة أعظم لأظهار وجهة نظرم، وقد بدا هذا الموقف غريبًا من قيادة الحركة الوطنية أرفضوا التعامل مع لجنة تابعة للأمم المتحدة، ولا يعنيًا في هذا المقام ما انتهت إليه دراسات اللجنة وما حواه تقريرها الذي نشر في ٣١ أغسطس من توصيات عام ومشروع تقسيم منطقة لدولة إلى دولتين مستقلتين مع استمرار اقتصادي بينهما مع جعل القدس منطقة دولية خاصة بعد فترة انتقال مدتها عامان تبدأ في سبتمبر عام ١٩٤٧ وهو ما وافقت عليه أكثرية اللجنة والذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ومشروع الدولة الاحصائية المستقلة المألفة من حكومتين أحدهما عربية والأخرى يهودية على أن تشتمل كل منها على سلطات الحكومة المحلية بعد فترة لا تزيد على ٣ سنوات التي اقترحت أقلية اللجنة والذي سقط عند التصويت عليه، بقدر ما يعنيًا غياب الاعمال العربي والاعداد السياسي أثناء هذه الفترة الحاسمة في تاريخ تحديد مسار الكفلة الفلسطينية. فبينما نظم الصهيونيون الذين كانوا على دراية تامة بما كان يجري في العالم خلال الحرب الثانية وفي أعقابها وما أسفر عنها من مخبرات دولية كان العرب يجهلون أو يتجاهلون دعائهم في صفح الولايات المتحدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة يتسلو لم يكن عسيرا عليهم وهم المالكون لكل وسائل الاعلام السموعة والمرئية والمطبوعة.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٤

نحو صيغة تنسيق عربية للخروج من أزمة عملية السلام

ناصر يوسف حتي *

السلام الإسرائيلي قوامه الحفاظ على أقصى الأهداف والمطالب الحيوية، على قاعدة ميزان قوي يحرم الآخر من تهديد هذه الأهداف ويوفر بالتالي الأمن المطلق لإسرائيل. فالردع بواسطة ما يعرف باستراتيجية الحرمان (DENIAL STRATEGY) لمنع الطرف الآخر من تهديد الوضع القائم يوفر السلام المطلوب لإسرائيل على الجهات كافة.

إن هذا الهجوم للسلام لا ينطلق من منطق التساوي الأخلاقي بين طرفي الصراع، بل يقوم على مبدأ التمييز عن الآخر. يعزز ذلك واقع التفوق المادي العسكري خصوصاً، وأيديولوجية تفوق بالتفوق القيمي على الآخر. فإسرائيل، إن اقوت عظمى إقليمية قائمة في أرض الميعاد، فكل من التفوقين يسمح بتعزيز الآخر أو يفري بتعزيزه. «وصلنا إلى هذا الوضع نظراً لعناصر أربعة متكاملة:

- سياسة الإغراق في التفاصيل والتصلب في الجزئيات على المسار الفلسطيني، التي مارسها إسرائيل لتفتت المسائل الرئيسية وتشويشها بشكل تدريجي يسهل الخروج من عملية السلام وإضاعة بوصلتها واستنزاف مرجعيتها.

- اتباع نمط معين في تقنيات التفاوض قوامه دفع الفلسطينيين إلى القبول فعلاً بأفكار تمثل تنازلات أساسية بالنسبة إليهم كبديل عن إرساء حال اجمود التي يدفع ثمنها الفلسطينيون في ظل الأوضاع الراهنة. كل ذلك مقابل استمرار الرفض الإسرائيلي لهذه الأفكار. ومع الوقت يصبح التنازل الفلسطيني بمثابة معطى، ويبدا البحث عن حل وسط آخر بين هذا الموقف والموقف الإسرائيلي، ويصبح التنازل مطلوباً من الفلسطينيين مرة أخرى. وبهذه النمط في التفاوض القائم على التصلب في المضمون والحفاظ على بعض الانسحاب الواعد في الشكل إلى جذب الطرف الآخر إلى تقديم تنازلات متكررة بشكل تدريجي، وتمثل ديبلوماسية النسب المئوية حالياً مثلاً سامعاً على ذلك.

تميع المسؤوليات من خلال ديبلوماسية الانسحاب التي تدعو إلى التوفيقية والتنازلات المتبادلة من دون تحديد الطرف المسبب للأزمة فتجري عملية خلط الأوراق مجدداً، وهو ما شجع بشكل غير مباشر، على عدم احترام الالتزامات مادام لا يلجأ الوسيط أو السهل إلى بلورة معايير تقاس على أساسها عملية إحترام أو خرق

■ تذكر المحاولات الجارية للبحث عن خرج من الأزمة الحالية التي تواجهها عملية السلام وذلك من خلال توجيه الاهتمام لإعادة الثقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية باعتبار أن الأزمة هي أزمة ثقة أساساً، بالمثل الصيني الشائع الذي يقول «من الصعب جدا البحث عن قطة سوداء في غرفة مظلمة عندما لا تكون هناك أساساً» فعلمية السلام لا تعاني من أزمة ثقة - كما تقول الولايات المتحدة - خصوصاً ومعها بعض الأطراف الأوروبية والدولية الأخرى، ويؤسسون على ذلك بلورة توجه يهدف إلى تجسير الفجوة بين الطرفين من خلال الدفع لتقديم تنازلات متبادلة وغير متوازنة بالطبع، عبر اتخاذ مواقف وانتهاج سلوكيات معينة. فشهادة حسن السلوك الأمني المطلوب أن تقدمها السلطة الفلسطينية حسب تعريف إسرائيلي مطاق ومفتوح ومطلق، تهدف إلى إثارة الغبار ووضع العصي في الدواييل، فالعمل على هذا الخط الفلسطيني مقابل العمل على ديبلوماسية النسب المئوية، لإعادة الانتشار الإسرائيلي لن تؤدي إلى الخرج المرجو لإحياء عملية السلام.

فالأزمة الحالية أعمق وأشمل وأبعد بكثير من ذلك، وأزمة الثقة هي إحدى أوجهها البسيطة وسببها إسرائيل التي ترفض احترام تعهداتها، والأزمة مرهبة تتناقض مفاهيم السلام بين العرب وإسرائيل.

فالعرب ما زالوا متمسكين بمفهوم محدد للسلام قوامه مرجعية مريدة على الأصعدة السياسية والقانونية والاستراتيجية كافة، بالإضافة إلى أوصلو بالنسبة إلى الفلسطينيين، فطرط التسوية حسب مريد، هو الاعتراف بالآخر وحقه في الوجود، والتسوية تقوم على إحداث توازن بين الحد الأدنى المقبول من المصالح المشروعة الحيوية لكل من طرفي الصراع على حساب أهدافهم ومتطلباتهم المطلقة. يقابل ذلك مفهوم إسرائيلي مناقض كلياً لدرديد ولأوسلو ويعتبرهما بمثابة تكبير له. فالسلام لا يقوم على الاعتراف بالحق القومي، للآخر ولا على تسوية سياسية تاريخية مقننة بالضرورة. إنما مفهوم



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أوروبا واصطدام غير مستبعد مع واشنطن. رابعاً، هل العرب في معركة إعلامية أمام الرأي العام العالمي فقط، لتكتفي بتأكيد أن السلام خيار استراتيجي عربي من دون العمل على توفير الشروط الضرورية لترجمة هذا الخيار إلى واقع، خامساً، هل من الجائز الاستمرار في دبلوماسية المناشدة بانتظار الدور الأميركي المطلوب والدور الأوروبي الموعود مادام الوضع القائم الذي تعززه إسرائيل كل يوم لا يشكل عامل ضغط على مصالح الغير. فلماذا ننتظر أن يقوم هذا الغير بقدره قاصر بالعمل على تغيير مسار الوضع القائم.

العرب اليوم، على مفترق طرق بين مشهدين مختلفين. مشهد التواصل، حيث يستمر صراع المفاهيم المتناقضة في التحكم بعملية السلام. ويبقى حوار الطرشان عنوان المفاوضات غير الرسمية سواء سميت محادثات أو استكشاف ثبات وينكرس تحول الدور الأميركي من إدارة عملية السلام، وتحديد ديناميكية المفاوضات، إلى إدارة حالة الحار واللا سلم، تقوم في إطارها إسرائيل بحروبها الصغيرة المختلفة، فيما يكرس العرب الصراع كما كان حاصل قبل عام ١٩٩١، وهذا ما يسهل الدور الأميركي ويسمح له باستيعاب وتقليد التوترات التي قد تبرز بين الحين والآخر.

المشهد الثاني، قوامه بلورة صيغة تنسيق عربية مرنة، إذا كان من الصعب تخطي العوائق المعروفة حالياً بغية التحرك في سياسة ذات أهداف عملية ومحددة نحو عواصم القرار الأساسية، وفي إطار الأمم المتحدة للدفع على إعادة تأكيد مرجعية السلام في عناصرها كافة، ولاستحداث آليات دولية لمراقبة ومراقبة مدى التزام الأطراف المعنية في سلوكياتها التفاوضية بهذه المرجعية واحترامها لروح ونص الاتفاقات القائمة. ومن المهم جداً العمل على دفع عواصم القرار الدولية الفاعلة على بلورة إعلان يتضمن تأكيد هذه المرجعية وأهميتها لتفعيلها، كما تم، والتعاقد، حولها في مدريد من جهة وعلى الأهداف النهائية لعملية المفاوضات، ما يعطيهما توجيهاً واضحاً ومتوازناً، من دون ذلك سيقضي عملية السلام بمثابة سفينة تألهة تحدد وجهتها وسرعته الرياح الإسرائيلية العاتية.

* كاتب سياسي لبناني

التعهدات والالتزامات.

- اللعب على عامل الوقت إسرائيلياً من دون ممانعة أميركية وعامل الوقت أثبت أنه حليف موضوعي لسياسة فرض الأمر الواقع وعدو طبيعي لعملية السلام حسب أجندة مدريد.

أدى ذلك إلى وضع يمكن وصفه، إذا أردنا استعمال لغة متفائلة، بتعليق العمل كلياً بمدريد اليهما من باب اللباقات الدبلوماسية.

ما العمل عريباً... في تقديري هناك بعض الأسئلة التي لا بد من مواجهتها في وقفة مع الذات لتقويم مستقبل السلام في المنطقة. أولاً، ألم تنته مفاوضات السلام عملياً على المسار الفلسطيني مع اتفاق الخليل من المنظور الإسرائيلي وبقي فقط بعض الإضافات التي هي بمثابة عملية تجميلية قوامها، التخلي، عن حوالي ٩ في المئة كلياً من أراضي تمثل استكمالاً للتخلي عن العهبة السكانية الفلسطينية. يضاف إلى ذلك تخل وتقليفي (FUNCTIONAL) وليس ثرابيسب (TERRITORIAL) عن حوالي ٣ إلى ٤ في المئة

من الأراضي تنقسم المسؤوليات عليها إسرائيل، والسلطة الفلسطينية من دون أن تتخلى الأولى عن سيادتها الأمنية أو الوطنية على هذه الأراضي. فمفاوضات الحل النهائي أو المسار السريع (FAST TRACK) كما يحلو لنتنياهو هو أن يسميها تهدف إلى استكمال هذا الملف في حالته القائمة بغية إغلاقه وليس لفتح ملفات القدس والمستوطنات والحدود والدخيل. ثانياً، هل من مخاطر تهدد فعلاً المصالح الأميركية لتستدعي التدخل المباشر، حسب التوصيف العربي لهذا التدخل، وفي السياق ذاته نتساءل: لماذا تصطدم الإدارة الأميركية بإسرائيل مع مخاطر ذلك عشية انتخابات مجلس الشيوخ والنواب؟ فهل الوضع القائم غير محتمل بالنسبة إلى واشنطن لتدخله،

والكل يعرف من تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي أن التدخل الرئاسي الأميركي القوي المباشر هو شرط ضروري لبلورة الدور الأميركي الفاعل، ثالثاً، رغم كل ما هو معروف حول أوراق أوروبية يمكن إعمالها لدفع إسرائيل إلى العودة إلى المفاوضات، فهل هناك ظروف ضاغطة تهدد مصالح أوروبا، وبالتالي توجد موقفها وتقرض عليها الانتقال من سياسة المواقف إلى سياسة

عملية ضاغطة على إسرائيل قد تؤدي إلى أرباكات



المصدر: العالم اليوم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٢



إنسانيات

محمد زايد

دور أكبر للعرب

هل المطلوب الآن دور من أمريكا.. أم دور من الفلسطينيين والعرب لحل «معضلة السلام».. الذي مازلنا نقول إنه مهدد بالانهيار.. بينما الواقع أنه انهار بالفعل؟

يدفعني إلى هذا التساؤل مقال قرأته أخيراً للاستاذ جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار تحت عنوان «أمريكا.. ماذا أنت فاعلة؟».. عبر فيه بأمانة عما يدور في ذهن الملايين في مصر والأمة العربية بعد فشل مؤتمر لندن لاتخاذ السلام.. ويدع أن بات واضحاً ومعلناً للعالم أن إسرائيل ترفض السلام أساساً.. وتصر على سياسة الاستيطان.. وتضرب بعرض الحائط كل دعوات التسعيل والالتزام بالشرعية الدولية وبالتالي لم تتردد لحظة واحدة في الأجهاز بسكين التعتنت على «الفرصة الأخيرة» لاتخاذ السلام كما أطلقت عليها أولبرايت.

صحيح تماماً أن الدور الأمريكي تضاعفت مسؤوليته الآن كما ذهب الكاتب لحمل إسرائيل على التسليم بالحق والارضاء.. فالافتراض هو أن الولايات المتحدة «الرابعة الأولى» لجهود السلام.. وهي الأقدر تأثيراً على إسرائيل.. وهي التي قدمت مبادرتها التي قبلها الفلسطينيون.. ودعت إلى مؤتمر لندن على أساسها.

ولكن الصحيح أيضاً وتاماً.. هو أنه بعد أن فشلت أمريكا في مؤتمر لندن.. وبعد أن فشلت في لقاء واشنطن.. وكانت أن تسفر لولا الخجل عن حقيقة اغراضها وتقول «غلب حمارى».. أصبح الدور الأكبر على العرب في مواجهة الموقف المتنازح بعد أن تعثرت ابعاده المؤسفة.

والمؤكد هو أن العرب الذين أعلنوا أن السلام.. هو اختيارهم الاستراتيجي

امامهم إذا سدت منافذه بدائل أخرى للعمل كما قال الرئيس حسنى مبارك.. وإذا كانت طبيعة هذه البدائل ونواحيات تنفيذها ينبغي أن تظل ملأاً لقادة العرب وحدهم.. فإن من بينها ما يمكن أن يكون معلناً الآن.. وما يجب أن يتخذ على الفور.

قلم يعد مقبولا التريث أكثر من ذلك في عقد مؤتمر قمة عربية مصغرة للدول المحيطة بالكيان الصهيوني.. والتي منيت باحتلال مساحات من اراضيها بحيث تعلن هذه الدول.. في ظل قرارات مؤتمر القمة الكبير السابق.. موقفاً أكثر حسماً من المحلل الاسرائيلي الذي يصمر على ابتلاع الارض.. ويصر على رفض اختيار العرب الاستراتيجي للسلام.

كما أصبح واجباً وقف استقبال أى مسئول اسرائيلى.. ومقاطعة أى مؤتمر أو نشاط إقليمي أو عالمي تشارك فيه اسرائيل.. وانتهاء ما يمكن أن يكون متبقياً من صور التطبيع معها.. وربما يكون الأفضل لجمال ذلك كله في قطع العلاقات معها.

مهم أيضاً أن يصبح ذلك في اتجاه مواز مقاطعة للمنطقة العربية لكافة السلع الأمريكية.. التي تفرق بها أسواقنا دولة كبرى تكيل بمكيالين.. وتضعف بإرادتها الشخصية التي تحاول سترها عن رد المجتمع إلى صوابه ولمة إجراءات أخرى عديدة عملية ممكنة ومؤثرة يمكن أن يتخذها العرب في الحال لرد الصفع إلى الذين استحدثت أيديهم بطعم كرامة العرب.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

مفهوم نيتانياهو لـ «الامن» لا يتماشى مع السلام.. وهدفه تفضي تنفيذ «أوسلو»

شهادة

هنري سيجمان

هذه شهادة مهمة من داخل دوائر التأثير في صناعة القرار الأمريكي بشأن الشرق الأوسط. وصاحب الشهادة هو هنري سيجمان الخبير السياسي البارز وهو عضو له مكانته المرموقة في «مجلس الشرق الأوسط» الذي يتبع لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي. وكان قد قدم شهادته في مارس ١٩٩٨ أمام لجنة شئون الشرق الأدنى وجنوب آسيا التي انعقدت لهذا الغرض والأراء التي وردت بالشهادة، تعبر عن وجهة نظر سيجمان الوثيق الصلة بمجموعات الضغط الأمريكية لصالح إسرائيل.

كان سيجمان زار القاهرة قبل أسبوعين وفي حوار بشأن شهادته مع لطفى الجولى، والحق سيجمان على نشرها كاملة في الحوار القومي، «بصرف النظر عن قضايا ونقاط الاتفاق أو الاختلاف» والشهادة تتضمن موضوعات عديدة تناولت مسائل الأمن والديبلوماسية والمواقف والسياسات الفلسطينية والأسرائيلية والأمريكية وأطار عملية التسوية والخطوات التي يقترحها. ونظرا لأهمية شهادة سيجمان التي شغلت صفحة في أصلها باللغة الانجليزية، ينشرها الحوار القومي، على ثلاث مرات، يبدأها اليوم []



على الرغم من الانسحاب العام بأن الكثير لم يتغير في علاقات إسرائيل مع جيرانها العرب في الخمسين سنة التي انقضت منذ تأسيس الدولة اليهودية (أو بالنسبة لهذه المسألة منذ بدأت المواجهة العربية الصهيونية من ١٠٠ سنة خلت)، فالواقع أن هناك تغييرات عديدة كبيرة لها أبعاد تاريخية.

فقد شككت رحلة الرئيس السادات غير العادية إلى القدس في ١٩٧٧ واقفاقيات كامب ديفيد التي تلتها، وأحد من هذه الخطوط الفاصلة. وأضحت حدا للعداء والرفض العربي الذي لا يلبث لإسرائيل. ولايت الخروطوم الثلاثة. لا اعتداءات، ومفاوضات، لا حل وسط وكان التغيير التام، والاكثر عمقا في نتائج العملية. هو اتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٩٣. والذي أصبح ممكنا بفضل مؤتمر مدريد في

١٩٩١. فقد بشر هذا الاتفاق بالأمل ليس فقط للوصول لحل وسط تاريخي كبير إسرائيل والفلسطينيين، وتزاعها هو لب المواجهة العربية الإسرائيلية الأكر، بل بشر أيضا بالتغيير مع المنطقة كلها في نهاية المطاف. ولم يبدى اتفاق أوسلو إلى الوصول سريريا لسلام الرسمي بين إسرائيل والأردن. بل أدخل عددا من البلدان العربية. يعتمد من الغرب حتى الخليج، في علاقات تجارية وديبلوماسية عبر مسبوقة مع إسرائيل. كان يتوقع أن تؤدي إلى نحو يلي. وإن كان موكدا. إلى معالجة كل خطر حتى في الأحلام بين الدولة اليهودية وجيرانها العرب المحليين بها.

ولسوء الحظ، جاء تغيير آخر، ليؤدي إلى العودة للماضي، ومسيب الأسال والتيونعات الكبيرة التي أطلقها أوسلو والتي اعتبرت لا وجه فيها. وقد تراكب هذا التغيير مع منهج إسرائيلي جديد إزاء عملية السلام وأزاء تنفيذ اتفاقات أوسلو في اعتقاد انتخاب بنيامين نتنياهو كرئيس للوزراء في ١٩٩٦. فقد

أثار رئيس الوزراء نتنياهو والحكومة التي يقودها التأكيد موقفا سياسيا يتعارض بصراحة مع مواقف أسلافه في حزب العمل.

لقضية الأمن

ومن التمسك بالخلل. ومن الخطأ أيضا. القول بأن ما يميز سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو هو تركيزها بدرجة أكبر على الأمن.

لكن إن الانعقاد بين اسحق رابين وكان متسامحا بشأن الأمن هو فكرة زائفة. ومشروعة لسمعة الرجل وميراثه زائفة. الأفراد في تاريخ دولة إسرائيل هم الذين كانوا أكثر من لاسحق رابين تشددا بشأن قضية أمن إسرائيل.

لقد أدرك رئيس الوزراء رابين، أخذنا كل شيء في الاعتبار. أن السكان الفلسطينيين الذين يشجعون بالمرأة لإتكار تطوراتهم الانفصالية يستلزم بالنسبة لدولة إسرائيل خطرا أكبر من خطر تسليم الأرض لهم لأقامة وطنهم الخاص بهم. وأدرك أن تقديم ذلك النوع من الترضية والكرامة الجانب الأضعف ليس قرارا بالضعف. أو انكسار الذات. أو حتى مكافأة على السلوك الحسن. بل رأى أن ذلك نصرا حيويا في ميكل من إسرائيل.

والأهم من ذلك. أن رئيس الوزراء رابين أدرك أن التهديد الأخطر من إسرائيل هو ما تشكله أسلحة العمار الشامل التي تملكها. وبتملكها. بلدان مثل العراق وإيران أن علاقة إسرائيل السليمة مع جيرانها الميشتريين خاصة مع الفلسطينيين ومع سوريا. أكثر أهمية لأن إسرائيل في المدى الطويل من عدة كبار مشرات إضافية من الأرض. وقد أثبتت الأزمة الراهنة مع العراق صحة وجهة النظر هذه. وهي (إذا كانت تستل) تهددا أقل لإسرائيل أو كانت قد أقامت علاقات سليمة مع جيرانها الميشتريين وستكون كذلك بالتأكيد إذا تكررت الأزمة.

لقد استخدم رئيس الوزراء نتنياهو وحكومته تعريفا مختلفا. وفي رأى الكثيرين تعريفا أضيق وأكثر خطورة. لأنهم عن المفهوم الذي تبناه رابين. يجعله مرادفا للأرض بصورة ضيقة. وضييق هذا التعريف لا تحده بالنسبة لحكومة الجناح اليميني هذه التنازلات الأمنية للضرورة فحسب بل تحدده أيضا الأيديولوجية القومية للطرفين والدينية التي تشفى صفه الإلحاق والتفتيش على الأرض. بكل ما يحده احترام المطلب والضرورات الوطنية للفلسطينيين. كما أنه لا يولى نفس الوزن الذي كانت توليه الحكومة السابقة لتتائج مثل هذه المسيسة على الطابع الديمقراطي للثقافة والمؤسسات السياسية المتطورة للدولة الإسرائيلية. وفي رأى، إن مفهوم أمن إسرائيل الذي يعتبر أي مكتب صحف في الفلسطينيين فيما يتعلق بالأرض خساراة كاملة بالنسبة لإسرائيل. لا يمكن أن يتعاين مع اتفاقات أوسلو. أو مع أي عملية سلام يمكن أن تكون مفيدة من الطرفين. ومن ثم كان من المتوقع أن يسعى السيد نتنياهو لوقف عملية السلام. ولكن بالأسف تحول اليوم إلى الفلسطيني. وقد تحقق له هذا.

إن رئيس الوزراء نتنياهو يترك.

ريما أفضل من معظم الاستراتيجيين - أن صدارة الأولويات للتحفة وبعثها عنصران حاسمان لأن إسرائيل على المدى الطويل. وهذا في نهاية المطاف. أكثر وزنا من الأرض حتى بالنسبة لنتنياهو. وهذا هو السبب في أنه من المهم بالنسبة له أن يجعل الرأي العام والكونجرس الأمريكي يؤمنان بما يسمى الاتفاق إلى القابلية الفلسطينية. وليس سياسته. هو المسئول عن انهيار أوسلو.

لقد وعد رئيس الوزراء نتنياهو بأن تخفف سياسته. وتوقعات الفلسطينيين. والواقع أن الفلسطينيين لم يعمدوا يؤمنون بما عليه السلام كما لم يجاريه اليوم يمكن أن تؤدي إلى دولة فلسطينية قادرة على البقاء.

وهو هدف يشكل طموحهم الرئيسي. حتى وإن انعدوا لطلب الحكومة الجديدة بالقبالية خساروة. وهذا التغيير ليس نتيجة لمفد ثقة. كما يتبع بين المراقبين. ولما نتيجة التصريحات المتكررة لرئيس الوزراء نتنياهو وحكومته بديمقراطية إذا بقيام دولة فلسطينية قادرة على البقاء. مع يؤمنون في أحسن الأحوال أنقاعة سلطة من البقاء ستأخذ المرونة التي يحيد بها وجود إسرائيل. عسكروا ديم. مع ضم إسرائيل لخطم الضفة الغربية المسبوبة الفلسطينية.

هناك من يرى أن ياسر عرفات مسئول على الأقل بمل مسئولية رئيس الوزراء نتنياهو عن تدمير إسرائيل. إن لم يكن الأمر بمرحلة خذله وهو مرفقا لأصحاب هذا الرأي فلا مفرقات وفلسطينيين آخرين قد الضحا خسروا لا يمكن تقديره بقصديهم بالتفاس عن الاستمرار في المرد ضد الإسرائيل في الأراضي التي يسيطرون عليها. والبلد للترسوبات الفاتنة التي تتر. حتى حتى الإسرائيليون الذين يؤمنون بالكامل عملية السلام ومعارضون سياسات رئيس الوزراء نتنياهو. وكذلك بالفساد والممارسات الاستبدادية التي تشهده حينها.

لكن نحن العرب لم نتغير بعد حين. نتنياهو السلفية. بل كانت بارزة بجلاء في ظل حكومتي اسحاق رابين وبنيامين بيير أيضا والواقع أن كونا عمليات تجدير القاتل الحارثية حدث في ظل حكومات حزب العمل التي كانت ملتزمة بمعية أوسلو.

ولكن هذه هي الثقة التي يبدو أنها تدبج من اللادعين عن سياسات نتنياهو. وهي التي على وجه التحديد ونظرا لأن الحكومات التي كان يقودها حزب العمل كانت ملتزمة بياسر



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **١٩٩١/٥/١٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوضوح ومقتنعة بأنها تخدم أولا وقبل كل شيء مصالح إسرائيل، فأنها لم تتجهبوا للاستهلاكات الفلسطينية كزبينة للتعبير من اوسلو ولتشهير الشك حول فاعليتها. أو لتكر إيمان أن تؤدي إلى الاستقلال الفلسطيني.

والواقع، أنهم حاولوا تصويب السالوك الفلسطيني حتى يمكن أن تمشي العملية قدما للأمام وقد فعلوا ذلك بطريقة معقولة، ومن الجدير، إلى شروط مطبوعة المسخورة وبدا من أن تتسجع الفلسطينيين على الامتثال، تؤدي للعكس. وقد فهموا ذلك باعتباره مسئولية لا

مهرب منها للآخرين من الطرفين إذا أراد حقا لعملية السلام أن تنجح.

أن رئيس الوزراء نتانياهوا لم يقم بآية مساهمة عدا عمليات العلاقات العامة القادرة. لانقاذ عملية أوسلو والتحرك بها للأمام. وبدلا من ذلك، استثمر أقصى جهوده للخلافة لتفادي تنفيذ التزامات إسرائيل بمقتضى اتفاقات أوسلو خاصة تلك التي تتطلب التخلي عن الأرض لصالح السيطرة الفلسطينية وحتى اليوم، فإن المنطقة التي أعطيت للفلسطينيين فيها مسئولية الأمن نقل عن ٢ في المائة من الضفة الغربية واحتفظت إسرائيل بالسيطرة الأمنية على ٩٧ من هذه الأراضي.

الديمقراطية جامعة الجوفاء

يشعر القادة من عن رئيس الوزراء نتانياهوا إلى اتفاقية الخليل للمرة في يناير ١٩٩٧ باعتبارها دليلا على التزامه بعملية السلام.

وإذا نجحنا جانيا الحقيقة المرة المتعة في أنه لم يحدث شيء منذ ذلك الحين، فقد كان السؤال الخروج في وقت التوقيع على اتفاقية الخليل هو ما إذا كانت تمثل الخطوة الأولى في عملية سلام تشمل بصفة نتانياهوا، أم كانت فصلا آخرها. فبعد به إغراق ملف أوسلو، وبدون الإجابة عن ذلك السؤال واضحه في ضوء سجل السيد نتانياهوا في العام الذي تلى اتفاقية الخليل.

وبمضا نحن نتحدث الآن، مضى رئيس الوزراء نتانياهوا في إحدى جولاته في العواصم الأوروبية لإتاحة قاعدتها برغبتها في إبقاء عملية السلام فقط إذا تعاون عرفات. تلك ممارسة صاخبة لسياسية زائفة، تصور كبريعة لإثارة لعملية السلام منذ البداية وقد رفضت صريحة ما أرسى في افتتاحيتها الرئيسية جولة رئيس الوزراء باعتبارها من أعمال التآمر في مجال العلاقات العامة التي يقوم بها السيد نتانياهوا. وأنها خالية من أي جوهر.

ويعتقد هارنيس أن هدفها هو إيجاد إلهام بوجود نشاط دبلوماسي حزين الحاضرة رغم ذلك بمحتوى أي نتائج حقيقية. ولو كان لدى نتانياهوا أدنى تبة في أي بعضى معضلة السلام قدما للأمام، لما كانت هناك حاجة لوساطة دولية. كما قالت الصحفية والولايات المتحدة لم تلعب أي دور كسان في المفاوضات التي انتهت لاتفاقات أوسلو.

وتخلص الصحفية إلى أن الوضع القائم اليوم يذكر الأسرائيليين بصورة تدعو للأحباط بالفترة التي سبقت حرب ١٩٧٢ كإشارة تسبب فيها جرد دبلوماسي وثقة بالنفس متبجحة واحترار الخصم العربي وأمة تبه الدلتا إلى الالامبالاة الممكرة. ولا يتطلب الأمر خيالا كبيرا لأدراك كيف أن مسؤولية الصحافة الحالية تعود بإسرائيل إلى إرثه الدفاع التي نجحت عن العصر الذهبي سابقا.

وبعد أربع سنوات ونصف السنة من توقيع اتفاقات أوسلو في مزيج البوت الأبيض وقبول حكومة إسرائيل للفلسطينيين وأحزابا كثيرة. في عملية السلام، تعود هذه الحكومة الإسرائيلية لتعامل الفلسطينيين باعتبارهم أمة موزونة وتعامل عرفات باعتباره إرهابيا. نظريا على الأقل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١

ما العمل.. فلسطينيا وعربيا؟

إذن، ما العمل؟ سؤال يطرح نفسه بالحاج، عربيا وفلسطينيا، بعد أن الت عملية التسوية إلى ما ألت إليه، وبعد أن تبين أن رأي التسوية عاجز، عن رعايتها وعن الوفاء بوعوده وتعهداته والزاماته.

ومنذ البداية، طرحنا - كما طرح غيرنا - سؤالاً هل يمكن أن تكون أمريكا وسيطاً بين العرب وإسرائيل؟ ومنذ البداية كنا نعرف الجواب ونترك أن أمريكا ليست عاجزة عن محاولة ضغطها على إسرائيل، بل هي غير راغبة في ذلك، لأن قوى كثيرة في داخل أمريكا ترى في إسرائيل المسيطرة والقوية في قلب المنطقة العربية خير ضمان للمصالح الأمريكية، فواشنطن كانت ولا تزال تحتجبر إسرائيل رصدها الاستراتيجي الأكبر في قلب المنطقة العربية. وقد برز هذا منذ عنوان ١٩٦٧ بشكل خاص، ويوماً بعد يوم يزداد بروزاً ووضوحاً.

ولذلك فإن سؤالاً ما العمل لا يتناول ما يجب عمله ضد إسرائيل، بل وفي مواجهة أمريكا أيضاً، فقد أصبح العرب الذين يوصفون بـ «اضداد أمريكا» في حاجة إلى بوقعة مع الصديق، وهم، وكل القوى العربية الأخرى في حاجة إلى ولعة مع النفس، تسترجع مسار التسوية، وتحدد ما الذي تريده، وكيف تحلها؟

لقد تعددت التلازمات العربية والفلسطينية خطوة خطوة منذ أن جعلت قوى عربية كثيرة شعارها الأساسي هو لا حرب بعد اليوم، ولستنا في حاجة لأن نؤكد أحد أننا رعاة سلام وأنصار تسوية ونعادي الحرب ولا ندعو إليها، ولكننا لا نستطيع إسقاط أي احتمال في صراع مصري كادى تعيشه في مواجهة الصهيونية وأنصارها.

وهنا لعلنا نذكر أن التسوية التي انطلقت من مدريد بدأت على جبهة الانتفاضة الفلسطينية البالغة من ناحية، واستغلت الضعف بل ألوهن العربي بعد حرب الخليج الثانية من ناحية أخرى.

والأمر يتطلب اليوم ليس إحياء الانتفاضة، فقد كانت لها ظروفها، ولكنه يتطلب البحث عن وسائل المقاومة والمواجهة، كما يتطلب أولاً وقبل كل شيء تحديد ثوابت واضحة لا يجوز المساومة عليها ولا التفرقة فيها. الأمر يتطلب من ناحية أخرى تحقيق مصالح عربية شاملة، ووقف كل الخلافات العربية - العربية، وفي الخلافات التي تسرب من خلالها العدو، وعليها عاش.

وبالنسبة للشعب الفلسطيني وقيادته، فقد كنا في مقدمة القوى التي أخذت باستقبالية القرار الفلسطيني وأيدت عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية، واليوم ومن موقع الحرص المتبادل والعلاقات الأخوية تطالب الأخوة الفلسطينيين جميعاً بإعادة توحيد صفوفهم، في داخل الأرض المحتلة وفي خارجها، وفي كافة المفاصل ومناطق اللجوء التي تشتت فيها الشعب الفلسطيني، إننا نلق أن شعبنا الفلسطيني ليس في حاجة إلى وصاية من أحد، كما نلق أن هذا الشعب المناضل والمقاتل عبر قرن من الزمان سيستطيع مداواة جراح وحدته الوطنية، وسيستعيد قدرته على الكفاح والمقاومة.

وعلى جانب المفاوضات، فقد أصبح منحاً وضرورياً أن يتضمن أي اتفاق جديد مع العدو الإسرائيلي نصاً واضحاً وصريحاً بوقف الاستيطان، وبوقف توسيع المستوطنات القائمة، وبدون ذلك فإن أي اتفاق جديد سيكون تقريباً لا يجوز توقيعه ولا يمكن قبوله.

لطفي واكد



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٤

بالعربي

لماذا تتحرك القيادة الفلسطينية باتجاه القضايا السياسية مع اهتمام واضح للقضايا الإنسانية والاجتماعية للشعب الفلسطيني

العالم كله مشغول بالحركات السياسية، وبمواقف تنبأها، وبإمكانية عقد قمة جديدة في واشنطن، ولكن ليس هناك حديث عن سياسيي الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وفي الشتات، ليس هناك لجان متخصصة لجول العالم وتضغط على المنظمات الدولية، وتشرح للرأي العام العالمي ماضي الخدمات الصحية والتعليمية وقضايا المعتقلين في سجون إسرائيل وغيرها من القضايا التي لو تمت متابعتها والحرص عليها لكان تأثيرها حاسماً في الحركات السياسية الفلسطينية.

لدى القيادة الفلسطينية أوراق للضغط كثيرة وإمها المعاناة الإنسانية، وهي قضية يسهل ترويحها واستثمارها بشكل جيد لخدمة أهداف سياسية من جهة ولتخفيف معاناة الناس في المخيمات والشتات وتحت الاحتلال، وهي مسؤولية سياسية وأخلاقية على القيادة الفلسطينية. احتفال الأسرائيليين بالذكرى الخمسين لقيام دولة إسرائيل على انقاض دولة فلسطين وطبيعة تطهيرها الإعلامية في محطات التلفزيون العالمية أعطيا دليلاً على استثمار الحركة الصهيونية لقضايا اضطهاد اليهود وخاصة في فترة الحكم النازي، وإنجاحها في كسب تعاطف العالم مع قضايا اليهود.

ضحايا الصهيونية من الفلسطينيين عاثوا وما زالوا يعانون من جرائم إسرائيل، ولكن القيادة الفلسطينية ما زالت تعمل كلها في العمل السياسي اليومي مع اهتمام واضح لكل القضايا الإنسانية للشعب الفلسطيني وهو أمر لا يتفق مع متطلبات حركة سياسية تواجه دولة مثل إسرائيل كل ما تملكه وتقدمه للرأي العام العالمي هو أنها دولة متخلفة، بل أنها دولة مضطهدة ومظلومة وليست ظالمة.

احمد الربيعي
حريّة الشرق الأوسط



المصدر: الوفاء

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٤

الحرب القادمة!

بقلم: جمال بدوي

الجنرالات.. وهي تعمل لحساب هاتين القوتين، وكلتاها تكتبي فكرة التوسع والهيمنة وعدم التفريط في شبر من أرض فلسطين لحساب «الأغراب»، وتري أن الوقت قد حان لتحقيق الوعد (!!!).

●● إن ما نخطه خرافات وأساطير مستحيلة الوقوع، هو مشروعات وخطط مغرسة في الذهنية اليهودية، وهي تستخدم

وتوظف كل شيء من أجل الوصول إلى هذا الهدف.. إنهم يخلصون.. ولكنهم يركبون المستحيل لتحقيق الحلم.. ومنذ مائة عام بالتمام والكمال كان هناك شاب يهودي نساوى اسمه «هيرتزل» يحلم بقيام دولة يهودية على أرض فلسطين، وكان العقلاء يتهمونه بالجنون والتخريف.. ولكن استطاع اليهود - خلال خمسين سنة - أن يجنحوا وراءهم حكومات أوروبا.. وفي ظلها بريطانيا - فامدوهم بالسلاح وبالمال وبالرجال.. ونشأ بين الحركة الصهيونية ودول الحضارة الأوروبية الحديثة حلف غير مقدس كان من أخصب ثمراته طرد شعب فلسطين من أرضه، وإحلال شعب آخر غريب مكانه، وقيام دولة «دولة على نفس الأرض التي قامت دولة الصليبية الأوروبية الوافدة - حصور الوسطي - لتكون خنجرًا

لا ينيغي بحال من الأحوال أن نستبعد قيام إسرائيل بشن حرب شاملة على الدول العربية، والخطوة التي نستسلم فيها لوهم السلام، هي الخطوة التي تستغلها إسرائيل، وكل الشواهد تدل على أن الحكومة الحاكمة في إسرائيل تسير في اتجاه الحرب، وتهد لها، وما هذه المشاكرات التي تجري الآن حول نسبة الانسحاب من الضفة، سوى بالونة اختبار لوقف الإدارة الأمريكية إذا حدثت المواجهة، فأمّن إسرائيل لا يتوقف على ٩٠٪ من الأرض ولا حتى ٩٠٪ من الأرض الفلسطينية، وإنما الغرض هو تقويض أي دعوة للانسحاب.. والقضاء على الرجل المريض حتى يلتف أنفاسه (!!!).

●● والرجل المريض هو تلك الهزليات التي تجري باسم السلام ومحادثات السلام، وجولات «روس، المكوكية، وتصريحات أولبرايت، التراجعية، والهدف من كل ذلك تحجيم الدور الأمريكي حتى يلزم حدوده، ويلقي عصا الراعي.. ولذلك تحشد إسرائيل الآن الرأي العام الأمريكي ليمنع حكومته من التخلي، وينبذ فكرة السلام، ويقف بكل قوة وراء طموح إسرائيل (!!).

●● لا ينيغي أن نستبعد قيام إسرائيل بحرب جراحية على غرار ما فعلته مصر وسوريا في حرب رمضان، وستكون في شكل ضربات جوية لاستغرق بضعة أيام كما حدث في أكتوبر ١٩٧٣، ولا بضعة شهور كما حدث في أكتوبر ١٩٥٦، ولا بضعة سنين كما حدث في الحولة الأولى عام ١٩٤٨، وإنما هي انقضاضات سريعة لتكسير القوى العسكرية العربية، وتحطيم مخزون الأسلحة المكس في المطارات، واستعادة الضفة الغربية وغزة وضمها نهائياً إلى الأرض المقدسة تحقيقاً للوعود التوراتية. والحكومة القائمة في إسرائيل الآن يتحكم فيها الحاخامات.. كما يسيطر عليها



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسموماً في قلب العالم العربي، وسيُفاد مسطواً على العالم الإسلامي (١١).

●● في خلال الخمسين سنة الأولى تمكنت إسرائيل من فرض وجودها على العرب عن طريق القوة المسلحة، وعن طريق الضيافة والتفسيخ والأناثية في الصف العربي، وبعد خمس دقائق من إعلان الدولة العبرية اعترفت بها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد عشر دقائق اعترفت بها حكومة الاتحاد السوفيتي، وبعدها توالت الاعترافات، ولم يفكر أي منها أن يسأل عن مصير الشعب الذي طرد من أرضه بعد سلسلة من الذابح يندى لها تاريخ أوروبا وأمريكا، فقد كان مهمم إذلال العرب والمسلمين، وتصفية الحسابات القديمة معهم (١١).

●● وفي خلال الخمسين سنة الثانية تنامت قوة إسرائيل الحربية نمواً رهيباً، ولم تكف عن شن الحروب على العرب، وفي غفلة من الوعي العربي - والمصري بالذات - تمكنت إسرائيل من بناء مفاعلهما الذي بمعونة من فرنسا، بينما فرض على مصر أن توقع على معاهدة منع الانتشار الذي حتى تظل إسرائيل مبرة التفوق على الدول العربية مجتمعة (١١).

●● والدولة الوحيدة التي تجرات على دخول المعترك الذي هي «العراق».. فماذا صنعوا معها؟ في أول يونيو ١٩٨١.

وبينما كان مناحيم بييجن في ضيافة مصر ويترثر عن السلام - كانت طائراته تدك المفاعل النووي العراقي.. وتعدو إلى قواعدها سالمة، ولم يعترضها صاروخ عربي واحد (١١) وبالأمس نشرت صحيفة «الدايم» اللندنية اعترافات قائد سرب الطيران الإسرائيلي، وشرح كيف وصل إلى الهدف بدقة متناهية. ويرجع الفضل إلى الخرائط الدقيقة والصور التفصيلية التي قدمتها الحكومة

الأمريكية إلى حكومة إسرائيل (١١) وفي صيف ١٩٩٠ وبعد أن استعاد صدام حسين قدراته النووية - استدرجوه إلى الكويت.. ثم استنذروه.. وسلخوه.. وحربوه من ورقة التوت (١١).

●● لا تستبعدوا قيام إسرائيل بشن حرب فجائية على العرب.. فكل الظروف مواتية لها: الإدارة الأمريكية في أضعف حالاتها.. ولم تصل طوال تاريخها إلى الهزال الذي بلغته في عهد كلينتون وقضاؤه النسائية.. والكونجرس مجدّد لخدمة إسرائيل.. والبتناجون على رأسه يهودي.. ووزارة الخارجية على رأسها يهودي.. أقصد يهودية - وكل مراكز القوة في الولايات المتحدة تتنفس هواء يهودياً (١١) والاتحاد السوفيتي انتقل إلى العالم الآخر ويمد يده طالباً الإحسان من أمريكا (١١) ومجلس الأمن.. وما أدراك ما مجلس الأمن وما يصدر عنه من قرارات تلثير السخرية أكثر مما تلثير من الإشفاق (١١).

●● ماذا نفعل..؟

نحن لسنا ضعفاء كما يشيع للتخاطلون.. نحن نملك قدرات عسكرية هائلة، وعقولاً استراتيجية نادرة، وطاقات بشرية متحفزة، وروحاً معنوية عالية، ولكننا لانملك للشجاعة على إصدار القرار.. ونعاني من تفسيخ الصف العربي، وإسرائيل تراهقنا على ذلك.

●● إننا في حاجة إلى صعوة لكي نفيق إلى ما يدبر لنا.. نفيق قبل أن يفاجئنا العدو.. وساعتها لن نجد من ينجي لنا.. وإن كنا سنجد من يضحك علينا (١١).



المصدر: **الجمهورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٨

الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي لن يتغلب على الصدام والتفوق



بقلم المشير

محمد عبد الصليم أبو غزالة

ورغم أن تاريخ الحركة الصهيونية بدأ قبل تيوبور هيرتزل بكثير إلا أن هذه الحركة بدأت تزدهر شعبية بعد أن رأسها تيوبور هيرتزل. ورغم أنه بدأ كأحد المتحمسين لثوبان اليهود في مجتمعاتهم وراى يقول التعهد المسيحي لليهود جمعائيا أولا في أن يفتح ذلك كل مشاكلهم في الدول التي كانوا يعيشون فيها. ولكن سرعان ما تراجع هيرتزل عن ذلك وأخذ يناهز بشدوة هجرة اليهود إلى أي منطقة ليس بها سكان لأقامة دولة لهم، بل لقد وافق على هجرتهم إلى أوشندا أو البرازيل أو الأرجنتين لتحقيق ذلك.

ولكن لم يبدأ النجاح الحقيقي للحركة الصهيونية إلا على يد حايم وايزمان الذي يعتبر أول من وضع أسس الصهيونية موضحا أهدافه. وبعد الإعلان عام ١٩٤٨ عن قيام دولة إسرائيل بدأت في توسيع حدودها على مراحل حتى أنه عندما سئل أحد كبار السنشئين عن حدود هذه الدولة قال: حديث ياف الإسرائيلي. وهذا يعني التوسيع والاستمرار فيه إلى أن تتحقق أحلام وأرادت الحركة الصهيونية وهي إنشاء دولة يهودية كبرى فيما بين العراق والتيل.

وأفرك قادة الدول الجديدة أن تحقيق الحلم يتطلب توافر قدرات عسكرية متفوقة وإن هذا لن يتحقق إلا إذا اعتمدت إسرائيل على قوة عظمى قادرة على توفير هذه القدرة العسكرية دين مقابل وكان اختيارهم موفقا. لقد كانت لاتزال الولايات المتحدة الأمريكية. وتحقيق ذلك توجت للنشاطات الصهيونية في تحقيق نفوذ قوى لها داخل المجتمع الأمريكي والأوساط السياسية والتشريعية والحاكمة داخل الولايات الأمريكية. فقامت الولايات المتحدة بتعزيز قدرات إسرائيل العسكرية بلا حدود.

وبعد انتهاء الحرب الباردة وتحلل الاتحاد السوفيتي والفرار الولايات المتحدة بمركز القوة العظمى الوحيدة بدأت الولايات المتحدة في محاولة بناء نظام عالمي جديد ورسم خريطة جديدة لخطة الشرق الأوسط تعتمد على عدة أسس أهمها:

- تنصيب إسرائيل كقوة عظمىقليمية مع تحالف استراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بهدف إلى تأمين كل مصالح وسياسة واستراتيجية الولايات المتحدة بالنطقة.
- استمرار تقاطع العالم العربي والتعامل مع دولة كل على حدة لأن ذلك سهل ويحقق للولايات المتحدة مبدأ كماله على المنطقة.



الجمهورية المصدر

للتش والنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٥/١٤

المسكونين الاسرائيليين، كما ان معاداة السلام الاسرائيلية الازمنية ان

تقل بها الازمن لاسباب لا تخفى على احد
● يعتقد المسكونين الاسرائيليين ان رغم السلام الجاردين بين محور
واسرائيل وانها ايضا تركز على الحل السياسي للفضية الفلسطينية
والرغم من ذلك فان الفكر الاسرائيلي لا يستبعد ان تكون
هناك عدة تهديدات وان لم يتم توصيفها ولكنها امور لا بد من مستوى
الاسرائيليين تجعل المسكونين في موقف يضاعف فيه من مستوى
الاتفاق المسكوني وحجم القوات وان كان هناك اتجاه الى التحول الى
جيش اصغر حجما والافى فدرات متممين في تلك الاتجاهات الامريكية
التي سادت الازلاات للتحدة مع حرب الخليج الثانية، ١٩٩٠، ١٩٩١.
ويمكن تخمين التهديدات التي فكر فيها التوسعة العسكرية الاسرائيلية
ليما يلي:

● التهديد الفلسطيني وايضا به الكيان الفلسطيني الشغل ان ينشأ اذا ما
نجحت مفاوضات السلام بصورة او بآخرى، وسوف يتخذ هذا التهديد
من وجهة النظر الاسرائيلية صورة اعمال دافئ، مستقل عليها تسمية
نشاط اريفي، بحرب عصابات والانتفاضات

● التهديد السوري اذا ما رأت سوريا ان الحل السياسي ان يحدى ولا
امل فيه فتستعد لخوض معركة لتدمير الجولان.

● التهديد الصاروخي نتيجة انتشار الصاروخ ارض- ارض في كثير من
دول المنطقة والقدرة على اصابة اهداف استراتيجيه حيوية في كل منق

اسرائيل واتساع نطاق هذا التهديد نتيجة القوي الكبير الاسرائيلي في كل منق
ارض ارض يصل الى اكثر من ١٥٠٠ في كل منق وفي دول عراق دول القاطن

امثال مثل هذه الصاروخ وحجم القوي الذي فرضته القوات للتحدة على
نقل التكراريه الخاصة بالى صاروخ يزيد مداه الى ١٥٠

● رغم انفراج اسرائيل والقدرات النووية الا ان التهديد المستقيم الشامل
الافرى الكيمياء والبيولوجية يتكاثف بقوة القدرة النووية الاسرائيلية على

جانب المظنون والافكار التي تقف على اام السبب في الحل الفوري
تري اسرائيل في المصدرة الاسلامية التي تسود الآن وتكسر ارضا

انها تنقل تهديدا لاسرائيل وايضا فهي تشجع القوي برفعها واعتبار
الاسلام تهديدا للوب كما من تهديد لاسرائيل- وفي واقع الامر هذا

يصدر ان الفكر الصهيوني الاسرائيلي المتصير- وفي كراهية للوب
والاسلام رغم ان اليهود في تاريخهم لم يعيشوا في اسان الا في ثل

الديمقراطي الذي يري القديين ويسمح لهم بممارسة معتادهم بكل
حرية وامان

ويجمع الملقون والمطلين ان الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي لم يتخلر د
فكرة الحرب والعدوان وان الفكر اللزير في صنع القرار داخل اسرائيل لم

يتغير ويبدو ان لا يتغير حتى مع تحقق تقدم في السلام
ومن الامور التي تغفل الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي مشكلة التمدد

ومن الامور التي تغفل الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي مشكلة التمدد
والحدود وتتركز الاهداف الاستراتيجية لهما في مناطق

محددة وفيها الامر الذي يجعلها عرضة لتهديدات مؤثره الى الان لا يجهز
التهديد في الحصول على طائرات حديثة وتزاد كمية وصاروخ

ارض ارض دافئ. ولذا يبرر بعض قادة اسرائيل على ان الاحتفاظ
بالازمن من زيادة للعلم الاستراتيجي والثالي يزيد من امكانيات تحقيق

الازمن سلبية هذه الفكرة تحت اقدم الجيئدي القوي والصبر في كل
حرب اكثير ١٩٧٣.

● اسرائيل لا ترى تعارضا بين قيام حالة سلام بينها وبين جيرانها وبين
استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها اذا ما تطبق تحقيق هدف

استراتيجي لها او لان دولة حليفة لها مثل القوات للتحدة الامريكية بل
قد تتصرف بتفويض مهمما ما للحال القوات المسلحة كما صوب للجهود

النووي الايرانى خاصة من ان اصبح في مقفوه استخدام طيراتها في
الاجواء التركية وفي امتدادها ان اسرائيل متقلبا في القوة الى حدت ان

مشكلة بين وبين اي دولة عربية ايضا منها بان قبل المسكونين في
الاسرع والاكتر حسما. ان اسرائيل تعتبر ان العداء بينها وبين العرب-

كل العرب- حالة دافئة بالرغم من اي اتفاقيات سلام تمت او قد تمت، وذلك
تضم القليلة الاسرائيلية في ميدانها ان كلفة المسلحة وجندا في الوسيلة

الترتيبة لتحقيق اي اهداف استراتيجية وسياسية ايا كانت.

والسائل ان ما في احتمالات المستقبل للقوة العسكرية الاسرائيلية.

الامر الذي نراه جميعا ان اسرائيل تمتلك أحدث أنواع الأسلحة والمعدات
وتتنام ليدية وسيطرة ورواصلات واستطلاع وحاسبات وإدارة معركة
والتي يرمز له C41/MB حيث ومفتور جميعها في ربتها بها القوات
للتحدة الامريكية، كما انها حصلت على الأسلحة والذخائر الفنية هذا الى
جانب ان اسرائيل تكتو السلاح النووي في منطقة الشرق الاوسط (شبرا)
٢٠٠ قذرة ذرية ووسائل الحمل من طائرات وصاروخ مداه يزيد على
١٥٠٠ وتعمل القوات للتحدة على ظهور اي قوة نووية اخرى بالنقله
اي انها على استعداد لهجومه اي دولة تحاول ان تملك اسلحة نووية بل
واي اسلحة تدمير شامل كيميائية وبيولوجية وفي كل ذلك تعمل القوات
للتحدة على ان تشتت اسرائيل عسكريا على كل الدول العربية وخصوصا

دول الخليج

ورغم ترويج اسرائيل لتفان سلام مع محور الازمن وهناك محبة لات
الوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين وايضا وسوريا ورغم نشر المباحثات

وتفاهية بسبب تدمير تانهاير وتقااص الازلاات للتحدة عن اداء دورها او
القيام بكي ضغط على اسرائيل.

الا ان بين الحزب وبان الفكر السياسي والعسكري الاسرائيلي يتم نحو
التخطيط للصمود وتعمل جميعها تحت حالة الحرب والازمات المسلحة.

بل ان ام رايان تزين بل التفوق القادر على ارض مع الوسيلة التي يجب
ان تضمن وتسد اوجهه اي امحالات قد تنشا في موازين القوي في

المستقبل قريب والتمسك والبعيد ولذا رغم ما يسه الاتفاق المسكوني
الفسخ من عنق الى الاقتصاد فان مبرراته الدفاع الاسرائيلية زادت عام

١٩٩٨ عما كانت عليه عام ١٩٧٣ والسنوات السبعة.

وفي كل التغيرات العالمية والازمنية مع حرب الخليج وخامسة على صعيد
الصراع العربي الاسرائيلي فان قراماتي لا يور داخل اسرائيل من عمل

وتفكير يكد انها تقدم الآن بمراجعة شاملة لتحسين قوازم مع هذه
التغيرات وتوطيد احملة الاستراتيجية الاسرائيلية وزيادة القاطن في

ميزان القوي العربي الاسرائيلي لصالحها وتعزير موقف اسرائيل لتتحت
من مفاوضات السلام الترفقة. وفي هذا توجد ملاحظات عامة ايد التركيز

عليها.

● ان اسرائيل تملك حاليا قوات عسكرية متفوقة على اي من جيرانها

في الأسلحة التقليدية الهامة : في القوات الجوية عددا وكيفا تفقد اسلحتها

الزرايات للتحدة الفاترات F-1 SE واليهيكوتر ايبنتي وكلاهما

شملان اقلية تملك قاذبة وتليكويزن فوجيته Gun Ship اقلية اكثر

من ١٠٠٠ بداية ولكن من ١٥٠٠٠ مركبة قتال متفوقة وقاذبة جند مدومة.

وحاصل ٢٠٠٠ قاذبة صغرية ميدان ورتيبة ٢٨٠ منها ذاتية الحركة.

اطلقت اسرائيل قذرا متصاعفا عسكريا يتفوق لها في جائل طائرات

قذرات اقلية ميك متفوقة وقذرات قاذبة وسيطرة الى وقت E-2C

من افرات الصغرية وفي هذا تعدد على الاكثر الفاجية الاستراتيجية

التصورية التي تعزمت لها في حرب اكثير ١٩٧٣.

● ان التغيرات الاستراتيجية في بيئة الشرق الاوسط تقل بصورة عامة

امكانية نشوب حرب عربية ضد اسرائيل على المدى القصير والتمسك

الاسباب اعمدا :

١- لا يوجد اي احتمال لتشكيل ائتلاف عربي في هذا الشأن في المستقبل

القيري والتمسك

٢- تمسك اسرائيل ان سوريا لم تعد تشكل خطرا ملموسا على اسرائيل

خاصة بان افران الاكبر من المعدات والأسلحة متقدم وان لحالة سلمية

ومعدات جديدة وبمقدار يعرض توافر التمويل وهو طيارات القوات

سيمتدح لفة لا تقل عن عشر سنوات وذلك يعتقد قادة اسرائيل ان

سوريا تركز على التغيرات السياسية خاصة بعد اكتشاف الدعم الروس

والعربي

٣- الازمن لا تشكل اي خطر على اسرائيل من وجهة نظر القاذبة



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٨

المذابح .. سلاح إسرائيل

لم يفض سوى أسابيع قليلة على تصريحات أرييل شارون سفاح مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان من أن إسرائيل تنوي إعادة محاولة اغتيال خالد مشعل التي كانت قد فشلت في تنفيذها في عمان أواخر سبتمبر الماضي.. وهي التصريحات التي أعقبت الكشف عن تقرير لجنة «شاحدوب» التي شكلها نتنياهو للتحقيق في فشل محاولة الاغتيال والتي حملت الأرض مسؤولية ما جرى لأنه يقدم الحصانة للأشخاص مثل خالد مشعل وهو بذلك يظل مستهدفًا لعمليات اللوساد فوق أرضه ووسط أحباب يعيشه الفلسطينيون والعرب من حولهم جراء نفن عملية السلام وإصمالم النخطة إلى طريق مسدود بسبب غطرسة وصفق القوة التي يمارسها هتلر إسرائيل الجديد وسط ذلك كله جاءت عملية اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف أحد صفوف حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الذي حل في الترتيب الثاني وأخذ موقع الشهيد محيي عباس الذي اغتالته الصهيونية بعجوة تافسة داخل تليفون محمول في عام ٩٦.. بعد أن ألق العنوا الصهيونية من نفس الكاس التي يذوقونها للفلسطينيين في صباح كل يوم جديد

والشاهد محيي الدين الشريف هو خامس قياسي من حماس تقتاله الإيدي الأئمة فبعد أن اغتالت «أبو جهاد» في تونس عام ٨٨ عبر عملية إرهابية بحرية، ثم عماد عقل قائد الجناح العسكري لحماس في أوتل التسيقات، ويعد اغتيال قنص الشافقي زعيم الجهاد عام ٩٥ على أرض مالطه ثم يحيى عباس الذي لقبوه بالهتندس، وكان أسحاق رابين يكره مجرد التلقظ باسمه أمامه وكلهم رموز للثورة الفلسطينية وحركة المقاومة المسلحة التي قاوت واشعلت نيران الانتفاضة أجبرت إسرائيل على التفاوض بل التوقيع على معاهدة السلام في أوسلو.. والتي أصبحت الآن في خسر كان بعد أن تنكر لها وناسها بالإقدام هذا القتن في إسرائيل جراء إحساسه بالقوة وإملاكه لفتوق ساحق على كل الدول العربية مجتمعة كما قال.. وهو ما جعله يعيد حساباته متسائلًا.. ولماذا نتنازل عن شيء ونحن لانفاوض شيئًا وإنما كما مهملا لأوزن لهم ولا تأخير.. بل أنه يهدد رأيي السلام الأمريكي ناته بقرته على تحريك أعضاء الكونجرس الأمريكي لصالح مآثره إسرائيل.. محترًا من استحالة أن يتم أي ضغط عليها وينفس طريقة اللوساد للنخطة والخسيسة تم اغتيال الشهيد الجديد حيث قتل ومثل بجسده ثم وضعوا جلته بجوار سيارة جرى تفجيرها للتمويه على عملية القتل العنيفة.. وعلى طريقة «كاد المرين أن يقول خنوني» خرج نتنياهو ليقول: إنه لا يعلم عن واقعة الاغتيال شيئًا لكن وصفه للشهيد الفلسطيني بأنه «منحط وسافل ويستحق الحرق والتمثيل بجلته لأنه كان يثير الرعب في نفوس الصهاينة».. هذا الوصف البذي هو وسام على صدر «الشريف» ويؤكد القيمة التضامنية العالية لتلك الشباب الذي تقتله إسرائيل وسط عالم عربي خاضع لشيخة حكماء الذين يؤثرون سلامة مقاعدهم على سلامة أوطانهم.. وعلى الرغم من أن البيان الذي أصدرته حماس وقالت أن جناحها العسكري عبر كتائب عز الدين القسام لم يعد يتقيد منذ اللحظة بأي مهانة فرضتها عليه سلطة عرفات الهزيلة لصالح العدو.. وإن الرد على اغتيال محيي الدين سوف يكون صاعقًا ويمط كل لصالح الإسرائيلي في النخل والخارج.. إلا أن التحذير الذي نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية وبعث فيه الإسرائيليون بأن «يعدوا لكفاهم من الآن».. وإن يتوقعوا رد فعل انتقامي شديدا من جانب حماس.. ربما هذا التحذير يند من نهم عالي ليقول رد الفعل الذي وعدت كتائب القسام «الشهيد محيي الدين



المصدر: الوفا

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

الشريف به لأن حماس وكما قال عبد العزيز الرنتيس مملكتها في غزة لا تفرط بأبنائها ولا تساهم..
وتتهم إسرائيل آخر الشهداء الفلسطينيين وأشرفهم على وجه الإطلاق بأنه المسؤول عن كل عمليات التفجير والقتل ورافقة الدم الصهيوني للجنس على يد مقاتلي حماس في العمليات التي ضمت ضدهم بعد اغتيالهم للمهندس يحيى عباس وتحمله مسؤولية قتل سائبة صهيوني لقوا حتفهم في هذه العمليات البطولية ويصفونه بأنه العقل اللبر الذي وضع متفجرات الحركة وهو الذي كان يخطط للإماتن والأهداف والأوقات المناسبة لنجاح عملياته برغم وجود عشرات من عناصر اللوسا وجهاز المخابرات الأمريكي ومئات العملاء التي تعج بهم الأراضي المحتلة.
أدت في شوق بأن يكون رد حماس على عملية القدس الصهيونية الجديدة موجعا ومؤثرا وأن يتفهم من نفس الكاس مرة أخرى.. لأن تلك هي اللغة الوحيدة التي يتعامل بها العدو وماتجربة حزب الله في جنوب لبنان ببعبدة حيث عمل هذا النزف لدم الصهيوني على يد أبطال حزب الله، بأن تعلن إسرائيل لأول مرة عن رغبتها في الانسحاب من لبنان وتسقط معقل شريطها..
لكن على العرب أن يفقهوا من غيوبتهم ويتكبدوا أن الخطر الداهم يحيط بهم من كل جانب فبعد فشل مهمة التنسيق الأمريكي يدين روس خلال جولته الأخيرة في الشرق الأوسط في تحقيق أي تقدم على صعيد عملية السلام رغم سخاء العرض الذي قدمه لإسرائيل ورفضه والذي هزل في موافقة عرفات على انسحابها من ١٣٪ من أرض الضفة المحتلة بدلا من ٣٠٪ بحسب استحقاقات اتفاق أوسلو، للعين.. وبدلا من أن تلوم أمريكا إسرائيل على تعنتها وبغيها فانها مهدت بانها سوف تنسحب من زعابها لعملية السلام وهو ما أوقع العرب في قلب قيادة السلطة الفلسطينية وأحدث ارتباكا في إسرائيل لأنها لم تعد تريد أن تفاوض أبدا.. وهل هناك أحد يحترمه لتفاوضه؟
أنا تشفق على الصهاينة من أن يطول انتقارهم وقد جهزوا أقطانهم حسب مانصحتهم به صحيفة «النايمز» البريطانية لكي يلقوا بها قتلهم إعمالا لقواعد الحار الحاملة عبر كل الأديان وإعمالا لعبر التاريخ.. لعين بالعين.. ولعين بالعين.. والبالى أنظلم..
لكل فائنا نناشد حماس أن تعجل بوصول رسائلها اليهم كاملة غير منقوصة حتى يتأكد الجميع من أن هناك بارقة أمل مازالت وإن حماس العربية لا تفرط بأبنائها.

د. رزق محمد شريف



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

عبرون وأماكن

يشكو أركان «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من بطش السلطة الوطنية بهم في الأراضي الفلسطينية، ويقولون إن السلطة نجحت من حيث فشلت إسرائيل في منع العمليات الانتحارية ضد الاحتلال. وقابلت في الأيام الأخيرة قادة في المنظمين، وهم رسموا صورة قاتمة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً لنشاط أجهزة الأمن ضدهم، وبعضهم ترجم على أيام الاحتلال عندما كان المقاتلون الفلسطينيون قاذرين على تصفية العملاء.. أما اليوم فهؤلاء العملاء أصبحوا ضمن أجهزة السلطة، ويطاردون رجال المقاومة من دون أن يلقوا جزاء أو شكوراً من الحكومة الإسرائيلية. ف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يطالب بمزيد من البطش. وقد جعل تدمير المقاومة شرطاً للمضي في عملية متعقدة أصلاً.

قال لي ممثل لـ «حماس» في الخارج إن هناك ٣٥ مجاهداً صورههم في كل مخفر فلسطيني، وعند كل حاجز، رؤوسهم مطلوبة ضمن إطار التعاون الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي. وتزيد القائمة مجاهداً أو اثنين كل أسبوع، فالاسماء تقدمها إسرائيل والسلطة تعتقل من دون طلب البيانات تدوين المطلوب.

وقال لي قيادي في «الجهاد الإسلامي» إن جهاز الاستخبارات العامة الذي يرأسه أمين مندي اعتقل من عناصر «الجهاد» في الأسبوعين الأخيرين فقط أكثر من ٨٠ رجلاً، وربما لا تنتشر هذه السطور إلا ويكون عدد المعتقلين تجاوز المئة (هناك بين ٧٠٠ إلى ألف رجل للجهاد الإسلامي في السجون الإسرائيلية لا تتألب السلطة بهم). في المقابل، هناك أكثر من ٣٠٠ معتقل لـ «حماس» لدى السلطة، بينهم القياديون الذين فاضوا السلطة في لقاءات الحوار الوطني في القاهرة، مثل عبدالعزيز الرنتيسي وجمال منصور.

وأبلغني ممثلو المنظمين أن الأجهزة الأمنية الثلاثة عشر للسلطة زادت الاعتقالات مع تراجع العملية السلمية، كما لو أن الأسرى منفصلين، فالتنسيق الأمني مستمر من دون أي ربط يتقدم العملية السياسية أو تراجعها. وسيبقى كثرة الأجهزة، فهناك دائماً طرف يعتقل، وعندما رفض محمد دحلان رئيس الأمن الوقائي في غزة اعتقال عنصر من «الجهاد» من دون تقديم الإسرائيليين أدلة، اتصل الإسرائيليون بلقيح مندي فاعتقله لهم، ووجدت السلطة أن قربة فلسطينية لا يتجاوز سكانها ٢٥٠٠ تسعة تؤيد في غالبيتها حماس، فجثت كثيرون من سكانها في أجهزة الأمن المختلفة حتى أصبح فيها ٤٠٠ مخبر، حسب تقديرات «حماس»، أي حوالي ١٦ في المئة من السكان.

وقال ممثلو المنظمين الإسلاميين أن أجهزة السلطة ليست الأراض الفلسطينية إلى مناطق جغرافية وخرائط لرصد عناصر المقاومة، فإذا أفلت عنصر من الرقابة، أو اختفت آثاره يوماً أو يومين، تمسك الأجهزة منطقتة بحثاً عنه خشية أن يكون في سبيل القيام بعملية انتحارية.

وتتجاوز عمليات السلطة المقاتلين أنفسهم، فهي اغتلت عشرات المؤسسات الخيرية والتعليمية الفلسطينية المؤيدة لـ «حماس»، بناء



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

على طلب اسرائيل التي تعتبر هذه المؤسسات البنية التحتية للحركة. اما المؤسسات التي لم تغلق فقد استبدل ائس السلطة باعضاء مجالس ادارتها المحسوبين على حماس، والتتيج المتبرع العربي. وهو عادة خليجي، اخذ ينتظر برية الى الوضع الجديد ويصير تبرعات، ما يؤدي فقراء الفلسطينيين الذين كانت تخدمهم الحركة. اما «الجهاد» فقد نجحت السلطة ضدها الى درجة ان الاتصال بين الداخل والخارج اصبح اصعب من تدبير عملية انتحارية، والسلطة تعقل على الشبهة اي مواطن فلسطيني قد يكون من محاربيها. (لا تعاون قائماً بين حماس، والجهاد، فالأولى تعتبر الثانية حركة محدودة من دون قاعدة شعبية، وترى انها الحركة الاسلامية الوحيدة في الاراضي الفلسطينية. اما حماس، فتعتبر اطلاق الشيخ احمد ياسين محاولة لتدجين الحركة الاسلامية ومنعها من «قلب الطاولة» وتشير الى حديث الشيخ احمد ياسين باستمرار عن الهدنة والمبادرة السلمية)

نخلص من كل هذا الى ملاحظة ان السلطة الوطنية، مسؤولة ضمن اتفاقات اوسلو وواشنطن عن حفظ الأمن، الا ان الأمن جزء من كل، ولا يعقل ان تلزم السلطة أمن اسرائيل، فيما الحكومة الاسرائيلية تنقض كل بند آخر في الاتفاقات وتتصل منه. ولا يعني هذا الكلام ان تقوم السلطة بعمليات ضد اسرائيل، فواجبها ان تحافظ على تعهداتها بالنص والروح. الا انها تستطيع في الوقت نفسه ان تتخلى عن مهمة الشرطي على باب اسرائيل، فالأمن ليس اتفاقات السلام، وحكومة نتانياهو لن تفهم هذا الا اذا دفعت من أمن اسرائيل من تعطيلها العملية السلمية.

جهاد الخازن



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

يوم تجديد الايمان بفلسطين وبالسلام ايضاً...

محمود درويش

ونحن في عيون الأسرى في زناتين الاحتلال
انتظاراً لفجر الحرية العتيد، وتلوح أمامنا
ثلاثة أجيال من الفلسطينيين الذين ولدوا في
المهاجر ومخيمات اللاجئين وعلى تخوم الوطن
القريب البعيد، ونستلهم بطولتنا الناس البسطاء
الذين اجتروا معجزة البقاء في أرض كانت
دائماً محط أنظار الغزاة.

كما نستعيد ذكرى شهداء الأمة العربية
الذين رعبوا دمهم لقلب العرب الفلسطيني
القارظ، ولعنى وجوبهم في هذا الزمن
العاصف.

بقوة البقاء والصمود والمقاومة، ويصدق
الحقيقة الفلسطينية العربية والحق في الوجود،
أسقطنا أكتوية الشعراء الصهيوني الكلاسيكي
القائل بأرض بلا شعب لشعب بلا أرض،
والذي اعتمد على الخرافة الملهجة بالسلاح
والإرهاب، لآخراجنا من الأرض ومن التاريخ،
ولتجريدنا من شرعية وجودنا الوطني، وبفعلنا
إلى الغياب عن ذاتنا وعن الوعي الإنساني.

وعلى الرغم من نجاح المشروع الصهيوني
عام ١٩٤٨، في احتلال الأرض وتشريد غالبية
الشعب الفلسطيني، بقوة السلاح وارتكاب
المجازر الكبيرة والصغيرة، وفي تغيير معالم
الأرض الطبيعية والديموغرافية، وتدمير ٤١٨
قرية للتخليص على أننا لم نكن هنا أبداً ولم
نوجد، لا حاضر لنا ولا ماض ولا ذكراً... على
الرغم من ذلك، بقيت الحقيقة الفلسطينية حية
في بحث العرب عن ذاتهم وعن جودهم في
التاريخ، وبقيت حية في سعي الشعوب
المستعبدة إلى تحررها، وذلك بفضل صمودنا
الجسدي والثقافي والحفاظ على ذاكرتنا
الجماعية، وبعدنا العربي والإنساني.

إن تحويلنا بعد ١٩٤٨ إلى أقلية مخطوطة
في وطننا، وإلى لاجئين فيه وعلى تخوم،
ونقطع بلادنا إلى أجزاء متفصلة، لم يتمكن من
تصفية خصائصنا الوطنية والقومية، ولم يتمكن
من تغيير وعي الشعب العربي الفلسطيني
بوحدة الأرض والشعب والتاريخ،
فلقد حافظت هذه الأقلية على هويتها، وانقذت
هوية الأرض من التزوير، وأسهمت في بقعة
الروح الفلسطينية، وفي بلورة الملامح الأساسية
لهويتنا الوطنية والثقافية.

كما تحدثت مخيمات اللجوء، من مشروع

■ نحن المولودين هنا، على هذه الأرض
السماءية، نحن للتفويض لرسالة السلام
والحرية، وللدفاع عن معاني الإنسان الأولى
وعن صلاية خضرة الزيتون، نحن المطعونين
بإهل خمسين عاماً من الاحتلال والتشريد،
المجروحين من الوريد إلى الوريد.

نحن حضورنا المادي في المكان والزمان،
رغم الأعاصير التي تحاول اقتلاع جذورنا من
الأرض التي نحن أول اسمائها. لم نهبط من
ليل خرافة أو أسطورة، بل ولدنا في وضع
نهيار التاريخ على هذه الأرض، أرضنا التي
أنجبت إحدى أقدم الحضارات، حيث اعتدى
الإنسان إلى بناء بيته الأول، وإلى زراعة القمح
الأولى، وابتكر أبجدية، ووقع من
على تلال القدس أولى صلوات الشكر للخالق.
وكانت أرضنا الصغيرة ملتقى الحضارات
والثقافات وما بينها من صراع وجوار. وكان
تكويننا الثقافي هو التنازع الطبيعي لكل ما
ورثناه من تعدد وتنوع، حيث بدأ تاريخنا
الإنساني مع بدء تاريخ الإنسان، وبدأ تاريخنا
العربي مع بدء تاريخ العرب، وبدأ وعينا
بتاريخنا الوطني مع مقاومة ما تعرضت له
أرضنا من مطامع وغزوات.

وإذا نقف اليوم، أمام جرحنا المفتوح منذ
نصف قرن من «النكبة» والمقاومة، بقلوب
يعصرها الألم لا تطوى عليه الماضي الممتد
من مصائر مشوبة، فإننا نتطلع إلى المستقبل
المرفوع على سواعدنا، بقلوب يغمورها الأمل
بإتقان الحرية والعدالة، بعدما انتصرتنا على
مشروع الإبادة والتفتيت ومحو اسم فلسطين
عن خريطة فلسطين.

نقف في الذكرى الخمسين لارتكاب إحدى
جرائم العصر الكبير بحق الشعب الفلسطيني
الطيب وأرضه الطيبة، نقف بخشوع أمام عيون
الشهداء الذين وهبوا حياتهم لإخضاع الأرض
بسلطانها واسمها الخالد، وإحماء هويتنا
الوطنية واستقلالنا وسيادتنا على ترابنا
الوطني، المجدول بكلام الله إلى البشر ويتم
إبداننا وإباننا، لنصفي إلى ما تقوله قلوب
الأنهار اللواتي حان البلاد، وتحمل عذاب
للناهي وخطف العيش ومرارة الشك والقلق،



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد تبيننا الحل القائم على مبدأ دولتين لشعبيين، وهو حل لا يعتمد على موازين القوى وحدها، لأن مثل هذا الحل سيؤدي حلاً مختلفاً باختلال هذه الموازين. فالحل الحقيقي يقوم على أسس العدالة والحق وتوازن المصالح، ويستند إلى وعي تاريخي جديد، وإلى ثقافة جديدة، تعيد قراءة الماضي، وتجري مراجعة جديرة لحجم المأساة التي أحققها نشوء إسرائيل بالشعب الفلسطيني.

إن الاعتراف الصريح بأسيوالية الأخلاقية والسياسية عن الجريمة التي ارتكبتها المشروع الصهيوني بحقنا، وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على أرض وطننا التاريخي، وبحقنا في ممارسة السيادة في إطار دولتنا المستقلة هو الذي يوفر المناخ لمصالحة تاريخية بين الشعبين، وليس مطالبة الفلسطينيين بالاستعداد عن تاريخهم وأدياتهم السياسية، وتضعيد حركة

التوسع الاستيطاني المسعور، والتفصل من الاتفاقات الوقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل، والاستمرار في مصادرة الأرض وفرض الأمر الواقع، الذي تعتقد الحكومة الإسرائيلية أنه سيرغم الفلسطينيين والعرب على الاستسلام، وسيرغم المجتمع الدولي على التكيف مع مفهوم استغلال سؤال الأمن عن مسألة السلام.

لقد حلت بنا «التكية» على مرأى المجتمع الدولي ومسمع، ويتواطأ من قواه العظمى، المطالبة في هذه الذكرى بالتكفير عن مسؤولياتها الأخلاقية عما حدث وما زال يحدث، وذلك برفع درجة التعصير عن دعمها للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، معنوياً وسياسياً ومادياً، لتحقيق حقوقه الوطنية، ولاتخاذ الأمل في السلام من الانتهاز، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية، لانتقال لقرارات الشرعية الدولية الداعية إلى الانسحاب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

فليس في وسع بقعة الضمير أن تكون انتقائية، وإذا كانت أوروبا وجدت التكفير عن جرميتها الكبرى ضد مواطنيها اليهود، بدعم إسرائيل بلا حدود، حلاً للمسألة اليهودية، فإنها تشارك في تحمل المسؤولية عن خلق مسألة أخرى في المسألة الفلسطينية، فلا مسألة تبرر خلق مسألة أخرى، ولا شفاعات لخصية تحول الجور البريء من دمها إلى

للشعنا الدائم وانتصار النسيان على الذاكرة الجماعية إلى مصدر من مصادر التغيير في العالم العربي، حيث انفجرت منها طاقات المقاومة والثورة على الاحتلال، وتنازل الإرادة في الانتصار على موازين القوى، وتبلور فيها الوعي بالارتباط العميق بين مهمة تحرير الأرض وتحرير الإنسان.

كما جاء تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وتحولها إلى إطار الحركة الوطنية الفلسطينية، ومثل للشعب الفلسطيني، يحظى بالشرعية العربية والدولية، تعبيراً عن الطور الجديد لقضيته الوطنية، وانتقالها من قضية لاجئين إلى قضية تحرر وطني، ولقد سطرت المنظمة انصاع الصفحات النضالية في تاريخنا المعاصر، بخوضها معارك المقاومة المسلحة والمندبة ضد الاحتلال الإسرائيلي، طيلة ثلاثة عقود من الزمن، وبرفضها محاولات الوصاية والهيمنة، وصراعها في الساحة الدولية للحصول على الاعتراف الدولي بحقوقنا المشروعة، وفي مقدمها حق العودة، وحق تقرير المصير.

وبع البندقية رفعتنا غصن الزيتون، قاتلنا من أجل إنجاز حقنا الطبيعي في التحرر والاستقلال الذي يهدد الطريق الأمن أمام سلام حقيقي، ويخلق المناخ اللازم للعيش الطوعي بين الإسرائيليين والعرب على أرض فلسطين، التي شهدت وقائع جديدة لا يمكن للباحثين عن تسوية سلمية تجاهلها، فافتحرت منظمة التحرير الفلسطينية على الإسرائيليين تسوية تاريخية، تتضمن الهدنة إلى العيش المشترك في إطار دولة ديموقراطية علمانية يتعايش فيها الجميع، على قدم المساواة، لكن السياسة الصهيونية ذات الطبيعة العنصرية، والمسكونة بعقالية القطعة النووية المسدودة أمام الأفق والأحر، سرعان ما استهزئت بهذه الدعوة لحماية طاعة الدولة اليهودية الممتدة إلى نسق حضاري مغاير لمليكة الشرق العربي، الذي كان دائماً مسرحاً للتعدد والتنوع، ضمن توازن لا تضيق فيه الحدود بين الكتل الديموغرافية والثقافية الكبرى وكتل الأقليات، فلم يسبق لآلية أن افترض ارتدائها وهيمتها على الغالبية، وحولت نهر التاريخ عن مجراه.

ومن منطلق الإيمان بالسلام قيمة إنسانية عليا ومصصلحة وطنية، كان علينا أن نميز بين حدود وطننا التاريخي وبين حدود حقنا المعترف به دولياً في إقامة دولتنا المستقلة على جزء من أرض فلسطين، إلى جانب دولة إسرائيل، التي كان انشائها مرتبطاً بنشوء الدولة الفلسطينية.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/١٩٩٨

صحفية. فلا مسؤولية لنا عن المناسبة الكبرى التي حققها أوروبا باليهود. وإذا كان من واجبنا الأخلاقي أن نقبل الرواية اليهودية عن الهولوكست، كما هي، من دون التدخل في النقاش حول الجانب الاحصائي للجريمة، وأن نرفع من درجة تعبيرنا عن التعاطف مع الضحايا، فإن من حقنا أيضاً أن نطالب أبناء الضحايا بالاعتراف بمكانة الضحايا الفلسطينيين وحقهم في الحياة والخلاص والاستقلال. لقد أن للضمير العالمي، أن يملك شجاعة التمييز بين الضحية والجلاء، وأن يعيد النظر بسياسة الكيل بمكيالين تجاه الأحياء والموتى، وأن يتوقف عن رفع الواقع الاسرائيلي الى مستوى القدس المنزه عن الحاسية والنقد ومن الخضوع لاحكام القانون الدولي، لأن ذلك يشجع على التمادي في سياسة الغطرسة والقوة، والايان بقوة هذه السياسة على فرض الاستسلام علينا، والتدخل من متطلبات السلام.

أن نستسلم، وإن تفقد الايمان بالسلام الحقيقي المرتبط بتطبيق العدالة وممارسة حقنا في الاستقلال والسيادة. ان خمسين عاماً من «الكفة» لم تكن بقاء على فكري اليمه. فالماضي لم يذهب تماماً، والمستقبل لم يصل بعد، وما زال الحاضر مفتوحاً على الصراع، لقد شهدت هذه السنوات الحزينة ملاحم شعبية من الصمود والمقاومة وتعبئة الطاقات لتصفية آثار «الكفة» لكي نوفر لأجيالنا القادمة حق الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

ونحن الذين لم نتهاون في الدفاع عن حقنا في أن نكون شعباً حراً في وطن حراً، تبنيناه المساواة بين المرأة والرجل، والديموقراطية واحترام حقوق الانسان... وانتصرتنا على مشروع اخراجنا من التاريخ، وارغبنا المحتل على الانسحاب من اجزاء غالبة من ارض الوطن، تحت ضغوط الانتفاضة الجديدة، التي غيرت صورة الاحتلال في مرآة الضمير العالمي، وتحولات الى مصدر الهام للمثوريين والغاضبين... نحن الذين وعينا انفسنا الحرية والسلام، لن نخمد فينا روح المقاومة والشيق الى الحرية على ارض وطننا التي لم نولد على ارض سواها. فنحن هنا منذ الأزل، وسبقنا هنا الى الأبد. وستبقى القدس منارة ارواحنا وعاصمة بلادنا الى الأبد.



المصدر : الأَخْبَار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ ١٥ / ٥ / ١٩٩٨

بالعربي

وضع مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى أربعة شروط على الرئيس كلبتون هي : معارضة توحيد إسرائيل إلى إسرائيل ، رفض الانضمام إلى تحول الإدارة الأمريكية نحو تأسيس قيام دولة فلسطينية ، بعد تصريحات السيدة كلبتون ، ودعوة الإدارة إلى عدم الاستمرار بنبوة فلسطينية في حال إعلان الرئيس ياسر عرفات قيامها ، وإيضاح حق إسرائيل وحدها في تقرير نسبة الانسحاب من الضفة الغربية .

السناتور نيكسون يقول في مقاله أن الإدارة أمانت بشكل صريح أحد أقرب حلفاء أمريكا وإلغات منظمة تحتضن الإرهاب وتفاوض بسوء نية ، هل هناك سوء نية أكثر من هذا ؟ وهذا يتكرري بالثلاث نبوت غينغريتش رئيس الغالبية الجمهورية في مجلس النواب فهو لم يكد يشعر بضغط الرئيس على إسرائيل ، وما تبعه من كلام زوجة الرئيس عن دولة فلسطينية ، حتى كان يزعم أن مجرالم ، ارتكبت في البيت الأبيض ، في الإشارة إلى تحقيق التحقيق الخاص كلبتون . ولكن التحقيق لم ينته ، ولم يصدر قرار اتهام ، هذا إذا صدر ، ويتبع ذلك أن محكمة لم تقرو بعد أن تقبل إقرار الاتهام ، الذي لم يصدر ، أو إرفاضه ومع ذلك فالذائب غينغريتش بين رئيسه مجرد أنه أجرا على مواجهة إسرائيل .

وأريد أن أختم بنقطة أرجو أن يفهم بها قراء هذه الزاوية كلهم ، خصوصا النساء ، فالسيدة هيلاري كلبتون تقسم من الآن لحماة قاسية من إسرائيل ، وانصارها ، بمن فيهم الكتاب الليكويون الذين يؤيدون التطرف الإسرائيلي ، في حساب مصالح بلادهم ومصلحة السلام لنفسه ، وفي لاند أن تكون تتلقى كل يوم سيلا من الرسائل المعارضة لوقفها من الدولة الفلسطينية ، من أعضاء المنظمات اليهودية الأمريكية وانصار اللوبي اليهودي وأمثالهم ، لذلك فواجب كل عربي ، وبخاصة كل عربية إرسال رسائل تأييد لها على عنوانها في البيت الأبيض .

جهاز الخازن

جريدة «الحياة»



المصدر: الأَخْـرُ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

بم: وجيه أبوذكرى

إنهم.. يتصدشون عين الحرب وينسون السلام!

استطاع بنيامين نتنياهو ورئيس وزراء إسرائيل أن يعيد للأذهان أجواء الحرب في الشرق الأوسط بعد فشل كل المبادرات السلمية لإقرار الأمن والسلام في الشرق الأوسط وأخيراً كانت اجتماعات لندن بين ياسر عرفات ورئيس السلطة الفلسطينية وكل من توني بلير ورئيس وزراء بريطانيا وصالحين وابيرات وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، ثم بين بنيامين نتنياهو وكل من بلير وابيرات، ولقد فشلت هذه الاجتماعات بسبب الإغيب رئيس وزراء إسرائيل ورفضه للسلام.

وتحاشى الحديث عن موضوع مصر، ولكن الصحافة الإسرائيلية بدأت تتحدث عن الصراع العسكري مع مصر، وتضع الة المصرية العسكرية تحت الأنوار، بل إنها تتحدث عن مستقرة لتتوصل الفهم الخاص بالصراع العسكري المصري الإسرائيلي.

وفي مقال نشر على صفحة كاملة بعنوان «مبارك قائد المنطقة الجنوبية» قال الكاتب اسون بارزيلي في صحيفة «ها أرتس» الإسرائيلية في ١٢ أبريل الماضي ما يلي: «وقد جاء في تقرير إسرائيلي لم ينشر بعد عن نزاهة قوة مصر» مبنياً على ما يتناقله مكثفون بالتفوق إلى عن مجهول الهوية فقد شهد الممان للامضين طرقاً صرخياً ومباشراً إسرائيل، وتسلط للمصريين حالياً أن يتناووا في ترويضهم وعلى نحو ملموس سلاح الطيران الإسرائيلي خاصة أن مصر موزة بالثقل من طراز داف ١٦، الحربية بطائرات سلاح الطيران الإسرائيلي».

ويتابع مركزان بحثيان في إسرائيل نزاهة قوة مصر العسكرية، ويؤكد المركز الأول في مركز «أرييل» بالمعبر عن فكر الفيسين

الإسرائيلي، أما المركز الثاني فهو مركز مافييه للبحوث الاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب، وقد أعد الباحث «حوش بين» للتخصص في الشؤون العسكرية والاستراتيجية منذ بضعة شهور دراسة نشر فيها بعد قوكة معرزة عن مركز «أرييل» تجاه نزاهة قوة مصر، وكان العنوان الجاذبي لهذه الدراسة «تكتيك مصر على الأعداء العرب» وقد استشهد الباحث في إحدى فواشيل بواسته بقوله «اللورد أليكسيه كان قد ذكرها في عام ١٩٦٦ أثر استهزاء هتلر للافاتياقيا فرساي

لقد بدأ الرحلة إلى لندن برفضه للسلام، حيث أعلن أنه لم يحصل على تفويض من حكومته، ومعنى ذلك أن الاجتماعات مضية للوقت

إن قراءة سريعة في صفح إسرائيل، تؤكد أن السلام في الشرق الأوسط يتراجع حتى مع مصر التي مضى أكثر من عشرين عاماً على بداية السلام المصري الإسرائيلي

لقد سبكت أحد قيادات السلطة الفلسطينية لتعذيب السلام ودا حيث

قال الوزير في السلطة الفلسطينية: السلام الفلسطيني الإسرائيلي مؤجل لا بعد الانتخابات الإسرائيلية القادمة، فبعد عامين قد يعود إلى الحكم حزب العمل الذي وقع معنا اتفاق أوسلو، وتم الاتفاق على السلام في واشنطن وبدأت إجراءات بخطوة معقولة لولا وصول التيكو إلى الحكم وقيام بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الإسرائيلية.

هذه وجهة نظر السلطة الفلسطينية، ولكن الواقع من وجهة نظري غير ذلك تماماً، فإن تعميق رفض السلام في دجان الشعب الإسرائيلي يبدأ بعد يوم، وقد تعيد الانتخابات بنيامين نتنياهو إلى السلطة، على حساب الحزب الشيوعي الفلسطيني، ومن وجهة نظري فإن تجمع أحزاب اليمين «الليكود» الحاكم في إسرائيل كله مشروعات للزعة عن السلام على كل المصارات بما في ذلك السلام المصري الإسرائيلي.

تكتسب الصحافة الإسرائيلية، وهي التي تمسك بشأنا الحياة والاجتماعات السياسية في إسرائيل، يرى أنها بدأت تنهش في جسد السلام، حتى ذلك الذي كان يعتبر من الإسهالات من السليمان فليس سرا أن إسرائيل مهيمن ويسار، نتنياهو أن مفتاح الصوب في أيدي مصر، وأن السلام الضابط في أيدي مصر، ولذلك كانت

والتي جاء بها، ملاذا يستغاثون ويجدية يتصف مليون جندي، إن اتفاقيات فرساي تسمح لهم بالاحتفاظ فقط بانه ألف جندي، أما «بهاق شاپير» الباحث بمركز مافييه للبحوث الاستراتيجية فيشير إلى أن مصر حصلت خلال العام الماض على سفاح نوري من الأجنئين، وذكر مشايير، أن

بينما توجد تشرديات إحصار لها من المقاتل النوري التي تنبئ إيران لانه لا توجد أية تشرديات من المقاتل الذي تصبده مصر، وللا توجد أية معلومات عن تطوير الصواريخ في مصر وخاصة عن الصاروخ بدر ٢٠٠٠ الذي أنتج في نهاية عقد الثمانينيات بمساعدة كل من العراق والأرجنتين، ومع هذا فلد مصر صواريخ

من طراز سكود سي، التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ كم، ويرس الباحثون في إسرائيل مصر ولما لولايها ومشاييرها الخاصة ببناء فونها الاستراتيجية، روري المدع مسجها رئيس المخابرات العسكرية السابق، إن مصر تبني وعلى أي العهد جيشاً حديثاً، فسلح الطيران للمصري مدغل كما أنهم يستعينون على إلمام الحزف لكافة أنواع الاحتمالات، إن معاداة القذافي والشرق التي يتوجهها في التوجه والتعريب نعد وألة التقدم، ومن جهة أخرى فيجب أن

نضع الأيدي في مواضع الصحيح فمصر تتنحج لسلطة العسكرية، ويمكن أن تتنحج السلطة القدر السياسي، ويمكن أن تتنحج من هذا الأمر حقيقة نوليا مصر، فسلح من أن يمكن أن تستغل من هذا على توجهات مصر السلمية.

وهو غير الجيش المصري وفقاً لتطبيقات المراقبين في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من مركبات قوة من اتفاقية السلام مع إسرائيل، وقد اعتقد الجيش المصري في البدء على سلاسل مشاة وهران شميوفين، واستطاعه، وفي المقابل فإن بنية كل الفرع الجيش المصري في الوقت الحالي تتسم بكونها بنية



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٥/٥/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجومية ويبلغ عدد الجنود النظاميين
بالجيش المصري اربعمائة الف جندي في
حين ان عدد الجنود الاحتياط بالجيش يقدر
بمائتي الف جندي ويأتي الجيش المصري
على هذا النحو في المرتبة الثانية من ناحية
الحجم في المنطقة اذا يأتي الجيش
الإسرائيلي في المرتبة الأولى

●●●

أخيرا: نطرح سؤالاً هاماً ما الحل؟
الحل في وجهة نظري يعتمد على
أساسين
الأول هو سلام اشد برودة مع حكومة
تتياهو
الثاني: ان تطلق الانتفاضة من جديد،
ودرس جنوب لبنان ماثل امامنا



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٦/٩/١٩٩٨

الأهرام: تلتقى مع ممثلى المنظمات الفلسطينية ونزور الخيمات فى سوريا (١)

إسرائيل تناور لكسب الوقت لتحقيق تهويد القدس وتوسيع المستوطنات

ضرورة إعادة ملف القضية الفلسطينية للأمم المتحدة بعد انحياز أمريكا لإسرائيل

المطالبة بربط مسار التفاوض العربية والبعد عن الطول الفردية فى العملية السياسية

رسالة دمشق:

عاطف صقر

وهذا هو السبب الأساسى فى أزمة السلام الحالية

ظاهرة غوانيتا
وصيف انه تصح ان إسرائيل طاعة عدوانية معادية للسلام تستهدف تحقيق مراسى للشروع الصهيونى بالوسائل السياسية، بمعنى تحقيق ما عجزت عنه بالحرب من خلال وسائل أخرى، وهى تناور وتخاذ وتريد كسب الوقت عبر المفاوضات من أجل المفاوضات، وهى أنها تعمل لتزويد التوصل إلى نتيجة، أى أنها تعمل على إحداث مشقة سياسية وكسب أكبر قدر ممكن من الوقت. وإزالة أذى المفاوضات لأبعد مدى ممكن بهدف فرض حلهاقنة استيعاب وجغرافية وسياسية على الأرض، عبر تزييد القدس وتوسيع الاستيطان، وذلك للحفاظ لتصلق منها إسرائيل أخذاً فى المفاوضات لتتصلح أبداً وإتقنا.

وتسأل إذا كانت إسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عن تزييد الأذى، فى النقطة، فما هو جدول المفاوضات فى المفاوضات؟ فاستمرار المفاوضات يخدم نتنياهو وهو رئيس وزراء إسرائيل الذى يريد أن يودم العالم بأنه مازالت هناك محادثات جارية، فى الوقت الذى يفسد فيه على أرض الواقع هذه الاستراتيجيات ويرواجع الترسى وضرب مثلاً بالرح الإسرائيلي الأخير بشأن جنين، ففرد طرح جنين حارس الرزاء الإسرائيلي الانسحاب للشرط بمحالة انخزال إيلان بقتل يديه بقتل اتفاق أوسلو، فى الوقت الذى البت فيه لتحريره الفلسطينية. الإسرائيلية أن إسرائيل تريد

وصيف ان الشروط الإسرائيلية تمنى أن إسرائيل تريد كسب الوقت وأحداث فتنة داخلية فى لبنان والعمل على فصل السارين السوري والبناني للانضمام لبنان وتسهيل عمليات اختراقه، لكن من التنتز ان الشعب البلباني سيفوت الفرصة على إسرائيل.

ماتق عملية السلام. وبدائل الخروج منه، ومستقبل هذه العملية، هو الشغل الشاغل لحوالى ٣٥٠ ألف فلسطيني فى الخيمات، أو الأحياء الفلسطينية فى سوريا، وهم، غالباً، من اللاجئين منذ ١٩٤٨، يسحب التجاوز أو القرب الجغرافى الفلسطيني السوري، الأمر الذى سهل لحوالى ٩٠ ألف فلسطيني الهرب بأرواحهم من غير ويضئ التناكبات الإزهاية الصهيونية التى كانت تصمد الأرواح بلا رحمة.

واللاجئين الفلسطينيين فى سوريا، ترغامد طبيسات سياسية، وهى الآن معارضة غالباً لاتخاذ أوسلو الفلسطيني - الإسرائيلي التى مازالت تجري المفاوضات حول استكمال تحقيق بنوده وهذه التظيمات لها مفارها فى دمشق أو فى الخيمات والأحياء، الفلسطينية التى تأخذ لف مخيمات، على الرغم من أن بعضها اقرب إلى بعض المدن أو الأحياء العربية، وإن كان بعضها الآخر نموذجاً لفر من نوع خاص وهى فقر الجيب.

التقى مراسل الأهرام، فى سوريا مع مدعى بعض هذه التظيمات، خصوصاً المهمة منها، وكذلك مع العديد من اللاجئين لأن ليس كل اللاجئين أعضاء بهذه التظيمات حتى لو انتموا معها فى الأعداف الوطنية العليا.

ويقول الدكتور ماهر الطاهر للحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقمعية جرد حجب: انه انتصح ان إسرائيل تريد السلام، على الرغم مما أيداه الجانبان العربى والفلسطينى من مبررة بل تنازل خيرة للغاية، وتضم هذه التنازلات الاعتراف بإسرائيل وحققها فى الوجود، وتعمل الباقى الوبقى لنقطة لتحرير الفلسطينية، والواقعة على كل ما يطلبه الزوارب المتحدة والإسرائيل قبل توقيع اتفاق أوسلو، وكان رد الحكومة الإسرائيلية على ذلك انها تريد الالتزام ببنس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية الداعية للانسحاب الإسرائيلى من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ومن هنا فبات معلوم، من الجانب الفلسطيني إعادة النظر فى محسباته، والعمل على أساس إجراء حوار وطنى شامل لكل الفلسطينيين، لاستخلاص تجربة الرحلة السابقة، ووضع استراتيجية جديدة تقوم على دافعية جميع طوائف الشعب الفلسطيني فى الداخل وفى الخارج، وتعمل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وأما على القضية للأمم المتحدة، ويور تلك بأن الولايات المتحدة باتت متحيزة مرجحة لصالحه الفأراضى، لأنها متحيزة إسرائيل، وأما على فلسطين، جيداً عليها، فى حين انها فى ارات مدراسة ضغوط جديدة فى القاهرة على ذلك فقد استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو (الاعتراض) على اتجاه دول أخرى لادانة اخراق إسرائيل لقرارات الدولية

للمراق الكبير
أما على بوان التحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فرأى ان المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية بصيغتها الراعية من بمرق كبير، بسبب الطبيعة القوية التى تم البناء عليها، فهذه اتفاقيات أوسلو تخطت إلى إرادة الشعب الفلسطيني، ويعدوا من روح وروحهم قرارات الشرعية الدولية، خصوصاً ٢٤٢ ١٣٢٧، ويبدأ الأرض، ويبدأ السلام، وهذه الاتفاقيات مروت الأرض الفلسطينية وحولتها إلى بيع فى مصر، والكثافة الاستيطانية واليهودية، فضلاً عن شق الطرق الإسرائيلية لكافة، لذلك يرى الآن أن الفلسطينيين بحاجة لقيادة عربية، بيد السلطة الفلسطينية، وأنه لو تم تنفيذ المراسلة الأمريكية، فإن يكون بعداً مع ٧٦٦ من أصل مساحة الضفة الغربية، وطاع غزة، واتى من الأساس مسألة ترانظمة جدا، وهذه كلها أمور تدور حول فى طبائنا لتحصل تغيير كل مسألة عربية إسرائيلية.
ومن هنا فإن الجهود الإيجابية استهدفت فقط لتأجيل عملية التسمية لصلحة مواقف حكومة نتنياهو، والوزارة الإسرائيلية التى تعمل على تركيز اقامة حكم ذاتى، التى يمكن من أجل التهاى السكان فى المناطق



المصدر: **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٥/ ١٦

الطليطية وتحت المسمية الاسمية الاسرائيلية الكاملة تلك فان كل عوامل الانتصار متفوحة بفعل عمليات الاحتقان التي تشكلت يومياً في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

دلائل اوسلو

واتشار الى ان اتفاقيات اوسلو ليست نهاية المطاف للتسلسل البشري الفلسطيني، وان بدليها اعادة بناء الدولة الفلسطينية، من اجل العودة الى المرحلة الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

اسرار اتفاقية الربيع وتعاملت بين سمات القاطنين العربية، والحد من حل شامل، وسدواز بعداً في الحيلولة الغربية التي تتسلسل او تتناقض مع اسرار الشريعة الدولية واستجيب لها.

واعادة بناء العملية اقتصادية الى هي موقف مفيد طرح من جديد ولكنه يحتاج الى عدة عوامل حتى يمكن تحقيقه وهي:

اولاً: اعادة بناء الدولة الفلسطينية اوسلوية.

التي تضمنت اطار منظمة التحرير، ووفق كل المعايير الاقتصادية بصيغتها الحالية.

ورفع شعار لا مغالطات مع الانتهاج، ولا مغالطات مع ترويض الفلسطينيين.

ثانياً: تنوير أجداد عربية ليلية عبر التسامح بين كل الأطراف العربية.

وهذا من اجل ايجاد اوسلو واتفاقيات الجزئية، ومن دون اقل في تحقيق بين عشية وضحاها وسنح الى حل محوري.

والى حد عربي فلسطيني مقدر يسهم في ايجاد اوسلو اليلية، فهدى العالم كله الى جانب اوسلو، كما ان دول العالم اكدت ان هذا السلام بين كل الطرفين اعادة بناء العملية من جديد.

فقدت العملية الفلسطينية.

ورأى انفسه عربي عواد امين عام "الحرش الصهيوني الفلسطيني، الزئري، الذي يخذل مشق طرا له ان عملية السلام اعتمدت منذ بدايتها على مشروع السلام الاسريكي، في على الورقة الاسريكية.

الاسرائيلية السلام ومن هنا فان احد افرازات العملية كان اتفاق اوسلو التي حمل في طياته عوامل ازمة اللقطة التي لاجلها.

لها ان هذا الاتفاق لم يقدم حلاً دائماً، ولا فلسطينية ازمة حصرها في حكم ذاتي اذري لا يوفق الى على وقع مستاترة في الضفة الغربية وقطاع غزة ويحل المسمية.

في ايدي المحتلين، على الحدود والمعايير والاوضاع والمياه وحتى القوانين، اصبح موكلاً للجناب الاسرائيلي، الموائمة لها.

ويضيف ان اتفاق اوسلو قد اجل قضية اساسية بالنسبة للفلسطينيين مثل حق عودة اللاجئين، ومن هنا فان ماوصل اليه هذا الاتفاق خصوصاً على يد حكومة نتنياهو التي تنكف غلاة الصهيونية، بعد تضييع اسرارها من مازق عملية السلام.

ورأى ان حل هذا المازق هو اعلان نهاية الثقة لنشل اتفاق اوسلو وتجميع صفوف الشعب الفلسطيني، لان كل من النتائج المتسببة له تقسم صفوف الشعب من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والفلسطينيين المشتات.

لذلك فان الاعلان من فشل هذا الاتفاق وعودة الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس الشقاق الوطني الفلسطيني لحل قضية الشعب الفلسطيني هو الطريق السليم للتشاور.

وصف اتفاق واري عربية الزئري، الاسرائيلي بأنه كثير المواقف على الشعب الفلسطيني، حيث تغلقت الشركات الفلسطينية في انحصار البلاد ما أدى الى شرب الزئرة والساعة، وتفاقم الوضع المعيشي، واصبح للجال مفترحاً أمام الواسد.

الاسرائيلي الذي تبن توجهه في محاولة اغتيال خالد مشعل لاقادي في حركة حماس، الفلسطينية، وقادى يسعي لجمع طرايط عن سوريا والعراق عبر الأردن.

وما اثر على العلاقات العسكرية في الضفة الغربية، وايضا على ان ذلك كان حكومة نتنياهو ادرات ظهرها الى توصيل اليه الحكومة الاسرائيلية السابقة مع الحكومة السورية.

يشان قترانها بالانسحاب من كامل اراضي الجولان السورية المحتلة عام ١٩٦٧، فضلاً عن استمرارها لاحتلال جنوب لبنان، والخطر من ذلك انها تحاول احيا، الاخلاف العسكرية في الضفة عبر التحالف مع تركيا، وهو مايعيد تهيديا لسوريا وايران ويقتل الدول العربية. وهذه حكايا حلو لرق عملية السلام.

انتهاء الانقسامات

ورأى ان البديل هو ان تتعاون الدول العربية معاً وتضع حدا للخلافات والانقسامات فيما بينها، لتوجيه انظار السياسة الدبلوماسية العربية الى الولايات المتحدة، ولقاء كل العلاقات التي قائمتها كل دولة عربية مع اسرائيل، وتطبيق سياسة التماطة العربية ضد.

السلام المزعوم

ومن جانبه، رأى أبوخالد العلة أمين السر المساعد لحرى التحرير الوطني الفلسطيني، مفتحة، وهي معارضة لفتح عزرائ، ان خلافاً لا يمتدحه البعض فان ما يجري على الأرض ليس سلاماً، فالسلام يعني العدل والحق، أي اعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين، وما يجري في فلسطين وما جسده الوقائع والظواهر الدنيابة على الأرض لايتل على ان السلام لايعوم قد جمد الى اوسلو عملياً.

يطلق من وجهة نظر العدو الصهيوني، والتهويد والاستيطان لفلسطين وسياسة التهجير لشمها جارية على قيم وسباق، وان

الخلل يكمن في حالة الخدام واقتضيل التي مورس بحق شعبنا، وأسقام من ان هذه الاتفاقيات قد تجلب لنا استقلاً ودولة بحرية، وقد تجلب لنا استقلاً، الرخاء، والازدهار.

السلام المزعوم، الذي ولد من رحمها اتفاق اوسلو ووراء عربة لم يتأت حاج واقع فرضته الاثمة وقوامها في اطار عملية صراعية، بل ان جاء بعد أزمة الانتصار التي خلقت الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية، وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية، وما تبع ذلك من وجود عسكري مباشر في منطقة الخليج احكام السيطرة على هذه المنطقة بما تحمله لياها من مزايا خاصة على المستوى السياسي والاقتصادي، الخ تلك طليان ان نرى اوسلو في هذا السياق حتى نصل الى تحسيس وتخليط لبعض ما قد عومده هذا السلام الذي تعيبه بعض القوى العربية.

وسلطت عوارض الموقفا على اتفاق اوسلو.

من خلال ما كان على اقدار اوسلو، وحيث عومل على ان اوسلو يعمل على ايجاد حلول للازمات التي تفرقت الى ارضها، من استمرات اقتصادية، تجميع هذه الاتفاقيات الموقفا مع العدو الصهيوني، الذي يندرج على اطار استراتيجيته لبريانية السيطرة على ارضي العربي، واستفاده من موقفا اقليمية لا يكتفي به العدو الصهيوني، والقائي والقتلي لامة العربية والالاجية.

وفي هذا السياق، يأتي اتفاق اوسلو كخطة في سياق مشروع نظام شرق اوسلو الجديد الذي كشفه عن الرئيس الاسريكي الجديد في مؤتمر بوتر في جنيف.

انفتاح مؤتمر بوتر، من هذه مشغون بين رئيس وزراء اسرائيل السابق، وكما اشرت الى السلام كونه تركة لتتاصر امريكية، فمروبه، للامش ترمون من اجل اعداء، واستراتيجيات رسمتها الولايات المتحدة كمنصة مصالحها العليا، ومن ضمن هذه المصالح الحفاظ على الكيان الصهيوني كقوة دوع تستغل في قوة حسم، وحماد ومن لخدمة المصالح امريكية.

من هنا جاءت مبررات نتنياهو بمعالجة العرب، بالتناقص مع الامر الواقع، ومن جهةها الولايات المتحدة كقوة سياسية، ما م يراه السياسة امراً واقعاً في المنطقة، ومن ثم نحل الكيان الصهيوني شركاً استراتيجياً.

الولايات المتحدة في كل بقعة من الشرق الاوسط مع الحصول على التكنولوجيا والعدوات المتطورة تحت غطاء المشاركة في مناضة الزعماء.

ان السلام الذي يفهمه العدو قائم على اسس الامن، وان التهود والاستيطان الذي يندرج به وسياسة التهجير للشعب الفلسطيني، تركز على رؤيته القروية التي تشكلت لعمالهم في تملك كشرط اساسي.

للتنام بدوره الناتج في المنطقة، وهذا ما نعمل له الولايات من خلال اعادة صياغة المنطقة.

وبناء الاخلاف العسكرية المسمية للازمة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجماعاً وطنياً فلسطينياً لا يتم فيه التفرقة بين الفلسطينيين في الداخل والفلسطينيين في الخارج... وهكذا

٢ - التواطؤ بين المسار الفلسطيني والمسار العربية الأخرى في التفاوض مع إسرائيل يميز موقف الطرف الفلسطيني ويخلصه من حالة التنازلات المتتالية لخدمة إسرائيل بسبب الاختلال في توازن القوى ورغم أن هذه هي مواقف معظم التنظيمات الفلسطينية يسورياً، باعتبار أن حركة «الجهاد» لم ترد على طلب المشاركة بإبداء الرأي لأسباب ما، ولم يكن ممثل حماس، يمشق لمرافقته الشيخ أحمد ياسين في جولاته بالمنطقة، فإن هذه المواقف لا تميز إلا عما يوصف بالصفوة الفلسطينية تقريباً.

فقد ترتب على اتفاق أوسلو وبعده معظم المعونات العربية إلى سلطة الحكم الذاتي وقطع معونات منظمة التحرير عن بعض هذه التنظيمات عدم قدرة الأخيرة على مواصلة برامجها للدعوة لأسر الشهداء والشؤون الاجتماعية الأخرى، خصوصاً دفع رواتب للمستفيدين اليها وساعت هذه الأمور في تقاضها على مساحة السورية. من خلال تقاضها من العديد من المنسقين اليها لأسباب مالية، وباتت تحفظت بالكوافر السياسية والإعلامية الرئيسية تشكل أساساً.

لذلك أصبحت معظم هذه التنظيمات يمشق بمشايه منابر لإعلان مواقف سياسية تتفق وقرارات الشرعية الدولية، عبر تصريحات قياداتها وإصداراتها الإعلامية. ولتستطيع بعض هذه التنظيمات القيام بعمليات عسكرية إلا من داخل الأراضي الفلسطينية أو عبر قواعدهم بلتبان ومشاركتها مع المقاومة اللبنانية، وأن كانت مكانتها مرسعة بصر الشهداء الذين قدمتهم.

ومن هنا، تأتي أهمية اللقاءات مع جماهير الخدمات الفلسطينية لتكشف واقعها ومعاتاتها وريزتها لواقع عملية السلام والتفاوض، وهو ما سنتناق تفاصيله في الحلقة التالية.

العربية والإسلامية مما يسهل عليها تنصيب الكيان الصهيوني مركزاً قيبانيا في الشرق الأوسط لنهب ثروات المنطقة.

وما لم يتجربوا على طرحه حزب العمل الإسرائيلي علانية بهدف تدمير المشروع الأخضر على مستقبل أمنا المتأمل في الشرق الأوسط، حاشا، نيتائاهو بتحالفه الديني ليكشف سنانا المعتقدات الصهيونية التي يزين بها جنيد الصهيونية والتي قامت على أساسها الفكرة الصهيونية

الر الذي يجسرى ليس سلالاً، بل استسلام، فاختار أوسلو أعلى للعدو الأرض والذين والسيدة، واحتل فلسطين بالفضة والفتحاح التي تبلغ ساحتها ٢٠٪ من مساحة فلسطين، وحتى هذا الجزء هو أرض متنازع عليها وبالقابل شرعت هذه الاتفاقيات للعدو احتلاله فلسطين، وألزمت سلطة (عمرسات) مطاردة للمناضلين والمجاهدين واعتقالهم.

وتؤكد المواقف السابقة أهمية للتنظيمات الفلسطينية في سوريا مايلي:

١ - اتفاق أوسلو لم يحقق هدفهم كلاجئين يجب أن يعودوا إلى أرضهم. وهذا الاتفاق ليس نهاية المطاف في النضال الفلسطيني، ويجب تطويره وتعزيز الموقف الفلسطيني، عبر الحوار الذي يحق.



المصدر: الوقف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٦

شعب لن يموت

بقلم: جمال بدوى

هذا شعب لن يموت..

فالشعب الذى يتحدث أسلحة الدمار، ويواجه الذخيرة الحية بصدور عارية، ويسخر من المتاريس والمصفحات والجنزرات، ويخرج فى «مسيرة المليون» أولها عند غزة، وآخرها فى الخليل، وقلبها فى القدس، وعينها على الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة.. شعب لن يموت (!!)

●● شعب: سرقوا أرضه، واغتصبوا عرضه، وبقروا بطون نسله، وذبحوا أطفاله، وسحلوا شيوخه، وتكالب عليه الخونة والخصاسون وتجار السياسة، وتآمرت عليه دول وحكومات فى الشرق والغرب.. حتى ظنوا أنه مات واندر.. ثم إذا به يمزق الأكفان، ويحطم الأصفاذ.. ويخرج من الجحور والحوارى، والجيبال ليعلن على الدنيا كلها أنه موجود.. وحى.. ولن يسكت على حقوقه المملوطة.. وعلى استعداد لأن يقدم إلى أتون المعركة المزيد من الشهداء.. هو شعب لن يموت (!!)

●● لقد راهن المتخاذلون على تحلل الشعب الفلسطينى.. قالوا: إن شيوخه سوف ينقرضون.. وشبابه سوف يطويهم العيث والجون فى المنافي والهاجر.. وأطفاله سوف يرضعون لبنان الخديعة ويقبلون بالأمر الواقع ويرضون بالعبودية.. وقالوا: إن الزمن كفيل بتسوية القضية، وسد الجروح، وعلاج القروح، وسوف يتعايش القاتل والقتيل تحت سقف واحد ليترفوا من معين التحضر والتمدن، ويتخلوا عن موروثات التخلف والبداءة.. ولكن.. مر الزمن، ومضى خمسون عاما.. ورضى القتل ولم يرض القاتل أن يتخلى عن الأوهام والأساطير والعقائد البالية، وساقوا القتل إلى خندق المفاوضات والمباحثات والاتفاقات والمعاهدات ليجنى منها الحسرة والندم والبكاء على الأطلال (!!)

●● هل رأيت ماجرى بالأس على أرض فلسطين فى ذكرى النكبة؟ هل رأيت المواجهة البطولية بين الشعب الأعزل.. والخاصب المذبح بالسلاح؟ هل رأيت لغة الحوار بين الشعب المتمسك بحقه، والخصب المتمسك بسرقة؟ وكيف انتهى الحوار باستشهاد



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسعة من الأبطال.. وجرح أكثر من ٢٢٠ فلسطينيا
وظهرت كل الفضائيات وقد تخضبت بالدماء..
وصحبت بزئير الأبطال (!!)

●● لقد سمعنا ورأينا رسالة الشعب الفلسطيني
إلى العالم.. فأدرك العالم أنه أمام شعب تسرى الحرية
والكرامة والشجاعة في شرايينه، ومن الحال أن
يموت.. ولقد هرع الوغد الصهيوني إلى سيدته كي
تتدخل لدى عرفات كي يطفئ الحريق.. فلنا منه بأن
عرفات يعمل عنده عسكري إطفاء.. وهل يستطيع
عرفات أو من هو أكبر من عرفات أن يوقف ضوء
الشمس أو حركة الرياح أو زلزلة الزلازل؟ وهل
توجد قوة في الأرض تستطيع أن تخمّد النار
المتأججة في الصدور؟ أو تكبت ثورة شعب يجاهد
من أجل الحق والحرية والكرامة الإنسانية؟

●● إن الشعوب الحرة لا تحصل على حقها بالتسول
والوقوف عند أعتاب الدبلوماسية.. وانتظار ما
تجود به موائد اللثام.. الشعوب لا تحصل على
حريتها إلا بالدم والجهد والتضحية.. وذلك سنة
الله في خلقه منذ ظهر على الأرض لصوم
يسرقون مال الغير.. وأصحاب حق يعرفون كيف
يستردون حقوقهم.



المصدر: الصحافة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٦

بين الاستقلال والنيكية: الدولة

■ كان التزاماً بين «استقلال إسرائيل» الدولة، ونيكية الفلسطينيين، الشعب، موعداً هذه المرة أيضاً الاسرائيليون احتفلوا بنبذة دولتهم واستقلالها بضييق لا مثيل له، شارك فيه العالم الخارجي بحماسة لا حدود لها. الفلسطينيون، من ناحيتهم، حين شازوا أن «يحتفلوا» بكتبتهم، سقط منهم تسعة قتلى!

إنه احتفال رهيب على الأضعدة جميعاً، الأخلاقي منها والعاطفي والسياسي، والاحتفال هذا يفاقمه أن سياسة تنازها هو المعادية للسلام، والمخافة للعالم، لم تؤثر في إحتفالية الحدث الاسرائيلي، كما لو أنها استقلت بذاتها عن السياسة. وفي المقابل، لم تؤثر السياسات العاقلة للسلمة الوطنية، والمقبولة عالمياً، في تحسين شروط الاحتفال الفلسطيني.

وهذه المفارقة الهائلة ينبغي أن تكوننا بالضرورة إلى عدد من المراجعات التي لا يكفي معها استمرار التوايح على فلسطين، أو لطم الوجه لأن العالم يكيل بمكيالين، ويطعم أن يكون التمسك بعدد من الخرافات القديمة غير وئال جديد.

وقد يكون التدخل إلى فهم المفارقة الكبيرة أن إسرائيل دولة، والفلسطينيين شعب. وهذا، إذا صح، يعطي للتضامن الفلسطيني للوصول إلى الدولة أهمية ما بعدها أهمية. واليائس أن الأكثرية الساحقة من الفلسطينيين، ومن العرب المعنيتين، لا تزال تنتظر بعين التشكيك، إن لم يكن عين التهكم، إلى هذه المحاولة.

ولادراك حجم الحصول على دولة وأهميته، ينبغي التفكير بالدولة الاسرائيلية على نحو يختلف عن الطريقة السائدة عربياً، والتي يبدو معها أننا لم ننس شيئاً ولم نتعلم شيئاً.

فإذا جاز أن المواقف الأولية، البريطانية ثم الأميركية والروسية، ساعدت كثيراً على إنشاء الدولة العبرية، وإذا صح أيضاً أن القوات والمصالحات الصهيونية أتت أعمالاً منكورة ومهولة ربما كان أبرزها مجزرة دير ياسين، فهذا لا يلخص نبذة الدولة التي ينبغي أن نطمح في بناء دولة مغلها. وعلينا، كأنه ما كانت درجة العداء لاسرائيل، أن نهشنا حقيقة جمع شعوب من أنحاء العالم بأسره وتحولها شعباً، وأن يدهشنا إحياء لغة ما قبل تاريخية كانت ميتة كلياً، والغطاء على نظام، هو بعد كل حساب ديموقراطية برلمانية، على رغم الثقنت الاثني الكبير، بل أيضاً على رغم البناء الحربي للدولة التي خاضت خلال الخمسين عاماً خمس حروب كبرى، وعيب أن لا تنعش بالإنجازات الاقتصادية لهذا البلد الذي يفترق إلى الماء، إلا أنه مع ذلك غداً من قلاع التقنية الرفيعة في العالم، والخطوة الأولى، ربما، في التقدم نحو الدولة، هي أن نعي معنى الدول وأهميتها ومعايير فشلها ونجاحها، ولا يقينا تفكر كشعوب لا صلة لها بالدول ماضياً ومستقبلاً. وفي حالة كهذه يكون مطروحاً علينا دائماً اليهود عن سوية الشعوب، والقلقت من ثم أن لا نودها.

والزاهر أن إسرائيل ما كانت لتنشأ لو لم بين اليسوف مؤسسته التي عجزنا عن مغها، ولو لم تتسلل من تقوي عجزنا عن دخول طور الأمة - الدولة التي أترسم بها ما بعد الحرب العالمية الأولى. أما الدعم الغربي وأعمال العنف الصهيوني فما كانت لتجدي نفعاً لولا أرفاقها بذلك الاستعداد الذاتي، فإما أن تعترف للخصم وتعلم منه، وإما أن يبقى بيننا وبين الدولة شوط لا يمكن عبوره إلا باهتمام الاستعمار والأميرالية ومؤامراتها، فضلاً عن بقاء الأبرياء يقتلون لجرد تعبيرهم عن حزنهم يوم كتبتهم، من دون أن يعيها العالم بذلك.

حازم صافي



المصدر: الحديث

التاريخ: ١٦ - ١٩٦٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يضل الجديد إلا الجديد

بقلم: رئيس التحرير

اشتعلت الثورة في كل أرض فلسطين قضت مضاجع إسرائيل وحولت حجانها إلى جيب وحطت كبرياء هذا الشعب وأذلت خيلاءه. أما دولنا العربية فما أكثر من يهرأون إلى الارتضاء في أحضان إسرائيل إذ فقدوا في السنين بواقع العداء والبغضاء لها فهي في نظرهم واحة الأمن والاستقرار وسط صحراء الخوف وهي الصديق بل الحبيب لهم. وتناشوا مالفعلته بنا منذ اغتصبت أرض فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨ بل من قبل ذلك منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧.. المذابح التي قاموا بها عبر هذا التاريخ الأسود.. صبرا وشاتيلا ودير ياسين وحر البقر وقانا.. وما يفعلونه اليوم في شعب فلسطين من تضيق وعنت، ذبح للشباب واعتقال لهم وهم للمنازل وبناء المستوطنات الصهيونية فوق أطلال المنازل العربية في تحد سافر لقرارات الأمم المتحدة وللقانون الدولي فهل بقي بعد كل هذه المعاملات والمراوغات أي أمل في بني صهيون؟

تعمدت إسرائيل عندما تصفحنا على خدنا الأيمن أن ندير لها خدنا الأيسر وإذا لم تكف هيانا لها قفانا.. ونحن صاهرون لاتفعل شيئا سوى أن نجار بالشكوى إلى الأمم المتحدة التي لاتفعل شيئا فهي أضعف منا واهون وهذا التناهي رئيس وزراء الليكود لراي بوعد بقطعه على نفسه ولن يلى وسيظل يماطل ويماطل ولن يتنازل لشعب فلسطين عن شبر واحد مادام لم يجد من يجبره على ذلك.

لقد فشل مؤتمر لندن ولم يخرج المؤتمرين بشيء.. ورفضت نكسايو المباداة الأمريكية بالذهاب إلى واشنطن.. وبالرغم من ذلك ما زالت السلطة الفلسطينية تنتظر السلام وتامل في

الصدق من جانب الصهاينة!! إسرائيل في حاجة ماسة إلى هزة جديدة تزلزل أركانها مرة أخرى كما حدث في العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣هـ ١١ سادس من أكتوبر ١٩٧٣م تلك الهزة التي أرغمتها على أن تستخلص من بين يديها سنياء الحبيبة.

في هذا الجو الخائف الذي تحياه امتنا العربية لا يملك هن إسرائيل هذا إلا شعب فلسطين فأذا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خمسون عاما على الصراع
العربي الإسرائيلي (٢)

الطريق إلى صلب نحو الدولة الفلسطينية!

ربما كانت أكبر المفارقات التي جعل بها الصراع العربي الإسرائيلي من نقطة فلسطين وقيام إسرائيل عام ١٩٤٨ حتى الآن، هي ما يتعلق بالهوية الوطنية الفلسطينية. لقد تصور الإسرائيليون، عندما قاموا بولتهم فوق أرض فلسطين، وتفتتوا في أرغام مئات الآلاف من مواطنيها العرب، على ترك أرضهم وديارهم، إن الهوية الوطنية الفلسطينية الشاحبة وغير المتطورة في ذلك الوقت قد ولدت إلى غير رجعة. ولم يكن بإمكان أكثر الإسرائيليين تشاؤما أن يتنبأ بما حدث، وهو أن تلك اللحظة كانت هي - بالضبط - النار التي صهرت وإن ببطء، ومعاناة خانقة، الهوية الفلسطينية، لتسير الآن متحدية كل الصلف والغرور الإسرائيلي، حتى بعد أن تضاعفت قوة الدولة الإسرائيلية وجيروتها، عشرات المرات:

لقد كان التعبير الشهير لجودا مائير، رئيسة وزراء إسرائيل منذ ثلاثين عاما، بالغ الدلالة. ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني؟ - "ممن كان هناك شعب فلسطيني مستقلا في دولة فلسطينية؟ لم يكن هناك شعب في فلسطين يعتبر نفسه شعبا فلسطينيا، لم أتنبأ وطربنا وأخذنا بلبس منه، إنهم لم يكونوا موجوبين؟ ولكن الحقيقة التي نفض ضجيج خلفها جودا مائير الآن لم تعد هي الاعتراف بأن الشعب الفلسطيني موجود بالفعل، وإنما هي إن حقبة المشروع في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة إن عاجلا أو آجلا، وتغارة سريعة إلى الأمام والخمسين الماضية تؤكد ذلك الاتجاه حتى وإن غطاء الضباب والذخان في مراحل كثيرة:

١. أسامة الغزالي حرب

لقد كانت أحد الأسباب الأساسية للثكنة (كما سيثبت الأثر) "أن الهوية الوطنية الفلسطينية، والتعبير السياسي عنها، لم تتطور بالكيفية أو بالعدد الذي يتناسب مع خطورة وسرعة تنامي التحدي الصهيوني. فإذا كان نمو الهوية الوطنية الفلسطينية قد عوق حتى ١٩٤٨ بفعل التناقض الحزبي وقصر النظر للقوى السياسية الفلسطينية، التي كانت تعمل وسط بيئة متخلفة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، فقد زاد عليه - ١٩٤٨ - الموقف العربي. فمن ناحية، شطت تلك عبثه، ببراعة شديدة، واستطاع ضم الضفة الغربية إلى المملكة الأردنية عام ١٩٤٨ باستخدام قيادات فلسطينية موالية له. وفي المقابل، فإن القوى العربية المعارضة لذلك، وعلى رأسها مصر، والتي أرادت الحفاظ على الهوية الفلسطينية المستقلة، لم تستطع أن تفعل شيئا فعالا في مواجهته. بالرغم من الإجماع العربي على رفض تلك الضم وفكها، فإن حكومة عمور فلسطين، التي أنشأتها الهيئة العربية العليا لفلسطين، واتخذت قفرا في عرقه وأعنت في أول أكتوبر ١٩٤٨ استغلال فلسطين وإقامة دولة حرة بديمقراطية ذات سيادة (إن) إنما ولدت في الواقع مبينة، ليس فقط بسبب الرضخ الأجنبي لها، وإنما أيضا بسبب تردد الدول العربية الأخرى في دعمها، إنقاذ لما برهنته ذلك من مشاكل مع بعضها البعض. ومع القوى العربية خاصة بريطانيا، وكان من الطبيعي - في هذا السياق - أن تعترف بها الأمم المتحدة، وإن تقل قائمة جهاز شكلي تدير الجامعة العربية بقائتها:

وهكذا انتهى عام ١٩٤٨ والشعب الفلسطيني مشدته بين قسم أول تقبعه السيادة الإسرائيلية والمواطنة الإسرائيلية، وقسم ثان خضع للسيادة العربية (بالضم للمملكة الهاشمية في الضفة والأردن لمصر في غزة)، وقسم ثالث ضمت مخيمات اللاجئين في الأردن وسوريا وإماتان. وفي حين ارتبط الحفاظ على الهوية - لدى القسم الأول - بمقتضيات "المواطنة" الإسرائيلية، فإن الحفاظ على الهوية ارتبط لدى القسم الثالث، برفض "التوطين" في البلاد التي عاشوا فيها. أما القسم الثاني (مواطنو الضفة وغزة) فقد دفعته الإقدام أن يكونوا هم رأس الحرية بلورة الهوية الوطنية الفلسطينية، وارتداد الطريق نحو الكيان الفلسطيني والدولة الفلسطينية:

ويضي تأمل المسألة الفلسطينية طوال السنوات الخمسين الماضية إلى ملاحظة أن تبلور الهوية الوطنية الفلسطينية، إنما تأخر عاملان أساسيين: الأول، هو درجة اعتماد الفلسطينيين في المجال من أجل حل قضيتهم على أنفسهم - معارضا بالاعتماد على "الشعائر" العربي، فمع مزيد من التحضر والتعبير أدرك الفلسطينيون - شيئا فشيئا - أن الارتباط بالعروبة والاختلاص للهوية القومية لا يعني أبدا أن يوكل للحرب الآخرين حل قضيتهم، فذلك التعصبي هو شأنهم مع قبل أي طرف آخر، ويتكامل مع ذلك إيمان بأن الوحدة العربية لا تعني إلغاء الخصومة الوطنية الفلسطينية، بل العكس، فإن التوجه نحو الوحدة العربية إنما يتواءم مع بناء الهوية الفلسطينية ولا يتجاهلها أو يتجاوزها. وفي واقع الأمر، فإن بعض التشروقات اليهودية والصهيونية لحل القضية الفلسطينية إنما قامت على فكرة إمكانية استعجاب الفلسطينيين في إطار الوحدة العربية، وبالتالي تخليهم عن خصوصيتهم الوطنية. العامل الثاني المؤثر في بلورة الهوية الوطنية الفلسطينية، هو درجة المواصفة المباشرة من الإسرائيليين. فكمما اتاحت الظروف تلك المواصفة أسهمت في تضعف الهوية الوطنية الفلسطينية. وقد تراكمت تلك الحقيقة بصور مختلفة سواء لدى عرب ١٩٤٨ داخل إسرائيل، أو لدى أجني الخيميات الذين انخرطوا في المعارك ضد إسرائيل، أو لدى سكان الضفة والقطاع الذين سعت إليهم إسرائيل بتقسيمها، طعنا في أرضهم



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ١٢ / ١٩٩٨

في ضوء هذين العاملين فإن أهم نقطتين حاصلتين في تطور الهوية الوطنية الفلسطينية تتمثلان في ١٩٦٧، و ١٩٨٧، أي: الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في غمار حرب ١٩٦٧، ثم الانتفاضة الفلسطينية الجديدة بعدما بعشرين عاماً بالهزيمة. وبذلك فإن السنوات الخمسين بين ١٩٦٨ و ١٩٩٨ تقسم إلى ثلاث مراحل شميدة فصحائية وعظيمة الدلالة من ١٩٦٧ إلى ١٩٦٧، من ١٩٦٧ إلى ١٩٨٧، ثم من الآن حتى الآن.

● ١٩٦٨ - ١٩٦٧

بعد أن تلقى الفلسطينيون صدمة الهزيمة القاسية في ١٩٤٨، أخذوا يدركون شيئاً فشيئاً أن الأراضي التي ضاعت من شتير جمع وإز الأحياء الذين فروا، أن يعودوا... إلا غير كقاص صعب وشاق، وطويل المدى وإلى حين ولد الفرح القومي للمعبر الخماس والشارع الجديدة، منذ منتصف الخمسينيات في العالم العربي، أملاً واسعة لاستعادة "محموس" مع إسرائيل، حد بشدة من آمال وتوقعات القوى والمنظمات الفلسطينية التي بدأت تظهر منذ منتصف الخمسينيات. وعلى وجه التحديد، فإن عمليات الكفاح المسلح الناجحة في قطاع غزة (١٩٥٣ - ١٩٥٥)، ومقاومة أبناء غزة لدعوان ١٩٥٦، فضلاً عن انتفاضة الثورة الجزائرية، والهزيمة السياسية للدعوان الثلاثي على مصر، وقيام الوحدة المصرية السورية، ولورة العراق عام ١٩٥٨... الخ، أثرت كلها في ظهور دم قومي عام أصاب القوى الوطنية الفلسطينية وشجعت عليها للعمل والانطلاق. ولم يكن غريباً أن ولدت في تلك الأجواء (وبالتحديد في عام ١٩٥٧) حركة فتح كبرى حركات المقاومة الفلسطينية. ولكن تكاسل تلك التيار القومي جنباً إلى جنب مع أحجام الدول العربية عن الفتح بعيداً، في السماح للحركات والانتفاضات الفلسطينية بحرية الحركة ضد إسرائيل، سرعان ما أثرت القوى الفلسطينية الواعدة، وكان ريثيقاً بخصميتها "أولس" بهذا الظاهر أو ذلك) بأن هاجمة كلاً حياً، مرتبطة باستقلال الإرادة الفلسطينية وأخذها برنامج الممارسة بشأن مصيرها ومستقبلها أي كانت النوايا الطيبة والعواطف الجياشة للعرب الآخرين. حقاً، لقد ولدت في تلك الفترة منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤) (مع المجلس الوطني الفلسطيني، والصندوق الوطني الفلسطيني) وشملت أشتات مهنية ولابلية فلسطينية عديدة، وكان الدور الحكومي الرسمي العربي في تلك التشتيلات، وحرص عدد من النظم العربية المتنافسة على إحياء تشكيلاتها الفلسطينية الخاصة حد من إمكانية تحقيق الهدف النهائي، أي بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة. ولم يكن غريباً، في هذا السياق، أن الحكومات العربية اجتهدت في تقليص أي عمل فداي مستقل من حوثيا، ففي مصر، تولتت العمليات الفدائية التي كانت تتم عبر حدود سيناء، ومن قطاع غزة، بشكل نهائي بعد عام ١٩٦٦ ومرابطة قوات الطوارئ، الدولية. أما في الأردن، حيث كانت الضفة الغربية جزءاً من المملكة فإن رغبة الفلسطينيين في تأكيد ذاتهم المستقلة كانت مصدر ثوتر دائم مع الحكم الأردني. وهو ما

ظهر مع إنشاء منظمة التحرير عام ١٩٦٤ وحرصت إسرائيل باستمرار على أن توجه (بين الفنية والحقبة) ضربات قوية للفدائين الفلسطينيين وللحكومة الأردنية معاً. لتعميق التناقض بين الطرفين، وهو ما بدأ يشد في الفترة الإسرائيلية الشهيرة على قوة التمسوع الأردنية في نوفمبر ١٩٦٦. أما سوريا، وبالرغم من تشجيعها للعرب للفدائين الفلسطينيين على الانطلاق من أرضها، إلا أنها لم تسمح أبداً بأن يكون ذلك مؤدياً إلى التطور في حرب شاملة ضد إسرائيل.

وهكذا، وبالرغم من ولادة العديد من التنظيمات والحركات الفلسطينية، وممارسة بعض التنظيمات (مثل بدء عمليات فتح ضد إسرائيل في يناير ١٩٦٥) إلا أن تلك التنظيمات، بل والشعب الفلسطيني بأسره، كان ينتظر الحدث الأكبر الذي نقل مواجهته مع إسرائيل من مواجهة غير مباشرة من خلال العرب الآخرين، إلى مواجهة مباشرة وجهاً لوجه، أي احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧.

● ١٩٦٧ - ١٩٨٧

عندما احتل الإسرائيليون الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧، جربا وراء إضعافهم لتوسيعه لم يبر يتقدم في ذلك الوقت أنهم يقدمون الفضل لفرصة للشعب الفلسطيني، أي أن يواجه - وجهاً لوجه - عدوه التاريخي، إسرائيل، فوق أرض فلسطين، بدون وساطة أو وكالة عربية، ومنذ اليوم الأول لاحتلال الضفة وغزة بدأت مشوا ظاهرة ثنائ مؤازرين:

الأولى: بدء ونمو عشرات التعامل البومي المباشر بين فلسطيني الأرض المحتلة والإسرائيليين، وهذا، يظهر السجل الطويل لأشرف للمقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع، والتي اختلطت فيه العمليات المسلحة الحدودية، ومسير متعددة للمقاومة السياسية واسعة النطاق، خاصة انتفاضات أواخر ١٩٦٧ وأوائل ١٩٦٨ و ١٩٦٩، ثم يوم الأرض في ١٩٦٩.

الثانية: توجيه ضربات مؤثرة من جانب المقاومة الفلسطينية إلى إسرائيل من خارج الأرض المحتلة، أي من قواعد المقاومة في البلاد العربية المحيطة بإسرائيل (الأردن ولبنان) أو في العالم الخارجي، من خلال عمليات خطف الطائرات واختجاز الرهائن. ولقد شهدت فترة ما بين عام ١٩٦٧ مباشرة خاصة في ١٩٦٩ نقطة تمهيد فتح، وشوهد عدد من المنظمات الفلسطينية الرئيسية (الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية... الخ)، ثم كان الثور حول المعزى العميق الذي انتقلت بمقتضى قيادة منظمة التحرير، إلى قيادة المقاومة معطلة في ياسر عرفات زعيم فتح.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والهملومات التاريخ: ١٧ / ٥ / ١٩٩٨

وقضيا أن ذلك وفرت حرب أكتوبر ١٩٧٣ دعم ملموس لقبة العرب القضية الفلسطينية؛ وفي وسط التهؤوس الذي ولته تلك الحرب للقوة العربية، وللحق العربي، أصبح بإمكان ياسر عرفات أن يخاطب المجتمع الدولي من فوق منبر الأمم المتحدة، التي رحبت بالمنطقة مملا للشعب الفلسطيني، وعضوا مرافقا بها.

ولم يكن غريبا، أن وجهت إسرائيل الجانب الأكبر من طاقاتها لمواجهة المصالح الخارجية للمقاومة الفلسطينية، باعتبارها عمليات إرهابية. ولقد لعبت الضفة الشرقية (في الأردن) دور القاعدة الأمنية لعمليات حرب العصابات الفلسطينية في الفترة القصيرة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠، وبلغت ذروتها في معركة الكرامة في ١٩٦٨. ولكن الأردن سرعان ما أنهى عمليا هذا الدور في الضفة الشرقية خاصة مع القضاء على آخر معالقات الفلسطينيين في جرش وجعلوا في يوليوس ١٩٧٢. أما لبنان الذي أصبح مقدر الوعود المتاح منذ ثمن دجعات فداقية ضد إسرائيل، فسرعان ما شهد الأزمات اللبنانية الفلسطينية، واللبنانية - اللبنانية المتوالية مما حضر المسرع للحرب الأهلية اللبنانية وعبر التدخل السوري واسم الشافقي في ١٩٧٦ والمعارك الدامية العديدة خاصة مع قوى المقاومة الفلسطينية ثم الغزو الإسرائيلي في ١٩٨٢ واحتلال بيروت نفسها. نشأت الظروف التي مكنت من إطلاق طاقات المقاومة الشعبية (الفلسطينية، واللبنانية) ضد إسرائيل. وبذل الإسرائيليون جهودا هائلة للقضاء على التهديد القادم من لبنان بدءا بإخراج منظمة التحرير من بيروت، وحتى إنشاء "النتقة الأمنية" بوزارة الحدود اللبنانية الجنوبية. وهكذا اجتهدت إسرائيل بنجاح تحسد عليه، في أن تخلص إلى الصبر حد "تعريب" المقاومة الفلسطينية من خلال تخويف العرب الآخرين، وإن تحصر المقاومة الفلسطينية في "قوس فلسطين"، من خلال تصفية قواعد انطلاقها في البلدان المحيطة. لقد فعل الإسرائيليون ذلك تحت الوهم الذي صوره غرورهم بأن انقراضهم "بالفلسطينيين فوق أرض فلسطين كليل بالقضاء عليهم، حيث لا محل لمقارعة قوة الفلسطينيين العزل بقوة الدولة اليهودية".

● الانتفاضة (١٩٨٧) وما بعدها جاءت الانتفاضة الفلسطينية المتعلقة التي فاجأت إسرائيليين (والعالم بأسره) لتقدم دليلا واضحا على وجود وقوة الهوية الوطنية الفلسطينية وأنها الصلبة لتخفيق نظائرها الغربية. ولقد حدثت الانتفاضة ليس فقط لأن الفلسطينيين استمروا برمزاً قضيتهم بتعصبهم، ولأنهم ابتغوا أن الساحة الرئيسية والشرعية لتضامنهم ولنا في أرضهم، أرض فلسطين ولكن أيضاً لأن السنوات العشرين بين ١٩٦٧ و ١٩٨٧ خلقت جيلا فلسطينيا شابا جديدا، لم يعرف سواه في علاقته بالإسرائيليين وتعود على التعامل اليومي معهم بل خوف، وبلا تحويل لقوتهم أو سوطهم. ولذلك كان بإمكان هذا الجيل أن يكشف أن الرشي بالحجارة يمكن أن يكون أسلوا شديد الفعالية ضد مخضمينه ولم تفلح سياسات القنطرة الأمنية، و "الجسور المتفرجة" والاحتواء السياسي التي اتبعها إسرائيل في الضفة وغزة بعد ١٩٦٧ في واد برامع تلك الانتفاضة.

وهكذا، وفي مواجهة قوة بنيت دعائيتها في العالم على أساس الحق الأخلاقي لليهود في أن يعودوا إلى وطنها؛ لتخت الانتفاضة صورة إسرائيل على نحو غير مسبق، بعد أن شاعر الرأي العام في العالم كله أطفالا وشبابا يواجون بالحجارة جيشا مسلحا بأحدث الديناميات والتفاريات، بل وللقابل للثورة؛ وربما لا يكون من قبيل المبالغة القول بأن الانتفاضة ملكت نألي أهم أسهام عربي في القاطرة الثورية في العالم في النصف الثاني من القرن العشرين، بعد الثورة الجزائرية، وهو ما جعل تلك (الانتفاضة) بقلتها العربي، مستخدم اليوم عالميا للدلالة على أسلوب مقدر في المقاومة والموت؛ وهكذا كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ (بما وفرت من قوة ولفة بالنض) شرطا أساسيا لأن تفسر مصير السلم، وكانت الانتفاضة الفلسطينية هي الحدث الذي رسم لفة الفلسطينيين بتعصبهم، وبقررتهم على مواجهة عدوهم، وأن يجلسوا على سائدة المفاوضات في مدريد في ١٩٩١.

ولقد قامت مدريد، بشكل غير مباشر، على أسسها واتفاق "غزة أربحا أولا"، ويرغم الإراء المتضاربة إلى حد التناقض الكامل في تقديم أسسها وخيار غزة - أربحا، ويرغم آلاف التناقضات عن موت أسسها، ويرغم التراجع الإسرائيلي المشين على يد نتنياهو عن التبعات التي ترتبها أسسها، فسوف تظل هناك حقائق لا يمكن إنكارها:

- فأسسها، وما أحاط بها ارتبطت - أكثر من أي خطوة سابقة في تاريخ القضية الفلسطينية - بتوفير "الشرط الدولي" ل"جاء الدولة الفلسطينية"، أي تسليم القوى الكبرى المؤثرة في النظام الدولي، بإمكانية، بل وبضرورة وجودها. إنه الشرط الذي حرم منه الفلسطينيون عام ١٩٤٨ وانتظروا أكثر من أربعة عقود ليحصلوا عليه.

- وانتظروا اتفاق أسسها - ذاتيا - على أهم اعتراف إسرائيلي باهوية الفلسطينيين وبالشعب الفلسطيني، وبالكسب الفلسطيني الشرعي المثلثة - أي مستقبله الترخيز، ولهدت أراج الرياح برامع ما رأى أنكار الحقيقة الفلسطينية، ولعدت المنظمة بالارهابية.

- كذلك ويرغم أن اتجه أسسها على أرض الواقع الفلسطيني جاء هزيبا، وضعف المنية، إلا أنه يظل لها شرمعا للكمال الفلسطيني وللانتفاضة الفلسطينية، كما أن الرغب الإسرائيلي منة يظل أمر بالغ الأهمية:

- وأخيرا، ليس هناك أمام الشعب الفلسطيني غير الاستمرار في النضال بكل الوسائل المتاحة، فإزالة الطريق شافيا وطويلا، حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة، وهي أنية لا ريب فيها.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٥ / ١٩٩٨

نحمد الله كثيرا على فشل أو انهيار اجتماعات لندن على يد بنيامين نتنياهو. ولا ننظر إلى خير من قمة واشنطن إذا عقلت. وحتى أولفاجا رئيس وزراء إسرائيل الجميع على طريقة أفلام الإنارة الأمريكية. وقيل باقتراح أولبرايت بالانسحاب بنسبة ١٣,١٪ من أراضي الضفة الغربية فإن مثل هذا القبول هو في النهاية فتح للفلسطينيين تخففي أن يقعوا فيه

... ولماذا نقول.. كفى؟؟

إحسان بكر

وعندما نشاهد في مثل الأسبوع الماضي الرئيس الفلسطيني عدم التوقيع على أي اتفاقيات جديدة قبل تنفيذ صفات

الاتفاق عليه فعلا، فإننا كنا ننتظر من حقائق موضوعية على الأرض الفلسطينية المحتلة. لقد جاءت دعوتنا بالتصديقات والتعميل وإعادة التكوين من جديد لمواجهة واقع مؤلم يتطلب حشد كل القوى الفلسطينية في جبهة موحدة تترجم الإجماع القومي الفلسطيني

ولا أحد يشك في زهارة أو تجرد السيد ياسر عرفات. فهو رمز الكفاح الوطني الفلسطيني وهو الرجل الذي تحمل عنه مسيرة النضال الفلسطيني منذ عام ١٩٦٥ حتى الآن. عرفات لخلاف عليه. ولكن الخلاف كل الخلاف هو على الأسلوب وعلى النهج المتبع. والمنشود في هذه اللحظات هو إيجاز إجماع قومي فلسطيني يتدرج للعالم مؤلف هذا الشعب المناضل الذي تحمل ولا يزال عنه احتلال استيطاني شرس يريد سرقة الأرض الفلسطينية وكل ما عليها تحت دعاوى السلام وتحقيق الأمن

وبعيدا عن بعض المختارين العرب وبعض القاطب، حارب إسرائيل في عالنا العربي فإن هناك إجماعا قوميا موجودا الآن ونفاهرا في إسرائيل. مثل هذا الإجماع القومي الإسرائيلي تجرى تحت سقفه عملية التفاوض مع الفلسطينيين

وبعيدا عن بعض أنصار السلام مع إسرائيل وحديثهم عن وجود جماعات ضغط في هذا البلد تدعو إلى السلام وإقامة ما سادته بديلة فلسطين. نقول إن هناك خطوبا أساسية تحكم عمل حكومة الليكود الحالية وأي حكومة مقبلة في إسرائيل حتى ولا سلف بنيامين نتنياهو وجاءت حكومة جديدة بوقتها حزب العمل الذي ترأى بعض أطراف السلطة الفلسطينية على مزبلة

يقود باراك أو شمعون بيريز هذا نفس الوجه الآخر الفصح اسره الفكر بنيامين نتنياهو. ومعالية التفاوض الحالية تتسند إلى أسلوب واضح يحكم للتفاوض. والتفاوض بعماد الحالي يتركز المفاوض الفلسطيني فريسة لخططات ومراوغات إسرائيل

وفي المرحلة الراهنة علينا أن نعي أنه ليس في قدرة الإدارة الأمريكية، أو بمعنى أدق ليس في رغبة الإدارة الأمريكية أن تتخذ لتقول لكي نوازن الموقف وتدعو أمام الأطراف العربية كطرف ذريه ومحاسب، بل على الأقل كي تطالب إسرائيل بأن تتلزم بما وقعت عليه. أمريكا لا تريد وعليه فعليا ألا تتوقع على المدى القريب حلا عادلا وانما للخضبة الفلسطينية وأي مراعاة على حل دائم هو فقرة إلى الجبهة

في استطاعة أي مراقب لمحريات عملية السلام في الشرق الأوسط أن يتحدث عن تشوه أزمة في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل نتيجة لرفض بنيامين نتنياهو قبول للشروع الأمريكي. قد يكون هذا صحيحا من حيث الظاهر والشكل لكن الأمر الواقع والثابت يقرب أن هناك خطأ استراتيجيا أمريكيا لا عدول عنه هو أن العلاقة مع إسرائيل علاقة استراتيجية قوية ومعمرة. والهدف المعلن والثابت هو أن تضمن الولايات المتحدة تفوق إسرائيل الكامل على كل العرب. ومثل هذا الموقف الأمريكي ليس مرفوها بالرئيس الأمريكي الحالي ولا برئيس وزراء إسرائيل. فمهما اختلفت بيل كلينتون أو غيره مع بنيامين نتنياهو أو غيره فإن أسس التعاون الأمريكي الإسرائيلي ومفاتيح التعاون الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي والسياسي لن تتغير أو تتأثر. هذه حقيقة ينبغي إدراكها جيدا وعدم

التوقف طويلا أمام حكاية تمرر نتنياهو على سيد البيت الأبيض أو أن رئيس وزراء إسرائيل وجه صفقة لرئيس أمريكا عندما رفض مشروعه وأعلن موقفه على الملا بأنه لن يقبل شروطا أمريكية تهدد أمن إسرائيل على حسب زعمه. أول وأهم الأهداف الأمريكية في الشرق الأوسط هو حماية إسرائيل وقسمان أولفاجا على العرب جميعا. وإسرائيل كيان وتكون هي أبرز أدوات السياسة الأمريكية في المنطقة. ومثل هذا الفهم يقرب لنا موضوع سر الإجماع الأمريكي. ولتقول لفشل أو التردد في أن تتطور الإنشآت الحالية مع إسرائيل لتصل إلى حدود الأزمة الفعلية. هذا غير موجود بل وغير مستبعد بل على الإطلاق. فالختمات الهائلة التي أنشأها والاتلافات الإسرائيلية للمصالح الأمريكية تجعل أي رئيس أمريكي يفكر عشرات المرات قبل الإقدام على أية خطوة قد تؤدي إلى إضعاف هذا الحليف الاستراتيجي. ولعل هذا يفهم لنا عماد نتنياهو وإصراره على تحدي إرادة راعيه الدولي وحماية الأول الرأسمالي. قد تقلل النطق الذي يقول إن قبول عرفات للمشروع الأمريكي قد غرى موقف إسرائيل



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٥ / ١٩٩٨

وكشفياً.. هذا صحيح. لكن هذا القول مع
الرفض الإسرائيلي لن يدفع الأمور إلى
الأزمة أو لتواجهها بين أمريكا وإسرائيل. هذا
من راي المستحبات.
داخل إسرائيل نالتنا. هناك الآن إجماع قومي
يرتكز على خمسة مبادئ أساسية لا تقاشر
حولها. لا للانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى
حدود الرابع من يونيو ٦٧ ولا لتفكيك
المستوطنات، ولا للقدس كمدينة عربية أو
عاصمة لدولة فلسطين، ولا لدولة فلسطينية
كاملة السيادة على الأرض والمياه الجوفية
والجو والحدود مع الدول العربية، ولا حل
القضية اللاجئ أو عودتهم إلى الأرض المحتلة.
والتفاني الدائر الآن بين حزبي العمل
والليكود يدور عملياً في ظل هذه المبادئ
الخمس. ويشمل مساحة متوافق الحكم الذاتي
الفلسطيني أو السلطة أو حتى الدولة كتمهية
للكيان الفلسطيني الدائم تحت سقف هذه
المبادئ. إنه نقاش بين ٩٠ أو ١٣٠٪ من الأرض
تتمتع للفلسطينيين. وكفى.. أكثر من ذلك فلا..
إنه نقاش حول حجم الصلاحيات التي تمنح
للسطة الفلسطينية. وأكثر من ذلك لمخير
مسموح به.

الإجماع الإسرائيلي موجود. لكن الإجماع
الفلسطيني غير موجود الآن. من هنا تنطلق
دعوتنا للتهدئة وإعادة التفاوض. تقول كفى
للمرونة. والظروف كلها سبغت الآن لإجماع
إسرائيلي قومي. فلسطيني تستطيع السلطة
الوطنية برئاسة عرفات أن تخطه له وتقومه.
قد تكون المخرج هو الدعوة وباسم ياسر
عرفات لعقد مؤتمر وطني فلسطيني شامل في
مقر الجامعة العربية تحضره كل القوى
الفلسطينية بلا استثناء لمناقشة المستقبل
والمصير. فوحد الشعب الفلسطيني هي الأمل
الوحيد الباقى. أما الاستثمار في التفاوض
والرفاه على إسقاط نيتانياهو ومجيء حزب
العمل فهي أوهام. ومرة أخرى نقول كفى. كفناً
مرونة لأن المرونة هنا تعني القتال. والتفريط.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧/٥/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

العرب... عاماً من المصودة!

أكدت أحداث الأيام الماضية والتي راح ضحيتها عدد من الفلسطينيين الذين عبروا عن مشاعرهم في الذكرى الخمسين لاحتصاص فلسطين.. أن أي تأخير في عملية السلام لابد أن يقود إلى كارثة، ليس فقط بالنسبة للشرق الأوسط ممثلاً في دوله بما فيها إسرائيل، ولكن حجم الكارثة يمكن أن يمتد ليطول العالم كله.

لقد نبه الرئيس حسني مبارك أكثر من مرة إلى خطورة الوضع في المنطقة بسبب التعتن الاسرائيلي واصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تجاهل حقائق التاريخ والجغرافيا متحدياً كل القرارات الدولية وكل الاتفاقات التي سبق أن وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين في اوسلو وما سبق أن وافقت عليه في مدريد من مبادئ واسس لحل الازمة وفي مقدمتها مبدأ الأرض مقابل السلام.

وإذا كان نتيناهو سيظل على عناده وعدم قدرته على رؤية الحقائق الماثلة أمامه.. فعلى الدول الكبرى المساندة لإسرائيل والحيصة على مستقبلها في مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.. أن تعي الدروس المستفادة من تلك الثورة التي اشتعلت في كل الأراضي الفلسطينية في الذكرى الخمسين لاحتصاص فلسطين.

لقد أثبت الشعب الفلسطيني بعد خمسين عاماً من القهر والاضطهاد والتشرد انه شعب صمم على الحياة.. وانه لن يستسلم أبداً مهما قدم من تضحيات..

على العالم كله أن يعترف ان خمسين عاماً من البطش الاسرائيلي وبعد خمسين عاماً من الهزائم المتكررة للدول العربية أمام اسرائيل ومن يقفون خلفها.. فإن روح المقاومة العربية لم تخبو وأن الإرادة العربية المصممة على استعادة الأرض لم تنكسر.. ان الأمة العربية تعيش منذ حرب الكويت أضعف عصورها.. ومع ذلك فإن الاحتجاجات التي ملأت كل الدول العربية وما شهدته القاهرة في الأثر وفي الجامعات المصرية وكل النقابات من ثورة.. وما شهدته الأرض الفلسطينية من انتفاضة.. تؤكد ان الأمة العربية مازالت بخير وأن الشعوب العربية رغم كل ما تعرضت له من كبت واضطهاد لن تستسلم ولن تفرط في حق من حقوقها..



المصدر: الممساع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ / ٥ / ١٩٩٨

زعماء إسرائيل .. وفن المراوغة

شارون يحاول الظهور على مسرح السلام رغم تاريخه الملتصق بدماء العرب!!

الفلستينيين واللينانيين. وشارون القيادي البارز في حزب الليكود. وزير الدفاع الأسبق ينظر إليه المراقبون السياسيون على أنه ربما يكون العقبة الكبرى أمام واشنطن في التوصل إلى صياغة للسلام في الشرق الأوسط

عندما يطرح اسم أرييل شارون وزير البنية التحتية في إسرائيل، ويتبادر إلى الذهن فوراً المذابح الزهيدة التي قادها في لبنان وتحديداً في مخيم صابرا وفساتيللا أوائل الثمانينيات وغيرها من الأعمال اللاإنسانية بحق

أحمد عبد الله

السلام بينما هو في حقيقة الأمر غير ذلك.

ففي الحكومات السابقة اعتبر شارون شخصية غير مرغوب فيها فقد دفع بلاده إلى خوض حرب في لبنان كلت إسرائيل خسائر فادحة لدرجة أن الدعوات تنشط حالياً لاستحباب القوات الإسرائيلية من الشريط المحتل في جنوب لبنان.

كذلك رفض شارون انتقادات دول العالم

خاصة واشنطن بشأن توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وبغيرها من المناطق العربية وذلك عندما كان وزيراً للاسكان قبل سنوات.

وكان قد أجبر على التخلي عن منصبه كوزير للدفاع عام ١٩٨٣ عقب إجراء تحقيقات كشفت عن أنه مسئول بشكل غير مباشر عن مقتل مئات الفلسطينيين على يد الفيلسفيات السيفية في صابرا وفساتيللا.

وبينما لا يكاد يسمع صوت شارون - عاماً - القوي ولا حضوره المميز، فإن وجهات نظره قد تناقلتها وكالات الأنباء، بينما كان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزيرة الخارجية الأمريكية مادايان أوإيرايث يعقدان محادثات حرجية في العاصمة الأمريكية واشنطن.

خبرة أمنية

ونكر محفلون سياسيون أن وجهات نظر شارون التي طرحها بينما كان نتانياهو وأويرايث يعقدان محادثاتهما قد اكدت على عزيمة شارون الذي يعتبر الخبرة الأمنية التي لا يمكن تجاهلها في حكومة نتانياهو إلى دائرة الضوء، وكان شارون قد تعرض للتوبيخ من قبل واشنطن كما هاجمه نتانياهو بعنف من قبل.

وينظر حالياً إلى موافقة شارون على أي صيغة سلام بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتانياهو على أنها أمر حيوي بالنسبة لتسليم أرض الضفة الغربية إلى سلطة الحكم الذاتي.

وتبدو القضية أكثر حساسية فيما إذا وافق نتانياهو على تسليم ١٢ بالمائة من أراضي الضفة إلى الفلسطينيين وكان شارون قد قام هذه الفكرة وقاد حرباً داخل مجلس الوزراء الإسرائيلي من أجل تقليصها إلى أصغر من ذلك بكثير.

وقال شارون إن أي نسبة أكثر من تسعة بالمائة تعرض إسرائيل للخطر المروع على حد تعبيره ويؤكد أن دور شارون في العملية السلمية قد ازداد في الآونة الأخيرة رغم أنه وزير للبيئة

التيحية. وكان شارون قد عقد محادثات سرية مع الفلسطينيين وسامح في انعاش علاقات بلاده مع الأردن وكانت هذه العلاقات قد تعود بشدة عقب فشل أعضاء بالوساد في اعتقال خالد مشعل

القيادي البارز في حركة حماس بالأردن كما شارك في وضع الخرائط السرية مع مستشار الأمن القومي الأمريكي ساندري بيرجر والتمنى مساعد وزير الخارجية الأمريكي مارتن انديك في واشنطن.

وكتب أحد المحررين في صحيفة «ها أرتس» الإسرائيلية معلقاً على الوضع الحالي لشارون وقال إن الولايات المتحدة تدرك أن شارون يريد أن يصبح من صناع السلام لكن قراره حول كيف يمكن عمل شيء كهذا سوف يعتمد على مدى احترام نتانياهو له.

ويبدو شارون من خلال مواقفه المختلفة على أنه يشبه بصفة قوية غير قابلة للكسر وكان قد قام بزيارة إلى واشنطن خلال الفترة الماضية وقد طلب منه نتانياهو البقاء، لكن يشترك معه في المحادثات مع أويرايث لكن شارون

رفض ذلك. ومع ذلك فإن هناك تكهنات على أن شارون الذي يجيد فن المراوغة يحاول إيهام الرأي العام العالمي بأنه يسعى



المصدر: **القَبَس**

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٧

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللهم ارحمنا من بعضنا بعضا!!

في سياق الحديث الذي اجراه الزميل فيصل الزامل مع الشيخ احمد ياسين عبر تلفزيون الكويت، قال الشيخ وهو يرد على الزميل فيصل حين طرح تخوفه من ان يتحول شعار منظمة حماس، الجهادي ضد العدو الاسرائيلي المحتل الى ثقاتل بين الفصائل الفلسطينية مستقبلا، كما هو حاصل الآن بين الفصائل الافغانية التي كانت تحمل الشعار نفسه!.. اننا لن نسمح للسلطة الفلسطينية، ولا لأي فصل فلسطيني آخر، بجرتا الى معارك جانبية تبعدنا عن الهدف الاساسي وهو تحرير الارض من الصهاينة، على الرغم من ان السلطة الفلسطينية الآن تحتجز في سجونها اكثر من ثلاثمائة مقاتل من عناصرنا تسومهم سوء العذاب!

حديث الشيخ ياسين هو بلاشك امنية تراود كل عربي ومسلم يهيمه تحرير فلسطين من دنس الصهاينة، ولو ان الشعار الذي تفضل به وهو عدم توجيه البندقية الى صدر الفلسطيني او العربي، مهما بلغت حدة الخلافات، كان شعارا ملزما لكل العرب بشكل عام والفلسطينيين على وجه الخصوص لتحررت فلسطين من زمان ولما آلت اليه الاحوال العربية من سوء وتدهور كما هي عليه الآن!

لا احد ينكر حجم المؤامرة التي حيكت من اجل توطين اليهود في ارض فلسطين.. ولا احد ينكر حجم القوى الدولية النافذة في ذلك الوقت، التي سعت جاهدة لتسهيل عملية التوطين.. لكن هناك عوامل وممارسات عربية وفلسطينية ساهمت ربما بقدر اكبر من ذلك الجهد الذي بذلته الدوائر الصهيونية في العالم لتكريس احتلال فلسطين!.. بل لعل هذه الممارسات مازالت نشطة وقائمة على قدم وساق لتكريس الوجود الاسرائيلي على كامل تراب فلسطين!

وما هو النظام العراقي قد ضرب مثالا في عز النهار مخالفا بذلك كل التقاليد التي كانت سائدة عند بعض الانظمة العربية في سعيها لتكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين، حين كانت تعقد صفقاتها واجتماعاتها التامرية مع زعماء اليهود بسرية، فابى ذلك النظام الا ان يزايد على تلك الانظمة بولائه للكيان الصهيوني بجرأة وقحة حين غزا الكويت!.. الامر الذي قذف بالقضية برمتها الى الوراء وشقق ما تبقى من الحدود الدنيا من الوفاق العربي!!

اننا نقدر دعوة الشيخ ياسين المخلصة لتجنب القضية الفلسطينية مزيدا من الشنقات وتوفير كل الجهد العربي لاجلها.. ولكن ماذا نقول غير اللهم ارحمني من اصديقاتي اما اعدائي فانا كفيل بهم؟



اللهم انا نسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك اؤبه انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمقودين، نيعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه



المصدر: الأَخْـبَار

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعربي

نقد رئيس الوزراء الإسرائيلي وعبيده، وتحدي الأراء الإسرائيلية في عقرب دارها، وفي المقابل نقد من الرئيس الأمريكي الولاية المطلق لإسرائيل، بأنه سمسنتوري في دعمها اليوم وغدا مدامت أن القسيس تشرق.

هذا هو الفارق في المعادلة ولا يفيد شيئا أن يقول البعض أن الصور ليست في ظواهرها، فمن الواضح أن تنبأها يعرف كيف يعامل الولايات المتحدة أكثر مما تعرف كيف تعامله، بدليل أن سنتين من وجوده في السلطة برهنت على أنه أزداد تجسرا في الفكر وفي تميزه المرمج 'عملية السلام' في حين أن واشنطن انشأقت إلى التكيف معه دون أن تضع له حدا.

يقال أن أجواء المواجهة لا تزال ماثلة، وأن الإدارة تحوّلها مع تنبأها باعصاب باردة وبكم هائل من الدعم المطلق ولكن دون أن تغير شيئا من أفكارها المظروحة، وأنها في الحد الأقصى تساريه بعملية صقل، تلك الإقرا دون تعديل مضمونها وجوهرها، إلا أن زعيم ليكون يلهم هذه الاستكاسة على أنها ضعف وعجز، فيزداد نفرا وعنادا ولا يكمل من تكرار حججه ومطالبه الانية ليقهم محاروبه الأمريكيين أنهم يحاولون سدئ لنتزام موافقة على الاستحبابات المقترحة وما يتبعها من استحقاقات.

والنتيجة لا تزال والشتن تقول انها تفتقر ردا إيجابيا على أفكارها، ولا يزال الإسرائيلي ماضيا في تضخيم هواجسه الأمنية، وكان لافتا أن يتحدث الرئيس كليفتون أخيرا عن دحباطه الفلسطيني، ولعله كان يتحدث أيضا عن أحباط إدارته إزاء مواقف الحليف، لكن الإحباط لا يصنع سياسة، وبالتالي فمن المنطقي أن تكون الإدارة في صدد البحث عن بدائل، ومشكلة واشنطن تكمن تكرارا في أنها اعتمدت تشخيص الخطر الذي يمثله تنبأها، أو قللت من أهميته، فحصدت هذا الإحباط، والأخطر أنها ضللت هوامش تحركها وقصصت البمائل، باعتبار أن الأمر المحسوم نهائيا عند الأمريكيين هو أن المواجهة متنوعة وأن الضغط غير وارد.

إذا، ما الذي يسبق، بالطبع تستطيع واشنطن أضعاف أعضا من وسطها، فلا تدفع إلى حد إعلان التخلي عن دورها، إلا أنها يمكن أن تتكفي بإبقاء أفكارها على

الطاوله في انتظار موافقة ليكوبية لن تأتي، وهذا في حد ذاته نوع من التخلي غير المعروف به، بل يمكن الدفاع عنه بالشريرات الإسرائيلية المعهودة، من قبيل أن رأيي السلام لا يستقيم شيئا إذا لم يتوصل طرفا النزاع إلى حل وسط أو من قبيل عدم استعرازان تنبأهاو لئلا يتوغل أكثر في عهده السياسي خصوصا أنه بات يلوح بانتخابات مبكرة سيلوّن بها بكل تأكيد ويبدو وجوده في منصبه وفي المواجهة، وسياساته.

اسوأ ما في التخاذل الإسرائيلي أنه يعترف - ويقلل - بأن يعطل تنبأهاو دور الدولة العظمى ويجعله تابعا لدور إسرائيل

عبد الوهاب بدرخان
جريدة 'الحياة'



المصدر: الأخبار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٧

كلمة اليوم

الفلسطينيون.. ونكبة السلام!

الزبد من المكاسب للشعب اليهودي من مستوطنات جديدة. وهم منازل عربية من أجل إقامة مستوطنات اسرائيلية. وهدية يهودية إلى اسرائيل. وتشنج فلسطيني ويقول الفلسطينيون في كل مكان بمناسبة نكبة النكبة ان عمليات السلام ماتت.. وتحتل. وما جئنا منها إلا الشعر المزه والسوم. فمتى نعلن للعالم وفاة عملية السلام؟ رئيس وزراء اسرائيل نخب لا لنقابل الرئيس الأمريكي.. بل نخب لنقابل رئيس أمريكا في مقر داره. كما لو كانت أمريكا في فلسطين أخرى لليهود ويقعون فيها ما يشاعون! رئيس وزراء اسرائيل نخب إلى واشنطن ليهاجم الإدارة الأمريكية ويملي شروطه للسلام اللذيل والمهان. وهو يتحدث مع اليهود الأمريكيين كما لو كان يتحدث من فوق سقف الدنيا إلى شعب هو أدنى من اليهود وهو الشعب الأمريكي الصابر على الإهانات اليهودية. وكل ذلك من أجل اصوات اليهود في الانتخابات الأمريكية القادمة. وفي كل الانتخابات قادمة! رئيس وزراء اسرائيل يفرض شروطه. وأمريكا تهدد بإغلاق ملف السلام. في إشارة تهدد فيها العرب للقبول بكل ما ترفضه اسرائيل من مزيد من الدل والهوان للعرب والفلسطينيين. وأسعدنا نحن الفلسطينيين بخدمة الانتفاضة. وتفكيك مؤسساتنا الانتفاضية وتغيير سياساتها الوطنية. حتى صارت اسرائيل هي الوطنية. ترفض شروطها على المنطقة. يرفضها السلام. مستغلة أصراً للإطراف الأخرى على السلام. لذلك فهذه تستغل ضعفنا لإثراءها! ليست قوة كبيرة تخدع المنطقة. ولكن دول المنطقة في أضيق من اللازم بحيث تغري اسرائيل بممارسة اختبار القوة على هذه الشعوب!

ما جرى. وما زال يجري على أرض الواقع الفلسطيني. يجعل الفلسطينيون يرون أن التناقضات السلام مع اسرائيل.. هي نكبة أشد إبلا من النكبة الكبرى التي وقعت عام ١٩٤٨. فهي نكبة فلسطين التي مر عليها ٥٠ عاماً. تحدث رجال السياسة والإعلام وأقطاب من رجال فلسطين. وجميعهم فقدوا الثقة في المجتمع الدولي. وفي القوى الكبرى للسلام. وإن حالة الإحباط الفلسطيني تجعلهم يأمرون على السلام. ويقولون: كان شرف لنا أن يصفا العالم باننا اراييون على كنا فيما مضى. يتهموننا باننا اراييون متخلفون ولا يعرفون قيمة السلام. ومتخصصون في تضيق الفرض السانحة للسلام التي تحقّق الاستقرار للشعب الفلسطيني. واستطاع الكثيرون من هنا.. هناك إلقاء متقدمة التحرير بأهمية السلام. ومنافع السلام. وهولنا نحو السلام في اوسلو. ومبريد. وولشطن. وكانت النتيجة هي الجوع. والتشريد. ومزيد من الغتصااب الأرض. وقاسمة المستوطنات. والبطالة. ونقص حد إلى المواد الغذائية. ومزيد من النيون. خسارة أكثر من ١٠ ملايين دولار يومياً نتيجة الحلاق اسرائيل للاممراة ومنع الفلسطينيين من العمل وبدلاً من وصفنا بالارهابيين. وصفاً بكل صفات الدل والمهانة. وصيرنا على كل ذلك انتظاراً للسلام ومنافع السلام الذي لا يأتي. وما كنا نرى أن السلام ما هو إلا خدعة اسرائيلية كبرى ووجهها اجهزة الاعلام الكبرى في العالم. وأكلنا الطعام المسموم الذي حاولوا به قتل الشعب الفلسطيني. من أجل



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطرة ضيع



عبد العزيز المقالح

خمسون عاماً من الاحتلال

الاستيطاني العنصري

يواسل الكيان الصهيوني احتلالاته بمولد الدولة الفلسطينية والدعوة بكل الحشود إلى استيلاء إسرائيل على الضفة الغربية والقدس المحتلة، وهو أن لصداً سلباً مجزوماً معوماً بغضائية من السفاحين والصوص على شاكلته جاء إلى ميدان عام بأساليبه وبأفكاره ضحاياهم وبدأ يحتفل بانتصاراته ومكاسبه لما أخلف حاله كثيراً عن حال هذا الكيان الذي أغتصب أرضاً وقتل وشرد غالبية سكانها، ولا يزال يمارس الإرهاب والتخلف المتوحش على بقعة الضاممين في المدن والقرى الفلسطينية.

تحدث كثير من المفكرين عن إرثاء الإنسان الفلسطيني وعلمياً في العصر الحديث، ويتكلمون أيضاً بانتهار من الاختقاعات والاختراعات التي توصل إليها إيمان هذا العصر وتكتمهم بتعويضات كثيرة قبل أن يتخطوا من هذا الحال هذا الإنسان أخلاقاً وعن الإنسانية التي هي في صميمها العدل والحرية والمساواة، ولا تحاول كسب الأرباح الكبيرة التي يروج لها الإعلام لعملي المخابرات والذي يحدث بالمؤول ويقبل

الأمم المتحدة يومياً ويجمع في الإنسان الحق ثوب الباطل والبناس الباطل ثوب الحق وتحصيل المظلوم إلى ظالم والتكلم إلى مظلوم كما حدث ويحدث في الضفة اغتصاب الأرض العربية في فلسطين. مستحق أن هناك أصواتاً ترتفع مضاهية بالحق وأن هناك ضحايا لا تزال تتنمر بالنظام ولكنها غير منسوبة بما تكفي، ولا تتكلم ويضطج الاحتلال النوايا السامية وأن تحرك النفوس السامية وأن تشرح لآراء الضاممين الذين هم في الأساس الذين يكرهون الإنسان الفلسطيني ولا يقرنوا له الحق والعدل والحرية والمساواة، ولا تحاول كسب الأرباح الكبيرة التي يروج لها الإعلام لعملي المخابرات والذي يحدث بالمؤول ويقبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اِنَّ اِيَّاهِ يَرْجِعُ الْاَشْيَا فَيُحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي يَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ ذٰلِكَ يَوْمُ الْحِسَابِ

في نهاية هذا الحديث غادر الجانب الإسرائيلي المكان يحمل فقط وعدا

فقط ١,٥ مليون دولار، وخس الآن غير
فشل الصنفه انتصح أن الأرض تكلفت

حسام محمد
محمد البرحياني

إعداد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستنقع اللبناني والقرار ٤٢٥



أبي هادي

عدت مؤخرا من لبنان بعد ايام قليلة قضيتها بين ربوعه، وكان الشارع اللبناني مهتما بقضيتين احدهما الخلافات الحادة بين الترويكا الحاكمة والتي حلت على الطريقة اللبنانية بقفز الفرقاء من فوق الازمة، لتصبح خلفهم ويصيحوا امامها وليضعوها امانة في عنق رئيس جديد!! اما القضية الثانية فكانت بخصوص قبول رئيس الوزراء الاسرائيلي قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بعد عشرين عاما من صدوره لرفض الادارات السابقة بتوذه، الى جانب رفضهم القرار ٤٢٦ الذي نظم آلية تنفيذه والذي شكل أزمة ربما تطل على الطريقة الاسرائيلية التي تفرق بين الاعتراف بالحدود السياسية والاجراءات التي تتبع داخل الحدود والامنة التي تحقق لها الامن الكامل في اطار تصورها لدور الأمم المتحدة والذي يصوره الرئيس ببي بي، في كتابه «مكان تحت الشمس» بالقصة التالية التي حكها له صديق له قبل حرب عام ١٩٦٧:

لتطبيق قرار مجلس الامن، وقد رفضت اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن يوم صدوره ورفضه رئيس الوزراء الحالي ايضا عند رئاسته للحكومة الحالية ولكنه عاد منذ ايام ليعلن موافقة حكومته على القرار، وذلك بمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدوره ولعلنا نلاحظ ان الرفض اولا والموافقة مؤخرا حدثا في ظل تفوق اسرائيل في ميزان القوى الذروي وفوق التقليدي وللثقل الذي لا ينحل عامل حاسم في الصراع وهو عدم تحصيل اسرائيل للخط في ميزان الرعب، نتيجة للخسائر المتصاعدة في قواتها كان دفعها للموافقة الاخيرة رغم لجوء السلطات الاسرائيلية الى اشد انواع الحصار والفقر وروبو الفعل التي تنص بالوحشية والفظحة والفسوة لان من يناهز اولا في ساحة الصراعات الدامية عليه في يتأذى من الكسوف من رغبته السياسية لتأكل قدراته المادية لتعويض الجوانب في سوازين القوى بين الاطراف، فعلى مدى تفوق موازين الرعب... فعلى مدى العقوام العشرة الماضية وجهت المقاومة اللبنانية ضربات موجعة الى جيش جنوب لبنان واخرقت صفوفه وقتلت عددا من قائده مما كان له اكبر اثر في تحلل هذه القوة وتأكل قدرتها القتالية واجبر اسرائيل على تعزيز قواتها في الجنوب لبنان الذي اطلقت عليه «المنطقة الضمنية» ويمرور الوقت وجئت نفسها في المستنقع تدفع ثمنها غالبا لآخرها يوما لحرب الخصمايات فسحرت من استراتيجيتها تغييرا كاملا فيدا

دالقي القبض على انجليزى وامريكانى واسرائيلى في ادغال لفرقيا بواسطة قبيلة من اكلة لحوم البشر ولما وضعهم في القدر سمسحوا اكل واحد منهم بامنية اخيرة، طلب الانجليزى كاس دبسيكي وعلونا واعطى مطالبه فلم طلب الامريكى لخدمة ستيك واعطى مطالبه، اما الاسرائيلى فطلب من زعيم القبيلة ان يرفسه برجلة على مؤخرته وجينا نذر رئيس القبيلة ساططيه منه الاسرائيلى اخراج سمسنة وقتل كل القبيلة، فسأله الانجليزى والامريكى ما مدت تملك سمسنا طيلة الوقت لاذ لم تفلتهم من بداية الامر؟ فساجابهم الاسرائيلى: انتم مجاننون!! هل تريدان ان يفسلوا عنى في الاسم للخدمة انى العتدي!!

صدر القرار ٤٢٥ يوم ١٩ مارس ١٩٧٨ عقب الاجتياح الاسرائيلى للبنان في اليوم السابق وهو ينص على سلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دوليا ويقرر سحب القوات الاسرائيلية دون ابطاء من اثناء لقادة مؤلفة تابعة للأمم المتحدة لتؤكد الانسحاب الاسرائيلى وتأمين عودة السلطات الفعلية للحكومة اللبنانية في المنطقة كما صدر القرار ٤٢٦ في نفس اليوم كإجابة لتنفيذ قرار الانسحاب ويحدد ان تشكيل القوة يمثل تدبيراً مؤقتاً الى أن تتمكن الحكومة اللبنانية من ممارسة مسؤولياتها كاملة في لبنان الجنوبي وقد يكون من الضروري وضع ترتيبات لتسهيل مهمة القوة مع كل من اسرائيل ولبنان كخديبر اولى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٩

ان نذهب الى موقع تصادم الطائرتين الهليكوبتر وعشرات الصناديق التي وضعت فيها جثث القتلى مصطفة في الموقع وأهل الضحايا من رجال ونساء وقد انضم اليهم الجنود يصرخون في وجهه ويطلبون بالانسحاب من لبنان أولا وهو يرد عليهم بكلمات باردة كالخيل «أذا انسحبنا من هنا سيقتصدوننا في قرى الجليل ولكن بالرغم من تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي كان يعتمد على تقوله في موازين القوى كان عامل الخلل في توازن الرعب بيني والقا سياسيا جديدا على الأرض لم يدركه رئيس الوزراء المفقود.

وليس اسامنا من اثبات دامع لتفوق عامل ميزان الرعب، الا ان شتد ماحدث منذ خمسين عاما حينما كانت العصابات الصهيونية من القوات المشتركة للارجون والشتين نفذ خطة دالت Plan Dalt التي كانت تهدف الى الاستيلاء على المواقع والقرى على محور تل ابيب القدس ومافعلته بعد الجمعة ٩ ابريل ١٩٤٨ من اول ضوء حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قرية دير ياسين من قبل الرجال والنساء بعد اغتصابهم وتنج الأطفال دون رحمة او شفقة تاركين ٢٥٤ قتيل بعد تدبير القرية بالكامل وقد ادى ايجال الون القائد العسكري للبلداع على الجريمة الوحشية بالاتي «ربا ان هناك ضرورة لتطهير الجليل من السكان العرب لتدعيم منطقة القلبيية يهودية في الجليل اعلن فاستخدمنا تكتيك اجبار عشرات الاف من العرب على الهروب ونجح التكتيك بشكل معجز، ومن يرد المزيد الى هذا الموضوع فليعلم ان يرجع الى كتاب «الصدمة» The Revolt لمخاض بين جن ليبري بوضوح آراء الصهيونية في نظرية «اعمال الرعب» لتسحق الغرض السياسية وبذلك نرى انهم استخدموا «ميزان الرعب» لاغتصاب الأرض من اصحابها وطرد سكانها.

اما رجال المقاومة فيعد ان فقدا اعلم في عدالة الشرعية الدولية في تحقيق عدال في ميزان القوانين التقليدي اخذوا في تطبيق قوانين الصراع ان لايمكون هدم من يمكنو تحرير اراضيهم المحتلة

بعد تهذيب هذه القوانين واستبعاد النذالة والوحشية منها واكسابها اكبر قدر من الشرعية عن طريق الفصل للمشروع الذي يطلو لاسرائيل والولايات المتحدة ان تسمياه اراما!!!!

ويعد كل ذلك اعتقد جازما ان اهم الواقع لقول نيتانياهو القرار ٢٤٥ هو الانسحاب من المستقيم الذي غاص فيه اما مايقال عن انه يريد ان يفرقه العلاقة بين سوريا ولبنان نتيجة الانسحاب من لبنان دون الجولان فهو امر جائل ولكن يبقى في اسبقية ثالية لان رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح علانية بان اسرائيل تعترف بالمصالح السورية في لبنان مع اعترافه بالقرار ٢٤٥ واصا ما قيل من ان اسرائيل تريد عقد معاهدة صلح مع لبنان تؤدى الى التطبيع فان هذا جائل ايضا يدفع رئيس الوزراء الى التمسك بمفاوضات مع لبنان لتنفيذ القرار تبعا لتفسيراته التي سبق ان اعلنها ولكن نيتانياهو صرح بأنه لا يريد ذلك الا بل يريد العودة بالوضع الى مكانت عليه عند تنفيذ اتفاقية هدنة ١٩٤٨ مع الاتفاق على ترتيبات الامن.

ولاشك ان الحكومة اللبنانية عندها كل الحق في التوجس خيفة من نوايا نيتانياهو والاعيد بعد ما رأت تراجعها عن تنفيذ اتفاقات الحكومة السابقة المضمونة من الدولتين العظميين الولايات المتحدة وروسيا، وبعد مرات كيف انه يضرب بأصوار الشرعية الدولية وكيف انه لايعرف من كلمات الدبلوماسية الا لفظ «و كيف انه يتعامل مع القضايا على قاعدة الامن المطلق وليس على قاعدة الامن المتبادل» واخيرا كيف انه لايعترف بمبدأية الاسلام

الأرض ان سوابق رئيس الوزراء افضته لغة جرة كبير من الرأي العام الإسرائيلي، وكرى الرأي العام الاقليمي والعالمين بسياساته المعتدلة التي اعتمد في ممارستها على القوة كوسيلة وحيدة لممارسة الدبلوماسية مما يحتم المواجهة اذا استمر حاله على ما هو عليه والى جانب ذلك فان لبنان الذي يرفض التفاوض لتنفيذ القرار يفت في المربع الصحيح لان القرار صدر للتنفيذ وليس للتفاوض ولا ادى ذلك الى تنفيذ صيغة القرار الواضحة الى تقييدات

غامضة مثل ماحدث للقرار ٢٤٢، الذي حاربت الدنيا في تفسيره حتى الآن وبعد أكثر من ٣٠ عام على صدوره. ثم على لبنان الا يتجمل اموره ويثبت على موقفه ان الفار في المصدرة، وكلما زاد من تحركاته فان هذا ان يفتح الباب ليجرح ولانه غاص في المستقيم الذي يريد من خسائر ويلهيه في نفس الوقت يفسد في الرأي العام الداخلي فيرداه غوصه في الطين بمرور الوقت، فيقبل لبنان وتسرعه للصدية «الغاص في الوحل هو بمثابة مد يده اليه لمساعدته على ابراك بر النجاة فما مصلحتنا في ذلك» ان كان يريد ان يحمل عصاه ويرحل فليقبل وكل ماعلينا عمله هو ان تكسر وراه زرا من الكفارة، علينا ان نتذكر ما فعله المارشال ميخائيل كوتوزوف، بتأليب العظمى باتباعه استراتيجيية الأرض المحروقة امام نابليون، وهو يتقدم في روسيا غير مترك بأنه يفرض في مستقيم الارار له وجينا وصل الى موسكو صحا قد اشعلنا فحمل عصاه ورحل من نومه ليجد ان المارشال العجز والارشال الروسي يلاحقه ومؤتمر

الإباطرة في فيينا الذي اشرف على اعداده كل من سرنج مستشار النمسا وكاستلرو وزير خارجية بريطانيا في انتظاره وبلا من استراتيجيية الأرض المحروقة التي اتبعها المارشال كوتوزوف في اوائل القرن ١٩ يمكن ان تسبع المقاومة اللبنانية استراتيجيية، المستقيم المربع في اواخر القرن ٢٠ - القرن ٢٥ واضح تماما فهو يحدد ثلاثة اطراف للقتلة وكذلك انوارهم: الطرف الاول وهو لبنان لتسليم ارضه واعادة فرض سلطانه في المنطقة كما ان الحال عليه في ظل اتفاقية الهدنة الموقعة في راس الناقورة في ١٩٤٣/٣، والطرف الثاني وهو اسرائيل التي عليها ايفاق اعماها العسكرية فوراً وان تسحب قواتها دون ابطاء من كل الأراضي اللبنانية والطرف الثالث وهو هذه الأمم المتحدة التي عليها تنفيذ ما ورد في القرار ٢٢٦ فتشكل القوة التي نص عليها القرار وتتصل بكل من اسرائيل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وليتأتى لعمل برنامج زمني لعملية تسليم وتسليم الأراضي المحتلة وأعطاه ، تمام للمجلس عن اتمام الانتداب والتسهيلات التي قامت بها لمساعدة السلطة اللبنانية على فرض سلطتها المشروعة وأصلاح ماالفسدته اسرائيل في فترة الاحتلال ، نون ، تمحيك،

وخلص!!!

ولو نقدت اسرائيل القرار بالصورة التي قصدها والتي شرحناها كانت جارا يساعد في بناء الثقة لحل القضايا الحقيقية وأن رفضت فلاضربنا أن تبقى في المستقيم الذي أنشأته بسياساتها والتي عليها وحدها الخروج منه.

وبقي بعد ذلك نقاط ثلاث .

■ قضية أمن حدودها الشمالية وهذا من واجبيها ومسؤوليتها وإلا سدت فواتير التكلفة للبنان كما هو الحال مع القوات الإسرائيلية والبريطانية في الخليج علما بأن اسرائيل لايمكنها تحقيق الأمن الكامل داخل حدودها . والأكثر قد نجحت في منع اغتيال اسحاق رابين وهو يشغل منصب رئيسة الوزراء ومماطلت من «اليوم» أن يحافظوا على أنها شرق وغرب الخط الأخضر بعد أن عجزت عن القيام بذلك

■ موقف قوة جيش جنوب لبنان بقيادة لحد وهذا يحتاج الى صدور قانون العفو العام الذي تقدمت به جماعة حزب الله في المجلس اللبناني ومن يريد منهم الرجوع الى احضان أمه لبنان فأضلا به وسهلا . وإما من يرفض ذلك فتتكفل به اسرائيل بالبقاء في إحدى منها أو في مكان في أوروبا أو امريكا اللاتينية كما يريد.

■ أما من ناحية تفكيك حزب الله فقد أعلن الحرب عن عدم استمرار عملياته بعد انسحاب المحتلين ومن ثم يصبح حزبا سياسيا فقط يعمل على زيادة أعضائه المعشرة في المجلس اللبناني عن طريق الصوت الانتخابي بزيادة قواعده الجماهيرية.

أما مايتبقى من موضوعات فهي خارج القرار وتحتاج الى تعامل عادل مع الفلسطينيين ولبنان وسوريا معا لتحقيق الاستقرار الاقليمي الذي يتفق اليه الجميع حتى تتفرغ المنطقة لبناء الشرق الأوسط الجديد... هذا البناء الذي تخيله العرب مبني من دوزين الدور الأول وهو الأساس السياسي والدور الثاني وهو الجانب الاقتصادي حتى يكون البناء قويا يصمد للرياح العاصفة والزلازل الدمرة.



المصدر: الموقف

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
رأى

مرة أخرى..

إسرائيل مغلب أمريكا

من جديد تؤكد الأحداث أن إسرائيل ما قامت في المنطقة إلا لتصبح اليد التي تبطن بها أمريكا بمن تشاء.. فإذا التقت مصالح أمريكا مع مصالح إسرائيل لتحقق النفع المشترك للسياسة الاستعمارية الرامية إلى تدمير المنطقة وتأخير تقدمها..

والكلام الذي يتردد الآن أن إسرائيل تستعد لتوجيه ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الباكستانية بموافقة أمريكا، وإن كل شيء أصبح جاهزاً في انتظار صدور الأوامر من واشنطن.

●● القضية في رأيها ليست مجرد مغالعة نووي والسلام.. وإلا لكانت الضربة تم توجيهها إلى الهند.. التي تحدث العالم كله ولم تكتف بانهيار تجريبي ثري واحد.. بل أجرت خمسة تفجيرات نووية في حركة أبسط ما توصف به أنها تحدي للعالم واستعراض للعضلات..

هي فعلا عملية موجهة إلى الدول الإسلامية إلى واحدة تعتبر جزء من قوة العالم الإسلامي.. ونحن نعلم مدى الدور الإيجابي لباكستان في القضايا العربية والإسلامية.. وواضح أن تلك دولة إسلامية لمعاصر القوة النووية يؤرق أمريكا ويقلق إسرائيل، لقوة الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية في المنطقة.

●● ولأن إسرائيل تريد أن تنفرد بالمنطقة نووياً وجهت ضربتها الأولى إلى الشاعل النووي العراقي حتى لا يضاف إلى مصائب القوة العربية.. وطبعاً ارتكبت إسرائيل هذه الجريمة بمباركة من أمريكا.

ثم تأتي الضربة الثانية

التي يخططون لها الآن وهي ضرب المنشآت النووية الباكستانية، لأنها فعلاً قوة تضاف إلى القوة الإسلامية.. وكلنا نعلم مدى القلق الذي أصاب الغرب من احتمال ذلك إيران لقوة نووية بفعل قربها وعلاقتها بدول الكومنولث الإسلامية السوفيتية سابقاً.

●● كل هذا يؤكد ما قلناه من أن إسرائيل قامت لتصبح مخنياً للسياسة الأمريكية وممثلاً للاستراتيجية حتى لا تقوم للعروبة.. أو للإسلام قائمة في المنطقة.

وماذا نقول أكثر من ذلك لتكشف عداة الغرب للعرب.. وعباءة الغرب للإسلام.

ألفيف



المصدر: الأهراس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠

..والغضب يسود تلطحي ويهدد بانفجار واسع

عمت مظاهرات الغضب جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة لليوم السابع على التوالي في ذكرى مرور خمسين عاما على النكبة. وواصلت قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية إطلاق النار على المتظاهرين وخلال أسبوع أصيب المئات بجراح كما استشهد ٩ آخرين، ولا يزال التوتر سائدا، ويهدد بانفجار. وفي ختام اجتماعها بالعاصمة الفرنسية باريس أعلن الرئيس مبارك ونظيره الفرنسي جاك شيراك تأييدهما الكامل لإعلان الدولة الفلسطينية في إطار نذائها بالسلام العالمي. وأكد الرئيس الفرنسي حق الشعب الفلسطيني في تقريره وإقامة دولته. مرحبا بالوقف الفلسطيني للشجائب مع المبادرة الأمريكية مطالبا القيادة الإسرائيلية باحترام الاتفاقات الموقعة والالتزام بها بعد وصول عملية التسوية إلى طريق مسدود.

وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن وزيرة الخارجية الأمريكية صالين أولبرايت وعدته قبل لقائهما أمس الأول في لندن بالتحزام الإبرة الأمريكية والرئيس كليفتون بالمبادرة الأخيرة المطروحة قائلا: إن من مخلك وإنني أشكر على شجاعته وعلى موقفه المبدئي من حماية عملية السلام لا فيه مصلحة الشعب الفلسطيني والإسرائيلي وشعب المنطقة!!!

ولكن المحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن قال للصحفيين إن محادثات عرفات وأولبرايت انتهت بعد ساعتين إلا ربما دون الوصول لاتفاق لتقريب وجهات النظر. ولم يشر من قريب أو بعيد لما تكره الرئيس عرفات عن لقائه بأولبرايت وتعهده بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢

فلسطين.. قضية لن تموت



أحمد الباطريق

أحمد الباطريق

قريب من مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور والذي كان في مقدمة التحذيرين قال لنا لسان دعاء حرب ولكن دعاء سلام قائم على الحق والشرعية وقواعد القانون الدولي.. وأن استمرار إسرائيل في احتلال الأرض العربية ورفضها الاتصاف بالولايات الدولية والاتفاقات التي سبق أن وقعتها عليها من شأنه أن يعيد المنطقة ككل إلى أجواء الصراع والتوتر الذي سوف تشمل فيه إسرائيل أو خم العوائق.

لم تكن القضية الفلسطينية يوما عملا هامشيا في أولويات العمل الوطني المصري.. فهي مقامة دائما على كل القضايا مهما عظمت.. وهي قبلة كل تحرر مصري ليس انطلاقا من أبعاد قومية فحسب ولكن لارتباطها الوثيق بكل بيت مصري فلم يكن غريبا أن تشهد الساحة السياسية في البلاد نشاطا مكثفا بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب الأرض الفلسطينية.. بدأت الأحزاب السياسية وتوجه البرلمان المصري بذلك الاجتماع الموسع الذي عقدته لجانب الشئون العربية والخارجية والأمن القومي برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور لكي يعلن البرلمان المصري من خلاله عن رفضه الكامل لكل السياسات الإسرائيلية التي تتخذها حكومة

الليكر برئاسة نتنياهو والتي تستهدف تطويق عملية السلام وإعادة أجواء الصراع والتوتر إلى المنطقة من جديد. وإن كان المجلس قد استرجع خلال ذلك الاجتماع الموسع الذي شاهده سفراء سوريا وإثبات والقانون بفعالية سفارات الأردن وفلسطين بالقاهرة - تاريخ إسرائيل منذ وعد بلفور وقرار التقسيم والحروب التي شهدتها المنطقة العربية منذ ذلك الوقت وحتى عام ٧٣ فانه قد أكد أيضا على أن الوقت قد حار لكي يقرر الشعب الفلسطيني مصيره ويعلن عن قيام دولته على أرضه مهما كانت الضغوط ومهما كانت السياسات التي تتبعها إسرائيل.

وقال رئيس مجلس الشعب أن الوثيق حصني مبارك قد أكد أكثر من مرة أن تدعيم جهود التسوية واختلافها سوف يفتح الطريق لحلقات مغرقة من العنف تصصف بالاستقرار والأمن في المنطقة.

واختتم حديثه قائلا أن المحافظة على السلم والأمن الدوليين لا تقو على الاحترام مبادئ القانون الدولي والالتزام بتفويض المبادئ الدولية وأن الأمن والاستقرار لن يتحققا إلا في إطار السلام ولا سلام إلا بالعدل واحترام الحقوق للشعوب.

لما الدكتور عبدالعبد جلال الدين رئيس لجنة الشئون العربية بالمجلس فقد قال أن القضية الفلسطينية قد دخلت كل بيت مصري وتربط بصره شعبا مصرية.

عبدالعبد جلال الدين أيضا أن اتزان تلك الطلعة الغالية من الأرض العربية وسلب حقوق الشعب الفلسطيني كانت وراء الحروب العديدة التي شهدتها المنطقة مشيرة إلى أن حرب أكتوبر وماحقتها من نتائج كانت سببا للحديث عن السلام العادل والفعال من أجل تنجيب المنطقة وولات العرب.

ومن جانبته قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الدكتور محمد عبداللّه أن محاولات إسرائيل لمس الهوية العربية والفلسطينية للأرض المحتلة لا يكتف لها شجاعة في ظل وجود شعب يتناضل من أجل استرجاع حقه وأرضه مهما طال الزمان وأن الانتفاضة الفلسطينية قد رسخت فكرة توارث الفتناء عبر الأجيال من أجل استعادة الحقوق.

الدكتور محمد عبداللّه قال أن الجهود المكثفة التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس مبارك لحل تلك القضية تؤكد بما لا ريب مجالا للشك أن التغيير المصري لن يرضى ليد أن يظل الحال كما هو الحال يجب أن يعود ولن يتوقف العرب جميعا عن دعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل استرجاع أرضه.

وقال خالد محيي الدين رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الناصري أن على الرغم من التضيقات الكثيرة التي تقسمها للشعب العربي من أجل القضية الفلسطينية إلا أن هذا لم يحقق السلام في المنطقة.. القضية منتظما يقول هي تنمية الإنسان العربي بحيث يستطيع أن يفرغ وجهه ومطالبه على العالم.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٥ / ٥

وقال ان مصدر لاشك الا ان تقف في
مقعد الصحفيين دفاعا عن الحق العربي
ليس من منطق قياسي ولكن من منطلقات
اخرى اكثر تقييما ونفسية وامنية
واستراتيجية ومطلب بتجديد السلف العربي
لأحداث التأثير اللازم لحل تلك المشكلة.
اما مساعد وزير الخارجية لسفير بدر
مسام فقد قال ان اسرائيل لم تقم على
الشرعية. فقرارات التقسيم التي صدرت
عن الأمم المتحدة غير شرعية والأمم المتحدة
ما زالت كما هي.

وقال اذا كان اليهود على شفتائهم
وتتأفهم استقلالها تكوين دولة لهم فالأجدر
بالعرب باعتبارهم أمة واحدة ان تحمل حلم
العودة ولتسليمه فهي قادرة على تحقيقه
بما تملكه من قوة مؤثرة وفعالة.

واختتم مساعد وزير الخارجية حديثه
مؤكدًا على ان القوة العربية هي الفصيل في
عودة الحقوق للسوية للشعب الفلسطيني.
وقبل ان يعلن الدكتور سرور ختام أعمال
هذا الاجتماع بإرسال برفية لعميد الرئيس
مبارك لجهوده الفعالة من أجل المشكلة
الفلسطينية واخرى الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات دعما وتأييدا للشعب
الفلسطيني. وتناول في الاقتران مسائل ذات
عبء تراوحت المشوور... هل يفي اليوم الذي
تحل فيه مشكلة فلسطين؟... هل يمكن
اجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات
الجمعية الدولية. وهل من المنطق ان تنقل
الاحلام تراوحت الجميع بان السلام قائم لا
محالة في ظل خلافات تظهر بين الحين
والآخر بين القطاع العربي؟
لم يكن الحل النهائي بين ملحق
فلسطيني سارال ممسكا بحجر تنكيدها
لمبررات تضليل يريه عن آباء نعت ارواحهم
في مذابح صجيروا وشائلا ويبراسين
والانصبي.
هذا ماستئته الايام القادمة.



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلف نتنياهو.. والرد الفلسطيني

بقلم: عبد العزيز محمد

[illegible]

ساريل!!!
 وإذ أن الشعب الفلسطيني، قد قام بالخطوة الأولى، فإنه سيواصل
 تحقيق الشرائع، ويقدم الكثير من الضحايا، لكي تقوم الحكومات
 شعب من أبناء تلك التي يبني على أساساتها أن تقدم المصالحة
 للفقير، والعمى لها الشعب بل في كل الحالات... إن الانتفاضة الجارية
 الكثير من صعوبات، وقد قُلت ضحاياها، وبطلانها، وبعد
 في حياتهم الجاني للفلسطيني والقرى؛ ولكن الشعب الذي لديه
 من أجل إخماد انتفاضتها، إنضاماً؛ ولكن الشعب الذي لديه
 على غواتة، كالفلسطين، أضافت ضحايا على ضحاياها، بل على
 ضعه وضعه على الأرض، فإنها قد فتحت أبوابها، وشهدت
 ضحاياها، على أرضها، وقد ضلوا في طريقهم، وقد انتابوا في أوقات
 ضلوا في طريقهم من سائرهم، وقد ضلوا في طريقهم، وقد انتابوا في أوقات
 للحد من سيطرة إسرائيل على الفلسطينيين، وقد انتابوا في أوقات
 الجارية، إنما كل الشعب الفلسطيني، بل يخرج من عند
 بانسان الأرض، بل يخرج من عند، وقد انتابوا في أوقات
 كل زوايا ومن وراء كل شجرة، وقد انتابوا في أوقات
 وسجنت جوشها جواراً، وأضيقها الجوع والحرية، وقد انتابوا في أوقات
 قد أفلح في الشعب الفلسطيني، بل يخرج من عند، وقد انتابوا في أوقات
 بوجهها، إن كل شيء، على حسب الشرائع، وسيرتهن، وحسب
 كل عجلة، أرجوا على الفلسطينيين، بل يخرج من عند، وقد انتابوا في أوقات
 أن أول ما يجب عليه أن يكون، بل يخرج من عند، وقد انتابوا في أوقات
 الفلسطينيين، بل يخرج من عند، وقد انتابوا في أوقات
 رفض تطبيع تحت أي شيء، وقد انتابوا في أوقات
 ويقاطعون كل التحدثات التي تدل على أنهم قد تخلوا عن
 والعلامات التي يقاطعون كل، وقد انتابوا في أوقات
 يتخللها، إنما، قد انتابوا في أوقات



المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٤

إن الفخرة قللته عصبية، وهي اختبار للعرب: أن يكونوا لا يكونوا!! أن يجنوا لأنفسهم موطناً لأفئدتهم في القرن القادم، أو يجنوا أنفسهم محنواً إلى هوامش التاريخ!!
ولا شك أن وحدة الشعب الفلسطيني، هي الجبل الذي يحتمي تحت أقدامهم، وهي الأرض الضليلة التي يقفون عليها ويتحركون!!
وسيجعلون إسرائيل ضمن ما سيعمل على محاولة شق الصفوف بينهم!!
لكن الرباد عليها، سيكون وحدة الشعب كله، في مواجهة الآلة العنصرية التي تشن عليهم جميعاً دون تفرقة حرب إبادة!!
إن وحدة الشعب الفلسطيني، هي الجسر والعبر، الذي سيصلون به إلى القدس وإلى النصر، وإلى الدولة التي ترفع عليها أعلامهم!!
إنها أيام جارية لكنها مجيدة، وإنها مسيرة شاقة لكنها مظهرية بلان الله.

المصدر: الجمهورية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢١

استطلاع رأى حول الصراع مع إسرائيل



■ ٥٠٪ لا يأملون
في الحل السلمي
■ ٥١٪ مع تحرير
القدس بالكامل



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قامت وحدة قياس الرأي العام بمركز الأبحاث والمعلومات بالجمهورية بإجراء استطلاع حول ماذا يعرف الشارع المصري عن الصراع العربي الإسرائيلي، وما رآه في أسباب تجدد عملية السلام، وهل يمكن التوصل لحل سلمي في الصراع العربي - الإسرائيلي؟

شمل الاستطلاع عينة متنوعة من محافظات مصر المختلفة، القاهرة الكبرى - الشرقية - الغربية - ٤٠٠ عينة يمثلون فئات الشعب المختلفة والأعمار المتنوعة إضافة إلى عينة من النخبة شملت مجموعة من الكتاب والفنانين وجاءت نتيجة الاستطلاع كالآتي:

- ان ٨٥٪ من العينة تعرف ان اسرائيل تحتل بمصر ٥٠ عاما على إنشاء اعلان دولتها.
- وان ٣٢٪ لا تذكر القرار الذي قامت اسرائيل على اساسه و ٤٪ لم يعرفوا من اصدر القرار و ١٠٪ قالت ان الولايات المتحدة هي التي اصدرت القرار و ٣٦٪ فقط هم الذين عرفوا ان بلفور هو الذي اصدر القرار.
- وان ٤٨٪ يعرفون ان القرار كان ينص ايضا على انشاء دولة فلسطين.
- وأشارت نتائج الاستطلاع ان ٥٥٪ من العينة يرون ان المساندة الأمريكية كانت وراء توسع اسرائيل بينما يرى ٥٩٪ ان السبب هو عدم وجود موقف عربي موحد.
- كما اشارت نتائج الاستطلاع الى ان ٨٤٪ من العينة يعرفون ان مفاوضات السلام وصلت الآن لطريق مسدود و ١٤٪ لا يعرف وان ٦٦٪ يرون ان التعتد الإسرائيلي هو سبب تجدد المفاوضات بينما احتل عدم الاهتمام الأمريكي نسبة ٣٢٪ وضعف الموقف العربي نسبة ٣١٪.
- وظهرت نتائج الاستطلاع ان ٤٣٪ من العينة ترى انه من الممكن التوصل لحل سلمي للصراع خاصة مع الفلسطينيين وبينما لا ترى نسبة ٥٠٪ أي

امكانية للحل.

□ لشار ١١٪ من العينة انهم يعرفون بقرار الرئيس عرفات باعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد في مايو ١٩٩٨ بينما ٣٢٪ لا يعرفون القرار.

□ ووافق ١٥.٥٪ على مقسيم القدس لمدينة عربية واخرى اسرائيلية ووافق ٢٤٪ على تدويل القدس بينما ان ٥١٪ كانوا مع تحرير القدس بالكامل.

□ جاءت نسبة ٢٥٪ من العينة لتؤكد ان الحل السلمي سيؤدي لقيام دولة فلسطين بينما كان ٣٤٪ من العينة مع استمرار الصراع بشكل غير عسكري و ٩٪ مع استمرار الصراع المسلح.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤٤ / ٥ / ١٩٩٨

«نكبة فلسطين»... بين التاريخ الصهيوني الرسمي ورواية المؤرخين الاسرائيليين الجدد

رنده حيدر *

انتصار الهاغانا على المقاومة الفلسطينية (او العصابات بحسب الوصف الرسمي) المدعومة من جيش الانتفاة، وما لبثت الدول العربية الخمس ان هاجمت الدولة اليهودية بجيوشها، ويهدف تسهيل هذا الغزو طالع الدول العربية الفلسطينية العرب بترك منازلهم لفتح الطريق امام تقدم الجيوش العربية مما ادى الى نشوء مشكلة اللاجئين. ويشهد المؤرخون القدامى على الرغبة الشديدة التي كانت لدى زعماء اسرائيل خلال حرب ١٩٤٨ ويعدها في تحقيق السلام مع الدول العربية. لكن العرب هم الذين رفضوا ذلك، وقضوا على جميع المبادرات والنيات الحسنة، وصمموا على تعمير اسرائيل. ويصف هؤلاء المؤرخون انتصار اسرائيل في هذه الحرب بوصفه معجزة تحققت بفضل براعة ديفيد بن غوريون، ويطولة الجنود في ساحة القتال.

شكل الشعب الفلسطيني الغائب الاكبر عن هذه الرواية التي تجنبت ذكر الفلسطينيين الا بوصفهم عقبة كان على اليهود ان يتعاملوا معها. فلم تطرق كتب التاريخ التي تدرس في المدارس الاسرائيلية المتوسطة والثانوية الاشارة الى مأساة السكان الفلسطينيين للعدن ١٩٤٨.

سعى المؤرخون الاسرائيليون الرسميون الى تقديم صورة مثالية عن السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل. والخصم نور المؤرخ على اعاده بناء أحداث «المعجزة الصهيونية»، ويحسب وصف بيني موريس احد اهم المؤرخين الاسرائيليين الجدد في كتابه: «ما بعد ١٩٤٨ - اسرائيل والفلسطينيون»، فان المؤرخين القدامى كانوا اقرب الى مخبرين، ورواة اخبار، منهم الى مؤرخين، ولقد حاولوا تقديم تاويل تبسطي اسرائيلي للعاصي

■ لم يعترف التاريخ الاسرائيلي الرسمي بما حدثه حرب ١٩٤٨ من دمار وخراب بالشعب الفلسطيني، وسكان المدن والقرى الفلسطينية التي احتلها الجيش الاسرائيلي وطرد سكانها وبمرها. وظلت الرواية التاريخية ذات مسود واحد ومجد تحقيق المعجزة الصهيونية وقيام دولة اسرائيل.

وفي وقت تحطيل اسرائيل بذكرى مرور ٥٠ عاماً على قيامها، يقف الفلسطينيون امام ذكرى النكبة التي حلت بهم، والتي طامح تجاهل المؤرخون الرسميون الاسرائيليون الاشارة اليها. فهي عات لتظل على الاسرائيليين من جديد عبر افلام مؤرخين اسرائيليين جدد، قرروا رفض الصيغة الرسمية والبحث عن حقيقة ما جرى من جديد. قد تكون كتاباتهم مجرد محاولة لرسم صورة ما حدث، لكنها تبقى نموذجاً لسعي المؤرخ الى البحث عن الحق وسط غابة الاكاذيب والتضليل.

تتناول هذه الرواية حرب ١٩٤٨ في وصفها حرب استقلال، والمقصود استقلال دولة اليهود عن التاج البريطاني، وهي ايضاً حرب تحرير، اي تحرير اليهود من ظلم بلاد الشنات ونيرها. وتعتمد على مقولة اساسية مغايرة ان ولادة الصهيونية جاءت نتيجة الاضطهاد الذي عاناه اليهود، وشكل نشوء اسرائيل حلاً جزئياً لشكلة اليهود في اوروبا. ولم تقصد الصهيونية الاساءة الى عرب فلسطين، فالاستيطان الصهيوني بجانب العرب لم يكن من وجهة النظر اليهودية بفترض احتكاً او ترحيحاً. لكن اسرائيل وجدت نفسها داخل وسط عربي لا يعرف الرحمة، وولفت الاقلية اليهودية التي كانت في جزء منها مؤلفة من اليهود الذين نجوا من المحرقة، والذين بالكاد يستطيعون القتال، في وجه اكلرية عربية تتحضر لحرب اباداة ضد اليهود. فالفلسطينيون والدول العربية هم الذين رفضوا القبول بقرار التقسيم، وهاجموا العيوش اليهودي بهدف اقتلاعه والقضاء على الدولة اليهودية في مهبها، وذلك بدعم من البريطانيين ومساعدتهم.

وتلور الرواية الرسمية ان العرب خسروا الحرب بعد



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

من الأحزاب السياسية وتقاريرها. وحاول المؤرخون الجدد الاستعانة بالأرشيف العربي والمصادر العربية فواجهوا استحالة الوصول إليها. يقول بيني موريس: «رفضت الدول العربية أن تفتح أرشيفها المتعلق بحرب ١٩٤٨ للمؤرخين العرب وغير العرب. ولقد بثت كل ما في وسعي لتقليص الدائرة المظلمة، وإخفاء الجانب العربي، وذلك باستخدام التقارير الصادرة عن الاستخبارات اليهودية، وتقارير الديبلوماسيين البريطانيين والأميركيين الذين عالجوا مسألة اللاجئين، والتي حاولت أن ترمس صورة ما حدث في القرى والمدن العربية في فلسطين خلال ١٩٤٨» (في كتابه: منشأة مسألة اللاجئين الفلسطينيين، ١٩٤٧-١٩٤٩، كمبرج، ١٩٨٧).

وانطلاقاً من هذه المادة الجديدة، أعاد المؤرخون الجدد تاريخ حرب ١٩٤٨ وما سبقها وما تلاها، داحضين

للعديد من المقولات أو ما يسميه المؤرخون الجدد «الأساطير» الصهيونية التي رفعت خلال حرب ٤٨ التي يرفض هؤلاء المؤرخون تسميتها حرب «استقلال» أو «تحرير»، ويكتفون بتسميتها ١٩٤٨.

وأولى الأساطير التي ينقضها المؤرخون الجدد ادعاء الزعماء الاسرائيليين أن قبولهم قرار التقسيم للامم المتحدة والصادر في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، كان تعبيراً عن رغبتهم الحقيقية في التوصل إلى تسوية تخلق فيها اليهود عن مطالبهم بدولة يهودية على كامل أرض فلسطين واعترفوا بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم. يرد المؤرخ سيمحيا فلاين على ذلك قائلاً: «إن الأبحاث التي قمت بها أوصلتني إلى الاستنتاج بأن هذا الموقف كان مجرد خطوة تكتيكية في استراتيجيا عامة هدفت إلى الحصول دون قيام دولة فلسطينية عربية، وذلك بالاتفاق سراً مع الملك عبد الله، ملك الأردن، الذي كان يحلم بضم الأراضي المخصصة للدولة الفلسطينية كخطوة أولى لتحقيق حلمه ببناء سورية الكبرى. وكانت هذه الاستراتيجية تتطلع إلى ضم الأراضي التي حددتها الأمم المتحدة إلى الدولة اليهودية».

وكان المؤرخ أفي شاليم تناول موضوع العلاقات السرية بين إسرائيل والملك عبد الله مطوفاً في كتاب خصمه لهذا الموضوع. ويكتب فلاين ما تزعمه الرواية الرسمية من رفض العرب قرار التقسيم، واستجابتهم لدعوة مفتي القدس إلى إعلان الجهاد المقدس ضد إسرائيل، ويشير إلى أنه رغم معارضة الغالبية العربية

متجنبين كل ما من شأنه أن يسيء إلى صورة إسرائيل، فيالتسبة إليهم باتي الحفاظ على أسرار الدولة قبل قول الحقيقة. وهم في صياغتهم لروايتهم اعتمدوا في صورة كاملة على المقابلات، والمذكرات الشخصية، والتقارير الصحفية، ولم يستخدموا الأرشيف الرسمي. وهم انطلاقاً من هذه المادة عكسوا وجهها أحاديًا للحدث التاريخي، ولعبوا دوراً تبريرياً هدفه الدفاع عن إيديولوجيا الدولة والحكم.

بدءاً من نهاية السبعينات، راحت تظهر كتابات اسرائيلية تاريخية جديدة، خرج فيها مؤلفوها على الرواية الرسمية المتعارف عليها، وأعادوا النظر في العديد من الأفكار التي كانت من المسلّمات.

والأهم في إعادة النظر هذه، الاهتمام الذي أولاه المؤرخون الجدد للفلسطينيين ولانتكاسات حرب ١٩٤٨ عليهم. فسعى هؤلاء إلى إعادة كتابة أحداث الحرب ليس من منظورها العسكري، وتطوراتها الميدانية في ساحة القتال، وإنما من منظورها السياسي. ففي رأي المؤرخ إيلان بابي أن على مؤرخ الحرب أن يولي اهتماماً أقل للتطورات العسكرية، وأن يوجه انتباهه إلى الوجوه السياسية لهذه الحرب. لأن الحرب بقراها السياسيون من الطرفين قبل المواجهة الفعلية في ساحة القتال، كما أن فشل الأطراف في التوصل إلى السلام في فلسطين مباشرة بعد الحرب هو السبب في استمرار الصراع.

وانطلاقاً من هذه النظرة النقدية برز «المؤرخون الجدد» وهي تسمية أطلقت على مجموعة من البحالة والإسادة عكسوا منذ اساطير السبعينات على إعادة النظر في نشوء الدولة العبرية، وذلك انطلاقاً من موقف نقدي نظر إلى الصهيونية باعتبارها حركة استعمارية وليس حركة تحرير. (وكان مكسيم رودنسون أول من نبّه إلى هذه المسألة وعالجها في مقال له طويل نشرته مجلة «جان - بول - سارتر» الأزمة المعاصرة في عدد خاص صدر عام ١٩٧٧). وحمل المؤرخون الجدد إسرائيل كل الظلم والغبن اللذين لحقا بإسرائيل نتيجة الحرب.

ينتمي أفراد مجموعة المؤرخين الجدد إلى جيل ولد في إسرائيل بعد الحرب أو قبلها، وكان للحروب العربية - الاسرائيلية، لا سيما حرب لبنان، لم الانتفاضة الفلسطينية، أثرها السلبى، إذ جعلتهم يطرحون الكثير من الأسئلة والشكوك حول صدقية الإيديولوجيا الصهيونية، وفعهم هذا إلى توجيه انتباههم إلى دراسة السنوات الأولى لنشوء الدولة.

أعاد المؤرخون الجدد كتابة حرب ١٩٤٨ انطلاقاً من مادة أرشيف لم تكن متوافرة من قبل. فبدءاً من عام ١٩٧٨ فتح الأرشيف الاسرائيلي والبريطاني أمام الناس، ويات في استطاع الباحثون الاطلاع على جميع مراسلات وزارة الخارجية الاسرائيلية من ١٩٤٨ حتى ١٩٥٧. هذا إلى جانب الوثائق ومحاضر الجلسات، ومراسلات سائر الوزارات، بما في ذلك وزارة الدفاع والجيش. وحاول المؤرخون الجدد الاستعانة بالأرشيف الفرنسي والأميركي لرمد الثغرات التي قد تعترض عليهم. ولم يكتف هؤلاء بالأرشيف الرسمي، فعمدوا إلى الاطلاع على مجموعة واسعة من الأوراق الخاصة ومذكرات العديد من الشخصيات الأساسية، بالإضافة إلى، محاضر العديد



المصدر: الحديقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

١٩٤٨ كانت امراً لا يمكن تجنبه نتيجة رفض الدول العربية قرار التقسيم. ويذكر فلان ان الوثائق تؤكد ان هذه الدول ظلت تفاوض حتى آخر دقيقة في شأن اقتراح اميركي يدعو الى هيئة مديتها ثلاثة اشهر، شرط ان تؤجل اسرائيل مؤقتاً اعلان استقلالها. لكن الحكومة الاسرائيلية الموقنة رفضت المشروع باقالية ضئيلة من ست اصوات مقابل اربعة.

في كتابه، وما بعد ١٩٤٨، يورد بيني موريس ان الحكومة المصرية عارضت طوال اشهر قبل ايار ١٩٤٨ المشاركة في غزو فلسطين، ففي نظر القادة العسكريين ان الجيش لم يكن مديراً او مسلحاً في الشكل المطلوب للقيام بمثل هذه العملية. وان الملك فاروق اتخذ قراره بالنسبة الى الحرب متجاهلاً رأي جنرالات الجيش ورئيس وزرائه. وكان يهدف من ذلك الى امرين: مراقبة الملك عبد الله، ومشاركته مجد تحرير الارض العربية والاسلامية، والوقوف في وجه قيام كيان شيوعي - صهيوني على الحدود المصرية.

ويرغم المؤرخون المسمون انه كان على اسرائيل خلال الحرب، وهي الضعيفة والصغيرة، ان تواجه جيوشاً عربية تفوقها عدة وعدداً. لكن المؤرخين الجدد يؤكدون عكس هذه المزاعم، فقد بلغ تعداد رجال الهاغانا، حملة السلاح، ٣٥ الف مقاتل، مقابل ٢٥ الف و٣٠ الف جندي عربي. وكان لدى الهاغانا في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٤٧ ما مجموعه ١٠.٤٨٩ وبنقيق ١٠.٢٠٢ رشاشاً خفيفاً، ٣٦٦٦ رشاشاً متوسطاً و١٨٦ رشاشاً ثقيلًا. وكان ادى الشوف اليهودي صناعة عسكرية متقدمة فقد انتجت مصانع الهاغانا في تلك السنة ثلاثة ملايين طلقة و ١٥٠ الف قنبلة و ٦٠ الف مسدس. ويشير وليد الخالدي في مقدمة الترجمة العربية لكتاب حرب الاستقلال ١٩٤٧ - ١٩٤٨، ان الاسلحة كانت تتدفق من اميركا وفرنسا وبريطانيا. ففي شهر آذار (مارس) ١٩٤٨ تم شراء ١٣ طائرة من اميركا و ٥٠ مجنزرة على انها معدات زراعية. ومن اهم الصفات العسكرية التي عرفت في تلك الفترة التي اشترى فيها الشوف اليهودي ٢٠ طائرة اوستير بملغ ٨٥٠٠ جنيه استرليني، الى جانب ٢٥ طائرة مفسر شمعيد من تشيكوسلوفاكيا فضلاً عن اسلحة مختلفة اخرى بينها ٥٠ مدفع ميدان، و ٢٥ مدفعاً مضاداً للطائرات، كل هذا وغيره يفيض صورة لا تغفل الشك مزاعم الصهيونية في شأن ضعف الشوف، وتعرضه لخطف الابادة والاقتلاع من جانب الجيوش العربية. ورغم ان تعداد اليهود في فلسطين قبل الحرب لم يتعد ٦٥٠ الف نسمة، يقابله ١.٢ مليون فلسطيني ونحو ٣٠ مليون عربي في الدول المجاورة، فقد حضر الشوف نفسه في صورة جيدة للحرب، في حين ان الجيوش العربية لم تفعل ذلك.

اما الحجة الاخيرة التي يفضحها المؤرخون الجدد فهي التي تقول ان اسرائيل كانت مستعدة دائماً لاقامة السلام لكن الدول العربية هي التي رفضت الاعتراف بها. ويؤكد فلان ان اسرائيل رفضت منذ نهاية الحرب المالية الثانية وحتى ١٩٥٢ جميع الاقتراحات التي قدمتها الدول العربية للتوصل الى تسوية. ففي اواسط تموز (يوليو) ١٩٤٩ أثار بن غوريون قوله بلست مستعجلاً من أجل التوقيع على اتفاقية سلام، فتمن

برز المؤرخون الجدد، وهي تسمية أطلقت

على مجموعة من الباحثين الاسرائيليين عكفوا

مذ اواسط السبعينات على اعادة النظر في نشوء

الدولة العبرية، انطلاقاً من موقف نقدي نظر

الى الصهيونية كحركة استعمارية لا حركة تحريرية.

اكان مكسيم رودنسون اول من نبه الى هذه المسألة

وعالجها في مقال نشرته مجلة "الازمة المعاصرة".

في عدد خاص صدر عام ١٩٦٧.

66

قرار التقسيم فانها لم تسارع الى تلبية الدعوة الى اعلان الحرب على اسرائيل. فقبل اعلان قيام اسرائيل في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٨، حاول العديد من الزعماء الفلسطينيين التوصل الى صيغة تعايش، لكن رفض بن غوريون قيام دولة فلسطينية هو الذي ساهم في الاستجابة الى دعوة مفتي القدس.

تزعّم الرواية الرسمية ان تهجير الفلسطينيين كان بسبب نداء القادة العرب وطلبيهم من الفلسطينيين مغادرة قراهم ومدينتهم في صورة مؤقتة تسهلاً لدخول الجيوش العربية. لكن الواقع مغاير لذلك تماماً. إذ يؤكد بيني موريس في كتابه، وما بعد ١٩٤٨، انه حتى تشرين الثاني من عام ١٩٤٨، لم يعثر على اي اثر لهذا النداء في الوثائق العائدة الى تلك الفترة. لكنه يشير الى النداءات التي عثر عليها والتي بثتها اذاعات عربية عدة كانت تطلب الى الفلسطينيين البقاء في قراهم والعودة اليها في حال مغابرتهم لها. وهذه النداءات موجودة في عدد من وثائق الهاغانا وحزب معام والوثائق الانكليزية

العائدة الى شهر ايار ١٩٤٨. ويشير موريس الى ان عدداً من الزعماء المحليين طُلبوا في عدد من المناطق اخلاصاً من النساء والاطفال، وهذا ما حدث مثلاً في شرق الأردن، وبعض قرى السهل والجليل وبيسان.

ورغم ان بيني موريس يحمل اسرائيل مسؤولية تهجير الفلسطينيين، فهو لا يجزم بوجود خطة صهيونية مسبقة ومعدة سلفاً. ففي رايه ان ما حدث من تهجير ونزوح كان عشوائياً، ونتيجة الحرب، وبغني وجود خطة شاملة وسياسة طرد رسمية على رغم اقارره بحدوث عمليات طرد باعزاز من السياسيين الاسرائيليين. اما سيماها فلان فيجزم بالعكس. ففي رايه ان طرد الفلسطينيين حدث بناء لخطة موجودة سلفاً فرضت ترحيل الفلسطينيين العرب الى الدول العربية. يرفض المؤرخون الجدد الادعاء الرسمي بان حرب



المصدر: الحيلة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لسناً معرضين لأي ضغط من أي نوع كان، وفي استطاعتنا الانتظار عشرة أعوام أخرى، أولى المؤرخون الجدد اهتماماً كبيراً لشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي اعتبروها أنها نتيجة مباشرة للحرب والقيام دولة إسرائيل. وحاولوا إعادة تركيب الوضع الذي نشأ في فترة النزوح الذي استمر عشرين شهراً من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٧ حتى تموز عام ١٩٤٩.

فقبل عام ١٩٤٧ كان المجتمع الفلسطيني فلاحياً في معظمه مع شريحة مبنية واسعة. خلال سنوات الانتداب وبناظر من النفوذ البريطاني، وقيام المجتمع اليهودي وتطوره جنباً إلى جنب مع المجتمع الفلسطيني، بدأ مركز النقل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ينتقل من الريف إلى المدينة. وشهدت المدن نزوحاً فلاحياً كثيفاً. في الوقت ذاته ظل الريف الفلسطيني يزرع تحت وطأة الفقر والتخلف، وبقيت الوسائل المستخدمة في استثمار الأرض بدائية وبيوية، في وقت بدأت المستوطنات اليهودية الزراعية باستخدام الطرق الحديثة في استغلال الأرض ومنافسة الفلاحين الفلسطينيين على الأرض والمياه والمحاصيل.

أما على الصعيد الاجتماعي، فكانت ملكية الأرض في أيدي عائلات تعيش إما في لبنان وإما في مصر وسورية. وكان الفلاحون في قراهم في شبه اكتفاء ذاتي منقطعين عن محيطهم، يدينون بالولاء الكامل لعشيرتهم، وليس لهم تمثيل سياسي سوى مختار القرية. لم تعرف القرى الفلسطينية صيغة للتعاون ما بينها لمقاومة الهاغانا. فغالباً ما كانت هذه القرى تتنازعها خلاقات عشائرية على الأرض. ولم يتحضر الفلاحون للدفاع عن أنفسهم، فلم يقوموا بجمع السلاح ولا بتخزين المؤن. ولم تكن لديهم خطة عسكرية أو قيادة في استطاعتها أن تقودهم أو تنظم صفوفهم. في مقابل ذلك، برز الشيوف كمجتمع متقدم سياسياً واقتصادياً ويتمتع ببنية عسكرية متطورة.

مع بدء الاشتباكات، ازدادت الضائقة الاجتماعية والاقتصادية وضغطت على حياة الفلسطينيين، فارتفعت الأسعار، وازدادت نسبة البطالة، وبدأ شعور العرب بالانعدام الأمن يزداد مع تكتل الخيار عن قرب انسحاب الجيش البريطاني، الأمر الذي أدى إلى نزوح تدريجي برز في صورة خاصة في طبقة أصحاب المهن والمعلمين من الأطباء والصيادلة والمحامين، ورجال الأعمال والتجار. وكان لهذه الهجرة أثرها السلمي على معنويات السكان الذين لازموا مدنهم. وعندما انسحب البريطانيون وبدأ سكان المدن بالنزوح، ترك ذلك أثره في سكان الريف الذين عمدوا هم أيضاً إلى الهجرة لا سيما أثر اختيار المذابح والقطائع التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون في كل مدينة عربية دخلوها، مما أثار بسرعة الخوف والهلع. ويعتبر بيني موريس أن سبب هجرة الفلسطينيين يعود إلى الهجمات والعمليات التي قام بها رجال الهاغانا والإرغون، إلى جانب التأثير الذي كان لمندجة دير ياسين.

ويجمع المؤرخون الجدد على أن سياسة إسرائيل التي تبورت فوراً عقب إعلان الاستقلال وقضت بمنع اللاجئين من العودة إلى قراهم ومدنهم. لذلك شددت غوريون على ضرورة عدم السماح للاجئين بالعودة، وشكل لجنة أطلق عليها اسم اللجنة التمهيدية، مهمتها الاهتمام بموضوع اللاجئين واللجنة دون عودتهم لانهم سينشكون في رأيه طابوراً خامساً.

في وقت كان اللاجئين الفلسطينيين يحملون حقائبهم وصرفهم وينجهون بخطوات قليلة شتلاً وشراً، كان اتاس آخرون يحملون حقائبهم وقضيتهم وخلفهم نسوة يسرن مترنحات تحت وطأة الصراع الأول، ينحلون عن مأوى في المدن العربية المحجورة. كان هؤلاء مهاجرين يهوداً جداً يبحثون عن موطن قديم لهم في مدن وقرى ومنازل ما زالت تحمل آثار مأساة أهلها الذين هجروها منذ وقت قليل على أمل عودة قريبة.

* باحث في الشؤون الإسرائيلية.



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٣

«اتفاق ظل» سرياً وبديلاً من أوسلو وقعه فلسطينيون واسرائيليون في مدريد

مشارك فلسطيني
في الاجتماعات
السرية بين
الطرفين
الخبرية ما زالت
ضمن الشائعات

مسؤول الولايات في جريدة «ال»
موندو الاسبانية في مدريد،
فبينهما لقاءات كثيرة سابقة
ويعرف اسراره والشئ الكثير
عنه، وكان موجيكا اورد خبراً في
«ال» موندو يقول فيه ان
فلسطينيين واسرائيليين من حزب
العمل وقعوا اتفاقاً سرياً في
الشهر الماضي «فيه شيء ما» الا
ان ما نشره يقتصر على الكثير من
المعلومات. ضحك موجيكا على
الهاتف وقال: «لقد اتعيني الرجل
هذه المرة، والزمن طويل على اية
حال. اما عن سؤاله، فأعلمك بان
موراتيونس من النوع الذي لا
ينجح الا بالطريقة التي توصل بها
الى الصيد الثمين الذي يحوزته
الآن».

في حوزة للمبعوث الاوروي
اتفاق سري من 18 صفحة، هو
يدل عما ورد في اتفاق اوسلو
حول مساحة الاراضي التي يجب
ان تعود الى الفلسطينيين، وحول
الوضع النهائي لمدينة القدس
بالإضافة الى ما يتعلق بإنشاء
دولة فلسطينية، وهو اتفاق وقع
اسرائيليون وفلسطينيون بعد
اجتماعات سرية مكثفة عقدها
طوال شهرين ماضيين في مكانين
سريين في العاصمة الاسبانية
والعاصمة البلجيكية «متفرعين
بأنها كانت اجتماعات اكااديمية

بخمس لغات اوروبية تفصل بينها
موسيقى بينويف، وتستغرق اكثر
من 4 دقائق لتنتهي، اثنتان منها
لرجل فضائي الصوت، واثنتان
بصوت امرأة أرضية. والخاتمة
بصوت احدهم من الجنس الثالث
بالتاكيد، مما يكهرع اعصاب
المتصل ويقعه بعد ذلك الى سؤال
بديهي: كيف يمكن لرجل

كموراتيونس، معقد بالرسائل
الصوتية المتعددة اللغات على
الهاتف النقال، ان ينجح في ما
يتطلب ديناميكية وشغافية
صحافية، واتصالات مستمرة مع
الجميع، كمهمة الوساطة التي
انتدبه الاوروبيون ليقوم بها سبياً
لحلحلة تعقيدات العملية السلمية
الخيوة الآن بين الاسرائيليين
والعرب؟

كانت «المجلة» ستطرح السؤال
على المبعوث الاوروي الى الشرق
الاطوسط في ما لو اطل من الجانب
الاخر على الخط، ولكن دون
جدوى، لذلك طرحته على من
يلاحقه منذ اسبوعين تماماً. وهو
الصحافي فرندو موجيكا،

الاسباني ميغيل آنجل
موراتيونس، المبعوث
الاوروي الى الشرق
الاطوسط، هو كالمبعوث الامريكي
دنيس روس لجهة المهمة التي
تحولت الى مستحيلة في هذه
الايام، وهي تقريب وجهات النظر
بين السلطة الفلسطينية واسرائيل
لايجاد حل نهائي للإزمة. الا ان
الاسباني من النوع الذي يشتغل
في الخفاء، وعلى الهامش على ما
يبدو، كمن يشكل حكومة ظل في
دولة ما، فهو يريد التوصل الى
اتفاقيات «ظل» بين طرفين من
الفلسطينيين والاسرائيليين ليسا
في السلطة الآن، لكنه يعتقد ان
دورهما ان بالتاكيد بعد سنتين. ان
قد يعود حزب العمل الى الحكم
في اسرائيل بعد انتخابات العام
2000 ومع سيجد الفلسطينيون
انفسهم امام امكانية البدء من
الصفر مجدداً في مباحثات سلمية
جديدة.

لذلك اراد موراتيونس
التحضير منذ الآن لاتفاق يكون
جاهزاً للتنفيذ في ما لو عاد حزب
العمل الى الحكم، او حدثت
تغييرات ديمولوجية في القمة
الفلسطينية، ويبدو انه نجح في
التوصل الى صيد ثمين جعله
يتساور عن الانتظار والأمان،
خصوصاً الصحافيين بشكل
خاص، منذ حصل عليه قبل شهر
تقريباً.

اختفى موراتيونس، وهو لا
يظهر على احد كأنه ينتقل متكرراً،
وهاتفه النقال اصبح في عهدة
الاشباح، صامتاً مع زئذيات
الكثرونية احياناً، او بيت رسائل
صوتية مسجلة على شريط



المصدر : - المجلة -

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معروف، فمُنذ حصولي على جواز السفر الفلسطيني قبل 5 سنوات زرت اسبانيا حوالي 30 مرة.

● وبوركس كل مرة زرتها في الشهرين الماضيين؟
- ولا مرة.

● ألم تجتمع بموراتينوس خلال هذه اللفة أيضاً؟

- آخر مرة التقيت به كانت في الشهر الماضي في العاصمة اليونانية، هناك اشتركتا مع مركزين يونانيين في ندوة دعتنا إليها شركة «فيليب موريس» الأمريكية للدخان، بوصفي رئيساً لجمعية «بانوراما» وهي عبارة عن مركز فلسطيني لتعليم الديمقراطية في المجتمعات. بعد ذلك لم أُر.

● يقال إن هناك معضلاً فلسطينياً آخر شارك معكم في الاجتماعات السورية في مدريد. من هو؟
- لم تكن هناك اجتماعات سرية في مدريد. ولا أعرف من هو.

● الترسيمات الاخبارية تؤكد وجود الاتفاق ومشاركتك في الاجتماعات، بوصفك عضواً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

- تركت الجبهة الشعبية منذ 3 سنوات. وأنا الآن متفرغ للعمل في «بانوراما» فقط.

● ماذا كنت تفعل سابقاً؟
- كنت أستاذاً في جامعة بيرزيت في القدس في مادة الهندسة المدنية.

● ماذا كانت ردة الفعل من تسميات الخبز؟
- انتهالوا على بالاسئلة من كل مكان. القنصل البريطاني في القدس اتصل بي ليبرف حقيقة الشائعات. وكذلك اتصل القنصل الاسباني في القدس أيضاً، وابلغتهم أنني لم أر افرام سنه (وزير الصحة الاسرائيلي السابق) منذ ستة تقريبا، وليس لي دور في هذه الاجتماعات.

● لماذا هذا التقى الشديد من قنصلك؟

الولايات المتحدة اليوم. وهو 13.1 في المئة، او ما مرضه اسرايل تتناهاو (9 في المائة) فهي تزيد في الاتفاق على 30 في المئة من الأراضي. الا ان كل شيء يتوقف على نتائج الانتخابات الاسرائيلية بعد عامين. فانا جاء حزب العمل في ظل تغييرات «بيولوجية» في قبة السلطة الفلسطينية. فان الاتفاق يكون جاهزا للتنفيذ، الا اذا كان موريتينوس يقوم الان بـ«تفاسق» ظله مماثل مع السوريين، او مع ممثل من حماس مثلاً. ليقنعه بالتوقيع عليه، ويصبح جاهزا اكثر ومنذ اليوم الاول لوصول العمل الى السلطة.

نفي فلسطيني

ولان الاتفاق سري للغاية، فلم يكن اصام «المجلة» الا الاتصال بأحد الفلسطينيين الذين شاركوا في الاجتماعات التي اسفرت عنه، وهو الدكتور رياض المالكي (43 سنة) الذي تحدث عبر الهاتف من منزله في رام الله، وقال نافيا كل شيء «لا اساس لهذا الاتفاق، وانا لم اشارك في اي اجتماع».

● كيف تسربت أنباء عن هذا الاتفاق، وورود اسمك في الخبر؟
- تكلمت مع شلومو بن عامي، بعد ان تسرب التبا، وقال لي انه ينبغي ايضا الترسيمات وصحتها ومشاركتها في الاجتماعات، واعتقد ان حكومة تتناهاو تسربها للتغطية على فشل اجتماعات لندن الاخيرة مع السلطة الفلسطينية.

● ألم تكذب الى مدريد طوال الشهرين الماضيين؟
- انا اذهب الى مدريد مرة او مرتين في الشهر، لاني اعرف الاسبانية جيداً، ولي هناك اصدقاء نشط معاً في منظمات غير حكومية عن حقوق الانسان، واحيانا تعقد اجتماعات كادمية بحثية.

● كم مرة ذهبت بالتحديد؟
- لا اذكر. جواز السفر ليس بحزوني الآن، الا ان المعدل

روثينية» ودون ان تدري بها الولايات المتحدة نفسها، او اسرايل او اي طرف آخر، ولا بلدان الاتحاد الاوروبي التي يمثلها موريتينوس كوسيط في النزاع بين الطرفين.

وما تسرب من الاخبار عن «اتفاق الظل» يشير الى اجتماعات عقدت في مدريد طوال شباط (فبراير) الماضي في مكان ما. يعتقد انه فيلا تعود الى بيدرو أغير بينيغوا، وهو السفير السابق لاسبانيا في اسرايل، الذي شارك كشاهد وعضو مراقب، طوال اجتماعات طويلة كانت تعقد مرة كل يومين، وبطريقة سرية للغاية، لدرجة ان موريتينوس كان يشرف بنفسه على طباعتها على الآلة الكاتبة، وكان ذلك يستغرق ساعات عدة لان الطابع لم يكن محترفاً. فهو احد المشاركين في الاجتماعات افرام سنه وزير الصحة السابق في حكومة رابين وبيريز، وهو «حماسة حزب العمل» كما يسمونه في اسرايل. وكانت طاوله المباحثات والمناقشات صغيرة، وحولها جلس سنه والى جانبه شلومو بن عامي، السفير الاسرائيلي السابق في اسبانيا، والثائب الحالي عن حزب العمل في الكنيست، وهو محسوب على اليسار المتعاطف اكثر مع منح الفلسطينيين ما يرضي طموحاتهم في اعلان دولة، فيما اشترك من الجانب الفلسطيني رياض المالكي، عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وآخر من «فتح» ما زال مجهول الهوية.

ما تم الاتفاق عليه

في الاتفاق، الذي يحفظه موريتينوس كسري جدا، توافق جميع من شهدوا للمباحثات، وفيه تثبيت لما تم الاتفاق عليه بان تقام دولة فلسطين المستقبلية، وعاصمتها القدس الشرقية، على مساحة اكبر بكثير مما تعرضه



المصدر: **المجلة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٣

- لأن ما تقوله لم يحدث أبدا.
● ومورانيوس مستواري عن
الانتظار ولا يرد علي احد، لماذا؟
- انه دائما في حالة طيران من بلد
إلى آخر، وهذا طبيعي.
وسألت «المجلة» الدكتور
الملكي عما إذا كان يعتقد بصحة
الاجتماعات السرية التي عقدت
في معظمها بمديري، ثم في
بروكسل، وأسفرت عن «اتفاق
الظل» وبمشاركة فلسطينيين
آخرين، لم يكن هو بينهم، كأن
يكونوا من السلطة ومعهم من
يمثل حركة «حماس» وبقية
الفصائل الفلسطينية، فقال ان كل
شيء وارد «الا انني ما زلت اعتقد
انها قنبلة من نيتياهو ليصرف
النظر عن المازق الذي سببه لعملية
السلام» ■

لندن، كمال قبيسي



المصدر : السياسي المصري

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٤

من الحزن

ل مواجهة غدر الاسرائيليين
واكاذيبهم ، لا بد ان يكون لنا
صوت عربي مسموع في كل
الدنيا . وللأسف تمر السنين
ونحن لا نستوعب الدرس ..
هم - بسيطرتهم على وسائل
السلطة والمال والاعلام
استنزفوا الغرب بكماليات
اغلبها ثبت كذبه عن ضمائهم
في عهد هتلر النازي - رغم انهم
لم يكونوا الضحايا الوحيديين ..
لكننا نحن حين يسقط منا
الضحايا والشهداء سرعان
مانتسى .. كان دعمهم غل ..
ودعنا نحن رخيص !!

.. ولابد ان نذكر العالم كله
ان اليهود المتعصبين هم الذين
' نزعوا العنف والدم على ارض
الانبياء في فلسطين ..

.. وقد ذكرت مجلة
' نيوويك ' في عدد ٤ مايو
الجارى عن مذبحه دير ياسين
التي ديرها اليهود للعرب ان
ضحايا القرية الفلسطينية بلغ
٢٤٧ عربيا من ٧٠٠ مواطن
كانوا يسكنون ويعيشون في
القرية ..

.. والان لابد ان نذكر العالم
بشهادتنا في مذبحه قانا ..
وبشهادتنا من الجنود والاسرى
في سيناء .. ويتلاميذ بحر
البحر .

لابد ان نحث الاصوات
الشجاعة في العالم على مساندة
الحق العربي الفلسطيني . وقد
كنا نحن على مجرى التاريخ
دعاة سلام ودعاة حق وامحاب
الارض الاصليين .. ثم صرنا
لاجئين وطاردين .

ان الضعف العربي لابد ان
يتحول الى قوة قادرة .. وتمت
اليهود الذين يقو الى مواجهة
مع انتصار السلام لابد ان يكيح
جماعه الصالح انتصار السلام
والحق في النهاية .

محمد الكاشف



النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٥/٢٠

الشرق الأوسط بملكه سيقاب إلى جهنم. **□** **الاجتياح الثاني فهو:** هذا النداء، الحكيم الذي وجهه الزعيمان مبارك وبشرى من أجل السلام، وطالب فيه بالقرار حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، تنسبها على حقة في تقرير المصير، وعوذهما إلى عقد مؤتمر دولي للدول التي تصر على إنقاذ السلام لكي يؤكد ويضع كل المبادئ والاتفاقات القائمة. ويتم بعد انتهاء المؤتمر التوجه إلى أطراف النزاع بهدف فتح الباب لامل جديد وعلو، قوة لعملية السلام.

وقد نرى الزعيمين إلى أن أي تأخير في استئناف عملية السلام لن يكون سوى إلى المزيد من طعنا الإحباط التي ستعصف لا محالة إلى العنف وعدم الاستقرار، ذلك لأن الأمن لا يمكن ضمانه إلا من خلال إقامة سلام عادل وشامل ولام في الشرق الأوسط، يرتكز على التعجيل الأمين لأحكام قرارات مجلس الأمن، فضلا عن المبادئ التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد.

■ ■ ■

هذان هما الاجتياحان اللذان تنصرون في الساحة الدولية سوف تشعل بهما في الفترة القوية القادمة، في محاولة صائبة لإنقاذ السلام، لكن يلي بعد ذلك ذلك الصراخ بصراحة إلى الصمود في ضلالتهم بالعلم من تصرفات وسياسات ومصلحت هذا التنازلي، والقبول في أحاسيس الإحباط، ولم تعد الأصحاب قاهرة على تحمل هذه السياسة القوية، الحكومات التوكيد اليقينية، والحسب سابقا أن القول الفصل يجب أن يكون في عودة القادة والزعماء العرب لعقد قمة عربية جديدة، استجابة لإرادة الشعوب، نيته إعادة توحيد الموقف العربي، وأن تكون قراراتها مستقلة مع حجم هذا الصلف الإسرائيلي الرافض السلام كخيار استراتيجي اختارته نخب العرب، وأن ترفض هذه القمة ويقوة هذا التنازل الأمريكي الرافض للإقامة، وخشنة كرامة السلام.

نعم علينا نحن العرب، بوحدة الصف ووحدة القرار أن نواجه هذا الفوض الإسرائيلي للسلام، بما يستحقه، فالرب قال الرئيس مبارك قد يتكلمون مع بعضهم لكنهم لا يدركون في الكلمات، والمؤكد أن نحن فيه هو أكثر الكلمات، التي امتد بها الزعيم نصف قرن في الكلام، والكمال.

■ ■ ■

ما يلي بعد ذلك لا القول بل الشعب الفلسطيني أصبح يراقب اليوم قبل البدء، بأن يستعد بكل قواه في الداخل والخارج ومختلف أسلحته. واجهه حاسمة مع سياسات إسرائيل الرافضة للسلام، لإجبارها على الانسحاب إلى صوت السلام. الذي يهيم الأرض، ويسترد الحقوق والكرامة. ويحقق الأمن والاستقرار لكل الشعوب.

وما أكثر ما يملك الشعب الفلسطيني من أسلحة بداية من الحجارة، وما أكثر ما تحمله الأيام من أحداث، وربما مفاجآت، لا نملك إلا انتظارها ومتابعتها بكل قوة وبثقة.

وليتمتعها إلى مسحاته وتعالى المصير على تصرفات إسرائيل، وخلاف العائلة الواحدة.

الآن مثل الملايين يغري في العالم كله، أن الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي بلا حدود، الذي تحظى به إسرائيل، من أمريكا، على امتداد تاريخ العلاقة بينهما، يجعل من إسرائيل الولاية الحادية والخمسين من الولايات المتحدة. وكان كل المعلقين السياسيين وكل المفكرين، وبالأدات في عالمنا العربي يتعجبون ويستغربون من ذلك.

لكن ما حدث أخيرا أصبح العجيب والغريب حقا، يرفض هذا الفيتاهايو للمبادرة الأمريكية لإنقاذ عملية السلام التي تعرضها سياسات المستعنة ثم حوصه بمصافاة على إقبال دعوة الرئيس الأمريكي كلبنتون لعقد قمة واشنتن، بعد إغشائه مؤتمر لندن.

بل العجيب والغريب أيضا، تلك التصريحات التي أعلنها بقوله أنه سوف يحرق واشنتن! نعم يحرق واشنتن، هذه هي كلماته التي قلناها كل وسائل الإعلام العالمية.

«إسرائيل».. وخلاف العائلة الواحدة!

ولسوف يزداد عجيب واستغراب إذا عرفت أنه قال ذلك في عصر دارا إسرائيل.. في العاصمة واشنتن.

محمد باشا

وأمام تجمع من المواطنين الأمريكيين اليهود عشية مجادته مع السيدة أليزابيث وتايهايو روس، وذلك ردا على تصريحات الرئيس الأمريكي كلبنتون التي قال فيها: إنه لم يبق إصرار تقدم في عملية السلام، فإن بلاده سوف تعلن الطرد المستول على فشله.

وأما كيف سيفعلها ويحرق واشنتن، ذلك أيضا أن تعجب واستغرب إذا عرفت أنها عن طريق إثارة الكونجرس والرأي الصهيوني المؤيد لإسرائيل ضد رئيسهم كلبنتون وإدارته.

ولأن نيشاهايو مطمئن إلى تأييد أغلبية الكونجرس لإسرائيل.. ورغم أنه لا يمكن مثيلتها بالكنيست الإسرائيلي، فقد أعلن أنه يشعر بوجوده داخل الكونجرس إلى داخل الكنيست!

والعنى واضح، ولماذا فإن المصافاة أوضح..! يحدث هذا على الرغم من أن كلبنتون هو أكثر رؤساء أمريكا تأييدا لإسرائيل، بشهادة الإسرائيليين أنفسهم واليهود الأمريكيين! ولعل الأكثر عجا والأكثر غرابة من أننا لم نسمع من الإدارة الأمريكية، ورئيسه كل الدنيا صرورا بوقف هذا الرجل وأستغراباته عند هذه وإهاناته بها جدا، وكأنهم ارتضوا، سلمنا انصرنا تصريحات التي أراد بها تخفيف صفات، فضاض حديثا وفستوها عندما أعلن أن هذا الخلاف بين الإدارة الأمريكية وإسرائيل هو خلاف عالمي، وكأنه ينسب نفسه ويسما أمريكا ومحركا لسياساتها!

وكذا كانت الإدارة الأمريكية قد ارتفعت لنفسها، وكرامتها هذه الصفات التي أفتقدتها مسدقتها، فالؤكد أن الشعب العربي والفلسطيني في المقدمة لا يرضون بذلك حتى لو بلغت قدرات هذا التنازلي أقصى درجة للسيطرة على السياسة الأمريكية، وحولت الدولة للظلم في العالم إلى دولة تقويعا لإسرائيل، وكأنها دولة واحدة تسمى إسرائيل، وهي تسمية يدين أن تستعدها اليوم، وما قد ألقاها هذا منذ فترة، نتيجة للتطابق الكامل لسياسة البلدين.

عليها الفلسطينيين وأصاركم الحق إلى أن الفهم حتى الآن، كسيف يرفض الإسرائيليين مجازة أمريكية؟ وأعتقد أن على الإدارة الأمريكية أن تتخذ مآثره من مواقف خطوات تنفيذية، وعليها أن تستد موقف أكثر تشددا وقرعة ما هو على الآن، كما جاز الرئيس مبارك بمعدنية سياسته وحكمته وخبرته من ضياء فرض السلام، مؤكدا أنه إذا ما شاع السلام في المنطقة ستكون النتائج خطيرة، ويستتشر العنف والإرهاب، وهذا أخطر من الحرب، لأنها يتجهون إلى حيث توجد الصالح وهي أي مكان، إن شجاع السلام يمكن أن يؤدي إلى تلعابها أخطر وأشد، وإذا أقدم الإسرائيليون على طرد الفلسطينيين، واتجهوا إلى الأردن، فيمكن لكل من أن يتصور وضعا كذا، إن

عليها الفلسطينيين وأصاركم الحق إلى أن الفهم حتى الآن، كسيف يرفض الإسرائيليين مجازة أمريكية؟ وأعتقد أن على الإدارة الأمريكية أن تتخذ مآثره من مواقف خطوات تنفيذية، وعليها أن تستد موقف أكثر تشددا وقرعة ما هو على الآن، كما جاز الرئيس مبارك بمعدنية سياسته وحكمته وخبرته من ضياء فرض السلام، مؤكدا أنه إذا ما شاع السلام في المنطقة ستكون النتائج خطيرة، ويستتشر العنف والإرهاب، وهذا أخطر من الحرب، لأنها يتجهون إلى حيث توجد الصالح وهي أي مكان، إن شجاع السلام يمكن أن يؤدي إلى تلعابها أخطر وأشد، وإذا أقدم الإسرائيليون على طرد الفلسطينيين، واتجهوا إلى الأردن، فيمكن لكل من أن يتصور وضعا كذا، إن



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٤

عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لـ «الأهرام»:

الوضع الحالي لمسيرة السلام معقد وعلينا قراءة المشروع الصهيوني توصلنا لاتفاق مع حكومة راين لانسحاب من الجلولان لم يلتزم نيتانياهو بتنفيذه

حوار أجراه بدمشق:

أمين محمد أمين

فر الاثلية من أجل صيانة الحقوق ومن أجل الوصول إلى السلام العادل والشامل، الذي اختبرناه كخيار استراتيجي وتم قبول المبادرة الأمريكية التي على أساسها تم اتفاق مؤتمر مدريد للسلام.

السلام محمد

■ سيادة النائب، على الجانب الآخر نجد أن السار السوري يعاني من حالة جمود منذ فترة رغم ما أعلن مؤخرًا عن التوصل لمكزة تقاهم سورية - إسرائيلية برعاية أمريكية للانسحاب الإسرائيلي من الأراضي السورية المحتلة لخطوط عام ١٩٦٧.

■ قال السيد عبد الحليم خدام بهوده العاد في الواقع أن العملية السلمية كلها مجمدة بسبب سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، ولكن السار السوري مجمد وليس في نق، ذلك أن سوريا منذ قبلت المبادرة السلمية وانخرطت في عملية مدريد سارت في طريق واضح، وفي أن قضية الأرض والسيادة غير قابلة للامساك.

وبالتالي فإن موقفنا وإرادتنا في السلام من جهة ثانية ساعدت في وصولنا إلى اتفاق مع حكومة إسحاق رابين الإسرائيلية السابق بالترامها بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي السورية المحتلة إلى خطوط الرابع من

والخطى عن البعد العربي ويشير نائب الرئيس السوري حافظ الأسد.. إلى أن الوضع الحالي لمسيرة السلام معقد وهو يستلزم ما كانت عربية أن تقرا المشروع الصهيوني قراءة واضحة وأن تدرك أهداف هذا المشروع في ضوء ما تم في الماضي وما يجري حاليا وما يجب أن نتوقع في المستقبل وأن نعمل على بناء المشروع العربي.

والأكد أننا إذا لم نضع المشروع العربي، الذي يدعم خيارنا كآلة عربية للسلام، فإن الوضع الحالي سيستمر في التدهور.

نقك السلام المظلم

■ سيادة النائب هل تودون الطرح القائل بأن مسيرة السلام تسير في نقك مظلم مسدود؟

■ هي بالأساس في نقك مسدود عندما قبل الجانب الفلسطيني السابرة على التقاضي الرئيسية وعندما وقع تحت تأثير الاعتقاد أن المفاوضات السرية والبعيدة عن المشاركة العربية من شأنها أن توفر لهم الحقراء أمام ذلك بدأت الخطوات المتسارعة نحو نقك الحق.

■ وكيفية الخروج من هذا النقك أولاً يجب أن تشكل القائمة أن حل الاقتار من الجدل العربي وأن الوصول لاستعادة الحقوق وإقرار السلام لا يمكن أن يتم إلا عبر الطريق العربي وغير بونقة عزرية تعيد للأمة العربية تشتاتها وتماسكها ويجعلنا قاصرين على أخذ المبادرة سواء من خلال علاقاتنا الدولية

الحوار مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية يتكسب أهمية خاصة في هذا الوقت، الذي تدخل فيه مسيرة السلام الفلسطينية الإسرائيلية النفق المظلم نتيجة لتتعت إسرائيل، بينما مسيرة مجمدة على الجانب السوري ومعالوات فصل الجانب اللبناني عنها تحت دعوى الانسحاب بشروط:

أمام ذلك كان الحوار الذي استمر على مدى أكثر من ساعة بمكتبه بقلب العاصمة السورية بدمشق، والذي حبل في بدايته بالوقف المصري والدور القومي والوطني، الذي تؤديه مؤسسة الأهرام.

■ قال السيد عبد الحليم خدام: إن ما يجري حاليا من تمت إسرائيل على السار الفلسطيني يجب ألا يكون مفاجأة لأحد. ويجب أن نتوقع أن نرى مثل نرى اليوم من اقدام إسرائيل على تعجيل مصيرها، ولذا فإن هذا الأمر ليس مناج اللحظة الحالية والمفاجئة لنا جميعا، ولكنه نتاج للقرارة الخاطئة السياسية الإسرائيلية والابتعاد الخاطي.



المصدر: الأهرام - رام

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

يوليو عام ١٩٩٧ وعلى مدارها وأهداف الترتيبات الأمنية، وكانت هناك عناصر أخرى للسلام منها الأرض والأمن والعلاقات والبرامج الخ. وكان: قتل راين. وتم إجراء إنشائاتها في إسرائيل وجاءت حكومة نتنياهو بمنهج آخر ورفضت الالتزام بما اتفقت عليه حكومة راين مما أدى إلى تعطيل المفاوضات وتعطيل المسيرة على السارين السوري واللبناني.

■ جاهزون للسلام ولكن: سيادة الثاني ما هي المطالب السورية

استئناف المفاوضات: نحن جاهزون لاستئناف المفاوضات ولكن من حيث توفقت مع راين. وأن نتزم الحكومة الإسرائيلية بما التزمت به حكومة راين. وإذا توافرت هذه الشروط فإن سوريا جاهزة للسلام.

الهدف تحقيق الشروع الصهيوني هل على أساسي مبدأ الأرض مقابل السلام تستأنف المفاوضات أم كما يريد نتنياهو الآن مقابل السلام؟

■ اتفاقية مدريد تمتع على تنفيذ القوانين رقم ٢٢٤، ٢٢٨ والاستباح من خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٩٧ ولكن نتنياهو لا يريد الاستباح ويريد البقاء. الأرض العربية ونهرها والاستمرار في بناء المستوطنات وتهويد القدس ومن الغريب أن نسمع من نتنياهو انه اعطى للفلسطينيين حق إدارة ٩٨

من السكان ويعتبر أن الأرض الإسرائيلية والسكان وسعهم تحت إدارة السلطة الفلسطينية ثم خلق ظروف لإنهاء الوجود الفلسطيني على أرضه لذلك نحن متمسكون بالأساس التي قامت عليها العملية السلمية.

وما يطرحه نتنياهو. الأمن مقابل السلام. نقول إن الأمن عنصر من عناصر السلام ولكن العنصر الأساسي لتحقيقه هو الأرض. ولا اعتقد في العالم من يتحسس إمكانية تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة من استمرار الاحتلال الإسرائيلي.

■ لا أتصور أن هناك إمكانية تحقيق السلام على غرار ما يطرحه نتنياهو حالياً. لنفرض متمسكون بالسلام وفقاً لمقومات التي أقرها المجتمع الدولي.

ويضيف السيد عبد الحليم خدام: إن نظرية الأمن مقابل السلام تعني استمرار إسرائيل في التوسع وبناء قوتها العسكرية ورفض الهيمنة تحت دعوى استئصالها على الأرض لتحقيق الأمن. كل شبر من الأرض الجديدة التي يستولي عليها بحاجة إلى شبر آخر حاصلة تحت دعوى الأمن فهو يريد التوسع الجغرافي لتحقيق المشروع الإسرائيلي الصهيوني وهو ما لا يمكن قوله عربياً وإسلامياً ودولياً.

■ سيادة الثالث: هناك بعض الأتباء

التي تشير إلى إجراء مفاوضات سورية بين سوريا وإسرائيل أخيراً لاستئناف المفاوضات الممكنة

● السياسة السورية لا تعمل تحت الأرض وأؤكد أنه لا توجد أية اتصالات سرية. وإذا وجدت لكنا قد أعلنها. وقال إن لنا موقفاً واضحاً تراجع عن موقفنا لأننا بصراحة لا نريد أن نشل التناقض للظلم للسلام.

مسألة الأرض غير قابلة للمساومة. وسيادة الأرض أيضاً ليس لدينا ما نخفيه وكل أمورنا معلنة.

■ الانسحاب الإسرائيلي من لبنان سيادة الثالث إذا انتقلنا والحد إلى السار اللبناني نجد إعلاناً إسرائيلياً بالاستعداد للاستباح ولكن بشروط

ونشير بعض الأتباء إلى قرب الاستباح التحريك العمالية بالقاهرة وإعلانا الغريب من القاذبة الإسرائيلية

● قال السيد عبد الحليم خدام عندما تنسحب إسرائيل دون قيد أو شرط من جنوب لبنان فإن هذا الأمر سيكون موضع فرصة وأبداً لا نحتاج إلى جميعه. لا معنى أرى أرباب مستكون مرة الأولى التي تنسحب فيها الإسرائيليون تحت ضغط المقامرة الباسلة.

ولكن نتنياهو لم يقل أنه سيستسحب. وأكد قال إنه جاهز لتنفيذ القرار رقم ٢٢٤ وفقاً لثلاثة شروط

أولاً: توفير ضمانات وترتيبات أمنية ثانياً: دمج جيش لحد في الجيش اللبناني وإعطاء سكان الحزام الأمني الحقوق السياسية.

ثالثاً: إجراء المفاوضات لتحقيق هذه البوند.

والتنظر إلى مجمل هذه الشروط نجد أنها تتعارض مع القرار رقم ٤٢٥ الذي يأمر إسرائيل بالانسحاب الفوري من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط.

ولذلك عندما يقول نتنياهو تعالوا نتفاوض على الترتيبات الأمنية، فإن هذا يعني أنه قرر لبنان التخلي عن القرار رقم ٤٢٥ ويريد تصديق أمن إسرائيل وإن تتي حالة الحرب فثمة بين وبين لبنان

لغة بصراحة يريد الضمانات الأمنية ولا يريد السلام.

أمام ذلك نقول له إذا كنت تريد السلام بشكل جدي فالتزم باستئناف المفاوضات من حيث توفقت وتقبل التزامات الحكومة الإسرائيلية السابقة لم تعد لك نيت تحت تحقيق السلام الشامل والعال. لأن كل سلام مفترق يشكل عتبة جديدة واقفا جديدة على طريق السلام الشامل والعال وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة وليس إسرائيل فقط.

■ لبنان أولاً غير مطروح أمام الربيع بين الفلسطينيين - الذي يرى ولبنانيات رغم اختلاف كل منهما خاصة

● لبنان أولاً غير مطروح. وهناك

اجتماع لبناني على رفضه واتفاق سوري - لبناني على وحدة السارين ولنا يجب أن نتعامل في قضية السلام مع الجانب الإسرائيلي من خلال موقف واحد، خاصة بعد أن رأى اخواننا في لبنان النتائج البسيطة الحلول للفرقة وما جرى مع الأخوة الفلسطينيين أكد لهم أن من سيطر هذا الطريق القذر سيكون له نفس المصير. ولذلك نحن متمسكون بمواجهة خيار السلام كطريق واحد

■ ولكن هناك بعض الأتباء تشير إلى انسحاب إسرائيلياً مفاجئ من الجنوب اللبناني. لتتبرع موازين القوى بالمنطقة

● قال نائب الرئيس السوري - لبنانياتنا هو العديد من المتورين الخاضعة لتشغيل الرأي العام العالمي وتحسين صورة في الغرب وفي نفس الوقت خلق البشاش وتزيين في الوجود العربي. ولكن هذه الأسر لن تنجح ومع ذلك أقول إن كل شبر تنسحب منه إسرائيل من الأراضي اللبنانية هو مكسب للجميع

■ علاقة بين الوجود السوري وإسرائيل

إذا تحقق ذلك: ما يستتور على وجود القوات العربية اللبنانية؟

● ليست هناك أية علاقة بين وجود القوات العربية السورية في لبنان والاحتلال الإسرائيلي.

● ولكن إذا طلب نتنياهو انسحاب القوات السورية مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان

■ الأمر غير مترابط وهذا الأمر مرفوض

من سوريا ولبنان فالانسحاب الإسرائيلي للقرن ياب شروط مرفوض من اللبنانيين والسوريين.

● وماذا عن مطالبه بتجسيم وتصفيق المقامرة اللبنانية الباسلة والتجديد حزب الله

■ السياسي أن يكون هذا الطرح الإسرائيلي أيضاً مرفوضاً كيون يمكن تصفيقه أو تجديده من حقيقة باسلة تكفيها وتجاهد وتشتبه أنها تجديده

أرأسهم، ومن يقدم بما يقوله نتنياهو فإنه يخدم إسرائيل ولا أنصف أنه لا يوجد إنسان في لبنان وسوريا من هو جاهز لتقبل ضلالت إسرائيل

● هدف نتنياهو أخيراً حقق واشتغل إذا وصلت أهدافه على أن يتبرك من الانسحاب المطروح من سوريا من الضفة الغربية ومزارع وباسل تحدي من مناطق اللجوء أكبر أمام دولة حامية

ورابعة له في القليل التزلزل نحن كفاء عربية صامتة رغم عوامل القوة التي نملكها والتي لم تستخدم بعد لمحاربة الشيطان استنامة حقن؟

■ تسلم السيد عبد الحليم خدام هل



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٩٩٨/٩/٢٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ أعلن الرئيس حافظ الأسد في مؤتمر صحفي مع الرئيس مبارك بالقاهرة، مؤخرا عن ترشيح زيارة السيد عرفات لمشقة. فهل يمكن أن تسفر هذه الزيارة إذا تمت عن إجراء حوار فلسطيني بين عرفات وفصائل المعارضة الفلسطينية الموجودة بسوريا؟

● قال نائب رئيس الجمهورية السورية نحن لا نتدخل في التشوش الفلسطيني ولا شئون الفصل الفلسطيني ومن وقت لآخر يأتي إلينا بعض أعضاء منظمة التحرير يشاركون مع حكومتهم ونحن لا نتدخل من قريب أو بعيد في شئونهم.

■ وبالسيد عرفات؟

● لم يأت إلينا هذا الأمر بعد.

■ الخلاف السوري، الأجنبي

● خلال زيارتي للكرن ولقائي بالسيد رئيس الوزراء أعلن أن حوارهم من استخدام بلاده للحوار مع دمشق للخلاف بين سورية والسلم الذي يمتد استخدام السيد، هذا الحوار خاصة وأن الخلافات مازالت مستمرة؟

● قال السيد عبد الحليم خدام من خلال زيارته تستطيع أن تستلخج الصورة الواضحة كعقود السلم على الجانب الأجنبي بالقاء مع الأحزاب والتنشيطات والذين إن لنا رؤية واضحة في الصراع العربي، الإسرائيلي وقضية السلم نحن أيا أنفذنا السلم خيار استراتيجي لنا ولكن أي سلام السلم العادل والتمسك للنبي على مرجعية قرارات مجلس الأمن.

■ ثانيا نحن نعتبر أن هذا الصراع ليس صراعا إسرائيليا، فلسطينيا لا صراعا سوريا - إسرائيليا أو لبنانيا نحن نعتبره صراعا عربيا - إسرائيليا، وبالتالي إذا كنا نؤمن بأننا ننشئ إلى وطن واحد وأما واحدا فلا يجوز أن يقوم السلم بين جنس من هذه الأمة في الوقت الذي تحتل في أجزاء أخرى منها لا اعتقد أن هذا الأمر غير مرضي لنا يؤمن بالتمتع لهذه الأمة.

■ وبالنسبة للحوار مع الأمل من أن الموضوع ليس موضوع حوار سوريا لا نحن حملة ولا نقود حملة ضد أحد لكن نرى ما تقعله إسرائيل في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات عسكرية بين الأيمن وإسرائيل والتمسك الأمن مستمر.

■ الأرض محتلة وهو تنسيق مع العدو، معاملة شديدة التقيد

■ على الجانب الآخر هناك مخاوف سورية وعربية من الدور التركي في المنطقة أمينا وماذا؟

● تركيا أولا بلد جاور للعالم العربي.. وكما تعلم مرت مرحلة زمنية طويلة كانا جميعا نتمتع القوية العثمانية وكانت أرت مشتركين طويل بيننا وبينهم، وبالتالي فإن أي خطوة تطهروا تركيا وفيها إفساد بالعالم العربي تنسفر بمرارة ولم تجاهها، وإقول أن مصلحة تركيا في إقامة جسور وعلاقات تتأين مع العالم

المشروع العربي مسئوليته من؟

■ سيادة النائب هذا المشروع العربي الذي تحدثت عنه من المسئول من أخرجه إلى الوجود وتنفيذه؟

● نحن جميعا مسئولون وبالطبع لا أقصد مشروعا بين الحكومات ولكن الركن الأساسي فيه هو إيجاد المناخ لوعي شعبي عربي يشكل قوة لساند لسياسة قومية ويشكل أيضا قوة دفع للانصراف السوري في إطار إرتقاء جميعا لأهمية الترابط والتكامل في الوطن العربي

■ مع العجز الذي يواجهه الراعي الأمريكي للسلم أمام التحركات الإسرائيلية ومخاوف الفصائل الصهيونية من بدء الحملة الإسرائيلية هناك من ينادي بعودة القضية إلى أروقة الأمم المتحدة من جديد؟

■ يرحم الله السيد عبد الحليم خدام، إذا لم يرحم الله السيد عبد الحليم خدام، استطاع أن يرضي لهم أحد.

■ المصمت للعربي

■ أمام ذلك أيا المصمت العربي على عدم التزام إسرائيل بتنفيذ قرارات المجتمع الدولي بينما يرفض الحصار علينا كره لجدد الانتفاضة؟

● الخلل أساسا في الوطن العربي وفي العلاقات العربية العربية عندما ننشئ ونقرر تجاوز ذلك الخلل فإن تبقى هناك مشاكل أمام العرب يصعب حلها.

■ سيادة النائب إن نحن بحاجة أولا إلى حوار عربي عربي؟

● نحن بحاجة أولا إلى انتقاء عربي بأن الأوضاع الراهنة مضرة بنا جميعا وإن لا يوجد بلد عربي قادر على حماية مصالحه وإن حماية هذه المصالح تأتي من خلال حماية المصالح العربية ككل لأجلو الشفقات

■ إلى متى ينتظر أكثر من ٤ ملايين لاجئ فلسطيني العودة أكثر من ٥٠ عاما بالشتات؟

■ هذا الصراع طويل يجب أن يكون موضوع اهتمام رئيسي في السياسة الفلسطينية وسجل دعم رئيسي في السياسة العربية

■ وهذا يأتي ضمن إطار مشكلة الصراع العربي - الإسرائيلي.

■ الصراع الفلسطيني - الفلسطيني

● سيادة النائب على نفس الجانب هناك مخاوف من تشويع صراع فلسطيني - فلسطيني

■ قال السيد عبد الحليم خدام: ليس هناك مخاطر في الوطن العربي يريد أن يرى ويسمع عن صراع في السياسة الفلسطينية غيرهما يجب ألا تتحول الخلافات في وجهات النظر إلى قتال لأن هذا يخدم بالدرجة الأولى إسرائيل وذلك يجب أن نعمل جميعا على تجنبها من أجل المصالح العام.

أصبحت القضية الفلسطينية معاملة على نسبة ١/٢ أو ١/٤. هذا خطأ كبير ولا نستطيع أن نضع أنفسنا في هذا المستنقع فالقضية كانت أرضا محتلة عام ١٩٤٧ وعموة اللاجئين من عرب ١٨ وتقرير المصير وفي انتقاء أوسلو أصبحت أوسلو سقفا ليس فيه لا تقرير مصير ولا دولة فلسطينية ثم جاء انتقاء الخليل سقفا آخر ثم سقفا وللأسف اتجه بعض الفلسطينيين نحو هذا الاتجاه. ونقول إن هذا الأمر جرم إلى قتل السلم والمثل ولا يجوز نحن وأقول لهم أين حقوق الشعب الفلسطيني؟ أين حق تقرير المصير؟ أين القدس؟ أين حقوق اللاجئين؟ هل كل هذه القضايا تنحصر في خلاف حول ١/٢ أو ١/٤ هذا أمر حقيقة مشين جدا.

● وإعلان عرفات قيام الدولة الفلسطينية منتصف العام المقبل بأن الله؟

● هذا أمر شأن فلسطين.

● الخلافات لا تمنع عقد القمة

■ أمم هذه التطورات هناك معاني لعقد قمة عربية مسفرة أو مومعة، ولكن يرى البعض أن الخلافات العربية تحول دين امتناعا؟

● يوجد خلافات عربية يجب ألا يمنع عقد القمة بالعكس إذا كانت هناك خلافات يجب أن تعقد القمة لحلها، لكن دعني ألقا ليست هناك جهة عربية طرحت موضوع عقد القمة بصورة جديّة هناك أحوال ومناخات واتصالات تجسري بين وقت وآخر ولكن هذه المناقشات لم تتجاوز بعد لعقد قمة عربية.

قرن الاقوياء

■ سيادة النائب ونحن نقرب من بداية قرن جديد لا مكان في للضمعة.. كيف تدخله كلمة عربية قوية وأبست متفوقة؟

■ قال نائب الرئيس السوري - الشجرة الكبرى في الموقف العربي في غياب المشروع العربي مادام العرب يتعاملون مع قضاياهم الأساسية بشكل متفرد وغير مترايب مع مجمل المصالح القومية وفي من الطيريين أن يكتفي بتأثيرهم دون امتكاناتهم في التأييد.

■ والتمثل ذلك واضع عندما كان هناك تضامن عربي حقيقي في مطلع السبعينيات كان له تأثير كبير في الاعتراف بالمحقق العربي وعندما تفكك العرب ضاع ما تم الاعتراف به وذلك أساسا لأن استعصاما لا توجد البروة العربية ونعمز الثقة في العلاقات العربية وإن تتجاوز المصالح الضيقة لهذا الفريق أو ذلك وإذا أرتكنا حجم المخاطر التي تواجهها كلمة عربية سواء الناجمة عن الخطر الصهيوني أو الناجمة عن تطورات الوضع الدولي وأحداثا المقلية إذا أرتكنا ذلك نستطيع القول إننا وضعنا أقدامنا كلمة عربية على الطريق الصحيح.



المصدر : الأهرام - رام

للتشهر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٥

العربي والإسلامي وتركيا ظلت على مدى ٧٠ عاما تضع نفسها خارج إطار علاقاتها معنا من أن قضيتها الحقيقية ومستقبلها في أن تكون ضمن إطار العالم الإسلامي. ولذلك فإن أي دعم لموقفها يجب أن يكون من خلال دعم موقفها بالعالم الإسلامي وليس بإسرائيل ولذلك نأمل من خلال الاتصالات العربية معها أن يتم تصحيح مسارها.

● وماذا عن قضية المياه ؟
■ هذه تحتاج للتفاوض لفترة طويلة ، ويجب أن يصل الجانبان العربي - السوري والعراقي من جهة وتركيا من جهة للتوصل لاتفاق حول المياه.

● علاقات هائلة بين مصر وإيران

● وماذا عن الدور الإيراني ؟
■ حسب معلوماتي توجد رغبة جديدة لدى إيران ولدى بعض الحكومات العربية التي كانت تقوم بينهما بعض الخلافات والقضايا وتطور العلاقات حاليا بشكل ايجابي ، فالعلاقات الإيرانية - السعودية جيدة وايضا مع الكويت وقطر وهناك مشكلة مع الإمارات حول الجزر يجب حلها وهناك ايضا علاقات هائلة بين مصر وإيران واعتقد أن قيامتي بالدين مدركان لأهمية دعم هذه العلاقات وهناك مصلحة مشتركة إقامة علاقات جيدة بين العرب وإيران.

● وأخيرا ماذا عن الجانب الاقتصادي ودورها في دخول عمصر الشركات الاقتصادية الكبرى في العالم ؟

● قال السيد عبد الحليم خدام - مثل هذه القضايا لا تتحقق بالأسواق... تحتاج إلى العمل أولا وتعزيز مناخ الثقة في العلاقات العربية العربية.

في الماضي كان التركيز العربي على الجانب السياسي وفي رأيي أن التركيز على التعاون الاقتصادي يشجع حسن سيرورة العمل السياسي وتشكيل القاعدة الاقتصادية العربية. وعلى هذا الأساس طرحنا موضوع السوق العربية المشتركة وهناك قرار بذلك وضعه وزراء الاقتصاد العرب صيفهذه التفتية وأثناء مشاركة التجارة العربية الحرة والتي تشكل خطوة على طريق السوق العربية المشتركة وهذا أمر مهم يجب أن ننتبه له جيدا.

خاتمة وإن العصور الحالي والقرون القليل ان يكون في الساحة الدولية مكان لاتقتصاد ضعيف، والصراع سيكون بين القوى الاقتصادية الكبرى وما أقصده بالكبرى ليس من حيث عدد السكان ولا بسهم ما تمتلك من أموال ولكن من خلال فاعلية اقتصادها الوطني وقدرته على التنمى والتنافس والصمود في وجه التطورات الاقتصادية المالية وهذا الأمر ان يحتاج لبلد عربي بغيره، لتحقيقه ولكن بحاجة لمعلمنا العربي المشترك



المصدر: العربي

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء : ١٩٩٨/٥/٢٥

قسطرة ضفء



عءء العزفء المقالف

٥٠ عاماف من الاءءلال (٢)

الاءءلال الاسءفطافف بمفهومه الاساءف وفضافصفه الصءوفى الصءرة هو الاسواء من كل اشكال الاءءلال والفءز اللذفن عرفءفهما البشرفى فى عصفورها القفءفة والءفءفة.

الفءز فمر بالشءوف ففءمر وففءف وفءفل ثم فمضى فاركافا البلاء لافلها او لم فففى من افلها. والاءءلال الاسءفعارى فسفر وففءف وفءفل وفسرف ءفراء البلاء الفف فءفلها ثم فءفب. فء فءز ءلفه ركافا من الفاف السلففة ولكفء فءفل فف افف ءال ولا فففى منه فى البلاء الفف فمفزهاف او فءفلها سرف الذكرفاء المءلفة والاءاففء الفف فرفوها الاءءاف والافباء والاءافء.

اما الاءءلال الاسءفطافف فءاف الفوفل المسءففر او الشرف الفافب. فهو فافى لفسءفر. وان فسءفر لا فذا ففءف اسلوب الففءاف والشسرفء. الففءاف فف لفءف للمعرففة واسلوبف الفوففء فى الفءامل مع البلاءف الفف فءفلها. وهو ففءف المواففءف الاسلففء لافى فءل مءفلهم. وفءاف عفن مافءف وفءفءف فى فلسفءف. او فءافرة اءرف فءاف هو الاءءلال الاسءفطافف. الصءوففءف العنصفرى الفف فءفل فلسفءف وفمارس مع افلها منذ ءمسفءف عاماف ءرف الففءاف الفف لم ففءوفف فءاف ففر فاسفء. وففءل ففر فاسفءف وفلى الفءفس الفامى ١٤ من مافرف للءافى ولكن. ومفها ءاف الفءاف المءلفء الفف اءرفزه فءاف

الاءءلال العنصفرى الاسءفطافف ءفى الفف ومفها ءافف وسافلفءءءءء فى ءسرف الففءاف المءلفة ءسء افباء فلسفءف العربفة المءلفة. فان الزفء ءفءفل فان فءلم افاففؤه وان فءفله ففر ءفلا فصفوافف وفءفل ءرفاففء واساففوفرفوففءف ءسفن للءفء. ءظ فلسفءففءف. فءظ افءفاففهم العرب ان العالم فءا ففر ءظر فءاف الكفان الاسءفطافف وان فءاف الكفان فءفسه فءاف فى اسفوافف الاءرفة فءفرى فءاف العالم ءفا لم فءءف من ففر. ولءل الاءءلالافف الاءرفة الفف ارءفا لءفءفل صفوة الففءفة فء ءفوافف فى فءف ففسفر فلى مرافة فانفسءة فءفءف للعالم فاففله اشكالاف وانواعاف من العءافاف والافوال الفف عافى منها الشءب الفلسفءف على ففء. ومن ءالافا فءاف الاففالف الففءفة فى افءاف العالم فءفرفف على نماءاف من الوءفءفة المءفءفة لفرفف الامر فى الواقع ففءفبفءفءاف الاسءفطافف الفف فءاف فءفر عءفرى فءفءف شرففءف الاالفمفءفة والفوففة فوففله اءءلالاف عنصفرى مرفوففاف ففءافا للامفرىالفف الغربفة والامفرىكفة.



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٨/٩/٢٥

أقل الخسائر

ما الذي حققته الاقطار العربية مما يسمى بعملية السلام أو من الولايات المتحدة الأمريكية وبورها، سؤال جدير بأن نحاول الإجابة عنه، على أوسع نطاق في الوطن العربي، والإجابة ببساطة هي أنها حققت فائدة واحدة هي إقناع العالم أنها لا تريد الحرب أو أنها تريد السلام، رغم أن الدوائر الأوروبية والأمريكية تملك من الأساس تقديراً دقيقاً لحقيقة المواقف، ولماذا عدنا ذلك، فإن الأمة العربية، عموماً، وكل من الاقطار العربية المعنية، بمن فيهم أهل فلسطين، تكبدت خسائر لا تعد ولا تحصى، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً وأمنياً، والأوضاع العربية والفلسطينية الراهنة شاهد على ذلك. ومنذ أكثر من سنة، والأنظمة العربية تستصرخ الإدارة الأمريكية وأوروبا بالضغط على العدو، لا لتقديم تنازلات، وإنما للالتزام بما وقع عليه من اتفاقيات، ولكن لا أحد يستجيب، بل إن الإدارة الأمريكية تطور جوانب الدعم العسكري والاقتصادي للعدو، وتواصل تقديم الغطاء السياسي له، فيما يستمر الاتحاد الأوروبي في تعزيز اتفاق الشراكة الاقتصادية معه.. والنصيحة الوحيدة التي تقدم هي استمرار التفاوض مع الحث على ضرورة تقديم تنازلات إضافية تقنع العدو بتعديل بعض مواقفه. وهذه الحالة وضعت الاقطار العربية والسياسات العربية الرسمية في دوامة لا تنتهي، دوامة يزداد انعكاسها على الأوضاع الداخلية في الاقطار العربية: تجعلها عرضة لاستنزاف خطير، والاستمرار في الاتجاه الراهن سيقود إلى تداعيات أكثر خطورة، إذ إن الأمة العربية تواصل التعيير عن صنيغ الرفض والممانعة، كما يؤكد أن الأنظمة العربية ليست حرة، كما تعتقد، في التماهي في هذه السياسات التي لا يفلحها عقل أو منطق، إن الاتجاه الصحيح، هو أن تواجه الحقائق الصارخة، وهي أنه لا إمكانية لأوهام السلام، بالصيغ التي تجرى، ولا ضرس من إدارة الظاهر للإدارة الأمريكية ومواجهتها، لأن طريق مواجهة الحقائق هو أقصر الطرق وأقلها خسائر.

ظافر عبد الرحيم



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

تحليلات عربية

انتخبي لقاء، لندن بين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وقوية الخارجية الأمريكية ماندين أوبرايت مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو دون تحقيق أي تقدم على صعيد مايسمى عملية السلام، في حين لم يتحقق لقاء واشنطن الذي أعلن عنه في اعقاب قتل لقاء، لندن، الأمر الذي يؤكد أن مسيرة التسوية اللامتناهية لم تزال تراوح في مكانها في الوقت الذي تعمى فيه قدما عمليات استيطان وهويد ماتيقي عربيا من ارض فلسطين المحتلة. وإذا كان لاتفاقيات «أوسلو» وأخواتها من ايجابية فهي أنها كشفت مدى خطا المرافقة على إمكانية الوصول إلى شئ من الحقوق العربية المتفتصة في ظل الاختلال القائم في موازين القوى، وأن

المرافقة على الرأي العام العالمي والموقف الأمريكي لم تزد إلا إلى تراوحد مسلسل التنازلات المجانية دون تحقيق مأمود من الحد الأدنى المطالب العربي المشروعة. ونشأ، الحكمة الإلهية أن يتزامن انكشاف مدى لا واقعية الممان على والمقصدين بمرور خمسين عاما على إقامة الكيان العنصري، وإحياء العرب في الأرض المحتلة وسطيها القومي الذكري الخسین للثنية. وبمقدار ما عكست الاحتفالات الصهيونية عمق عنصرية العدو، ولجاسمه بالقوة، واستهانت بالامة العربية، وتطلعه إلى أن يكون الدولة الإقليمية صاحبة الدور



عوني فرسخ

الأول على مسرح الشرق الأوسط، بغير ما أوشحت مسيرات عرب فلسطين وضوارات المفكرين والساسة عبر الفضائيات العربية الإصرار على الصمود في الأرض والتمسك بالحقوق الوطنية والقومية، ورفض ما أسماه الرئيس الفلسطيني سلام النينة. ودلالة أحداث الأسبوعين الأخيرين تأكيد المغولة القومية بأن الصراع الذي فجره التواجد الصهيوني على أرض فلسطين إنما هو «صراع وجود ولاوجود»، وأن المنطقة مقبلة على عقود متوالية من المواجهات الحادة، كانت أيضا سنوات المقاومة والصمود. وإذا كان صراع الأزمات لم يحسم في ذلك لأن السنوات الخمسين الماضية لم تكن سنوات الذلقة والتمسك فقط، وإنما السنوات الخمسين الماضية فاته مروج لمزيد من العنف في السنوات الخمسين التالية. وجبل الشباب الذي سيوقع ثمن الصدام المؤكد في مقلبات الأيام بقرارة معقنة لتجربة السنوات الخمسين الماضية لاكتشاف نقاط قوة العدو ونقاط ضعف الأمة العربية، كي يكون قادرا على إدراك حقائق الحاضر ووضع الاستراتيجية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل. وهذا هو التحدي الذي يواجهه شباب أمة عربية للتاريخ أيت أن تستسلم في مواجهة كل الغزاة، ولن تقبل سلام النينة، أيا كان المروج له.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠

عرفات في السعودية فجأة والأسد استقبل زعيم 'حماس'

نتانيا هو: لا عودة الى حدود ٦٧

فلسطينية - عربية - اسلامية، قادرة على مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة. واحتفلت اسرائيل بسقوط القدس الشرقية في ايديها خلال حرب ١٩٦٧. باقامة مسيرات وعروض عسكرية في شوارع المدينة المؤدية الى البلدة القديمة، وذلك بحضور اربعين من اعضاء الكونغرس ورئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش، فيما احتشدت مئات من الفلسطينيين في ساحات حرم المسجد الاقصى لمنع مستطرفين يهود من دخول

القدس المحتلة - ربي الحصري
دمشق - ابراهيم حميدي

■ أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانيا هو ادس أن اسرائيل لن تعود ابداء الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، فيما توجه الرئيس ياسر عرفات في شكل مفاجئ الى السعودية. واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس زعيم حركة 'حماس' الشيخ احمد ياسين. وتناولت المحادثات سبل توثيق العلاقة بين الجانبين بهدف ايجاد جبهة



المصدر: الحيلة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

ساحاته، فاشتبك هؤلاء مع فلسطينيين امام بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية. وصرح نتانياهو في احتفال عسكري في نكري ضم القدس بان اسرائيل لن تعود ابداء الى حدود ٤ حزيران، مشيراً الى ان الاميركيين ليسوا من يدفع، لكن نتائج الانسحاب حتى هذه الحدود. وأرادت اسرائيل لاحقاً لاحتلالها بالاستيلاء على القدس الشرقية هذه السنة ان تكون على مستوى احتفالاتها بمرور خمسين سنة على تأسيسها، فنظمت مسيرة باتجاه البلدة القديمة شارك فيها ١٣ ألف جندي و ٨ آلاف من طلاب المدارس انضم اليها ايضاً غينغريتش واعضاء الكونغرس المرافقون له. وكان رئيس مجلس النواب الاميركي الذي زيارته كان مقرراً أن يقوم بها الى الموقع المفترض للقر السفارة الاميركية في القدس، والذي يعتبر من أشد المؤيدين له، وذلك بناء على طلب البيت الابيض بعدما حذر فلسطينيون من ان زيارة كهذه يمكن ان تشعل حرباً في القدس بين الاسرائيليين والفلسطينيين (راجع ص ٤).

واستجاب مئات من الفلسطينيين بينهم مسؤولون في السلطة لدعوة وجهتها شبعية حركة، فتح، عبر بيانات نشرت في القدس العربية اول من امس، واحتشدوا في ساحات الحرم القدسي لمنع متطرفين يهود من حركة امداء جبل الهيكل، من دخول الحرم للصلاة فيه كما هددوا. الا ان الشرطة الاسرائيلية التي تحول كل سنة دون اقتراب هؤلاء من منطقة الحرم تحسباً لمواجهة متوقعة تصدت لهم هذا العام ايضاً. واحرق المتطرفون صندوقاً في شكل تابوت كتب عليه «اتفاق اوسلو» وهم بصرخون «الموت لعرفات».

وتوجه عشرات من المتظاهرين اليهود الذين يتنتمون الى حركات يمينية ومتطرفة الى مقر بيت الشرق، في القدس رافعين اعلاماً اسرائيلية وهم يتشدون «القدس يهودية»، وتصدى الحرس للمتظاهرين عندما حاولوا اقتحام المبنى ووقع عراك بالأيدي انتهى من دون تسجيل ضحايا.

وتحوطت شوارع القدس خصوصاً البلدة القديمة منها، الى ساحة حرب بعدما دفعت الشرطة والجيش الاسرائيليان بالآلاف من عناصرهما تحسباً لاستيكاكات بين الفلسطينيين الذين يعذبون هذه المسيرات السنوية استعراضاً استغرافياً، وبين المحتفلين اليهود. وقال شهود ان مشادات وقعت اربعة اركان البلدة القديمة بين المشاركين في المسيرات اليهودية وبين الفلسطينيين.

وسئل الرئيس الفلسطيني بعد عودته الى قطاع غزة انشأ من مصر امس عن احتفالات اسرائيل فاجاب ان القدس «ارض عربية اجثلت في ١٩٦٧ وعلى اسرائيل ان تحترم مرجعية مؤتمر مدريد والاتفاقات التي وقعت في البيت الابيض».

ودعا الإدارة الاميركية الى اعلان تقاصيل مباراتها قاتلاً ان عليها ان تعلن الجهة المسؤولة عما حدث لهذه الميابة، نافياً ان يكون طالها بلعل لك ضمن مهلة محددة.

وقال نتانياهو في الاحتفال العسكري ان «اسرائيل لن تعود الى حدود لا يمكن الدفاع عنها وتظهرها الى البحر، والقدس لن تقسم ابداء» وكان نتانياهو حاول امس التقليل من اثر التصريحات التي أكد فيها انهيار عملية السلام قبل توليه السلطة. وقال للاذاعة الاسرائيلية: «ستحترم اتفاقات اوسلو مع انها تطرح مشاكل. اذا نفذ الفلسطينيون التزامهم مكافحة الارهاب»، واستغرب العاصفة التي اثارها تصريحات ذكرتها مرة، وقال: «لو كنا استمرينا في تلقي الضربات من دون مقابل لكان العالم صديق لنا، ولكن ليس الاميركيون من يدفع (لنم)».



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٥

نتائج هذه السياسة. وكرر أمام الاجتماع الاسبوعي لحكومته انه عندما وصلت حكومة ليكود الى الحكم لم يكن هناك سلام بل اتفاق اشكالي لم تحترمه حتى الاطراف الموقعة عليه. ونسب بيان صادر عن الحكومة الاسرائيلية الى نتانياهو قوله انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق مع الادارة الأميركية في شأن إعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية وإن اسرائيل ترغب في التوصل الى اتفاق خصوصاً في شأن المرحلة الثالثة. وحذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي انس خلال اجتماع الحكومة من خطر حدوث «أزمة دماء» اذا اُنفذت عملية السلام مع الفلسطينيين. وأضاف «يجب التأكيد من استمرار عملية السلام مع تصحيح أوجه النقص فيها».

في دمشق، استقبل الرئيس السوري زعيم حماس، والوفد المرافق له. وأوضح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقال السيد ابو محمد مصطفى ممثل حماس، في دمشق ان المحادثات تناولت سبل توثيق العلاقة بين دمشق والحركة والتواصل الدائم بين الطرفين بهدف ايجاد جبهة فلسطينية - عربية - اسلامية قادرة على مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة في ظل التعتب الاسرائيلي واتحاج الولايات المتحدة الى اسرائيل. ووصف الشيخ ياسين محادنته مع الأسد بأنها كانت «مثمرة وجيدة جداً». ونقل عن الرئيس السوري تأكيد «وقوف سورية الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته».

الى ذلك (رويترز)، كشف مسؤول في المجلس الاقليمي لمستوطني الجولان انس وجود مشروع لتعزيز الاستيطان في ضفة الجولان المحتلة. وفي إطار هذا المشروع، سيعرض للبيع نحو ٢٨٠ منزلاً موزعة على ١٤ مستوطنة مخصصة للشبان الاسرائيليين المتزوجين حديثاً. ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن رئيس المجلس المحلي للجولان يهودا وولان ان الخطة تهدف الى تغيير التوازن السكاني في المنطقة حيث يعيش ١٥ ألف اسرائيلي و١٨ ألف سوري برزي.



المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/٢٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعربي

رفض الاسرائيلي مبادرة السلام
الامريكية والتي لم تكن رسميا بعد تقديم
اتهامات رئيس وزراء الدولة المصرية بحصول
واشنطن ان لملان القوايس الاسرائيلي ان
الاعتات الاسرائيلي من القومية الرئيسية في
استئناف عملية السلام الفلسطينية
الاسرائيلية. هذا ارفض القوايس بعد على ان
حتى ينجح الى مسئول امريكي بحجة ان
اي تعليق على هذا الموضوع ينافي على جهود
السلام في الشرق الاوسط كما قال الرئيس
الامريكي هذا في حد ذاته يعتبر اكبر تحد
للادارة الامريكية واكبر هزيمة لها. وفي
الاست باهزيمة الجديدة التي لحقت بهذه
الادارة في اسبوع واحد انشعبت لسياستها
الدولية بل ترتعها هزيمة اخرى جاءت هذه
المرّة من اوروبا بعد اجتماع الدول الكبرى
الشمالي في بروكسل ببرنامجها عمدا عقد
الرئيس الامريكي بل كابتون ورئيس الوزراء
الاسرائيلي تومي بلير الذي يرأس بلاده
الجمهورية الأوروبية وحك ستلتير رئيس
القومية الأوروبية اجتماعا في لندن وحاول
فيه قرار كبح جماح الامريكي بمعاينة الدول
التي تتعامل مع ايران وليبيا وكوبا من خلال
القانون الامريكي للسمي دساتير والتي
منع خصيصا من ليل الحصار والاحتراق
للزوارق ضد الدول الثلاث. حيث اضطرت
الولايات المتحدة الامريكية الى التنازل عن
تطبيق هذا القانون وبالقى عدم معاينة الدول
للتعامل والشركات التابعة لهذه الدول. وهذا
في حد ذاته يعتبر هزيمة ربما اكبر من
هزيمة الانباري ان لم تكن في مستهلها على
الان.

وقد قيل في البيان الذي صدر من
التنازل الامريكي ان مقابل هذا التنازل قد
عقد اتفاق تقام على تشييد اجراءات منع
تكنولوجيا الحروب واسلحة التعادل
الشامل في مناطق معينة واملاق مبادئة
شراكة عبر الاطلسي بين دول الاتحاد
الاوربي الخمس عشرة والولايات المتحدة
الامريكية.
مازن الوردانان الثلاث حديثا في ردت
واحد تقريبا يؤكدان ان الولايات المتحدة
الامريكية لا تشجع ان تستمر في
سياستها الدبلوماسية للتحايل الى طرف
من اطراف النزاع والمصلحة لانبيا الى
مصلحة الخاصة مع اعمال وعدم
لكنزات بمصالح الدول الاخرى بما فيها
الدول المتحالفة معها.

وهذا الوضع الذي اتت اليه القوة العنصرية
للثورة على الساحة الدولية مامر الا القليلة
وهو بالطبع نتيجة اسس الادارة والخطب التي

تعلن منها.
والادارات الامريكية جميعا كما هي
معروف لم تكن تعنى اي بل او حتى اهتمام
في بذل الجراح في العلم ولم تعجل او
تحاول اكتشاف الاسباب الحقيقية لهذه
المرامات ولم تقف موقف قوي من التعامل
خاصة بالسياسة للامراء العربى المسمومين
لقد نابت كل الادارات الامريكية على القوايس
في جعل الباطل الاسرائيلي منذ قيام هذه
الدولة مستحجرا لهالة لوسط الحسرة
الفلسطينية واما مصر ومحتشبه حتى بقرارات
الام المتحدة التي ترفضها لاسرائيل. حتى
وصل الصراع وحارات السلام التي رعتها
في طريقه للسقوط والتي وضعت القوة
العنصرية في مواقف تعدد مع اسفودول
العلم
لما اوروبا فقد اصابت قوانين العقوبات
مصلحتها القومية وامانت ورضيها هذه
القوانين. وكان ما كان. فهل يقرى تنط
الادارة الامريكية من هذه البداية؟

احمد كمال
«الايام البحرينية»



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر إنقاذ السلام.. نتنياهو هو

في مواجهة العالم

د. محمد عبد الله: التوقيت مناسب للمبادرة المصرية - الفرنسية

الأسبوع الماضي طرح
الرئيسان مبارك وشيرك
مبادرة لعقد مؤتمر دولي
لإنقاذ عملية السلام..
بعدما فشلت الجهود
الأمريكية في تحقيق
تقدم بين إسرائيل
والسلطة الفلسطينية،
ورفض إسرائيل

المبادرة الأمريكية.

فكرة المؤتمر والقضايا التي
سينتاولها مازالت محل بحث كما
صرح عمرو موسى وزير الخارجية
منذ أيام حيث أشار إلى وجود أكثر من بديل يمكن بحثه في المؤتمر الذي
تعتمد فكرته على كيفية إنقاذ عملية السلام على جميع المسارات.
مشغول عربياء حاولت استقراء رؤية خبراء العلوم السياسية والشئون
العربية للمؤتمر الدولي الزعم عقده وفرض نجاحه في تحقيق الأهداف
المرجوة منه والمطلوب منه.
الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب يرى
أن الاقتراح المصري - الفرنسي والذي طرح أثناء زيارة الرئيس مبارك
لفرنسا الأسبوع الماضي هو جزء من سلسلة الجهود الضخمة التي يقوم بها
الرئيس مبارك لدفع مسيرة السلام ويؤكد مدى حرص مصر على تحقيق
السلام.

كما أن مشاركة فرنسا في طرح هذه الفكرة باتت تعبيراً عن المساندة
الأوروبية لهذه الجهود والتي تبلورت حتى الآن من خلال وبعد الضلع
الأوروبية المعبودة عن القلق من تدهور عملية السلام نتيجة لتعنت حكومة
إسرائيل وعدم التزام نتنياهو بتطبيق الالتزامات الدولية.
وقد عبرت عن هذا مجموعة برشلونة، وأيضاً الدول الداعمة الكبرى حيث
أكدت على ضرورة كسر الجمود في مسيرة السلام والسير قدماً نحو
تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ويضيف د. عبدالله: من هذا المنطلق فإن المبادرة المصرية - الفرنسية تستحق
المساندة خاصة في ظل المحاولات الإسرائيلية للالتفاف عليها بحجة أن
تدريك عملية السلام يتم عبر المفاوضات الثنائية بين الطرفين، في الوقت
الذي ترفض فيه المبادرة الأمريكية وتراوغ وتفرض شروطاً تتعارض تماماً
مع الالتزامات الموقعة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. حسن نافعة: د. أحمد يوسف: محمد صبيح: فرصة...
تكثيف للضغوط الأمن... وتفسير
الدولية على جديد للقرار ٢٤٢
إسرائيل مقابل الضف الأمريكي
مرة أخرى

سمية أحمد

كل ذلك يقتضي وجود تمثيل دولي جديد يعبر عن رفض المجتمع الدولي للسير في هذا الطريق المظلم لأنه كما قال الرئيس مبارك أكثر من مرة فإن البديل هو العنف الذي لن تتوقف آثاره على المنطقة فقط، وإن الجميع سيخسر بما فيه إسرائيل.

والأصل في فكرة مؤتمر انقاذ السلام كما يقول د.عبدالله أن يكون مؤتمرًا يجتمع الراغبين الرئيسيين لعملية السلام والدول المعنية بالأمر وفي الدول التي شاركت في المفاوضات متعددة الأطراف وكافة الدول التي تشعر بالقلق من جمود المسيرة السلمية في المنطقة.

ويكون الهدف تجديد الالتزام الدولي واحترام أسس عملية السلام كما نص عليها في مؤتمر مدريد «الأرض مقابل السلام» وتنفيذ اتفاقيات أوسلو التي وقعها حكومة حزب العمل واتفاق الخليل الذي وقعت عليه حكومة الليكود. أيضا يهدف المؤتمر إلى وضع العالم كله أمام مسؤولياته في كشف التلذذات والعقبة الحقيقية في استمرار المسيرة السلمية وضرورة التحرك لإزغام من يخرج عن الشرعية الدولية على الوفاء بالالتزامات بمعنى أن الفكرة القصد منها تنشيط واتخاذ عملية السلام. أيضا هو يهدف إلى إفضال محاولات تنقيها من نقل الكرة الملعب الأمريكي وتحويل المشكلة إلى قضية داخلية واستخدامه لذلك كورقة ضغط على الإدارة الأمريكية. وبالتالي فإن انعقاد مثل هذا المؤتمر الدولي سيعبر أمام الرأي العام الأمريكي عن رفض العالم كله للسياسات الإسرائيلية ويعضد

من موقف الإدارة الأمريكية بضرورة تطبيق الالتزامات الدولية وممارسة دورها كراعية لعملية السلام.



المصدر: الجمهورية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨

السلام يعتصر

السفير محمد صبيح منسوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية يبادر بالقول إن المسألة بوضوح أنه أصبح هناك فتاعة تامة لدى العالم أن مسيرة السلام تختصر، وأن هناك قيادة أسرائيلية تعتقد أنها أقوى من الجميع وتستطيع أن تضمن على الجميع وأن تنتهي مبادرات السلام كما تشاء، وتسلم حقوق الآخرين دون أن تعاقب.

ومن هنا فإن القيادة الاسرائيلية التي أدخلت عملية السلام في نفق مظلم منذ أكثر من عام والتي تهدد الآن بالشلل واشتد وتريد من الشعب الأمريكي أن يكون مؤيدو الولاء، هذه القيادة تحتاج إلى صدمة تعيد لها لحياتها، فلابد من مؤتمر دولي يشارك فيه كل من وقع على أوصلو وذلك للعمل على تطبيق ما تم الاتفاق عليه في واشنطن وشهدت عليه هذه الدول وعلى طليعتها الولايات المتحدة التي وقعت بشخص رئيسها ومن غير المعقول والمقبول أن تقدم هيبتها ومصادقاتها بتصرفات رعاة، لرئيس حكومة اسرائيل.

وتأتي مبادرة الرئيس مبارك - شيراك والحديث ما زال لحمد صبيح بعقد مؤتمر دولي لاتخاذ عملية السلام والتي رحبت بها القيادة الفلسطينية على الفور استكمالاً ودعماً للجهود الأمريكية للحفاظ على العملية السلمية قبل أن تنهار وتلف بسحب التطرف والعنف والفوضى المنطقة وتسال مزيد من الدماء.

واعتقد أنه على اليهود الأمريكيين وعلى الاسرائيليين أن يدركوا خطورة الأضرار في الشرق الأوسط والتي أصبحت على حافة الانفجار وبالتالي فإنه عندما تلوح بأمره أو فرصة لاتخاذ عملية السلام في هذا الوقت يجب مبادرتها واستغلالها فقد لا تتكرر مرة أخرى.

ومن هنا أيضا يأتي الجهد الصادق للرئيس مبارك لاتخاذ عملية السلام وتحذيره الدائم من انهيار الفرص ومن هنا أيضا يجب أن يؤخذ نداء باريس مأخذ الجد من كل القوى والأطراف من أجل اتخاذ السلام خاصة وأنه ليس مؤتمرا للتفاوض ولكنه من أجل دفع عملية السلام للأمام.

تفكير أكثر جرأة

الدكتور حسن نافعه استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة له رأى مختلف ففكرة مؤتمر لاتخاذ السلام في أحد البدائل المتاحة ولكنها بالطبع ليست

البدائل الوحيد أو الطريق الصحيح القادم على اتخاذ المسيرة السلمية من غرفة الانعاش التي توجد بها منذ فترة طويلة.

ويرى نافعه أن الوضع الحالي في المنطقة يحتاج إلى تفكير أكثر جرأة لأن مهمة المؤتمر غير واضحة لعدة أسباب أولا أنه سيؤلف إلى حد كبير على رغبة الإدارة الأمريكية في انعقاده وأيضا عدم محاربة اسرائيل لفكرة المؤتمر لأنها لو حاربت انعقاد المؤتمر لأنه سوف يصدر نداءات تصوريها فإنه لن يتقدم.

أيضا فإن هذا المؤتمر غير واضح الاختصاصات مثلا ماذا يستطيع أن يقدم هل يصدر بيانا يحمل فيه اسرائيل مسئولية توقف العملية السلمية... وإذا حدث ذلك هل توجيه اللوم لها يمكن أن يخرج العملية السلمية من أزمتها الراهنة... أم أنه سيمثل وسيلة ضغط على اسرائيل.

واعتقد بشكل شخصي أنني سأندفع لو انتحازت الولايات المتحدة لبيان قوى يخرج عن المؤتمر يوجه اللوم لاسرائيل... لأنه لو كانت تستطيع ذلك لغامت به مباشرة خاصة بعد أن وجه نتنياهو عدة لمعات للرئيس الأمريكي والإدارة الأمريكية مؤخرا ومع تصريحاته جينجريتس في اسرائيل من أنها من حقها رفض المبادرة الأمريكية وهو مؤتمر على أن الكونجرس يلف ضد الإدارة الأمريكية ويعطي نتنياهو دافعا لتمديد الإدارة الأمريكية.

ونفهي د.حسن نافعه حينه بأن المطالب حاليا هو العودة إلى مجلس الأمن وهو الآلية الصحيحة الآن لمعالجة الموقف وعلى المجلس أن يعطي تفسيراً جديدا للقرار ٢٤٢ يؤكد فيه على مبدأ الأرض مقابل السلام بمعنى ألا تكون الأرض موضوعا للتفاوض حيث على اسرائيل الانسحاب من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتتحصر المفاوضات حول أي نوع من السلام وأى ترتيبات للأمن يتم الاتفاق عليها... خاصة وأن العقدة حاليا في تدمير اسرائيل السلام.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضغط الدولي

الدكتور أحمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية يرى أن هذه الدعوة من قبل الرئيسيين مبارك - شيراك هي رد فعل مطلوب نتيجة للاخفاق الحالي في الجهود الامريكية للخرج من أزمة التصفوية، فالدبلوماسية المصرية والفرنسية كمثلتيين القوي كبرى ومتوسطة في النظام الدولي لا يشعرا بالرضا عن الطريقة المهيمنة التي تدار بها عملية التصوية من قبل الولايات المتحدة تجاه اسرائيل، وبالتالي فإن هناك حاجة لاضافة جهود دبلوماسية اخرى مع الحرص على ألا تكون هذه الجهود متعارضة أو منافسة للجهود الامريكية.

ويعتقد د. أحمد يوسف أن الغرض من فكرة المؤتمر الدولي لاتخاذ السلام هو تكثيف الضغط الدولي على اسرائيل حيث يبدو الضغط الامريكي في ممارسة مثل هذا الضغط واضحاً. أيضاً فإن المؤتمر كما فهمت لا ينوي مشاركة الاطراف المباشرة للأزمة بحيث يمكن بلورة مواقف تساعد على تحريك عملية السلام وانجاحها ولكن ينجح المؤتمر في ذلك يجب أن نضع مستوى رقيقاً من التمثيل كميّاً ونوعياً بحيث تشارك فيه القوى الدولية والإقليمية حتى يصبح أداة ضغط فعالة ومؤثرة.. أيضاً يجب أن يكون التمثيل رقيقاً حتى تكون رسالة قوية.

أيضاً يقول د. أحمد يوسف يجب أن يكون هناك تصور واضح للاجابهة عن سؤال ما العمل؟ حيث يجب أن يخرج المؤتمر بأفعال حتى لو رمزية وليس بيانات وأقوالاً وتصور أن قرار الاتحاد الأوروبي الأخير باستثناء منتجات المستوطنات من التسهيلات يجب أن يكون نموذجاً لما يمكن أن يخرج به المؤتمر من قرارات رغم أنه قرار صغير وتأثيره محدود ولكنه تعبير عن فعل ضغط أبداً كان حجمه.



المصدر: الوفا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨

ماذا ينتظر العرب؟

بقلم: عبد العزيز محمد

ماذا ينتظر العرب، بعد ان قلب نتنياهو السروح وقلبي بأوراق اللعبة في وجوههم، وفي وجه الولايات المتحدة وأنجلترا، وفي وجه العالم كله، وصافق الباب في وجوه العالم كله بصفاة ووقلصة لا يحسد عليهما، ولم يكتف، بهذا، بل أنه قد راح يقلب الأرض، ويسرع من عمل الدبلوماسيات والقامسة المستوطنات ونوسيها، يسارع بها حتى يفرض الامر الواقع على العالم كله! بل إنه قد راح يخطط ويرسم ويحرض للسقوطين على ازالة الأقصى ليقيم هيكله الثالث، بعد ما روج لقدس أخرى بميلة، وروج أيضا ان القيادة الفلسطينية قد وافقت ضمنا على ذلك! كما راح أيضا يخطط ويوسع في اقامة المستوطنات ويزرع الهجرين في ارض الجولان، ويقصف كل صباح ارض الجذوب في ايدان وغير تفرقة بين اللنديين العزل والامثال والنساء والمعائز، وبين الواقع التي يدعي انها قواعد للمقاومة تهدد امن اسرائيل، وتهدد امن الشريط المحتل الذي يقوم بتوسيعه كل يوم، وامن القوات العميلة له التي جندها لحسابه هناك!!

هكذا، اصبح نتنياهو طائحا في كل اتجاه، بعد ما وضع الادارة الامريكية كلها ونهرها للحائط، حتى انه عندما ذهب الى الولايات المتحدة، لتحريك مراكب اللوبيات هناك، وتحريك مواقع الضغط والارهاب والايغزاز، اضطر الرئيس الامريكي كلينتون، الى مغادرة مقره ومغادرة واشنطن، حتى لا يرغم على لكانه وبواجبه وهو في الموقف الضعيف!!

ما هذا الذي يجري كله من هذا التصديق الذي ما عاد يدخل او يتورى، وهو ينوس بقدميه كل قواعد الشرعية الدولية وكل قرارات الامم المتحدة، وكل الانتقادات التي وضعت اسرائيل فوقها عليها امام شهود العالم كله!! ولم يعد احد يعمل عينيته الجشعين ولا تهمه للزائد!!

الامم المتحدة ومجلس الامن، قد تجندا تحت مظلة ان اوراق اللعبة كلها في يد الولايات المتحدة، وهي التي وضعتها نتنياهو ونهرها الى الحائط!! حتى انه بعد ان راح يلعب ويؤجج السياق النووي في شرق اسيا، بين الهند وباكستان، ويرفع سلاح التهديد لكل الجارات هناك، راح كذلك يمد يده الى الصين، ويتوجه الى هناك في محاولة لنسب العزلة التي بدأت تحيط به وباسرائيل!! هكذا حالة من حالات التشاؤم المكثف يقوم بها نتنياهو، في كل النواحي والمجالات وعلى كل المستويات، في مواجهته جمود كل الادراف بل ونهولها مما جرى ويحدث اسمها، وبما لا سابقة له في التاريخ!! حل كتب على العالم كله ان يرى هنتر آخر مع نهاية القرن!! وان يرى هنتر وهو يتحدى العالم تحت لافتات الجان الحيوي، الذي اشعل نيران الحرب العالمية الثانية في راح ضحيتها عشرات الملايين من البشر، ونمرا غير مسبوقة في التاريخ!!



المصدر: الوفا

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن تلك التصديقات التي من جانب إسرائيل وتندعو، يجب أن يقابل بتحريك عربي على كافة المستويات وفي كل الاتجاهات، وأن يكون نشطا ومكتفيا بشارك فيه الجميع، لا أن يترك أمره لمصر وحدها. نعم قد تكون هي الأوفر، لكن يجب أن يرتفع إلى مستواها كل الدول العربية، بدلا من الاعتفاء باللقاءات والتكلمات للتعطية، والدعوات الصالحات.

إن المبادرة التي أطلقها الرئيس مبارك، واقدم بها فرنسا لمشاركتها، في الدعوة إلى مؤتمر دولي، تشارك فيه كل القوى الدولية المعنية باستقرار المنطقة وتحقيق الهدوء والسلام فيها، بعيدا عن احتكار الولايات المتحدة!! هذا المؤتمر يجب أن تتضافر أيضا على الدعوة إليه ومساندته، كل الدول العربية بلا استثناء!! بل لا تحسب أن الولايات المتحدة دائما، يمكن أن تعارض في الدعوة إليه، بعد أن جاء وسيلة لخلاص الولايات المتحدة من ورماتها التي وضعها لتضييقها فيها!! هذه الدعوة التي أطلقها الرئيس مبارك يجب أن تلقى المساندة والدعم والمشاركة من جانب الجميع!! وفي ذات الوقت، فإن الدعم الحقيقي لهذه الدعوة يجب أن يأتي من الأرض المحتلة التي يجب أن اقدام إسرائيل ومطمر فيها وتعصبيها، وتحت اقدام تضييقها نفسها!! يجب أن تتصاعد الانتفاضة وكافة الأشكال والوسائل ومهما كانت التضحيات، كما أنه يجب أن تتوحد صفوف الفلسطينيين جميعا في وجه الفصل الأخير، من فصول المؤامرة الصهيونية التي بدأت منذ قرن على هذه الأرض، كما يجب على الدول العربية أن تتناسى خلافاتها وحساسياتها تجاه البعض، وتعلم أن وجودها جميعا قد أصبح على الحك، وأن تعمل جميعا على مد خطوطها في مختلف الاتجاهات!! إن حصة المؤتمر الدولي التي دعا إليه الرئيس مبارك، كمحاولة أخيرة.

وحصاه هذا المؤتمر رهن بتغيير الواقع على الأرض التي يجب أن تشعل نارا بدلا من أن تغل تشعل كلاما وبيانات، ويجب أن تتغير الأسس الهيكلية جذريا، بعد أن انتهى رهنها بين يدي له إليات للجنة التي أصابها الشلل!! والله الوافي بالعلماء.



المصدر: **السبب**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/١١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افكار طائفة

ما زال الأمل موجوداً

على عكس ما قد يتصور الكثيرون فإن ما حدث في الخمسين سنة الماضية منذ مولد اسرائيل لم يكن كله في صالح اسرائيل بالكامل. وضد العرب بالكامل. وأنه في ظلام النفق الذي يجتازه الصراع العربي - الاسرائيلي فإن الضوء لم يخفت تماماً

لقد كانت اسرائيل اول وآخر دولة حتى اليوم تنشأ بقرار دولي ويتم استيراد سكان لها من انحاء الدنيا وفي خلال الخمسين سنة الماضية ارتكب العرب، بمن فيهم الفلسطينيين، اخطاء كبيرة.

لقد رفض العرب قرار التقسيم من دون ان يدركوا ان هذا الرفض يعني مجاباة العالم، وعلى رأسه القوى الكبرى التي انحازت انحيازاً كاملاً الى اسرائيل التي استطاعت استغلال الرفض العربي واستنزاف مساعدات وتأييد القوى الكبرى عسكرياً وسياسياً مما مكّنها من ان تصبح اقوى من الدول العربية

وبينما كانت اسرائيل تعرف ماذا تريد بعد ان خططت له، فإن العرب لم يكونوا عارفين لما يريدون. فبهم رفضوا قرار التقسيم ولكنهم عندما ارسلوا قواهم لحارب اليهود عام ٤٨ فإنهم لم يتجاوزوا ابدأ خطوط التقسيم بل ظلوا مرابطين خلف هذه الخطوط مما اتاح لليهود ان يكسبوا اراضي جديدة يضيفونها الى ما اعطاهم لهم القرار الدولي

ويصرف النظر عن المؤامرات، فلقد وقعت مصر في كمين حرب ٦٧ التي ثبت انها لم تعد ولم تخطط لها بل، ولم تكن تعرف ماذا تريد فيها. الامر الذي مكّن اسرائيل من احتلال كل

سيناء، وكل الضفة والجولان السورية وفي خلال سنوات الكفاح الفلسطيني ارتكب الفلسطينيون اخطاء كثيرة واختلفوا وانقسموا وتحاربوا

واليوم بعد ٥٠ سنة يبدو ان نتائجها قد اصبحت صاحب الكلمة الاولى والاخيرة الى درجة اصبحت معها، خصوصاً في هذه الايام، نجلد انساناً على ما ضاع وما وصلنا اليه لقد بدت لنا الخمسين سنة التي مضت حصداً كاملاً من المارّة والندم والحرسة.

ولكن علينا ان نتذكر انه برغم كل الذي حققته اسرائيل ووصلت اليه من قوة ودعم دولي لم يحدث ان لقيته اية دولة، الا انهم لم يستطيعوا دفن الهوية الفلسطينية، ولا الغاء كلمة الشعب الفلسطيني كما كانوا يريدون. لقد تجرأ يهودي في مطلع السبعينات، هو عوزي برعام، الذي كان في ذلك الوقت رئيس تنظيم للشباب وتكر كلمة الفلسطينيين بدلاً من كلمة عرب ارض اسرائيل التي تعودوا استخدامها فانتفضت غولدا ماثير

صارخة من هم هؤلاء الفلسطينيون؟

وعندما عقد مؤتمر ميثاهاوس في القاهرة في نهاية عام ٧٧ قال ملحم بيهن رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت بتهكم انني لاحظت علماً غريباً مرفوعاً بين الاعلام على باب الفندق وكان يشير الى علم منظمة تحرير فلسطين التي دعت مصر رئيسها لحضور المؤتمر ولكنه رفض وعندما كان يرد اسم منظمة تحرير فلسطين كان الاسرائيليون يرفضون سماع هذا الاسم ويملنون ان الحديث معها لن يجري الا من خلال قوهمات البناتق.

وهكذا فبانه برغم سنوات المارّة والحسرة التي مضت فإننا تمكنا من هزيمة اسرائيل عسكرياً وتحرير كل سيناء وأرغم الشعب الفلسطيني اسرائيل على الاعتراف بوجوده والتعامل مع منظمة تحرير فلسطين.. ومن ينظر في عيون اطفال وشباب الفلسطينيين الذين يواجهون اقسى الظروف يستطيع ان يدرك ان الخوف لم يستول عليهم، بل على العكس فإن جنود اسرائيل المسلحين بالصفحات والطائرات والمدافع والبناتق هم الذين يشعرون بالخوف الناتج من احساسهم بأنهم غرباء.

ان الظلام، رغم كثافته، ما زالت له عيون تشع بالنور والامل و٥٠ سنة في عمر التاريخ لحة خاطفة.. انني اشعر بالحرسة على ما ضاع، ولكن يملؤني احساس الامل بان ما هو قادم سوف يكون احسن كثيراً.

صلاح منتصر



المصدر: الوقف

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣١

غرباء في غرف الإنعاش!

ضياء السعيد

قيد الحياة أطول فترة ممكنة، ولكن أي نوع من الحياة هذه التي كسبها على صاحبها أن يكون طريح الفراش مخلولا عاجزا عن التفكير منصرفا عن المجتمع محنولا بحسبته هو ولا علاقة له بالآخرين، مسكين عرفات جريح مكروم يقوم بالزيارات يتسلسل عقده على عربة.. يتحدث عن معالم الأزقة التي يمكن أن تنمسه الأرواح والمقدرات العربية ولكن لا جدوى، لقد تحولت القصة إلى مسرحية تستعصي على التخليص، وجه عرفات بعكس الحزن التي يجلبها وجهها معه فلسطينيو الأرض التي ما زالت محتلة رغم قرارات مجلس الأمن، ورغم دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة ورغم دورات الأمم المتحدة ورغم ترحيب الولايات المتحدة على

تعطى لإسرائيل كل شيء وتسلب من العرب كل شيء، لكنكسب بأن يحقق لإسرائيل ما تريد وهو موت السلام إلى الأبد، لسان حال إسرائيل يقول للعرب مشترك لكم راحة السبل والسكنية مع مشاريعكم قرعة في سياسة تنفيذ الشغرات والتلفعات الكلامية والخطب العنصرية والصوت العالي دون صدق والتزامات اليومية والإصرار على البقاء فسراي مهزئين منبهطين على وجوهكم.

غربي أسر العرب.. الانهيار في تصاميم والهزيمة تظلل الجيش.. ومع ذلك لا ياهبون.. كل ما يهوسهم هو السطح.. التمركات الهلالية والانصاف المظهرية والقائمات حتى قبلاتهم القاترة تخلو من أي معنى حقيقي للحب والانتماء إلى عربيتهم المحبوبة.. لا يدري المرء متى يتحسرون.. لقد استمرروا البقاء على غرف الإنعاش ما دامت الغرف مهيأة ومجهزة بأحدث التجهيزات التي تدمن على البقاء على

قد يكون العالم العربي في حاجة إلى تماطي عقار أقوى من فياجرا يمنحه الحيوية ويقتل فيه القشوف والتوريد والاحجام ويورده بملغة من الشجاعة والجرأة على مجابهة العجز الذي يعاني منه أمام قهرهم، لابد لأحد أن يتبع حدا لتداعي شتاهو في متاورات ووقاحته وصلفه.. لقد أعطى شهيرة لكل الانتماءات والانتماءات.. أسقط المايبر القانونية والأخلاقية وهو مطمئن إلى أن أحدا لن يراجعه ولن يوقفه عند حده، الشيء الوحيد الذي يمكن أن يشع على انتقاد أي قرار هو أمن إسرائيل.. ولا عيب في المعاملة التي تهين إسرائيل العالم لقبولها تقول الأمن لإسرائيل.. والأرض لإسرائيل والسلام لإسرائيل.. أما العرب فستترك لهم الحبل على الغارب ليعصفوا في مشاريعهم التصديقية حيث التشرذم والتزعزعات اليومية والإصرار على البقاء فسراي متفرقين معدين عن التضاير ووحدة الكلمة، وهذا الشاين العج بين معاملة

عروش الكون ورغم العالم العربي يصرخه وشججه وصحبات الاستنكار والشجب والآفة التي تروث ثابته إلى صدور العرب. لم يجد مؤتمر مدريد للسلام ولا اتفاقات أوسلو ولا بروتوكول الخليل ولا العود الأمريكية الفراقعة التي تريد إدارة كلينتون كل يوم. اللجنة تتسرع والمجسوة تزيد والسقوط قائم والعرب يقسمون في غرف الإنعاش، فهذا سحبيهم الذي اختاروه وإرتشوه لم يفرضه عليهم أحد وإنما هو الذين فرضوا على أنفسهم الإقامة الجبرية في هذا السجاء الذي ظنوا أنه سيجعلهم من كل فسواي وكل ثوري وكل طامع ورغب عنهم أنهم مطوقون خافي هذا السجاء بقوة غاشمة تستطيع بالجميع في التوثيق الذي تختاره وبالطريقة التي تراها مناسبة أما الذين فسميد بالقيمة.. مقابيد السيطرة في يده.. لم يصرف غرف الإنعاش.. يتحرك وفق مسقططات وضعا بدع من أمريكا.. يجيد توزيع الأدوار.. يرفض كل شيء ويتشاجر بالانقلاب الحاكم.. لتفريغ تفتاهو لم يقير برنامجه الذي تم انتخابه في مايو ١٩٩٦.. ولغا.. بل لم يعجز الفكرة التي



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١١

أوردوا في كتابه «موقع بين الأمم - إسرائيل والعالم» الذي صدر سنة ٩٢ عندما كتب يقول: «السلام الوحيد الذي يمكن أن يمسود بين إسرائيل والدول العربية هو سلام الورد الذي يجعل هذه الدول تخلص المواجهة خوفاً من الهزيمة فيمسود السلام». وهذا يعني أن تكون إسرائيل قوية جداً وأن تكون الدول العربية ضعيفة جداً وأن تكون كل الأسلحة في حوزة إسرائيل على أن تنزع هذه الأسلحة من العالم العربي وذلك بحقل السلام. ويقول «سيطرة إسرائيل على أراضي الضفة والجلولن شاملة». ويقول «الأمم الكامل لإسرائيل هو العمود الفقري للسلام والشماعات الدبلوماسية ضرورية وانتهى لا تبقى عن القدرة الرابعة لإسرائيل».

ويقول «موقع القدس غير قابل للتفاوض» فالقدس عاصمة إسرائيل لمدة اثني عشر قرناً»

وأيضاً يتحدث نتنياهو ونفس الخط المتشدد. بل ويعلن في تشده يوماً بعد يوم. فلا انسحاب من الجولان ولا انسحاب من الضفة إلا لأن من يتوعد هنا وهناك يمكن له أن يمتنع بها للفلسطينيين وقد كان يثبت عرفات بالعائل القاطن أنه يحارب عليها الإرهاف ويخفي ظهر إسرائيل من أي تهديد وذلك متصيفة خداعي والجهاد وتقليص حجم الشريعة الفلسطينية ويجمع كل الأسلحة وينزعها من كل الفشتات. عنده فقط يمكن أن يفكر في منح المسلسلة الفلسطينية بعض التحويلات المتفرقة عندما ندم قيام الدولة الفلسطينية.. وهل يجوز عرفات على أعتابها في مايو من العام القادم»

إسرائيل لن تسمح له أبداً بذلك وستناصرها أمريكا وسيدعو عرفات نفسه غير قادر على إعلان ما وعد به لهم إلا في الحكم. ولو لم يكن نتنياهو خذيه ضربه أخضر من أمريكا ما تعادى في تشده ونظروا وتصريحاته التي أصدرت أوسلو من مضمونها وحكمت على مسيرة السلام بأن تلفظ أنفاسها قبل عامين

ولا يحلم الإنسان ما الذي ينتظروه العرب حتى الآن لكي يتجمعوا ليجمع هؤلاء الأمة لهم ويخرجوا من غرق الانهيار التي حوصروا فيها أنفسهم.. ليحرك قيادة العرب ويتخذوا مواقف عالية تساند قضيتهم قبل قوات الأوان. أمريكا تتعرض بالشفقة ولا تريد الأخير لها بل تريد استئذانها. إسرائيل مضت في غيها واستغنىها للتراسل للعرب والمسلمين دون أن يفعل هؤلاء شيئاً. استغلت إسرائيل على جبهتين العرب لعدولتها التي ألتفتها على أساليب منذ واستمرت الاحتلالات مرة أساليب منذ أبريل وحتى الأحد الماضي عندما احتلت بنكري سور واحد ولأثنين عاماً على

توحيد شطري القدس التي احتلتها في ١٩٦٧. غصبا وعدواناً لتقيم فيها اليوم عاصمة أبدية وسودجة لها. وشركها «يهود جيتو» و«يهود» رئيس مجلس النواب الأمريكي. جاء خصيصاً لتطبيق النامية وقام بمشارته وسط كوكبة من اليهود وعلى رأسهم «يهود الورد» رئيس بلدية القدس متفقد الوقت للفتن لاقامة السفارة الأمريكية في العام القادم ٩٦ وتلقوا من كل أبوب إلى القدس تقييداً للقرار الذي كان قد اتفقته ككونجرس سنة ٩٥. وفي القدس أعلن جيتو «يهود» ولادة لإسرائيل وسياسة نتنياهو وحمل على الإدارة الأمريكية تمزيقها لسلطة الفلسطينية. و«مع جيتو» إسرائيل على عدم قبولها للمبادرة الأمريكية على أساس أن أمن إسرائيل هو العصور الرئيسي وأن إسرائيل وحدها التي تمدد احتياطاتها الأمنية لا أحد سواها. وقد الورد ليقول جيشاً لإسرائيل للاحتلال بالمجازات التي حققتها إسرائيل خلال خمسين عاماً ويضعها في أن السلام الحقيقي يجب أن يبنى على أمن حقيقي. وفي القدس هي العاصمة الأبدية الخالدة لإسرائيل

لقد كشف «شبراو» - وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي - مؤرخاً النقاب عن أن هناك تفاهها مع الإدارة الأمريكية على ألا تعلن إسرائيل للسمعة المقررة للانسحاب من الضفة. ولا غيرة وأمريكا تتجنى لتفاد موقف أكثر حسماً مع إسرائيل حتى تتجنب استنماء الكونغرس وجهاً أخرى تشلح إسرائيل. ويرد التنازل متى يتحرك العرب الأرض تتشكل وتنسحب. الاستيطان يمشي على قدم وساق. الاثنين الماضي شرعت إسرائيل بحملة إسكان جديدة في الجولان تضم ٢٨٠ وحدة سكنية. تطوير الاستيطان مستمر في الجولان وفي الضفة ولا حصره. إسرائيل تشربون بالعالمين العرب والاسلامي نوياً. اسلحتها النووية مشرعة ومصوبة ضد مصر وسوريا والعراق والصومال وإيران وباكستان. وهي تدمر لعدة تشديد ضربة لأي منها مشابهة لتلك التي وجهتها للمغنازل الثوري العراقي في يونيو ٨١ عندما قامت طائرات ف ١٦، ف ١٥ بقصف للمغنازل بقوى التفجاع عن النفس حيث أفتت في حينه أن العراق كان يمكن أن ينتج السلاح النووي في الفترة ما بين يوليو وسبتمبر ٨١ وهو ما يشكل خطراً فاحشاً عليها. ولهم تدريب إسرائيل بالعالمين العرب والاسلامي في محاربة منها لتجديده من أية تهديدات ثورية تسلحية لتبقى في دولة الحور التي تلك كل شيء حتى تتمتع في النهاية من السيطرة على المنطقة كلها.

متى يتحرك العرب؟ ومتى يخرجون من غرة الانهيار؟ ومتى يفقدون على الصعد الهائل الذي يتهددهم جميعاً على الف الذي نسبت لهم أمريكا وإسرائيل..



المصدر: القدس

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣١
تقرير منظمة العمل العربية

القدس العربية بؤرة محاصرة والاقتصاد الفلسطيني يختنق

مغريات للمستوطنين... و٨٠ بالمائة من التجار العرب قد يبيعون متاجرهم!

القاهرة - محمد عبد الجواد:

انتقد تقرير صادر عن منظمة العمل العربية سياسة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية حيث صارت خلال العامين الماضيين فقط حوالي ٨٧٠ ألف دونم من اراضي الفلسطينيين سواء من اجل الاستيطان او لأغراض عسكرية او لشق الطرقات او للمشروعات العامة.

واكد بكر محمود، رسول مدير عام منظمة العمل العربية ان هذا التقرير سوف يتم مناقشته خلال اجتماعات مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل، مشيراً الى ان السلطات الاسرائيلية رصدت ٥٣٠ مليون شيكل (حوالي ٣٥٠ مليون دولار) من ميزانية الحكومة لعام ٩٨ لتشجيع ودعم الاستيطان وذلك بزيادة بلغت ٢٠٪ عن ميزانية العام الماضي رغم ان النفقات الخاصة لا تدخل ضمن ميزانية الحكومة.

مغريات للمستوطنين

واوضح رسول ان الحكومة الاسرائيلية تقدم مغريات ضخمة للمستوطنين، مثل تخفيض الضرائب بنسبة ٢٥٪ ومنح مساعدات للمستثمرين منهم تعادل ٢٠٪ من قيمة استثماراتهم، بالإضافة الى حوافز أخرى في مجالات الصحة والتعليم والسكن، مؤكداً ان اسرائيل تخطط لتوسيع مستوطنة معاليم اوديم القريبة من القدس لكي تصبح اكبر من مدينة تل ابيب. وتحقيق هذا الهدف تمت مصادرة ١٢٠٠ هكتار من الأراضي الفلسطينية وضمها للمستوطنة حتى أصبحت مساحتها ٦ آلاف هكتار مقابل ٥٠٠ هكتار مساحة تل ابيب.

وتضمن التقرير نتائج دراسة أجرتها حركة السلام الآن، الاسرائيلية جاء فيها ان الضفة الغربية وحدها تضم ١٦٦

مستوطنة يسكنها ١٥٨ ألف شخص، وان ٢٦٪ من الوحدات السكنية بالضفة و٥٦٪ بالطاوع غير مأهولة بالسكان، اما عدد المستوطنات في قطاع غزة فيبلغ ١٦ مستوطنة تبلغ مساحتها ٤٦ دونما تمثل ١٢.٦٪ من مساحة القطاع ويعيش فيها ٥ آلاف مستوطن يهودي فقط.

اضرار الحصار

واوضح التقرير ان الحصار الاسرائيلي المغروض على مدينة القدس ومعظم الأراضي الفلسطينية أدى الى شل سوق العمل وتجميد النشاط التجاري بسبب تزايد أعمال الملاحقة الضريبية ورفع رسوم الخدمات وفرض الغرامات ومنع المؤسسات الفلسطينية في القدس من استخدام عمالة من الضفة الغربية، مما أدى الى تعرض ٨٠٪ من تجار القدس لخطر بيع متاجرهم في المزاد العلني بسبب تدهور الأوضاع. كما صادرت السلطات الاسرائيلية ٢٤ كيلومتراً مربعاً من الأراضي الفلسطينية في القدس تمثل ٣٤٪ من مساحة المدينة وشيدت عليها ١٢ حياً استيطانياً تضم ٤٠ ألف وحدة سكنية يقطنها ١٦٨ ألف مستوطن.

واكد تقرير منظمة العمل العربية ان التجار المقدسيين الفلسطينيين يتعرضون لنظام ضريبي جائر حيث يتختم عليهم دفع ٥٪ من ميزانية بلدية القدس رغم انهم لا يحصلون إلا على ٥٪ فقط من الخدمات المقدمة في مجال الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، بجانب وجود ١٥٪ من الفلسطينيين محرومين من كافة الخدمات، علماً ان ٤٠٪ من فلسطيني



المصدر: الخدمة العربية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدينة يعيشون تحت خط الفقر.

اهداف اسرائيل

وحسب التقرير اهداف اسرائيل من سياسة توسيع الاستيطان في تقليص مساحة الأراضي التي يستطيع الفلسطينيون اصلاحيها وتعميرها، واعطاء الفرصة لليهود للسيطرة على معظم الضفة الغربية لتمكينهم من تغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية للمنطقة، ومواصلة السياسة العنصرية الرامية لطرد الفلسطينيين خارج منازلهم ومزارعهم ومنعهم من استغلال الأراضي الزراعية المجاورة للمستوطنات، وزيادة تدمير الأوضاع الصحية والاجتماعية والنفسية وتضمن التقرير جزءا من تقرير صادر عن الجمعية الاسرائيلية لحقوق الانسان جاء فيه انه منذ عام ٨٧ وحتى الآن تم قتل ١٢٧٩ فلسطينيا منهم ١٣٢٦ على ايدي قوات الاحتلال و١٣٣ على ايدي المتطرفين من المستوطنين اليهود، مشيرة الى انه منذ عام ٦٧ وحتى الآن تم اعتقال ٧٥٠ ألف فلسطيني لا يزال حوالي ٥ آلاف منهم في السجون الاسرائيلية ولغزرات تصل الى ٦ سنوات، وذلك لاستخدامهم كورقة ضغط على المفاوضات الفلسطينية.

واضاف ان اسرائيل تسعى لخنق الاقتصاد الفلسطيني من خلال ربطه باقتصادها ومنع المنتجات الزراعية الفلسطينية من النفاذ لأسواق الدول المجاورة مثل مصر والاردن، وكذلك دول الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فان فلسطين لم تستفد من اتفاق الشراكة الموقع مع أوروبا حتى الآن.

كل أحد

الشيخ .. والوطن !



بقلم:
نبيل خوري

وزراء إسرائيل كي يعلن من جديد ويكررو أن «لا سلام، بدون أمن». ويتنعم العالم من جديد بأنه لا علاقة لها بتدهور الحالة الأمنية. ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل يقول إن الشيخ ياسين سيعود إلى غزة ولا شن سيمتعه من ذلك. من يراهن على أن الشيخ أحمد ياسين لن يرى أرض الوطن، إلا إذا تحررت؟ وهذا - حسب تصريحه الأخير - يحتاج إلى ربع قرن على الأقل.

بنشأناهم سياسة التفجيريات المتقوية، بحيث تغطي آثار الانفجار الأخير على سابقه. فتشيع بذلك آثار الجريمة الأولى في اللاحقة. ويبدأ بذلك من أن يركض بنشأناهم أمام العالم بتهمة قتل عملية السلام عمداً فإن يدفع العالم للحاق به وعلى أساس معركته «الأمن قبل السلام».

بنشأناهم يدرك جيداً إن بين البيت الأبيض وإعلان موقف يحمله مسئولية قتل عملية السلام خطيئاً وقيماً وذلك فإنه الآن بحاجة إلى انفجار جديد حتى يلع كليتوتون تهديده وسأ دامت الحرب في الخارج ممنوعة - حتى الآن على الأقل - يصيح الطريق الوحيد للتأخر للانفجار هو اشغال الداخل.

ويكفي أن تمنع إسرائيل الشيخ أحمد ياسين من العودة حتى تثار زوينة لا أول لها ولا آخر على المستويين الفلسطيني والعربي، كما يقول رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل ويمنعجج الوقت.

وهذا بالضبط ما يسعى إليه رئيس

هناك كلام في صحف إسرائيل عن أن أجهزة أمن الدولة العبرية قد تمنع الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» من العودة إلى أرض الوطن فلسطين.

أوساط «حماس» تستبعد أن تقدم إسرائيل على مثل هذه الخطوة لأنها قد «تفجر الموقف».

لدينا كلنا ميل إلى الاعتقاد أن إسرائيل جادة فعلاً في منع القيام بأي تصرف قد «يفجر الموقف»، مع أن كل ما قامت به إسرائيل من ممارسات منذ وصول بنيامين نتنياهو إلى الحكم يوحي بأنها تسعى وتخطط لتفجير الموقف.

وكي لاتغترنا الذاكرة حسينا أن نذكر ونذكر : التفق، والخليل، ومستعمرة جبل أبو غنيم، وأخيراً لا أخيراً المستعمرة التي حاولوا البدء بإقامتها في قلب القدس العربية، والطلقة على المسجد الأقصى.

هذا إذا لم نذكر عدم احترامه لأي توقيع على أي اتفاق للتنفيذ بنود «أوسلو».

منذ وصوله إلى السلطة اتبع بنيامين



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطة الفلسطينية و"حماس"

السفير سبريل تاوونستد *

اخترت ان تنض النثر عن ان ياسر عرفات انتخب الى منصبه بغالبية فلسطينية ساحقة. كما يمكن ان يكون الدافع الاسياف القديم من عرفات بسبب موقفه المخاز الى العراق في ١٩٩٠ - ١٩٩١.

لومشا الشيخ ياسين منذ اطلاقه من السجن الاسرائيلي الى محاولة الوساء الفاشلة في عمان لاغتفال خالد المشعل رئيس المكتب السياسي لحماس ان يوجه تحدياً مفتوحاً الى عرفات. وهناك خلاف بين السلطة الفلسطينية وحماس، على الاستراتيجية تجاه اسرائيل والولايات المتحدة ولا بد ان حماس، متأثرة في موقفها من الرئيس عرفات بقراره اطلاق مؤسساتها وخدماتها، بناء على طلب الاسرائيليين بالطبع، قبل اطلاق الشيخ ياسين.

في ٢٩ من الشهر الماضي اجتمع الشيخ ياسين في دمشق الى جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي مجموعة ماركسية راديكالية. وصرح حبش بعد هذا الاجتماع الكبير للاجتماع، متلفاً على تشكيل جبهة فلسطينية تواجه اسرائيل بكل الوسائل المتاحة.

خلال تلك بتعرض الرئيس عرفات، الذي نقله الفضل السياسي والمرضى الى ضغوط متزايدة. تلك ان منطقة مفتوح، قاعدته السياسية تراجع حالياً موقفها من عملية السلام. كما تتزايد مرارة المجلس التشريعي الفلسطيني من عرفات، وليس وجيه هو عدم موافقته حتى الآن على موازنة السنة الجارية، ورفضه تنفيذ قوانين وقرارات المجلس.

كما صدم المجلس بعدم قيام الرئيس عرفات باصلاحات المطلوبة. بعد التقارير المتواترة عن انتشار الفساد على اعلى المستويات. هناك أيضاً سجل السلطة الفلسطينية الحسن في مجال حقوق الانسان. فنادى في عدد من الفلسطينيين أثناء احتجاجهم الكثير منهم تحت التعذيب كما يوجه للمتهمون محاكم من الدولة، التي لا توفر لهم البسط الضمانات القانونية. ولا شك ان من بين ضحايا هذا النظام الأمني - القضائي العديد من مؤيدي حماس.

تعمل الظروف الحالية في شكل متزايد على التفريق ما بين السلطة الفلسطينية وحماس. ويطالب الإسرائيليون والأسرائيليون السلطة باعقال، الاهايين، المختصين الى حماس - التي يعرف عنها المسؤولية عن عدد من الهجمات الانتحارية على اهداف مدنية اسرائيلية. من جهتها تعتبر حماس ان السلطة الفلسطينية الة بيد الاسرائيليين والامريكيين. هكذا فإن هناك بوضوح خطر حرب اهلية بين الفلسطينيين.

* سياسي بريطاني معارض، نائب سابق من المحافظين.

■ تشهد الأراضي الفلسطينية المحتلة أزمة خطيرة مستمرة التصاعد نتيجة موت عملية السلام، بسبب الموقف الانتقامي المتخذ من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من جهة، ومن الثانية الفضل المخجل للإدارة الأميركية، التي جعلوا لها ان تسمى نفسها قاتلة، العالم الحر، في مواجهة مظاهرات تانياهو وعصيات التطهير العرقي التي يقوم بها في القدس الشرقية. وتكتسب مجلة، ميليت ايسنت انترناشونال، في عددها الصادر في ٢٢ من الشهر الماضي:

في غياب خطوات ملموسة لتحسين الموقف لا بد للاحياط الفلسطيني ازاء عملية السلام، التي امت الى جعل الوضع اسوأ حتى مما كان عليه، ان يؤدي الى انفجار دعوى جديد. ان من شأن كل تأخير وفشل للعملية ان يجهي بالزيد من الدعم للمول للشرطة، الحالة قلب للحدة على النظام الحالي الجديد الذي يتدخل بالاحتفاظ بالهوية الأميركية - الاسرائيلية مهما كان الحذر.

إنه رأي صحيح تماماً. فها هو التأييد لحماس، يتزايد يوماً فيوما في مدن وأري الضفة الغربية. ويتمو الحركة كأنها تمثل المستقل، وتكتسب الصديقة كيدل من قيادة الرئيس ياسر عرفات وسلطته الفلسطينية المعتدلة، وما في سجلها من الشوفيين والفتن.

أنا شخصياً، بخلافتي العلمانية الليبرالية الديموقراطية، انتظر الى هذا التوجه بالكثير من القلق ان لم يكن اليأس. لكن لا مأس من مواجهة الواقع السياسي. وما يدعو الى ارتياحي كبريطاني مقدم في منطقة وستمنستر في لندن، أنني لست مضطراً الى أن ألق شأياً فلسطينياً بريد لنفسه وأطفاله مستقبلاً مشرفاً بان عليه في الوضع الخطير الحالي ان يؤيد السلطة الفلسطينية وليس حماس، بإمكانني طبعاً ان اورد له

الترميزات الموهودة. لكن لا اعتقد أنها ستكون مقنعة لشخص عاين من قمع الجيش الاسرائيلي وقرا التقارير عن زيارة رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش وبقده التكون من الحزبين الجمهوري والديموقراطي الى اسرائيل الشهر الماضي.

ما انشئ الكل أخيراً كان القدرات التي ابداهها الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس، في جمع التبرعات. وفاتت تقارير إنه تلقى خلال زيارته الى العاصمة العربية نحو ١٨٤ مليون دولار. قد يكون في الرام بعض المبالغة. لكن ما لا شك فيه ان ان خزنة حماس، تحفل بالمال. ولا بد لنا ان نتساءل عن السبب في تقديم هذا الدعم، خصوصاً من حكومات الخليج الى حماس، وليس السلطة الفلسطينية. ويبدو ان الحكومات



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٦/١٩٩٨



لم يخرج الملك حسين بشيء.. من لقائه مع الرئيس الأمريكي كليفتون. كل ما هنالك.. أن الاثنين اجتمعا في واشنطن دون إشارة واحدة.. عن المبادرة الأمريكية التي أعلنت منذ ثلاثة شهور.. ولم تظهر بعد إلى النور..

●●●

حتى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية التي طالما تحدثت عن المبادرة «المزعومة» وعن إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.. لم تتعرض لجوهر القضية.. خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الملك حسين بعد مباحثاتها معه.. بل يمكن القول.. إن ما ذكرته في المؤتمر.. بصيب الفلسطينيين وعلى رأسهم ياسر عرفات.. بالإحباط.. أكثر وأكثر.. إذ يكفي قولها - على سبيل المثال - بأن عام ١٩٩٨ لم يكن موافقاً لعملية السلام حتى الآن.. وأنها لا تستطيع تحديد موعد لقبول إسرائيل.. أية أفكار أمريكية..

●●●

يعني.. بصراحة.. أمريكا باتت عاجزة عن الحل.. ولولا حمرة الخجل.. لأعلنت فضيها عن العملية برمتها.. إذ لا يمكن أبداً أن تكون سبباً في تعكير مزاج.. «العزیز» نتنياهو الذي تحدى إدارتها.. علانية في أكثر من مناسبة.. فكان الرد ابتسامات حائنة.. يفهم منها الاستمرار في سياسة الصلح والكذب والرياء.. وليخضرب الفلسطينيين.. رؤوسهم في الحائط..

●●●

إن قلوبنا جميعاً.. مع ياسر عرفات.. الذي يمر - ولا شك - بظروف صعبة تحيط به من كل جانب.. فقد باهر بقبول المبادرة الأمريكية.. لبغايا برفض إسرائيل.. في الوقت الذي يستمع فيه ليل نهار إلى تصريحات نتنياهو حول القدس والتوسع الاستيطاني، وعدم قيام الدولة الفلسطينية.. دون أن تحالول واشنطن.. اتخاذ موقف واحد حاسم!

●●●

أكثر من هذا.. فإن أركان حكمه تتزعزع يوماً بعد يوم.. حيث يواجه كثير من وزرائه.. اتهامات صارخة بالفساد.. وصلت إلى أقرب المقربين إليه.. والمسئول الأساسي عن «أخطر ملف» في القضية الفلسطينية.. «ملف القدس».. وهو فيصل الحسيني الذي ذكرت الأنباء أنه تمت إقالته من موقعه بسبب «خلافات مالية»..

●●●

.. وبالإس.. دعا ياسر عرفات الفلسطينيين إلى «انتفاضة جديدة».. بعد أن ضاقت به السبل.. وطبعاً لم تكترث إسرائيل.. بل عانت تتعطل بالحجة الواهية.. «الامن»..! أي أمن.. أيها «السادة» الأمريكيون؟ هل هو الأمن الذي ستفقده منطقة الشرق الأوسط كلها.. بعد كل ما جرى وكان..؟! ولا تعليق..!

سيد محمد



المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧

الأسد التقى سعود الفيصل... واتفاق على ضرورة الأعداد الجيد للمقما

سورية والسعودية تشددان على تنفيذ قرارات قمة القاهرة

□ دمشق - إبراهيم حميدي

اللجنة العليا السورية - السعودية التي تبحث في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية إضافة الى موضوع القمة. وقال المسؤول السوري: «المطلوب هو الأعداد الجيد لها (القمة) وتبادل الالتزام بما يتفق عليه. فنحن العرب نشكو من عدم التزام البعض إذ انه في كل القمة السابقة كانت هناك ثغرة نواجهها جميعاً في فترة لاحقة تلي القمة وتظهر ان البعض لا يلتزم (القرارات)، إن جزءاً كبيراً من ماضي العرب هو عدم التزام البعض ما يتفقون عليه سواء في القمة أو في مجلس الجامعة أو في أي اجتماعات عربية.

وأكد البيان الختامي للدورة السابعة للجنة العليا السعودية - السورية التي يرأسها الوزيران ضرورة «التزام قرارات قمة القاهرة بهدف اعطاء المناعة والحصانة للموقف العربي في «مواجهة

■ أظهرت تصريحات وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والسوري السيد فاروق الشرع وجود وجهتي نظر حول مسغبة القمة العربية. فدمشق التي تريدتها موسعة تضم الجميع من دون استثناء بما في ذلك العراق كي «توجه رسالة واضحة لإسرائيل، والرياض تريدتها أن تقتصر على دول الطوق» لأن الموقف العربي يجب أن يتركز على عملية السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة وإحقاق الحقوق المبروعة للشعب العربي الفلسطيني. لكن الوزيرين اتفقا على ضرورة الأعداد الجيد، للقمة التي هي «وسيلة وليست غاية».

وكان الوزيران يتحدثان لدى وصول الأمير سعود مساء أول من أمس ليراس والسيد الشرع اجتماعات

(التمة في الصفحة (٦)



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧

سياسة التطرف الإسرائيلية التي تدمر عملية السلام وتهدد أمن المنطقة واستقرارها، وحصلت دمشق على دعم سعودي لموقفها في مواجهة «التعاون العسكري» بين تركيا وإسرائيل، إذ دعا الجانبان انقاره إلى «إعادة النظر فيه بهدف الغائه لما يشكله من مخاطر على أمن الدول العربية».

وأعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية أن الرئيس حافظ الأسد استقبل في ختام الاجتماعات الأمير سعود في حضور الشرع وبحث معه في «مستجدات التطورات على الساحطين العربية والإقليمية والاتصالات والمشاورات الجارية بين الأطراف العربية».

وأعلن وزير الخارجية السعودي بعد اللقاء أنه نقل إلى الأسد رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأن الرئيس الأسد حملته رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين، وقال: «إن اللقاءات بين القيادتين مستمرة والتنسيق دائم والقلوب والعقول على اتساق دائم»، ونفى أن يكون تطرق إلى موضوع القمة العربية في لقائه مع الرئيس الأسد إذ أن هذه الجولة من المحادثات «تتركز على العلاقات الثنائية في إطار اللجنة المشتركة وهذا ما تركّزت عليه».

وفي إشارة تأييد للموقف السوري، جاء في البيان أن الطرفين «أكدوا ضرورة التزام تنفيذ القرارات العربية التي تم اتخاذها على مستوى القمة ومجلس وزراء خارجية مؤتمر القمة العربي» من أجل إعطاء الموقف العربي الناعة والحصانة اللازمين لإنجاح عملية السلام ومواجهة سياسة التطرف الإسرائيلية التي تدمر هذه العملية بمرمتها وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة».

وبدا أن هذا الموقف جاء كحل وسط بين الموقف السوري الذي يطالب بضرورة دعوة الدول العربية لالتزام قرار قمة القاهرة ١٩٩٦ الداعي إلى وقف خطوات التطبيع مع إسرائيل، والموقف السعودي الذي يريد تجنب ذلك.

وتطالب دمشق بعض الدول العربية بالالتزام بقرارات قمة القاهرة العام ١٩٩٦ لجهة وقف الخطوات التي اتخذتها مع إسرائيل. وقال الشرع رداً على سؤال: «لا يمكن أن يسحب موضوع القمة من التداول لأن الاجتماعات العربية دائماً مفيدة، ولكن في هذه الظروف بالذات أي اجتماع لا يعطي نتائج واضحة ومحددة ويتم التزم ما يتفق عليه يعطي رسالة خاطئة لحكومة (بنسايمن) ثنائياهاو فترداد تغتتا و تصلياً ويضع العرب في موضع لا يحسون عليه».

وسئل الأمير سعود إذا كانت السعودية تسعى إلى تنقية الأجواء بين دمشق وعمان، فاجاب: «إن تنقية الأجواء العربية مسؤولية جماعية. مسؤولية السعودية ومسؤولية سورية ومسؤولية بقية الدول العربية. وهذا وقت لم الصف العربي و مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية. أنني سعيد لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في كيفية إقامة علاقات متينة يمكن أن تسهم في إقامة تضامن عربي لمواجهة التحديات».

وبالنسبة إلى حضور العراق قمة عربية قال الأمير سعود: «منطعم لأن تدرس القضايا التي ستطرح في القمة وبخاصة عملية السلام في إطار دول الطوق لأن الموقف العربي في هذا الإطار يجب أن يتركز على عملية السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة وإحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني». ونفى أن يكون تم بحث مسألة تزويد الأردن مساعدات اقتصادية عربية بدلاً من المساعدات الأميركية ليمتكن من اتخاذ موقف حازم من إسرائيل.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلق أوروبي واستياء فلسطيني إزاء التردد الأمريكي في عملية السلام

إسرائيل تتجاهل الاحتياجات الدولية
وتواصل التوسع الاستيطاني
وتصفية الفلسطينيين جسدياً



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن - القدس المحتلة . وكالات الأنباء : وسط تصاعد حدة الفلق الدولي إزاء الركود الخطير الذي تعانيه عملية السلام في الشرق الأوسط من جراء التعتات الإسرائيلية والتزدد الأمريكي في إعلان الموقف النهائي إزاء المبادرة الجديدة لأحياء تلك العملية، تعمدت الحكومة الإسرائيلية الليلة الماضية تصعيد ممارساتها الاستيطانية والقمعية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة فيما أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على تصعيد أجواء التشاؤم في المنطقة بتأكيدته الليلة الماضية استحالة تحديد موعد للتوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتمزمت تلك التطورات مع تصعيد المستوطنين اليهود لحملة التصفية الجسدية ضد الفلسطينيين الغزل حيث استشهد مساء أمس مواطن فلسطيني في مدينة الخليل على يد مستوطن يهودي. فعلى صعيد التوسعات الاستيطانية اليهودية في الأرض المحتلة نشن نتانياهو الليلة الماضية طوقاً ثقافياً حديداً في مدينة القدس لحكام السيطرة الإسرائيلية عليها ضارياً عرض الضائط بكل الاحتجاجات الفلسطينية والدولية التي وصفت تلك الممارسات بأنها محاولة لإفراغ عملية السلام ومحافظاتها من مضمونها. وذكر رامبو إسرائيل أن الطريق الإثقالى الجديد يستهدف ربط الأحياء الشمالية والجنوبية من مدينة القدس المحتلة لأحكام السيطرة الأمنية الإسرائيلية على المدينة وإيجاد واقع جغرافى جديد بها. كما صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها القمعية ضد سكان القدس حيث هدمت أمس منزلاً في المدينة وسط تأكيد

الفلسطينيين استعداد الدولوزات الإسرائيلية لهدم ١٢٠ بيتاً فلسطينياً بالمدينة المقدسة. وقد تزايدت حدة الفلق الدولي إزاء الجمود الحاد الذي تعانيه عملية السلام من جراء تلك الممارسات. ففي مدينة «كارديف» البريطانية أعرب قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عن القهم العميق خلال قمته التي انتهت أعمالها أمس إزاء ركود مساعي عملية السلام في الشرق الأوسط وأوضح هؤلاء القادة اعتزامهم ببل كل مافى وسعهم لضمان عدم ضياع الفرصة المتاحة حالياً لإحراز تقدم في هذا الشأن. كما أعرب الفلسطينيون أنفسهم عن استيائهم إزاء التردد الأمريكي في إعلان الموقف النهائي الخاص بالمبادرة الأمريكية الجديدة لاتخاذ عملية السلام. وأكد أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية أن التردد الأمريكي والتعتات الإسرائيلي بقا آخر سعار في تعش عملية السلام.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧

واشنطن طلبت إحالة الارهابيين الى العدالة

كلينتون يشارك الحريري قلقه على عملية السلام

□ واشنطن -
رفيق خليل المفلوف

الإبيض ان عملية السلام كانت الموضوع الرئيسي في المحادثات، وإن الإدارة تشارك الحريري، قلقة حيال الجمود على المسار الفلسطيني الذي تسعى بإلحاح إلى كسره. وأضاف أن كلينتون أكد للحريري رغبته في العمل من أجل تحقيق تقدم على المسارين اللبناني والسوري وأن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة العمل من أجل سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط وتابع المسؤول: «نتطلع إلى تحقيق تقدم ليس فقط على المسار الفلسطيني بل على المسارين الآخرين أيضاً ومتى كان ذلك ممكناً». وأضاف المسؤول أن البحث تناول أيضاً التطورات والتقدم الذي حققه لبنان للتعافي من الحرب وأن واشنطن شددت على أهمية ضمان حكم القانون وعلى ضرورة إحالة المسؤولين عن الأعمال الإرهابية السابقة في التتمة في الصفحة (١)

■ أبلغ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته ساندن أولبرايت استعداد لبنان وسورية للسلام «إذا كانت إسرائيل مستعدة لتكون جزءاً من المنطقة ولا تحاول الهيمنة عليها. إذا أبدت الحكومة الإسرائيلية رغبته في استئناف المفاوضات حيث توقفت فيمكننا التوصل إلى اتفاق خلال ثلاثة أشهر».

وقال إن الرئيس كلينتون الذي التقاه مع مستشاره لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرغر «كان واضحاً في دعمه لعملية السلام وأنه يحاول إيجاد الوسائل لدفعها إلى الأمام وأنه أبلغه بعدم وجود ارتياح في أميركا لوضع عملية السلام كما هي عليه الآن» وأعلن مسؤول كبير في البيت



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٦/١٩٩٨

لبنان الى العدالة. وأكد ان البحث أيضاً تناول تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وقال «من الصعب التحدث عن عملية السلام بالنسبة الى لبنان من دون التحدث عن القرار ٤٢٥».

اما الحريري فأشار الى وجود شعور متزايد بالقلق من ان عملية السلام بدأت تتلاشى بسرعة وان المخاطر على المنطقة والعالم كبيرة جداً. وقال «لا احد يفهم هذه المخاطر اكثر منا نحن في لبنان فقد دفعنا ولا تزال ندفع ثمناً كبيراً للنزاع في المنطقة. وشدد على القول «ان للبنان مصلحة في احراراً تقدم في جهود السلام لكي يركز طاquاته وموارده على الانماء الوطني». وأضاف بليس سراً أننا نشكك في مدى استعداد الحكومة الاسرائيلية الحالية للعمل من اجل سلام حقيقي. وليس سراً ان لدى الكثيرين في هذه المدينة (واشنطن) شكوكاً مماثلة حول الحكومة الراهنة في اسرائيل. ورغم ذلك اكدنا بوضوح ان هذه الشكوك لا تغير من استعدادنا للتفاوض من اجل سلام حقيقي. وسئل الحريري عما سمعه بخصوص المسار الفلسطيني، فاجاب: «وجدت نوعاً من التفاؤل الحذر. وشدد على ان الهدف من العملية هو التوصل الى سلام شامل وكامل في المنطقة وبناته لا يمكن فصل موضوع الامن عن موضوع السلام».

واجرى الحريري مزيداً من المفاوضات مع الوزيرة اولبرايت ووكيل الوزارة للشؤون السياسية توماس بيكرينغ والسفير بنيس روس. وشارك في المحادثات من الجانب اللبناني وزير الدولة لشؤون الخارجية فؤاد السنيورة وسفير لبنان الدكتور محمد شطيح والمستشارون نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وعثمان الطاهر.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٧/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة الأوروبية تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وخيار إقامة دولتهم

دعت إلى التفتية الكامل للاتفاقات وإلى احياء المسارين السوري واللبناني

■ أعربت قمة كارييف لوزن الاتحاد الأوروبي أمس عن القلق العميق إزاء استمرار الجمود في عملية السلام في الشرق الأوسط وما يتطوّر عليه ذلك من تهديد لاستقرار المنطقة وأمنها، مؤكدة أيضاً حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وخيار إقامة دولتهم. وأكد البيان الختامي الخاص بالشرق الأوسط في إطار نتائج القمة التي تزامن بانتهاء الرئاسة البريطانية للاتحاد الخاصة بها أن تظهر الأطراف المعنية جميعها الشجاعة وبعد النظر في السعي إلى تحقيق السلام وفقاً لقرارات الأمم المتحدة والبادئ السليمة عليها في مدريد وأوسلو، بما في ذلك التفتية الكامل للاتفاقات في إطار التفاهات الأمس الثانية - الفلسطينية والاتحاد الأوروبي الخمسة عشر. ويؤكد البيان الختامي.

وقد أجمع الزعماء الأوروبيون الخمسة عشر على أهمية إتمام القرمصة القائمة لتحقيق تقدم على مسار الفلسطيني، وأعربوا في هذا الشأن عن التأييد القوي لجهود الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحصول على موافقة الأطراف على مجموعة الاتفاق الأميركية التي من شأنها أن تفتح السبيل إذا ما تمت لأي لغة عليها أمام تنفيذ الاتفاقات القائمة وأبدت بمحادثات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وفي هذا الإطار دعت القمة الأوروبية في ختام يومين من مناقشات إسرائيل إلى أن تستمر بحق الفلسطينيين في ممارسة حق تقرير المصير وذلك من دون استبعاد خيار إقامة دولتهم وفي الوقت نفسه حثّ البيان الشعب الفلسطيني على أن يعيد تأكيد التزامه بحق إسرائيل الشرعي في العيش بأمن وحقوقها معترف بها.

وأعربت القمة أيضاً عن القلق العميق إزاء عدم تحقيق تقدم في المسارين السوري واللبناني وأكدت الحاجة إلى تملّ جهود متواصلة لإحيائهما من أجل تحقيق سلام شامل يستند إلى مبدأ الأرض في مقابل السلام وتأكيد كل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ورجى الزعماء الأوروبيون بموافقة ووجهت الدعوة إلى جميع الأطراف المعنية بالسلام في الشرق الأوسط على أن تستمر في العمل على تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأشار البيان إلى مشاركة المبعوثين بشكل وثيق في المحادثات التي جرت في لندن يومي ٤ و ٥ أيار (مسائل) المناقشة بين وزير الخارجية الإسرائيلية مئير بيريه وأمينه ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كل على حدة.

كما لاحظ البيان الدعوة الفرنسية - المصرية من أجل تحقيق السلام وكذلك مبادرات المبعوث الأوروبي الخاص وأعتبرها مشاركة إيجابية. ولقد أجمع الزعماء الأوروبيون في ختام بيانهم بمواصلة بذل كل ما في وسعهم لدعم وتعزيز عملية السلام ومن يجهلون من أجل تقدمها.



المصدر: الحرية

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بينما تهدم إسرائيل بيوتنا...

■ لا يكاد يمر أسبوع واحد من دون أن تحرك إسرائيل جرافاتها لهدم بيوت فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، بحجة أن هذه المباني أقيمت من دون حصول مالكيها على تراخيص من سلطات الاحتلال. ومن شرويب أضاعة الوقت الإشارة إلى أن السلطات العسكرية المحتلة لا يجوز لها في القانون الدولي، خصوصاً بموجب اتفاقات جنيف، الإخلال بالحقوق المدنية للسكان الذين احتلت أراضيهم. إذ أن إسرائيل تخرق منذ قيامها معظم القوانين التي اصطلح عليها العالم للتخضر في مجال حماية المدنيين وحقوقهم وعدم جواز تغيير أوضاعهم وأوضاع ممتلكاتهم وأراضيهم.

ولا تشذ إسرائيل في عهد حكومة بنيامين نتانياهو في هذا عن السياسات المنهجية التي اتبعتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ أو الحكومات الإسرائيلية منذ العام ١٩٤٨. ذلك أن تلك الحكومات كلها عملت على تطبيق هدف الحركة الصهيونية الرامي إلى السيطرة على أوسع مساحات ممكنة من فلسطين وطرد أكبر أعداد من سكانها الأصليين إلى خارجها. وضمن إطار هذا الهدف هدمت إسرائيل منذ قيامها وإلى الآن أكثر من ٤٠٠ قرية فلسطينية لم يبق منها سوى اسمائها وصار سكانها الأصليون مشتهتين في أصغاع الكرة الأرضية. ولقد رافقت ذلك الهدم مذابح وتضييق في العيش وكسب الرزق ومصادرة أراض وسجن وإبعاد للفلسطينيين.

وفي موازاة ذلك عملت إسرائيل على زرع المستوطنات اليهودية في كل مكان، خصوصاً على المرتفعات التي تحكم في مناطق تحتها أو محيطة بها وعمدت إلى تزوير التاريخ وإطلاق أسماء عبرية على قرى ومواقع عربية تاريخية.

وتشتد الهجمة الإسرائيلية الآن على الفلسطينيين الذين يبنون على أراضيهم، خصوصاً في منطقة القدس إيماناً من حكومة نتانياهو في تخريب البيوت ورفض الأفكار والمقترحات والاتفاقات السلمية. والمعنى الذي لا مفر من استخلاصه من هذه الهجمة وهذا الرفض للسلام واضح لا تعقيد فيه، وهو أن إسرائيل تريد الأرض من دون سكانها، وإذا لم تستطع الآن إخراجهم فستفهم بالقوة على التوقع في تجمعات سكانية مكتظة أشبه بمعازل الفصل العنصري في جنوب إفريقيا والغيتوات التي كان يفرض على اليهود العيش ضمنها في بعض أنحاء أوروبا. والواقع أن هذا الوضع الكارثي يخلق في وجوهنا مخندوباً بقوة وعناء متطورة نهدى عاجزين عن مقاومتها، وهو وضع نخل مرحلة الصيرورة ولم يعد مجرد تهديد قد ينفذ أو لا ينفذ. إن بساط الأرض يسحب من تحت أقدامنا.

الأفكار الأميركية انتهت أمام عناد نتانياهو وأمام النفوذ الإسرائيلي القوي في أهم الأوساط في الولايات المتحدة. وأمس القنصل زعماء دول الاتحاد الأوروبي بياناً أكد ضرورة التزام أسس عملية السلام في الشرق الأوسط ودعا إسرائيل إلى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم من دون استبعاد خيار إقامة دولتهم. لكن ذلك البيان خلا من أي انتقاد لإسرائيل ولم يورد تذكراً للدم الاستيطاني اليهودي العارم أو يتحدث عن الأعمال التي تقوم بها إسرائيل من جانب واحد وتخل بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وهكذا يجد العرب أنفسهم في مواجهة هذا الوضع الكارثي وهم غير قادرين بعد على عقد اجتماع على مستوى القمة لبلورة استراتيجية يستعيدون بها حقوقهم وأراضيهم من إسرائيل. فهل يدوم هذا الوضع، وكم سيؤداد سوءاً؟

ماهر عثمان



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

.. ولوقاطع الأورويون السلع الإسرائيلية!

نادى الرئيسان شيراك ومبارك مؤخرًا بخط للتحرك، انتشالا لعملية السلام فى الشرق الأوسط، مو ما عرفه البعض بـ «المبادرة الفرنسية - المصرية». وهو تحرك يقوم على ركيزتين أساسيتين: الركيزة الأولى، ذات طابع اجرائى، مفادها الدعوة لعقد مؤتمر دولى يضم كل الأطراف المعنية بعملية السلام، للنظر فى مصير العملية.. على أن يستبعد من المؤتمر طرفان بالذات، هما حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية.. وركيزة ثانية تتعلق بجانب «المحتوى» وهى الدعوة لإقامة دولة فلسطينية بجوار دولة إسرائيل.



مصر
مصر

محمد سيد أحمد



الصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/١٨

الجمهوريين والديمقراطيين في تأييد إسرائيل، والحزبان يستعدان لانتخابات الرئاسة. أن ينتهج أحد في أمريكا خطأ سياسيا يقوم على إنقلاص نتنياهو، والرئاسة على من سوف يخل محله.

تأخذ قوة تقول أن مصلحة

الحزب الديموقراطي الأمريكي

تقضي بأن يلق مرشحه للرئاسة في

موقف المعارضة لسياسة الحزب

الجمهوري في تأييد نتنياهو، و

موقف المعارضة لهذه السياسة. ذلك

أن الولايات المتحدة، مصلحتين،

رئيسيتين في الشرق الأوسط هما

وأمن إسرائيل، واستقرار منطقة

البحر المتوسط. وكان خصوم نتنياهو،

ويبدأت راين وبيرسبر، هم الذين

انتقدوا سياسة إسرائيلية تتواءم

مع السياسة الأمريكية، وتبني

مصلحتيهما، في الشرق الأوسط

معها، من إسرائيل، واستقرار

البحر المتوسط. ذلك بإعطاء الانطباع بأن

عملية السلام سيؤولا، فعلا إلى أن

تجرى تقديرا. غير أن نتنياهو

يجعل من أمن إسرائيل، قضية ذات

حقيقة الأطراف العربية، وبالتالي

عنصرها يعرض، استقرار منطقة

البحر المتوسط، لثقل متجدد. والجدير

بالملاحظة أن قطاعا هاما من اللوبي

اليهودي في أمريكا يترك العناية

إلى تحاسن اصطدام إسرائيل مع

مصالح أمريكا الجوهري في الشرق

الأوسط ويذهب بعض أقطاب هذا

اللوبي إلى حد إطلاقه بقدام دولة

فلسطينية، بجوار إسرائيل. شريطة

أن تكون مزودة السلاح، مفيدة

السيدة.

ولسنا الآن بعبارة طرح سامفون

ينسب من خلافات حول مصالحات

الدولة الفلسطينية، وإنما يصعد

بناء أوسع جبهة عالمية تدعو

لإقامتها. ومن هذه الوجهة، تدور

المصلحة جسم مواقف الإدارة

الأمريكية. وليس من شك في أن

تصريح هيلاري كلينتون، لعلنا،

تأييدا لقيام هذه الدولة، ذو دلالة ما،

ولا يمكن أرجاعه، ما هو معروف

عنها من حثقة سياسيه، إلى مجرد

زلة لساني.

غير أن أوروبا، والفرنسا بالذات،

دور في حيث كلينتون على خصم

موقفه. ومن هنا تأتي أهمية

المبادرة الفرنسية، الأخيرة. وجدير

بما هنا أن يؤكد مرة أخرى أنه

أصبح التسليم بأن دور أوروبا

يقتصر على مجرد أن تسد وتكتمل،

الدور الأمريكي، وكما لا تخصص

لها، ولا مسئولية لها حول النزاع.

إن احتلال نتنياهو وحدهم هم

الحريصون على تهميش أوروبا،

ولإعلاء دورها كذبة أو أمكن.

قد أفسحت المجال لنهج في التعامل مع إسرائيل لإساعي بالمعنى إلى التحرك بمفاتيح حكومتها، وإنما يسنأ عن شخص عينه هو الرئيس

أحادي لحكومتها.

إن نتنياهو، لا يبرح جهدا

لمحاكمة هذا النهج والسعي إلى

إبطال مفعوله. وهادف قد طرحت منذ

أيام فكرة إجراء استفتاء في

إسرائيل حول موقف الاسرائيليين

من عملية السلام. وإلى أي حد

تشكل متطلباتها، في رأيهم، تهديدا

لامتهم وأمن دولتهم. إنه يهذه

المناورة يحاول إرجاع الشلل الحالي

في المفاوضات، لا إلى سياسة

استعصامه هو، ويتحجب هو

مسئوليته، وإنما إلى الالاسيات

الموضوعية لعملية السلام.

بيد أن إقامة تمييز داين إسرائيل

كدولة، وبين الشخص الذي يحتل

موقع المسؤول الأول عن سياساتها.

ومعنى ذلك، باختصار، الالافعة إلى

حكومة إسرائيل لحكومة كظيفة

وتيسير فرض السلاح بحكومة كظيفة

مفرد عملية السلام أماما. ليست

بالعملية الميسرة وضعتها موضع

التفكير، شأنه تكتل مسنون، وهذا

من قبل الإدارة

الأمريكية يحرم وقوة. فهل وارد

توقع ذلك من قبل إدارة كلينتون

الفرار الواهن.

حسبي هذه السياسات، ورغم أن

الشواهد كلها تقطع بأن نتنياهو

على غير استعداد لتوفير نتائج يؤخذ

بأن أي قدر من التقدم وارد. ورغم

فشل الدعوات الإسرائيلية تدبر روس

فشل متكررا في رحلته المتوكة إلى

المنطقة. فإن إدارة كلينتون مازالت

مصررة على مواصلة مشاورات سرية

توحي بأن نتنياهو، يذعن النظر

إليه على أنه وحده المؤهل للتحدث

باسم إسرائيل. ومما يثيره أن

هناك مساوالات مكشفة تدور في

كتمان تام بين حاليين الاسرائيليين

من كبار المسؤولين الفلسطينيين

والأمريكيين والفلسطينيين،

يبدو أن كلينتون لا يرى نفسه

مؤمرا لانتاحلة نتنياهو، خاصة

مع بلوغ التحقيقات أجارية حول

فئاحه الخاصة جدا، وفي

تدور أصبح يبدى فيه الحزب

الجمهوري المناهض. في لسان أحد

أبرز لسانته، نيوت جينجربيتش،

رئيس مجلس النواب الأمريكي،

تأييده لا تحفلة لسياسات زعيم

النيوتون، كما انتصح من تصريحات

جينجربيتش الدولية في هذا الصدد

معروف أن آل جور، نائب الرئيس

كلينتون ومرشح الحزب الديمقراطي

لرئاسة الأمريكية القادمة، تعاطفه

مع قضية إسرائيل على نحو يوفق

حتى الرئيس الأمريكي الحالي. فهل

ينتظر من هذا المسبق بين

وثة دواع تبرر هذه الدعوة في النظر الواهن، وإسرائيل تحتفل بمرور نصف قرن على تأسيسها.. ذلك أن مبرر هذه الاحتفالات حدث اضحى تشويه شائنة. فلما نظم، تستعد إسرائيل شرعتها كدولة من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، المعروف بقرار التقسيم، الصادر في نوفمبر ١٩٤٧. وهو القرار الذي دعا إلى تقسيم فلسطين، التي كانت تخضع وقتذاك للانتداب البريطاني. إلى دولتين، دولة يهودية وأخرى عربية، وإذا صح أن رفض الجانب العربي القرار، وكذلك، لإعلان من شرعية قيام الدولة اليهودية. غير أن هذه الشرعية أصبحت، كما قلت، تشويهها الآن شائنة. وقد اعترفت الدول العربية جميعها بالدولة اليهودية، ومازالت تشيخ هذه الأخيرة برفض وضع قرار التقسيم.

مصدر شرعيتها. موضع التطبيق الكامل رغم أنها لا يتجزأ.. ولا مثال من ذات المنطق إيراد اتفاقيات أوسلو. ذات الصفة التاريخية. بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وليست الدعوة لدولة فلسطينية بالفرقة غير المألوفة. بيد أن الإخراج على المألوف، والداعي لافت النظر، هو الإقرار باستمرار وجود مؤثر دولي لانتشار عملية السلام، على أن تستبعد منه طرفان معهودان، هما رئيس حكومة إسرائيل، يائير نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.. بعد سبق أن أجريت مشاورات بشأن القضية الفلسطينية بون أشير، أثناء عرفات (طوال المراحل التي سبقت اتفاقيات أوسلو) ولكن لم يحدث أبدا أن اتفق مؤتمر الشرق الأوسط غايت عنه حكومة إسرائيل.

والاقترار باستبعاد نتنياهو بالذات، بعض النظر عن مسخورية دور الحكومة الإسرائيلية في أية مشاورات سلام، ذو دلالة كبيرة. إنه يرمي عن إحساس متخالفين، على الصنديين الدولوي والقطري، بأن نتنياهو غير مؤهل لنقل مسئولية قيادة إسرائيل إلى أي وقت قد كان بالمصداقية. وأن السلام، يتسم بالتعقيد بين إسرائيل وصفتها طرفا لا تني عن أية مشاورات سلام، وبين الشخص المذموم على كرسى القوة فيه، والجدير بالملاحظة أن حالة الشلل التي أصابت عملية السلام في المرحلة الأخيرة، وهندما، ومازالت يدهها بأهتياح على، إنما ترجع إلى تزيذ الأطراف الدولية المعنية بعملية السلام في أن تصور مستقبلا لفعالية بمفاتيح عن المذموم على كرسى رئاسة الحكومة في إسرائيل. أن الجيد الذي شنته المبادرة المصرية، للفرنسية هو أنها



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٨

إن الاضطهاد الذي لاقاه اليهود في شرق أوروبا منذ قرون، ولم يزل أوروبا إثر تولي هتلر الحكم في ألمانيا، كان العنصر الحاصل في حسم إنشاء دولة إسرائيل. وأوروبا لاتعني نفسها من المسؤولية بمجرد اسهامها بدور فعال في رفع الحجب عن اليهود، وإنما عليها أيضا أن ترفع الحجب، وعلى قدم المساواة، عن الفلسطينيين، الذين يكحمون في الحاضر عن رفع الحجب عن اليهود.. وليس مطلوباً من أوروبا مجرد أن ترفع الحجب عن الفلسطينيين، بل أن تتخذ الأوروبية، كمشروع، موقفاً بقل تعادلاً للمساواة في التعامل بين اليهود والفلسطينيين أي موقف يستهدف محو كل صور الحجب لصالح اليهود والفلسطينيين معاً.. وقد نهى الصديق العزيز الأخضر الإبراهيمي، مساعد كوفي عنان حاليًا، وزير خارجية الجزائر الأسبق، وسفير الجزائر في القاهرة طوال سنوات الثمانينات.. نهى وقد تولى باسم الامم المتحدة دور المشرق على انتخابات جنوب إفريقيا التي أتت بمثابة انقلاب إلى الحكم. نهى إلى نوعية المقاطعة التي أضرت بشانينلا وصحبه على أن تنقل قائمة، لإثبات نظام بريتوريا العنصري وقضاء بأنه لا خيار له إلا الانسحاب لمتطلبات التنمية. أن المطلوب من أوروبا ليس مقاطعة على النمط العربي، وإنما على نمط جنوب إفريقيا، إعادة لرفع الإبراهيمي، وإلغاء التمييز عن الفلسطينيين.. مقاطعة تثبت إسرائيل أن استمرار سوء معاملة الفلسطينيين إنما يعرض مصالحها في الاقتصاد والتجارة للشروع. وهذه عملية ينبغي أن تكون للفلسطينيين أوروبا.. قبل سانسها.. الدور الحاصل في المبادرة بهاء، لصالح قضية السلام والإطراف جميعاً.



المصدر : **الأمم** - **رام**

التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتهادات

إذا صح أن الأزمة الراهنة في العلاقات الإسرائيلية الإسرائيلية الحقيقية، فإنها هي متطوعة، تتشبه بمجرد إصلاح بينناهم، لا يورده مع كليتون... أم أنها مرتبطة للتواصل بحكم أنها أخذت تتسم ببعض العمق الهيكلي، حيث أخذت تتجمع عناصر تبين في الشفاعة والتفويض لثور إسرائيل مع نهاية القرن العشرين في كل من المنطقة والإستراتيجية الأمريكية الجديدة.

فإذا أخذنا ثوبينا إلى ترجيح أن الأزمة تنصب في العمل على نحو ما، لا سابقة لها في تاريخ العلاقات. وإن ظاهرة نيشانها وحكومة التلاص الليكود ومداها مع الأداة الأمريكية في العلن رغم محاولات متعذرة غير ناجحة من الطرفين لاستيعابه والسيطرة عليه قد أحدثت بالفعل انقذسات في معسكرات سياسية، فكرة متطابقة متصارعة داخل كل من الساحة الإسرائيلية والساحة الأمريكية عامة وساحة البعور الأمريكان خاصة.

تسبب الأزمات المتتحدة في محاولتها لإزالة على اقتراحها الأمن والمهين على الطبيعة الواحدة في النظام الدولي ليعمل لفترة معينة. تسعى إلى ما يسمى بشيعة بوز الصراعات الإقليمية التي طال تاجدها ومحاوله الوصول إلى حلول سلمية لها. في هذا الإطار اتجهت والشتن وخاصة بعد إبرام معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية واستقرارها. وتوافق العرب على قبول النهج للتفاوض السياسي والتركيز على الحل السلمي للصراع من خلال تدارات متجاذبة وبعد معارضة قوية من الليكود وحتى من قيادات معتبة في حزب العمل كان رأين نفسه في مقاضتها باليدية وكذلك عدد من قادة البلاد العربية. تجتذ وتشتغل في شمس سوى التحالف العسلي الإسرائيلي والفلسطينيين والسوريين والخليجين والمغاربة فيما عدا ليبيا، تاهين عن مصر. وتبحث في اتعاهم بالصلصة المشتركة ضمن الإستراتيجية الجديدة في العمل من أجل تحقيق الحل السلمي، وهو الحل الذي بات حذر الزاوية للإستراتيجية الأمريكية الجديدة. بعد سقوط الاتحاد السوفيتي والحرب الباردة وضمان الاستقرار النسبي للمنطقة

استثرتها وإساقها في مواجهة احتمالات انتشار العنف والأعمال الإرهابية. خاصة إثر حرب الخليج الثانية والانهيار الشيوعي لسياسة الاتحاد السوفيتي والمزج للعراق وإيران وسباق التسليح بأسلحة الدمار الشامل ونشأ العلاقات الأمريكية العربية على نحو يطلب التعاون على طابع الهدم والتعاون الذي يهدد استمراريته للعابرين الإسرائيلية المتزوجة في كل أمر يتعلق بإسرائيل. كان المقترض أن تتواصل المعركة السلمية، وأن يستمر تكيف إسرائيل لإوضاعها ضمن الإطار الجديد للإستراتيجية الأمريكية وتقديم التدارات للقبالة للتنازلات العربية. ولكن حدث فجأة أن أدت الرياح في إسرائيل بما تشتملها الصفين الأمريكية. وذلك بصعود لنتلاف قوي متعززة معادية للعملية السلمية بزعماء نيشانها، تعتقد أن في قدرتها تغيير الإستراتيجية الأمريكية الجديدة والعودة بها إلى الشرق الأوسط إلى ساكنة عليه الحال في زمن الحرب الباردة والصراع مع الاتحاد السوفيتي حول امتداته إلى المنطقة من خلال علاقاته مع مصر وسوريا واليمن والجزائر وليبيا والعراق الخ. هذا بات مستحيل. الاتحاد السوفيتي لم يعد له وجود. والحرب الباردة ضد أنفراك أمريكا بحالة الخطيئة الواحدة للنظام الدولي.

لطفي الخولي



لبنان وسوريا مستعدتان لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل على أساس موافقت إسرائيل رابين

الحبري يؤكد في واشنطن



لبنان وسوريا مستعدتان لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل على أساس موافقت إسرائيل رابين

ومن أجل هذه المفاوضات... (The text continues with details about the diplomatic efforts and the role of the UN and international pressure in facilitating the talks between the Lebanese and Syrian delegations and Israel.)

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال استقباله للتبعية... (The text describes the meeting between President Clinton and the Lebanese and Syrian representatives, highlighting the significance of the event for the peace process.)

وفي البيت الأبيض أعرب الحبري عن... (The text reports on the statements made by the author in the White House regarding the progress of the negotiations and the commitment of the involved parties.)

وفي البيت الأبيض أعرب الحبري عن... (Continuation of the report on the diplomatic developments.)



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢١

أمريكا تحذر من خطورة جمود عملية السلام على مصالحها «معاريف»: أولبرايت طلبت قرارا من نيتانياهيو حول الانسحاب من الضفة قبل الأربعاء المقبل موردخاي: إيجابا الفلسطينيين يعرض أمن إسرائيل للخطر

يعيشون تحت حكم السلطة الفلسطينية. ولكن الوزيرة استدركت قائلة إنه كانت قد جرت اتصالات أولية حول طلب إسرائيل الحصول على مليار دولار لتمويل عملية إعادة الانتشار. وقالت إن الحكومة الأمريكية لم تتخذ أي قرار في هذا الصدد، إلى حين استطلاع رأي الكونجرس. وفي القدس ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس، أن أولبرايت ابطلت نيتانياهيو. في محادثة تليفونية يوم الاثنين الماضي. أنه يجب على إسرائيل أن تتخذ قرارا نهائيا بشأن المبادرة الإسرائيلية والانسحاب من الضفة بحلول يوم الأربعاء المقبل ٢٤ يونيو. وقد أكد بشاي باراك. المتحدث باسم نيتانياهيو. نيا الاتصال التليفوني، لكنه انكر أن تكون أولبرايت قد حدثت. خلال المكالمة. مهلة نهائية لاتخاذ موقف إسرائيلي من المبادرة الأمريكية. وتكررت صحيفة «يديعوت أحرونوت» من إسحاق موريدخاي وزير الدفاع حذر نيتانياهيو من مخاطر تقادم مشاعر الإيجابا بين الفلسطينيين، نتيجة لعدم إحراز تقدم في عملية السلام، وأن ذلك سيعرض أمن إسرائيل إلى خطر كبير. ولكن مصادر إسرائيلية الممت إلى أن رئيس الوزراء يفضل تأخير اتخاذ قرار في مسألة الانسحاب إلى حين انتهاء أعمال الدورة الثانية للكنيست الإسرائيلي، لتفادي احتمال سقوط حكومته من جانب أعضاء الائتلاف الأكثر شذوبا. وقالت هذه المصادر إنه ربما يعقب الانسحاب تشكيل حكومة وحدة وطنية بين كتلة الليكود وحزب العمل المعارض.

عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر اجتماعين متتاليين أمس، لبحث قضية الانسحاب من الضفة الغربية، في الوقت الذي نفت فيه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، أن تكون الولايات المتحدة قد وعدت إسرائيل بمليار دولار لتغطية نفقات عملية إعادة الانتشار. ومن واشنطن كتب. عاطف القصري: وقد أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أهمية استئناف العمل على جميع مسارات عملية السلام في الشرق الأوسط وقال مايك ماکوري المتحدث باسم البيت الأبيض إن كلينتون أكد أن لوشاتنن مصلحة في أن يتحقق سلام عادل ودائم في المنطقة، وحذر من خطورة جمود عملية السلام على المصالح الأمريكية. وأعلنت مادلين أولبرايت أن الركود الحالي في عملية السلام، يهدد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وأنه لهذا السبب فإن واشنطن تعمل بكل صبر، على أن يتمكن الفلسطينيون والإسرائيليون من التوصل على أزمة الثقة بينهما. وأوصحت وزيرة الخارجية الأمريكية. في جلسة استماع أمام لجنة العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي. أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على المبادرة الأمريكية. وأضافت أنها على اتصال مع نيتانياهيو لبحث إمكان تقليل إسرائيل لهذه الأفكار. وقالت إنه مدامت واشنطن تثار على جهودها من أجل عملية السلام، فإنها تأمل في أن تستمر لجنة العمليات الخارجية في تبديد طلبات الإدارة الأمريكية، لتقديم مساعدات للشركاء في عملية السلام وحزب إسرائيل، ومصر، والأردن، وكل من



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد زيارة عرفات للقاهرة.. القمة المصرية على الأبواب

أثارت تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد لقائه الأخير مع الرئيس مبارك في القاهرة عواصف من الحماس والفرح لدى المصريين. فقد أكد عرفات في مقابلة مع شبكة تلفزيون الجزيرة الفضائية في القاهرة أن اللقاء كان نقطة تحول في العلاقات بين مصر وفلسطين. وأضاف أن اللقاء كان فرصة لمناقشة القضايا الفلسطينية مع الرئيس مبارك، خاصة في ضوء التطورات الأخيرة في العملية السلمية. وأكد أن اللقاء كان خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين مصر وفلسطين، وأن مصر ستدعم العملية السلمية بأكملها. وأضاف أن اللقاء كان فرصة لمناقشة القضايا الفلسطينية مع الرئيس مبارك، خاصة في ضوء التطورات الأخيرة في العملية السلمية. وأكد أن اللقاء كان خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين مصر وفلسطين، وأن مصر ستدعم العملية السلمية بأكملها.

في المقابل، أبدى بعض المسؤولين في إسرائيل قلقاً من أن اللقاء قد يؤدي إلى تفاقم الموقف الفلسطيني. وأكدوا أن اللقاء كان فرصة لمناقشة القضايا الفلسطينية مع الرئيس مبارك، خاصة في ضوء التطورات الأخيرة في العملية السلمية. وأضاف أن اللقاء كان خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين مصر وفلسطين، وأن مصر ستدعم العملية السلمية بأكملها. وأضاف أن اللقاء كان فرصة لمناقشة القضايا الفلسطينية مع الرئيس مبارك، خاصة في ضوء التطورات الأخيرة في العملية السلمية. وأكد أن اللقاء كان خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين مصر وفلسطين، وأن مصر ستدعم العملية السلمية بأكملها.



المصر : الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٨

خبراء سياسيون ودبلوماسيون : التهديد الأمريكي

بالانسحاب من السلام .. بجره كلام!

تكرار التهديد الأمريكي بالانسحاب من عملية السلام اذا لم تقبل اسرائيل والسلطة الفلسطينية المبادرة الأمريكية بتحريك المفاوضات من خلال تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بشير عديدا من التساؤلات.. هل تنوى الولايات المتحدة جدبا نفذ بها من عملية السلام وماذا يعنى هذا التهديد وتكراره وما يمكن ان

يسمعه؟!

التسلسل لا يسمح بان يتصور انصار امكانية خروج الولايات المتحدة من ادارة الصراع وإذا تطلعا للمستقبل يمكن تصور ان الولايات المتحدة يمكنها القيام بذلك فقط بعد ان تضمن تهيئة اسرائيل وتأسيسها في نظام إقليمي سواء كان شرق أوسطي أو إقليمي إقليمي آخر وبالتالي يمكن للولايات المتحدة وقتها فقط تقليص وجودها ونفوذها في الشرق الأوسط من أجل تكثيفه في الخليج

العربي للحفاظ على مصادر البترول واحتواء إيران والعراق وبالتالي من أجل العامل الجديد الذي ظهر في الطرف الجنوبي من آسيا وهو الهند وباكستان. يضاف إلى ذلك ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تترك عملية السلام في منتصف طريقها وتضرب انشطتها.

الأسرائيلية بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية بلعت لزوجها وقد تصاعد أكثر من ذلك والقضية على المسار السوري مجمدة والمسار اللبناني تتوقف عن التنفيذ باعتباره شرطا من قبل اسرائيل بمعنى انه منذ بدأت العملية في مدريد لم يتجزئ سوى المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية وبالتالي لا تزال القضية في أقصى سجونها.

● يقول السفير عبد الرؤوف الريدي سفير مصر السابق في الولايات المتحدة لا اعتقد ان الولايات

● يقول الدكتور محمد عبد اللا رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ان التهديد الأمريكي للترك لا يدعو ان يكن تعبيرا عن شيق الادارة الأمريكية بالموقف المتخذت لرئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو في ظل قول الرئيس عرفات المبادرة الأمريكية رغم انها لا تفي بتطلعات الشعب الفلسطيني.

والتراجع الأمريكي بالانسحاب هو رد امريكي على محاولات نتنياهو بالضغط على الادارة الأمريكية من خلال اللوبي اليهودي في أمريكا.

ويضيف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب : —————

اتصور ان الولايات المتحدة وهي اكبر القوى عالميا والرأي لعملية السلام يمكن ان تخلق ملك الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية لأن ذلك يمثل مساسا بالدرع والكافة الأمريكية على الساحة الدولية. ثم ان الولايات المتحدة وقعت كشافة و

ضامة لاتفاق اسلي وخيرا فالولايات المتحدة تعلم جيدا ان انسحابها من عملية السلام يعني انهيارها وفتح الباب من جديد العنف والعنف المضاد وسيبدأ حالة فوضى بالتحقق وهو ما يمكن ان يؤثر على المصالح الأمريكية.

● د. هيثم كجلاي الفكر المصري ومنسوب مسوريه الدائم في الولايات المتحدة سابقا يبدأ حديثه بالقول أننا اذا تبرنا السياسات الأمريكية تجاه اسرائيل منذ ما قبل انشائها حتى الآن فإن هذا

معية احمد

التيهدة تستطيع الانسحاب من عملية السلام فهذه معناه عدم الشعور بالمسؤولية. فقل هذه الخطوة لا يمكن ان تصغر عن دولة كبرى تقود العمل واتك تماشيا به ان تقوم بذلك به فهو تصرف لا يليق بها كزعيم للعالم.

لو حدث لمسيكون له انتكاسات سلبية جدا على عملية السلام وعلى المنطقة حيث سيزيد من احباط شعوب المنطقة وسيضيع جوا من الدفوس لا يعرف مداها..

● الدكتور أحمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية يشير عدة ملاحظات حول هذا الموضوع أولاها ان الولايات المتحدة رغم انها عدت أكثر من مرة بالانسحاب من العملية السلمية إلا انها في الواقع لم ترتط ذلك بموقف اسرائيل بمعنى انها لم تجعله وكفه



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨/٦/١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتجاج غير مباشر للرفض الاسرائيلي
لإمارتها، بل انها دائما تطلق تعبيرات
مثل العجز والفشل دون تسمية ذلك
لإسرائيل... وبالتالي فإنها اذا نفذت
تهديدها فإنه لن يكون وراءه أي مكسب
للعرب ولو حتى كان مكسبا دبلوماسيا..
للاحقة الثانية: ان الولاية الاسريكية
مستتردة الف مرة قبل اعلان مثل هذا
القرار، وما يحدث الآن يثبت ان اتخاذ
مثل هذا القرار امر صعب حتى لو فكرت
فيه، فلا يوجد تحد اكثر مما تتعرض له
الآن من تنافس والذي يعتبر محورا كانيا
لإستراتيجيتها خاصة بعد اعلانها الفشل
اكثر من مرة، ولكنها لا تستطيع
الانسحاب بسبب بسيط هو انها دولة
عظمى لها مصالح في المنطقة وانسحابها
يعني ترك فراغ سياسي لا بد للقوة ما
من ملئه..

ايضا فإن انسحاب
الولايات المتحدة من
وجهة نظرها او على
الاقل وجهة نظر
الخارجية الامريكية
سيؤثر عليه نتائج
سلبية تقطع الطريق
اما لدور اخرى او
لموجبات من عدم
الاستقرار في
المنطقة يمكن ان
تؤثر بالسلب على
مصلحتها..

اللاحقة الثالثة:

وهي انه لو حدث
الانسحاب غير

الرجح وهو انسحابها بالفعل من العملية
السلمية، فهو لابد وان يكون انسحابا
مؤقتا، لانه لو افترضنا، نظريا، فإن ذلك
يؤثر عليه تداعيات الاليمية سوف تهدد
مصلحتها.



المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٨

نكبة جديدة في الذكرى الخمسين للنكبة

اسرائيل تبيع أراضي اللاجئين وتسجل ملكيتها لليهود

سلمان أبوسته *

لعرابي في اسرائيل تاجير هذه الأرض. حتى حرب ١٩٤٧، حافظت اسرائيل على هذا الوضع تحسباً لحرب جديدة أو تسوية يتم بموجبها تبادل الأراضي أو التعويض عنها. بعد انتصار اسرائيل في ١٩٤٧ شعرت بقوتها، فاندفعت تدريجياً على اضافة القوانين التي تحولها تحويل الأرض الفلسطينية الى ملكية الدولة المباشرة تحت ذريعة المصلحة العامة، وطبق ذلك خصوصاً على الأراضي العامة التي لم تكن مسجلة باسم افراد. وكلما انتصرت اسرائيل في حرب، أو وقعت اتفاق سلام مع دولة عربية، ضرت عرض السالط بالحقوق الفلسطينية.

الفلسطينية. مثلاً بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد صادرت اسرائيل أرضاً عربية في تل الملح شرق بحر السبع لبناء مطار دفعت نفقاته الولايات المتحدة. وعند توقيع اتفاق اوسلو، ازداد النهب الاسرائيلي لأراضي ١٩٤٨، وبدأ تطبيق خطة وضعها وزير البنية التحتية اريل شارون ووزير الزراعة السابق رفايل ابثان.

منذ النكبة توزعت غالبية أراضي اللاجئين على الكيبوتزات ومنذ الخمسينات وبداية هجرة اليهود الشرقيين لم الروس، تناقص أعضاء الكيبوتز وفتّر حماسهم، واخذوا يهاجرون من الأطراف والحدود الى المنطقة الوسطى. وفي الثمانينات، نقص عمل الزراعة من ٦,٤ في المئة إلى ٤,٧ في المئة من القوة العاملة. وهجر السكان كثيراً من الكيبوتزات التي تقللت الديون كاهلها ولم تعد مجزية اقتصادياً. وبلغت نسبة الكيبوتزات الناجحة ٢٦ في المئة من المجموع وهي التي تنتج ٧٥ في المئة من المحصول الكلي على رغم انها تملك الأرض والماء من دون حساب وبأقل التكاليف. ويهبط الناتج الزراعي من ٧,٩ في المئة من الناتج المحلي عام ١٩٨٢ إلى ٢,٤ في المئة منه عام ١٩٩٤، وأصبح يمثل ٤ في المئة فقط من الصادرات. ولذلك فإن العائد الاقتصادي والعائلي للمهجرة الفلسطينية: الكيبوتز هو مثل اتفاق اوسلو، في عداد الموتي.

لهذا وضعت اسرائيل خطة عام ١٩٩٧ لتحويل الأرض الفلسطينية الى اراض للمبان. وغرض الخطة هو استيعاب المهاجرين الروس، وتقنين الاتصال بين القرى الفلسطينية الحالية

■ نحن غافلون عن ادراك ما يدور حولنا والانشغال بالتفاش حول نسبة ٩ أو ١٢ في المئة من الضفة، بينما تقدم اسرائيل، في الذكرى الخمسين للنكبة، على عمل لم تجرؤ عليه من قبل، وهو تقسيم أراضي اللاجئين بين المستأجرين لها من سكان الكيبوتز وبيعها لهم لاقامة شقق لساكني المهاجرين الروس وغيرهم.

تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ قرابة ١٨,٦٤٢ كم٢ أو ما يساوي ٩٢ في المئة من مساحة اسرائيل، وبلغت مساحة أراضي اليهود عند اعلان الدولة ١,٨٢٢ كم٢، وهذه تشمل الأراضي المسجلة لهم وأراضي وضع اليد والأراضي الممنوحة لهم باستثناء من حكومة الانتداب البريطاني. بعد الاحتلال وضعت اسرائيل الأراضي الفلسطينية تحت سلطة دأدارة املاك الفلسطينيين، وتم استغلالها لحساب اصحابها، الغالبيتين، وهي هنا تعني اللاجئين الذين تركوا اسرائيل، وتشمل كذلك المقيمين الذين هجرتهم من ديارهم الى مناطق أخرى داخل فلسطين.

وفي السنوات العشر الأولى من اعلان الدولة، حصل خلاف شديد على نهب الأراضي بين الصندوق القومي اليهودي وبولة اسرائيل. ادعى الصندوق أن له الحق في حيازة هذه الأراضي باسم الشعب اليهودي في كل مكان وإلى الأبد، بينما ادعت دولة اسرائيل انها الاصح بذلك نتيجة بطولة قواتها. وتوصل الطرفان الى اتفاق عام ١٩٦١ بأن وضعت اسرائيل مجموعة من القوانين الاساسية، تستغل بموجبها تلك الأراضي حسب قواعد الصندوق القومي اليهودي، تصاف اليها أراضي الصندوق وتدار كلها بواسطة ادارة اسرائيل للأراضي، التابعة للحكومة. وعلى سبيل التوضيح، حاولت اسرائيل أراضي فلسطينية مسجلة الى اسم الصندوق، وزادت حيازته من ٩٦٦ كم٢ في ايار (مايو) ١٩٤٨ إلى ٣,٤٠٠ كم٢ عام ١٩٥٦ أي حوالي ٤ مرات، وقامت بإدارة اسرائيل للأراضي، بتأجير الأراضي الفلسطينية للكيبوتز بعقد مدته ٤٩ سنة لا يسمح بموجب التصرف بالأرض إلا الى جهة يهودية، ولا يجوز



الوسط من اراض زراعية الى ارض مبان. وتخطط اسرائيل لمضاعفة الأراضي المحولة الى الضف خلال ٢٠ عاماً. وبخلت في المعركة لنهب اراضي اللاجئين ٣ شركات كبيرة للشحن تستاجر ٤٠ ألف ندم من اجساد الأراضي في وسط البلاد ذات الكثافة العالية. وسمح لهذه الشركات الثلاث باستلام التعويض عنها وتحويل ٢٤ في المئة منها الى ميان. وقررت قيمة هذه الأراضي المنهوبة بمبلغ ٣ بلايين دولار.

تتبت الوكالة اليهودية مشروعاً جديداً تشتره «هارتس» في ١٩٨٨/٣/١٧ بهدف الى حاصرة الفلسطينيين في اسرائيل ومنعهم من النمو الطبيعي، وتشجيع اليهود من الدول الغنية على تمكك بيوت وأراض في اسرائيل حتى لو لم يهاجروا إليها أو يسكنوا فيها. وأوكلت الوكالة الى «ادارة الأراضي» بناء ١٢٠٠ وحدة سكنية في المناطق العربية في اسرائيل وحولها. تحت برنامج اسمه «ابن بيته» وستخصص هذه الوحدات لمهاجرين أو حتى مواطنين يهود من الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وجنوب افريقيا. وأكد وجود هذا المشروع رئيس دائرة اسرائيل في الوكالة اليهودية بغال بروشالي، واقترحت الوكالة اليهودية منح كل اليهود في العالم الجنسية الإسرائيلية من دون اشتراط طلبهم لهذه الجنسية أو اقامتهم فيها. ويعود ذلك بحق لأي يهودي في العالم تمك أرض أو بيت فلسطيني أينما كانت اقامته.

وتتفق ذهن اسرائيل عن انشاء طريق سريع رئيسي يوازي الساحل، ويمتد داخل البلاد من الجليل في الشمال الى بحر السبع في الجنوب محاذياً لخط الهدنة مع الضفة الغربية، ويخترق المناطق الفلسطينية في الجليل والمثلث الصغير

والتقب. وغرضه الواضح مصادرة مساحات كبيرة مما تبقى للفلسطينيين من اراض، وتقتبت تواصلهم الجغرافي، كما يجري تطبيقه اليوم في الضفة الغربية. وفي شباط (فبراير) ١٩٨٨ تم توقيع عقد مع مجموعة اسرائيلية كندية لبناء المرحلة الأولى من هذا الطريق، الذي يبلغ طوله الكلي ٣٠٠ كلم. وهذا المشروع جزء من خطة «النجمة» التي وضعها شارون في الكيانين، ولم يتمكن من تنفيذها حتى اليوم، وتدعو الخطة الى اقامة مجموعات استيطانية متكاملة حول القرى الفلسطينية في اسرائيل، وخلق تمريدها الطبيعي. وتعت مصادرة أكثر من نصف اراضي الفلسطينيين المواطنين في اسرائيل، وقطعت الخدمات عن عدد من القرى، ومسحت من الخرائط بترعية انها غير مرخصة وغير معترف بها. لذلك استست جمعية الأريعين، للدفاع عن حقوق نحو ٤٠ قرية لا تعترف بها اسرائيل.

في اسرائيل، وتحويل الكيبوتز الغاشل الى قوة القصبانية كبيرة. وفي العام الماضي صدر القرار رقم ٥٣٣ الذي يسمح للمزارعين الاسرائيليين بتحويل «أراضيهم» الى مبان مقابل حصولهم على تعويض عن نسبة ٢٠ في المئة من تلك الأراضي بأسعار خيالية، ويسمح لهم كذلك بإعادة شراء جزء من تلك الأراضي بمبلغ ١٥ في المئة من سعرها عند التعويض. وسارع كثير من المزارعين الفلسطينيين الى الاستفادة من هذا القرار فاصيدوا بين يوم وليلة الرياء، لذلك حاولت الحكومة التخفيف من ذلك بتعديل القرار، فصدت سلسلة من القرارات: ٦١١ ثم ٦٢٠ ثم ٧٢٧ الذي يسمح بالتعويض عن نسبة تختلف باختلاف المكان، ثم شراء الأرض بنصف قيمتها الاساسية. وطالب سكان الكيبوتز بشراء ما لا يقل عن ٢٤ في المئة من الأرض بسعر ٣,٧٥ في المئة من قيمتها من الاعفاء من الرسوم، وطلبوا بان تحصل الأرض الى إرث لهم ولأحفاسهم شخصياً وهم مجرد مستأجرين لم يدفعوا أكثر من ١٥٠ دولار في السنة كإيجار بغض النظر عن مساحة الأرض.

وتفراً لأن الملكية الفردية تتناقض مع مبدأ الصهيونية بأن الأرض «ملك للشعب اليهودي» قامت جهات صهيونية مثل الصندوق القومي اليهودي بالاعتراض على ذلك، ونبه الصندوق الى خطورة هذا الأمر بأن العرب قد يستطيعون إعادة شراء هذه الأرض من شخص يهودي متعاون.

وقام بعض غلاة الصهيونية بتحطيم بيت يهودي في الدل لأن صاحبه باع بيته الذي يملكه قبل هذا القرار الى أسرة فلسطينية من الجنسية الاسرائيلية. فاضطرت الحكومة الى قبول القرار وعينت لجنة برئاسة البروفسور بواز روثين ليبحث أفضل الوسائل لجيع الأراضي الفلسطينية وبإي نسبة وفي أي مكان. وفي حزيران (يونيو) ١٩٩٧ اصدرت اللجنة توصياتها كحل وسط بين المطالب المتناقضة. وفي مطلع العام الجاري صادقت على ذلك لجنة من مكتب رئيس الوزراء برئاسة موشى لوزن.

وبذلك أصبحت «ادارة اسرائيل للاراضي» أكبر مورد للأموال الى خزينة اسرائيل من بيع الأراضي الفلسطينية. وفي عام ١٩٩٧ ودرت الادارة الى الخزينة مبلغ ٧٠٠ مليون دولار. (من الممارقات ان اسرائيل تدعي ان كافة الأراضي الفلسطينية لا تساوي أكثر من ١٠٠ مليون دولار عند الحديث عن تعويض اللاجئين)، وبموجب ذلك وضعت خطة لنقل ملكية ٧٠٠ ألف شقة من الاسلاك الفلسطينية الى افراد يهود. وخطط شارون في العام الماضي لانشاء ٥٠ ألف وحدة سكنية، ثم بيع ٣٠ ألفاً منها. ومنذ عام ١٩٩٠ تحول نصف مليون ندم (منها ١٤٠ ألفاً في



المصدر : العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٧

القانوني في غابة الصعوبة، وتتخذ إسرائيل هذه الحجة لمنع عودة اللاجئين باعتبار أن هذه العودة ستخلق موجة معاكسة من اللاجئين اليهود. وكان الوضع السائد قبل تحويل ملكية الأرض الفلسطينية إلى يهود مناسباً للمحافظة على حقوق اللاجئين، إذ يمكن أن تعود حياة الأرض من القنم على الأراضي الفلسطينية إلى أصحابها بقانون واحد، وتلغى عقود الإيجار مع مزارعي الكيسوتز الذين لا يملكون الأرض بل يستغلونها. وعندهم اليوم ١٥٧ ألف شخص يستغلون أرضاً مساحتها ٩٢ في المئة من إسرائيل هي ملك ٤,٩٠٠,٠٠٠ لاجئ. وحيث أن ٨٠ في المئة من سكان إسرائيل يسكنون في ١٥ في المئة من مساحتها فقط، وأن الغالبية الساحقة من الباقي تنكس في مدن قليلة، فإن أراضي اللاجئين الفلسطينيين تعتبر شبه خالية في الوقت الحالي.

لذلك فإن على المنظمة والجامعة العربية والدول المتعاطفة مع فلسطين مسؤولية كبيرة في منع استمرار نهب الأراضي الفلسطينية، وذلك بإصدار قرار دولي على غرار الاقتراح الذي قدم للأمم المتحدة عام ١٩٦٤ عندما قدم جارفز - خبير الأراضي لدى لجنة التوفيق في فلسطين - تقريره، وذلك بتعيين قيم من قبل الأمم المتحدة على أراضي الفلسطينيين.

ويمكن اقتراح الخطوات الآتية:

- ١- الطلب إلى الأمم المتحدة إرسال بعثة تقصي الحقائق، لتحري أوضاع الأراضي الفلسطينية واستعمالاتها وعائداتها والصورة القانونية للملكية أو استغلالها، والحصول على نسخ كاملة من جميع الوثائق والخرائط الموجودة لدى الإدارة الإسرائيلية للأراضي.
- ٢- الطلب إلى الأمم المتحدة اتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل مناسبة للتطبيق لمنع التصرف بأماكن الفلسطينيين.
- ٣- الطلب إلى الأمم المتحدة تعيين قيم دائم على تلك الأملاك يقدم تقريره إلى الأمم المتحدة دورياً عن أوضاعها وحمايتها إلى أن تتم عودة أصحابها إليها.

وبدأت في النقب حملة شنها إيتان وشارون على الفلسطينيين هناك لمصادرة أراضيهم. وتجنّح الدوريات التابعة لوزارة الزراعة مزارع الأهالي ونقل أغنامهم. وفي آذار (مارس) ١٩٩٨ رشّت الطائرات مزارع العزازمة بالمبيدات الحشرية لقتل الزرع. ورفضت أمام المحاكم الإسرائيلية عدة قضايا لاسترجاع الأراضي التي صادرتها إسرائيل منها قضية الهواشلة والأسد وأبو جابر والخرطي وأبو وادي ومجلس تل السبع. وفي ١٩٩٨/٥/١٠، قدم عضو الكنيست طلب الصانع «لائحة اتهام» إلى الأمين العام للأمم المتحدة ضد دولة إسرائيل، يذكر فيها أن إسرائيل صادرت عبر السنوات ٩٧ في المئة من أراضي عرب النقب وهدمت بيوتهم وقتلت ماشيتهم ومنعت عنهم المياه والخدمات الصحية والتعليمية. ويخطط شارون لاسكان ٢,٥ مليون يهودي في الجنوب، يابثاً بنحو ٧٠٠ ألف بإنشاء ٦ مدن تطويرية في النقب وعلى حدود خط الهدنة مع الخليل، لمنع التواصل المحتمل في المستقبل بين الضفة الغربية من الخليل وبين غزة.

وإذا ما استمر الحال على ذلك، فإن أراضي اللاجئين (الغائبين) ستنقل ملكيتها بالتدريج من القيم على «أماكن الغائبين» إلى عدد كبير من الأفراد والجهات اليهودية في إسرائيل والخارج، مما يجعل تحديد هويتهم ومكانهم ووضعهم

• باحث فلسطيني



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والعلوم والتاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

ميليشيات نتانياهو.. «١٩»

كثير المستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة عن انبائهم مرة اخرى وبدأوا تنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال للمواطنين الفلسطينيين واصحاب الاراضي الحقيقين وذلك في ظل مساندة واضحة من جانب حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنامين نتانياهو.

وقد شهدت الايام القليلة الماضية تصعيدا خطيرا للاعتداءات المسلحة التي ينفذها المستوطنون اليهود ضد السكان الفلسطينيين في مختلف مدن الضفة الغربية خاصة مدينة الخليل.

ولاشك ان مدينة الخليل تمثل نموذجا صارخا لهذه الاعتداءات التي يقف وراءها اربعمئة مستوطن يعيشون بين اكثر من مائة الف فلسطيني.. هؤلاء المستوطنون الاربعمئة سببوا الرعب والفرع لمائة الف فلسطيني وذلك بعد ان تم مدهم بالسلاح رسميا من جانب حكومة نتانياهو.

لقد اقترح نتانياهو مؤخرا مشروع قانون لتشكيل ميليشيات مسلحة من للمستوطنين لتوفير ما وصفه بالحماية اللازمة في حالة وقوع أي هجوم من جانب الفلسطينيين.

وذلك يضيف نتانياهو الشرعية على عمليات تسليم المستوطنين اليهود ويعطيهم الضوء الاخضر لشن المزيد من الاعتداءات ضد الفلسطينيين العزل وذلك في شكل حملة منظمة للتصفية الجسدية.

لقد اصبح استشهاده الفلسطينيين على ايدي المستوطنين اليهود مشهدا يكاد يتكرر يوميا خلال الاسابيع القليلة الماضية. ويبدو ان الفترة القادمة سوف تشهد تصعيدا لهذه الاعتداءات في ظل تشجيع الحكومة الاسرائيلية على اعمال العنف.

وتترامع من هذه الحملة حملة اخرى لا تقل فظاعة ولا وقاحة وهي تلك الحملة المتعلقة بهدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية بدعوى البناء بدون ترخيص.

ولا شك ان عمليات هدم المنازل مع تساعد عتف المستوطنين اليهود سوف يخلق موجة من الاضطرابات والقلاقل - الامر الذي يسعى اليه نتانياهو ويخطط له.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويهدف نتانياهو إلى تحقيق استفادة شيطانية من وراء هذه القلاقل والاضطرابات خاصة فيما يتعلق بالتعامل بعدم استقرار الأوضاع الأمنية ومن ثم تحقيق التراجع المطلوب عن الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

إن نتانياهو لم ولن يكون يوماً ما رجل سلام.. وما يحدث في الأراضي المحتلة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا سلام في ظل وجود نتانياهو على قمة السلطة في إسرائيل لقد صار المواطنون الفلسطينيون في موقف يمثل غاية الذل والقهر بعد أن أصبحوا بين نارين.. نار الميليشيات اليهودية المسلحة ونار قوات الاحتلال التي لا تتورع عن استخدام أبشع صنوف القهر والقمع والتعذيب.

إن ما يجري الآن للفلسطينيين في الأراضي المحتلة يجب أن يدفع إلى إعادة النظر في طريقة التعامل مع نتانياهو الذي أكد بكل الطرق أنه يرفض السلام.. بينما مازلنا نؤكد أن السلام خيار استراتيجي للعرب.

إن هذا الخيار الاستراتيجي لا يجب أن يدفعنا إلى الاستكانة والعمل بسياسة رد الفعل والانتظار لما تملئ علينا أرادة المستوطنين اليهود وأفكار نتانياهو الشيطانية

المحرر



المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٨/٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

نشرت زميلتنا الأبرام نص الإعلان المشترك لأصاير من حركة السلام المصرية وحركة السلام الآن الإسرائيلية. ووقع البيان عشرة من هنا وستة من هناك أما العشرة المصريون فهم معروفون لأن معظمهم كتاب يكتبون في الصحف فهم كتاب في الصحف اليومية اليومية الثلاثة: الأخضر والصحف والأبرام والصحف اليومية. وليس الوقت الآن مناسباً لإبداء الرأي في هذا الإعلان المشترك ولا في جدواه إن كانت له جدوى أو في مضاره إن كان يجيء منه ضرر. ولكن المناسبة تجعلني أثير نقطة واحدة هي عدم اتساع صدور بعضنا بحيث نتقبل أن يكون من بيننا مفكرون يجلسون مع الإسرائيليين في مكان واحد، ويتحدثون فيما بينهم عن السلام القشور، حتى لو كان هذا السلام سرياً.

إن الفريق الذي وقع الإعلان من المصريين لا يمكن اتهامهم جملة أو تفصيلاً بما قد يشار إلى نحن الجماهير، من الخيانة أو العمالة أو الاستسلام أو ما إلى ذلك من اتهامات وليس من العدل أو الحق أو المناسب أو المفيد توجيهها إليهم. واست هذا أذاع عن بعضهم لأنهم أصدقاء أو زملاء ولكني أرجو أن تنتزه عن مثل هذه الاتهامات وتقتصر على النقاش الهادئ المفيد بلا عصبية ولكني أكون أكثر وضوحاً أقول أنني من أنصار السلام العامل الشامل وأؤمن به إيماناً عميقاً لا يتزعزع ولكني في هذا الوقت الذي أرى فيه حكومة إسرائيل تفعل ما تفعله الآن وهو غنى عن البيان اجنبي غير مقنع بأن هناك أصلاً في الوصول إلى سلام مع هذه الحكومة الإسرائيلية. ولكني أؤمن في الوقت نفسه بأنه لا مانع من أن يجتمع مصريون وإسرائيليون شعبيون أو رسميون لمناقشة الوضع القائم والبحث عما يمكن أن تفعله.

وقد زار مصر في الآونة الأخيرة زعماء إسرائيليون كبار منهم شيمون بيريز وغيره من حزب العمل الإسرائيلي، وتناولوا هناك ما يتناولون هناك بأن الفلسطينيين حقاً في إقامة دولتهم وإن على الإسرائيليين تنفيذ ما اتفقوا عليه في مدريد وأوسلو، فهل نجد زعماء الليكود يتهمون بيريز ومن معه بالخيانة أو العمالة للعدو أم إن المسألة خلاف

سموح به في وجهات النظر. إن للوقوف السلبية الداعية إلى مقاطعة الإسرائيليين جميعاً، من كان منهم ممناً أو كان ضناً، مواقف لا يصح أن تصل فيها المبالغة إلى اتهام بعضنا بالعمالة أو الخيانة. وعلياً أن تصرف كيف ينالقش بعضنا بعضاً وكيف ننالقش غيرنا أيضاً، واتهام جميع الإسرائيليين سواء كانوا من الليكود أو حزب العمل وسواء كانوا متشبهين أو متعصبين أو متدينين بالسلام بأنهم جميعاً يهود وخصوم وإعداء لا يرجى أي أمل فيهم ولا توجد أية فرصة للتفاهم معهم، اتهام غير عقلاني وغير مفيد لنا في موقفنا الراهم. أقول ذلك رغم إصراري على أنه من العبث التفاوض أو التناقش مع نتنياهو وحكومته.

محمود عبد المتعم مراد



المصدر: القبس

التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٨ - للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من صراع الوجود الى صراع الحدود

بقلم: السيد يسين

ليس هناك خلاف على ان الهزيمة العربية في يونيو ١٩٦٧، كانت واقعة تاريخية فاصلة في التاريخ العربي المعاصر، ويعيدا عن الحديث عن الاعداء العتيقة التي احدثتها في الوعي العربي، فانه يمكن القول ان اخطر نتائجها على مستوى العقيدة السياسية - ان صح التعبير - كان تغير الوصف التقليدي للصراع الذي رفعت الامة العربية ضد المشروع الصهيوني والدولة الاسرائيلية بانه صراع وجود، لكي يخلي طريقه - وان كان بشكل تدريجي - الى وصف آخر وهو انه في الواقع صراع حدود! الوصف الاول كان مبناه إما نحن وإما هم في المنطقة، بمعنى انه لا بد من معركة عسكرية فاصلة تهزمهم هزيمة ساحقة، وتفتح الباب لعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه، مع قبول حضاري بالتواجد اليهودي في فلسطين. اما الوصف الثاني فيتخلى - تحت وطأة الهزيمة ومسارعة الواقع - عن هذا الهدف الطموح، ويقنع باسترداد الارض العربية الشاسعة في سيناء والجولان والضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل، والمطالبة السياسية بعد ذلك بحقوق الشعب الفلسطيني.

وهناك مؤشرات متعددة على التحول من شعار صراع الوجود الى صراع الحدود، من أبرزها التركيز على البعد الوطني في الصراع، والتأكيد في مصر - على سبيل المثال - على الوطنية المصرية بالإضافة الى القومية العربية. وبالإضافة أيضا الى تبلور ادراك واقعي لحدود القوة العسكرية العربية، التي تكفي بالكاد لتحرير الاراضي العربية المحتلة، وأخيرا رؤية أكثر صفاء ودقة لتعقيدات النظام الدولي، والتحيز الغربي لاسرائيل.

ولعل ما يكشف عن صحة التحليل السابق ان حرب أكتوبر المجيدة ذاتها، وبالرغم من انها اعلى ذروة وصلها التماسك العسكري العربي ضد



المصدر: القبس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

اسرائيل، فانها ادت - سياسيا - الى توقيع اتفاقية كامب ديفيد، والمعاهدة المصرية الاسرائيلية، مما فتح الباب - ولو بعد عقود - الى قبول فكرة ان الصراع هو صراع حدود، وان اسرائيل ان انسحبت من الاراضي العربية المحتلة في ٥ يونيو ١٩٦٧، فانه يمكن الاعتراف بها والتفاوض معها، وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية. ولعل اتفاقية اوسلو التي عقدها منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل سرا، وما تبعها من توقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، بالاضافة الى المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي تمت في اطار مؤتمر مدريد، تؤكد ان التحول الكيفي في رؤية الصراع الاسرائيلي - العربي، وتغير الادراك العربي ازاء اسرائيل قد تم بالفعل.

قراءة حاصر الصراع

اذا كنا من قبل قد قرأنا تاريخ الصراع، فمن الامة يمكن قراءة حاصر الصراع قبل ان نغامر باستشراف مستقبله. ولعل اول ملاحظة يتعقد الاجماع حولها ان السمة البارزة لحاضر الصراع هي الخلل الشديد في توازن القوى بين اسرائيل والدول العربية. ولو اخذنا بمفهوم قوة الدولة بمعناه الشامل، وتعني عسكريا واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا، لادركنا ان هناك فجوة هائلة بين قوة الدولة الاسرائيلية والقوة العربية.

وقد حاول الباحث الفلسطيني والمعروف زياد ابو عمر في ندوة «صراع القرن» ان يحدد الملامح الاساسية للصراع العربي - الاسرائيلي من كامب ديفيد حتى اوسلو في ثمانية ملامح اساسية كما يلي:

(١) نشأت الحال العربي قبل كامب ديفيد. ويتحدث الباحث هنا عن حالة التشتت والتراجع

العربي التي شكلت مقدمة ومدخلا للزيارة التي قام بها الرئيس انور السادات للقدس، وبعد ذلك بعامين للاتفاق الانفرادي الذي وقعه مع اسرائيل برعاية اميركية في كامب ديفيد.

(٢) غياب او تقييد الخيار العسكري فلسطينيا وعربيا (وايس اسرائيليا).

ويرى ابو عمر انه كان لحرب ١٩٧٣ وتنازحها عظيم الاثر في تشكل قناعة لدى الطرف العربي بعدم امكانية ازالة هزيمة فعلية او انتصار عسكري قاطع ضد اسرائيل، سواء كان ذلك بسبب قوة اسرائيل العسكرية، او بسبب الدعم الاميركي غير المحدود، او بالقرار السياسي الخاص بعدم السماح بهزيمة اسرائيل عسكريا حتى لو ادى ذلك الى تدخل عسكري مباشر.

وامم من ذلك ان الفلسطينيين استخلصوا



المصدر: **الموقف**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٨

بديهم عبيرة من نوع اخر، وهي انه اذا لم يكن بمقدور جيوش عربية قوية انزال هزيمة باسرائيل، فانه ان يكون بمقدور الكفاح الفلسطيني المسلح، او العمل الهدائي، تحقيق مثل هذا الهدف.

(٢) سيادة التسويات المنفردة. مهدت اتفاقات كامب ديفيد المنفردة الطريق امام عقد المزيد من الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل، وهي اتفاق اوسلو عام ١٩٩٢ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، واتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤، بين الاردن واسرائيل.

(٤) ضياع الاجماع الفلسطيني والعربي حول طبيعة الصراع والحل. يمكن القول انه منذ اتفاقات كامب ديفيد على الاقل، وبعد الاتفاقات العربية - الاسرائيلية، لم يعد هناك اجماع فلسطيني او عربي حول طبيعة الصراع الفلسطيني العربي - الاسرائيلي. ويرى زياد ابو عمر ان ضياع هذا الاجماع - في حقيقة الامر - قد بدأ بقبول بعض الدول العربية بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧، وبعد ذلك القبول بمبدأ الأرض مقابل السلام، والمهم في كل ذلك انه مستلماً لا يوجد اجماع على طبيعة الصراع، فلا يوجد اجماع ايضا على طبيعة الحل.

(٥) استمرار الصراع والجدل بين اتجاه المقاطعة واتجاه التطبيع. ويمكن القول ان الصراع والجدل العلني حول مقاطعة اسرائيل والتطبيع معها بدأ بعد عقد اتفاقات كامب ديفيد وما زال محتتما حتى هذه اللحظة.

(٦) نشوء حالة من الانفصام في الوعي العربي. ويقصد بذلك ان ضياع الاجماع الفلسطيني العربي حول طبيعة الصراع مع اسرائيل، وطريقة حل هذا الصراع، وكذلك الجدل الفلسطيني والعربي حول المقاطعة - التطبيع، ادت الى خلق حالة انفصام في الوعي العربي تجاه الموقف من الصهيونية واسرائيل ومستقبلهما في المنطقة. فهناك رأيان: الاول يذهب الى انه هناك امكانية للتعايش بين الصهيونية من ناحية والوطنية الفلسطينية والقومية العربية من ناحية اخرى. والرأي الاخر يرى عكس ذلك، على اساس ان التناقض والصراع امران حتمي.

(٧) تراجع المشروعين الوطني الفلسطيني والقومي العربي.

من ابرز سمات حاضرم الصراع تراجع المشروع الوطني الفلسطيني، والذي تمثلت اهدافه في البداية في حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وممارسة حق العودة حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤. اذا قارنا هذه الاهداف بالواقع الفلسطيني الراهن فمن السهل ملاحظة انه يعاني من التراجع، وانه مهدد بالمزيد



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٨/٧/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من التراجع في ظل اصرار اسرائيل على عدم الالتزام باتفاقات اوسلو. اما المشروع القومي العربي فهو في حالة انحسار بعد ان ساد منطق الدولة القطرية العربية.

(٨) عدم التغير الجوهرى في الموقف الاسرائيلي الصهيوني فيما يتعلق بعدد من القضايا التي تشكل جوهر الصراع. وتعني الموقف من الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية واستيطانها وطرد السكان منها، وبناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة.

(٩) وما زال الموقف الدولي يتسم بالعجز عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة واعمال قواعد الشرعية الدولية.

تقييم الوضع الفلسطيني

اذا كانت هذه هي الملامح الاساسية لحاضر الصراع العربي - الاسرائيلي، فان هناك سؤالا هاما ينبغي اثارته: ما هو تقييم الوضع الفلسطيني في الوقت الراهن؟

يمكن لنا من خلال متابعتنا الدقيقة للوضع الفلسطيني بعد عقد اتفاقات اوسلو، ان نقرر ان المرحلة الاولى بعد الاتفاق، حين كان رابين رئيسا لوزراء اسرائيل، اتسمت بالتعذر، وخصوصا ان التردد شاب الخطوات الاسرائيلية في ما يتعلق بتنفيذ التعهدات الاسرائيلية في موضوع اعادة الانتشار، والمراحل المختلفة للتطبيق، واحترام التوقيعات المنصوص عليها.

ومع ذلك يمكن القول انه كان هناك حوار متصل فلسطيني - اسرائيلي، وضغوط شديدة يمارسها كل طرف على الآخر بطريقته، بالرغم من الاعتراف بتفاوت موازين القوة بين السلطة الوطنية والدولة الاسرائيلية.

واستمر الموقف هكذا بعد اغتيال رابين، وتولى بيريس منصب رئيس الوزراء خلفا له. غير ان الموقف تغير كفيفا بعد ان استطاع الليكود بقيادة نتانياهو هزيمة حزب العمل، وتولاه منصب رئيس وزراء اسرائيل بسلطات واسعة غير مسبوقه. واستطاع نتانياهو خلال فترة قياسية ان يغير بالكامل مناخ التفاوض، وعمل بطريقة منهجية على الالغاء الفعلي لاتفاق اوسلو، بل انه مارس السياسات الاستيطانية بعنف شديد، ولم يستجب لكافة الضغوط الدولية، وعامل الولايات المتحدة الاميركية بتهال وغرسة شديدة، وافضا كافة مبادراتها المتوالية. بل انه في زيارته للولايات المتحدة الاميركية، تعامل مع اللوبي الصهيوني الاميركي كانه تابع له مباشرة، متخطيا بذلك كل الاعراف التي كانت قد استقرت في التعامل الاميركي - الاسرائيلي.



المصدر: القبس

التاريخ: ١٨ / ٧ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ضوء ذلك يصبح التساؤل عن الوضع الفلسطيني ملحا، وتصبح الاجابات الفلسطينية بالذات - بحكم معاشية اصحابها للواقع - اكثر اهمية. في ندوة «صراع القرن» عُرضت رؤيتان متعارضتان تماما، دافع عن الاولى الباحث الفلسطيني الدكتور علي الجريايوي الذي قدم في بحثه رؤية نقدية حادة، واعلن افلاس الوضع الفلسطيني. والرؤية المضادة قدمها المفكر الفلسطيني المعروف احمد صدقي الدجاني والمشهور برؤيته المتفائلة، ويتركيزه على الدوائر الحضارية العالمية والاسلامية. كان الدجاني - كعادته - بالرغم من اعترافه بمأساوية الوضع الفلسطيني، متاكدا اننا على ابواب صحة حضارية كبرى وفي رايه ان مستقبل الشعوب لا يمكن الحكم عليه في لحظات التراجع المؤقت. لان التراجع يمكن - لو احسنّا استثمار موارد القوة العربية والاسلامية - ان يتحول الى صحة عارمة. (ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ١٩٩٨/٦/١٩ انبارخ

تفاوض أمريكي باستئناف التفاوض على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام

الخارجية الأمريكية تؤكد جدية سوريا في العودة للمفاوضات
موسى يرحب بموقف الاتحاد الأوروبي من الدولة الفلسطينية
نيتانياهيو يطرح من جديد فكرة الاستفتاء على الانسحاب
رئيس الوزراء الإسرائيلي يهدد بوقف عملية السلام
إذا حصلت منظمة التحرير على صفة «دولة عضو» بالأمم المتحدة

صدرت من واشنطن، أمس ولليوم الثاني على التوالي، إشارات تفاؤل بقرب تحرك
المسارين السوري واللبناني إلى جانب المسار الفلسطيني، في عملية السلام، إلا أن
الحكومة الإسرائيلية استمرت في استبعاد موافقتها قريباً على المقترحات الأمريكية بتنفيذ
المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

جاء ذلك عقب تصريحات أدلى بها رفيق الحريري
رئيس الوزراء اللبناني بعد اجتماعه مع الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن، توقع خلالها أن
تطرح الإدارة الأمريكية مبادرة لتحريك المسارين
السوري واللبناني خلال الأسابيع القليلة المقبلة.
وكان كلينتون وأولبرايت قد أعربا أمس الأول عن
شعور متزايد بأن جهود عملية السلام يهدد المصالح
الأمريكية في الشرق الأوسط.
ومن غزه، كتب طارق حسن بعد نجاتينامو أمس
بوقف عملية السلام برمتها، إذا حصلت منظمة التحرير
الفلسطينية على وضع الدولة العضو في الأمم المتحدة.
ومن المقرر أن تنظر الجمعية العامة للأمم المتحدة
يوم الأربعاء المقبل طلباً تقدمت به المجموعة العربية
بستهدف رفع التمثيل الفلسطيني عن وضعه الحالي
(صفة المراقب).

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد صرح في وقت
سابق من يوم أمس بأن تنفيذه إعادة الانتشار لن تتم
خلال الأيام المقبلة، وطرح مجدداً إمكان إجراء
استفتاء على إعادة الانتشار، كما طالب بتوفير
اعتبارات مالية ضخمة من أجل إعادة الانتشار. وقالت

وعاد بنيامين نيتانياهيو الحديث عن طرح هذه
المقترحات في استفتاء عام للإسرائيليين، كما هدد
بوقف عملية السلام برمتها إذا وافقت الجمعية العامة
للأمم المتحدة على رفع التمثيل الفلسطيني بالمنظمة
الدولية ومنحه صفة «الدولة العضو».

وفي القاهرة رحب السيد عمرو موسى، في
تصريحات صحفية، بموقف الاتحاد الأوروبي إزاء
مسألة الدولة الفلسطينية، وحق تقرير المصير، وموقفه
من القتل الذي تعاقبه عملية السلام حالياً، وقال إن
البيان الصادر عن قمة كارديف في بريطانيا يعبر عن
اهتمام الاتحاد الأوروبي بأن يلعب دوراً أساسياً لإنقاذ
عملية السلام، وأوضح موسى أن صياغة الديان كان
من الممكن أن تكون أكثر تحديداً، إلا أنه يمثل رسالة
مهمة جداً.

ومن واشنطن - كشفت هدى توفيق - أعلن مارتن
أندريك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر
صحفي عن جدية سوريا في استئنافها لاستئناف
المفاوضات المنوطة منذ نحو عامين - مع إسرائيل.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨ / ٦ / ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة «جيتروزاليم بوست» الإسرائيلية إن نيقانياهو
يتشاور مع مستشاريه في الشؤون الأمريكية بشأن
مسائل الاستفتاء والتمويل على الرغم من أن رئيس
لجنة الاعتمادات والمساعدات الخارجية في مجلس
النسبيات الأمريكي قد رفض منذ يومين المطلب
الإسرائيلي بتوفير مليار دولار كمساعدات من أجل
إعادة الإعمار.

ومن جانبها، حذرت السلطة الفلسطينية أمس، على
اسم السيد شميل أبو ردينة مستشار الرئيس ياسر
عريفات، من أن الاستفتاء الذي يقترحه نيقانياهو
مضيق للوقت، وأكد أبو ردينة أن الرد الإسرائيلي على
المقترحات الأمريكية قد تأخر كثيرا.

وكانت الخارجية الإسرائيلية قد أصدرت أمس بيانا
استندت فيه ببيان قمة «كارديف» الأوروبية المؤيد
للحقوق الفلسطينية والعربية.

ومن مقرها في القاهرة، حذرت أمس الجامعة
العربية من خطورة الممارسات الإسرائيلية في
الأراضي المحتلة، ووصفتها بأنها طلائع

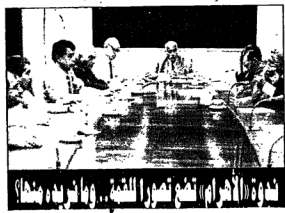


المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٩

الجامعة العربية - منظمة

المهم الفعل والتنفيذ العربي



بهذا الجزء الثالث ينتهي الحوار الذي جرى في ندوة «الأهرام» عن اللغة العربية. وهل نحن في حاجة إليها... وإذا وما هو المطلوب منها؟ وببلي التأكيد على نتائج هذه الندوة وما انتهت إليه من أن هناك ضرورة ملحة وعاجلة لاعداد اللغة العربية لأن الأمة تواجه أخطارا حقيقية في فقدانها الصلابة الاسرائيلي وسياسة نينايانو التي تثير نفجير الأوضاع واستغلال المنطقة. ومن هذا المنطلق على اللغة أن تتقدم في الموعد المناسب بلا تأخير. صحيح أنه لا بد من الاستعداد لها وترتيب جدول أعمالها وتحديد الإطار الاستراتيجي الذي ستدارك فيه حتى تحيى أثرها في محفلة كالمقابل لقيمة اللغتين. لكن هذا ينبغي أيضا أن يتم بسرعة دون تعطيل أيضا فإنه مطلوب من اللغة أن توجه رسالة سلام واضحة ومحددة تضمنت الاسرار العربي على السلام خبارا استراتيجيا. وفي نفس الوقت تضمنت إشارة إلى أنه يمكن للعرب أن يروا على هذا بما يحفظ حقوقهم فإن تمسكهم بالسلام ليس شغفا. وإيتمهم هم الأوفر على حماية المصالح الغربية وليس الآخر. وبالسلام. وليس ما لغيره. تعد المنطقة أيضا للتعاون والتعامل مع الجميع. وبالنسبة للندوة بتأييد إعلان قيام الدولة الفلسطينية ودعم الفلسطينيين معنويا وماديا بتسوية معينة من الإنتاج المحلي لكل دولة. وأن تتبنى اللغة المبادرة المصرية. للرئيسة بقعوة إلى مؤتمر دولي موسع لتفاد السلام. وأن تعلن اللغة أنه إزاء خرق الشرعية الدولية وقراراتها المتعلقة بالسلام وقضية فلسطين. فإن الدول العربية عازمة بدورها على كسر الحظر المفروض على كل من ليبيا والعراق خاصة. أن هناك دبررات بهذا وعلى أن يعارض العرب هذا القرار بالترويج له. وطلبت الندوة بأن تعمل اللغة على بناء النظام العربي من خلال مؤسسات مشتركة للأحقة التطورات العالمية في كل مجال. وأن تسعى إلى تعبئة شعبية وإلى تفعيل دور المثقفين العرب سعيا لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للغة. ولقد ناقشت الندوة نقاطا عديدة عامة تشرتها تفاصيلها يومي الجمعة الماضيين وأختتمتها اليوم مع فتح الباب لأي تعليقات والأين ستناقش الحوار.

في الشرق وأصبح واقع قشايه وهي القضية الفلسطينية. وقد وصلنا سياسيات نينايانو الى وضع لا يعني لنا فيه إلا سياسيات إسرائيل دين القضية التي كنا ننتظرها. فإن مفهوم نينايانو للندوة. يعني التسليم الكامل للعالم غير نريد أن يتفرق للأصلي للمعقد ثم هو يتحركه الدولي الآخر يتحدى البيت الأبيض. وقد كان نينايانو منذ أيامه في الصين التي كانت مع الحق العربي ثم لاحقاً أخذوا أنها بدأت سار روسيا وصلنا نالتنا تشتمهم السلطات الإسرائيلية في البيان الرسمي من نينايانو قالت أنه على الأطراف أن تتفاد لقراراتها بين في الصين

المكتنور أحمد يوسف عدا قد يكون من المستغرب في قرب نهاية الندوة أن أسعد الأجاسية على نفس المسؤال ولكن استحووا لي أن أباي برابي حبالا أن تكون متكاملة. وروا على المسؤال الرئيسة للندوة وهو : هل نحن في حاجة إلى لغة عربية؟ فإن إجابتي تجيب في كلمتين هسا - نعم. مشروطة. أولاً : نعم لأن إسمان الفكر في كل القدم العربية الساذجة يظهر أنها قد عرفت ضمناً كإن هناك تعهد رئيسي للنظام العربي. هناك تعهدت القدم منذ الإمبريات حتى الآن. ونحن حالياً في مواجهة تعهد رئيسي له اعتباراً من التسويات رسمياً على سبيل المثال بلتافيّة وأيسلوه وسيطياتها على أساس أنها أحد السيلاريومات للدولة أو التي تفتح الحريق

تسوية سياسية الصراع العربي الاسرائيلي في الشرق وأصبح واقع قشايه وهي القضية الفلسطينية. وقد وصلنا سياسيات نينايانو الى وضع لا يعني لنا فيه إلا سياسيات إسرائيل دين القضية التي كنا ننتظرها. فإن مفهوم نينايانو للندوة. يعني التسليم الكامل للعالم غير نريد أن يتفرق للأصلي للمعقد ثم هو يتحركه الدولي الآخر يتحدى البيت الأبيض. وقد كان نينايانو منذ أيامه في الصين التي كانت مع الحق العربي ثم لاحقاً أخذوا أنها بدأت سار روسيا وصلنا نالتنا تشتمهم السلطات الإسرائيلية في البيان الرسمي من نينايانو قالت أنه على الأطراف أن تتفاد لقراراتها بين في الصين



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

والتمويل وهذا يسهم في بناء القوة العربية
أما بالنسبة للقضية الفلسطينية فيمكن في إطار
ما قيل من التأكيد على أن الخيار العربي هو
استراتيجية السلام والديمقراطية في التسليم
لنموذج القوة أن يقوم مثلا تشكيل مجموعة
عمل من المثقفين ومن الخبراء في الدول
العربية ليعملوا هذا التشكيك وهذه التراجيح
العربية السلمية وأجرا، وبالتحديد مع الولايات
المتحدة الأمريكية ومع أوروبا ومع الدول
المتحالفة لخطابة المثقفين وأجهزة الإعلام
والمنظمات المختلفة لتوضيح الرؤية العربية
ولن العرب ليسوا هم مصدر التهديد لا
إسرائيل ولا للدول الكبرى ولا للسلام العالمي
ولما لم تكن هم كما كانوا دائما وسيكونون
مصدرا للسلام.

● الدكتور علي حسان: أسمع جدا
بكل الكلام الذي قيل وقد انتقدت وقد أثير
على بعض ما قيل وإنما أريد أن أركز أولا
على نقطة بدأتها وأريد أن أؤكد عليها وهي
بنتائجها وصل إلى الحكم نتيجة لعدم
العمليات وشعور الأسريين بالخوف من
الاستمرار في مشاكل أمنية واقتصادية من
درجة أن الأسريين صدقوا أنهم يواجهون
خطرا قد يؤدي إلى زوالهم. إن نظرية الخوف
هذه يجب الانتباه بها.

تأكيده: أن الشعور بالخوف تشع به كل
تأكيده العربية. ويجب التنبه به لأن القضية
تتجلى على كل يد عربي.

تأكيده: أنه ليس هناك مؤامرة عربية ضد الأمة
العربية والحاصل على ليبيا والمغرب وتونس
أرضي تماما أن تكون هناك أي محاولة لتقسيم
هذا بشكل غير مشروع وإنما يجب أن تتحرك
من خلال الشرعية الدولية ويجب أن نأخذنا
تتحرك بأسلوب حضاري والاعتماد على القانون
والعلاقات الدبلوماسية وأساليب التفكير على
مستوى هذا القرار وموسلا في ريع هذه القرارات

التالية متطابقة بليحاد حاول أو قرارات معاملة
المعنى الرائد. وعندما تبني مؤلفا ما أريد
أن يكون مبرورا لتطبيق أن خطته. والتمسك
كلامي بأننا نحتاج بكل الأحوال إلى قوة إقليمية
قوة مشروطة بهذه الشروط.

الاحساس بالخوف:

● الدكتور عبد المنعم سعيد: أريد
الجزء الأخير من كلام الدكتور أحمد يوسف
وكنا نتفق على هذا. أما بالنسبة للخوف
للمشرك فلا بد أن تكون مشروطين معني
الشئ. فالدول العربية كلها مؤمنة بأن إسرائيل
خطر مشترك. ولكن ترتيبها في الخطر
يختلف من دولة إلى دولة أخرى. وبالنسبة
لأردن والكويت لا تستطع مصر والأردن
أو الفلسطينيين تهدئة القضية. إنهم هم
الأطراف الثلاثة البارزة والساعة في بعد
التحضير لها هي ما يمكن تخطيطه فوراً وما
يمكن العمل إن تشاء في المستقبل. وثمة
أخرى هي التي أؤكد التزماني بأن يدفع كل بلد
عربي شمس من نتائج العمل الإيجابي له
الصالح القضية الفلسطينية وأدعم الفلسطينيين
في الداخل.

وأؤكد أنه على القوة أن تصدر وتثبت رسالة
سلام ومعها أيضا فداء من القسطنطينية. وثمة
وإعلان الفشل لا تم حتى الآن. وأيضا
خسيرة بطيرة فكرة المؤتمر الدولي الذي دعا
إليه فرانكس مارك ويتير.

● الدكتور ممدود: بالنسبة للمؤتمر الدولي
اتمسرو أنا من الممكن متابعة مؤتمرات القوة
التيتمر الدولي لإشراك السلام وتحديد بعض
النقاط التي يمكن أن تجد قبول لدى الدول
التيتمر الكبرى وتوسيع دائرة المشاركة فيه
أول مثل الجابن والماتيا. وبالنسبة للمتابعين
وبناء القوة العربية فإنه في إطار بناء النظام
العربي. وثمة قرار في القضية الفلسطينية
أو الاتحاد الإقليمي. يمكن مثلا أن تصدر
قوة قرارا بالتعاون العربي في الجبال الفلسطينية
وأحداث القضاء. والاطاقة في المجالات السلمية
أي تمسك هذا القرار ويصممه نوع من الجدية

نحن نسبه في حلقة في قمة عربية وأقول قمة
مشروطة. وأول شرط أن تكون في موعد
وأختر أن تناقش القمة في ما بعد مثلا
الاجتماع المنع على نطاق واسع في الأرض
المنطقة قبله ردد فعل إسرائيلي وتفاعلات
مختلفة.

الشرط الثاني: أن تكون قمة عربية حدا
بمعنى أن يكون حضورها شاملا وقد قرأت
التصريح الذي جاء، فمضوا في نائب رئيس
الوزراء الكويتي وقال له لا مانع لدى الكويت
من حضور العراق. وهذا فإن القضية حضور
العراق ليست قضية إقليمية ولكنها تتعلق
بمسبب نجاح القمة في أداء عملها لأن حضور
العراق يعني إمكانية الصلابة العربية وأنا
في رأيي أنه لا نجاح للقمة ما لم تكن مبنية
على أساس سليم من العلاقات العربية.
وعلمنا أن لا يمكن مكانا أن تكون قمة
شاملة. فأتا أريد قمة ما يسمى اصطلاحا
رئيس. فعلا بدول الطرف أي الدول المعنية
مباشرة. ولكن من وجهة نظري وكذا ليس
للمشرك العربية. ماثلت أطم تماما دور الأمم
التي لعبت الدور المصري السعوي السوري
في مواجهة خلف بعدد. وفي حرب أكتوبر
وفي أزمة الخليج.

الشرط الثالث: أن تكون القمة فاعلة على
طريقه المستحاجة سوية وطريقة للتصديا
والاطلاق. لكن ليست القضية في إسماء
القرارات ولكن في التنفيذ. وأنا قد أثار
مشكلة القمم. وقد اختلف قليلا مع الدكتور
عبد المنعم سعيد في أن كل القمم فشلت. فهذا
يشق على بعضها فند في رأيي أن ٧٧
كانت ناجحة وقمة ٦٤ في حد ما. وكذلك قمة
٦٦ ولكن التشكيك مشكلة الفاعلية مشكلة
قديمة.

وحتى نكون صرحا، مع الناس فإن قمة
عمان سنة ٨٠ كانت من أعظم القمم العربية
في حيز قرارها. ومع ذلك سرعان ما انقلاب
السلام.

إن القضية قضية تنفيذ القرارات. والقمة



إن فإن رسالة السلام تس منغل على
تماما ولكن لابد من العمل لأن العمل هو الذي
سيجعل لنا حقوقنا

ملحوظة أخيرة : عن موضوع الحصار
فإن كميل عربي أنشأ ربح الحصار اليوم
قبل الله وأكثر من هذا يجب أن يكون بين ربح
الحصار من قبل دولة عربية أو أكثر وهذا ما
يمكن أن يتم اليوم وأن يكون ربح الحصار
بقرار القمة العربية لأنه في امتلاكه سيظهر
على معارضة مثلية إذا لم يربح ربح الحصار
مصلحة عربية . لأنه إذا نصت القمة لرفع
الحصار سوف نلاحظ أن نصلها من ربح
الحصار ونصلها ضد ! ولتسلسل التسلل
أن تمتد مصلحة عربية ثم ربح الحصار
بعدها

وهنا لا يكون الربح خرقا للشريعة الدولية
كما طرح في هذه القضية، فإنه إذا سارت القوى
العالمية للمصالح العربية إلى بعد مدى
مستحقة بيساسة التي للشريعة التي من
حلتنا ، فمن حقا يقتل أن قبل أن أيضا

سوف تمتد قراراتنا

● الدكتور مصطفى كامل : في البداية
أود أن أطلع على ما ذكره عن الدعوة إلى إبعاد
مؤسسة عربية عينة فإنه أود أن تكون فعلا
إلا في البدء . واعتقد أن مجرد الإشارة
إلى انتقاد قمة عربية مقبلة سوف يرسل رسالة
خاطئة وهي أن العرب لن يتقدموا فقط على
العمل الدبلوماسي وإنما هم في سبيلهم إلى
بناء الدولة العربية التي تشكل راعا لإسرائيل
فيما يتعلق بالشريعة الدولية اعتقد أن
التعبير بغير الشريعة لأن هذا الشريعة الدولية
تتخذ فيما يتعلق بالحصار على كل من إبعاد
والعراق أنشأما يتعلق بليبيا محكمة العدل
الدولية قالت أن إخراج هذا القرار مدعوى إلى
أن تمل الشككة بطريقة سلمية وليست هناك
طريقة واحدة للحل لكن نزعنا تلك القرارات
المتحدة وبريطانيا فيما بقرتان للشريعة
الدولية، ومن ناحية ربط القرارات الانصاحية
والعسكرية فإنه ليست أبدية، ولذلك اعتقد أن
العرب يتحركون في إطار الشريعة الدولية
عندما يظلمون بوضع حد أقصى لحيات
القيود ويظلمون أيضا بأن تائب القيود
مع ما ثبت من إلتزام القرار بانه الشريعة
في النهاية وفيما يتعلق بانه الشريعة
التي أقرتها الأمم المتحدة كاستراتيجية أو نية
الخطوة الأولى الإسرائيلية للقادة الإسرائيليين
نظرة الأمن الإسرائيلي أنه بعد ما إسرائيل في
وقت تشتت فيه إسرائيل صراخ ومطالبات
وإن احتلال القدس العربية من جانب
المستوطنين لا يستند إلى مشروعهم من
الغالبين ولكن إلى إمبركيات عسكرية
وتجانبهم يعتقد بالتفصيل أنه يملك أن أرض
القدس العربية في الأرض القانونية لإسرائيل
وهذا ليس له علاقة منطقيا بسلطة الدولة
ثم أنه بعد مبالغة قائمة على قراءات خاطئة وتوقع
الإسرائيلي : ●

نحن نريد أن نقول للإدارة الأمريكية بكل
البيروقراطية والقياس والقتلح والانتصاات
أن هناك خطرا . وبني راي فإن هذا سوف
يساعد الإدارة الأمريكية، وللاذ نحن لا
ساعد ذلك الحصار على الجتمع الأمريكي
والسببية لمسة حروب الإسرائيليين بعد
اصبحت عبارة عن قميص عثمان تستعمل
السيطرة وضرب العرب . وقده وعرفوا من
التسريعات التي تقال في مروب من عملية
السلام

وأما إلى جانب ما قيل من القمة الدولية
والعرب منها فليس اقترح عليها إسرائيل وقد
يطلبها إلى البيت الأبيض لإجراء اتصالات
الجدي . التفاوض

● أحمد مؤيدان : إن لا يوجد أي
موانع عربي ضد قمة عربية خاصة في
الظروف الراهنة . وأنا كنت أتمنى أن تكون
قمة العربية أرابيا ، تجتمع دوريا . ذلك
أمل أن تكون القمة تلك نوعية

الدكتور محمد زكريا إسماعيل : إذا لم
تصدر القمة القائمة الزارات التي من مؤلف
القمة القائمة ليس هناك فائدة من هذا
قمة الأخيرة على الرغم من تواجد قراراتها
وموقفها . فربما إعادة النظر في إرثها
وتراجع عن سوابقها الذي شكله ونحن منذ
فترة كثيرة نصر على السلام والعالم ينتل إلى
هذا على أنه علامات ضعف في الأمة العربية
ولذلك يجب أن نعمل شيئا لا لا يستجيب
لصالحنا لماذا يستجيب بدمركا إذا كان لا
نفس على مصالحنا ،

● الدكتور أحمد يوسف : عدى
ملاحظات سريعة . الأولى ، خاصة بقضية
الطاقة وما أريد أنه أن هناك قرارات جديدة
للعرب عينة لم تمتد وما طالب به الدكتور
مصطفى كامل من إنشاء مؤسسة عربية
موجودة في قرارات الأمم وكل شيء موجود .
لكن الأمم هو دعم القرارات حاليا . إن علينا
أن نخذ هذه القرارات

للإشارة الثانية في ضرورة العودة إلى
نظرية القوة والخوف إذا است متصفا في
علم النفس . ولكي أريد أن أذكر في الواقع
الإسرائيلي العادي الذي يتخلون في روعه أننا
نمل خطرا على وبن صانع القرار الذي أريد
أنه لا يخاف ويملك حقيقة الأمور : وأنا أريد أن
أقدم والمخاض بديلا عنه هو المشروع الذي
كثفت عنه تطور الصراع العربي الإسرائيلي
ففي أعقاب ٧٧ لم تقدم إسرائيل قرارا للعرب
توحيص عام ٧٧ لكن لم يمتد بعد ذلك إلى
أن اشتدت حرب الاستنزاف حيث قدموا
مبادرة روجرز . والمبادرات قدم معايرها في
فبراير عام ١٩٧١ لم يمتد فيه أحد إلى اعتماد
خاض حرب أكتوبر ٧٣ . ولتسلسل التسلل
ضبطت قرارا من أجل إبطاء حركته ولكن لم
يسل فيه أحد إلى بد التفاوض وهكذا

أما الصدام مع الشريعة الدولية ونحن في
انصاف حقيقتا فليس هذا نوع من أنواع
الانتصار .

أولما يجب ألا يتسلل الضم على بتحول
الصدام ما بين تشاريتانو والقرارات المتحددة
الإسرائيلية في صدام بين العرب والولايات
المتحدة الأمريكية، فهذا ناضل يجب أن يكون
واضحنا تماما وتتصامى محكمة شديدة مع
الرفق بحيث يظهر الخطي . على أنه مستطير
ويجب أن نتحمل مسئولية ما يمكن أن تصدوره
قمة العرب من قرارات تسمى فيها إلى إبطار
حقنا دون أن تصدور عليها بالتسمر في
المستقبل

● الدكتور محمد صبيح : في الحقيقة
أريد أن أوضح بعض النقاط فأعده تحت قرار
السلام منذ قمة أرباد عام ٧٢ وليبيا ذهنا
قرار ٢٤٢ يتكلم جماعي على أسس اعتراف
دول بالحقبة محدود أمة ومعروف بها وبنات
سيرة السلام منذ ذلك التاريخ إلى أن وصلنا
إلى قمة القاهرة ٩٦ التي أقرت السلام خيار
استراتيجيا لأن نحن نمل إلى فشل مبادرة
السلام رغم أن اقتداءه من تسييلات . والأدلة
الإسرائيلية صارت مثيرة الحيد وتحشاج إلى
مسامحتنا وهناك ضعف إسرائيلي مائل وتحد
على الإدارة الأمريكية . ولكن أن واحد ما
رئيس جيلس قراب الأمريكي يقيم أولديريت
بها متحان وأنها أصبحت صياغة العرب .
لذلك نحن نتحاج إلى أصبحت صياغة العرب
تسليم الإدارة الأمريكية أن تقول الرأي العام
الأمريكي في ذلك خطرا . ويعني الأول لكم
أنتم مدعون من أن ينام عرض عسكري في
القدس العربية التي إقامت عام ٧٧ ولا تقيم
سائكا بينما قلنا كان متفرعا على إسرائيل
أن تقيم عرضا عسكريا في القدس الغربية .
والآن نرى : أ ألف عسكري ٦ آلاف طالب
في القدس العربية ولا يتحرك أحد .



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨/٢/١٩

خلال العامين الماضيين لتحريك العملية السلمية، حيث لم تترك حكومة نيتانياهو وسيلة لإجهاض عملية التسوية إلا واتبعنها، مما يعكس بالضرورة سياسة متعددة من جانب هذه الحكومة للتراجع عن عملية السلام، والتخلي عن الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين. وبالتالي فإن عقد القمة العربية يصعب ضرورة لتوحيد الجهود العربية لمواجهة السياسة الإسرائيلية المتعنتة، وبحيث السبل التي يمكن من خلالها إلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ومواصلة العملية السلمية، ولاسيما أن الجانب العربي أكد - وما زال يؤكد - من جانبيه التزامه بالسلام كاختيار استراتيجي.

وفي المقابل، فإن هذه الأوضاع نفسها تفرض على الناحية الأخرى ضرورة الإعداد بصورة جيدة لهذه القمة، حيث أن هناك العديد من التساؤلات والقضايا التي ينبغي بحثها والاتفاق حولها من أجل ضمان نجاح أعمال القمة. ويتمثل السؤال المبدئي الرئيسي في هذا المجال في هل تركز هذه القمة على عملية التسوية المختلفة الإسرائيلية، ولاسيما المسار الفلسطيني، أم تركز على مختلف القضايا والمشكلات الخاصة بالعمل العربي المشترك.

والحقيقة، أن لكل بديل من هذين البديلين مزاياه وعيوبه. فمن ناحية، ارتبطت لقاءات القمة العربية دائما بقضايا الصراع العربي - الإسرائيلي أو عملية التسوية العربية - الإسرائيلية. ومن شأن التركيز في القمة المقترحة على عملية التسوية العربية - الإسرائيلية أن يتيح تركيز الجهود العربية في اتجاه واحد، بما قد يحقق قدرا أكبر من التأثير والفاعلية لأي قرارات أو مواقف تتخذ عنها القمة، بالإضافة إلى أن هذا التركيز يمكن أن يضمن عدم تشتيت اهتمامات القادة العرب في القمة، نظرا لأن التوسع في القضايا المطروحة على القمة العربية سوف يحتاج إلى إعداد وتحضير أطول وأكثر دقة، بقدر التعدي في القضايا المقترحة، وهو ما قد يجعل من غير الممكن الإسراع بعقد هذه القمة.

ومن ناحية أخرى، فإن العمل العربي المشترك والعلاقات العربية - العربية تشهد في الفترة الحالية العديد من المشكلات والتحديات التي

تجعل من الضروري أيضا التشاور بشأنها، ولاسيما بالنسبة لقضايا المصالحة العربية والتعاون الاقتصادي العربي، وغير ذلك من القضايا. وبالتالي، فإن مسألة المفاضلة بين التركيز على قضية السلام وبين التوسع في جدول أعمال القمة العربية المقترحة يعتبر قضية محورية لا بد من حلها، لضمان أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح لأعمال هذه القمة.

بالإضافة إلى أن هذه القضية ترتبط بمسألة تنظيمية أخرى تتمثل في العلاقة بين القمة المقترحة والقمم العربية السابقة؛ بمعنى هل تسعى هذه القمة المقترحة إلى اتخاذ مواقف جديدة تماما على صعيد القضايا المطروحة على جدول الأعمال؛ أم أنها سوف تمثل امتدادا للقمم السابقة، ولاسيما قمة القاهرة لعام ١٩٩٦ وهذا التساؤل يثير سؤالا آخر هو: إذا كانت القمة المقترحة لا تسعى إلى الخروج بمواقف جديدة بحال القضايا المطروحة، فما الداعي إذن إلى عقد

بقلم: إبراهيم نافع

الثمة العربية المشتركة ليمن الثانية إليها لثورة الإنسان الحديث

تشهد الساحة العربية في الوقت الحالي اتصالات مكثفة للتشاور بشأن عقد قمة عربية تتعامل مع التطورات الأخيرة، وفي مقدمتها الجمود الشديد الذي وصلت إليه عملية التسوية العربية - الإسرائيلية، ولاسيما على المسار الفلسطيني.

ولا شك أن اعتقاد القمة العربية يمثل دائما ذروة العمل العربي المشترك، ويقدم مثالا جديدا للضمان العربي، فضلا عن أن عقد القمة العربية يعتبر الآن ضرورة ملحة لمواجهة السياسة المتعنتة التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو. لكن الظروف والتغيرات الراهنة على الساحة العربية والإقليمية تحتم التحضير الجيد والدقيق لهذه القمة، حتى يمكن الخروج بمواقف عربية جماعية فاعلة ترتفع إلى مستوى التحديات والمشكلات التي تواجه عملية التسوية، وحتى لا تؤدي هذه القمة إلى نشوب أي خلافات في العلاقات العربية - العربية.

فمن ناحية، نضع ضرورات عقد هذه القمة من واقع أن السياسة المتعنتة التي تمارسها حكومة بنيامين نيتانياهو في إسرائيل أدت من الناحية العملية إلى إجهاض عملية التسوية، وإخفاق جميع المبادرات السياسية التي طرحت



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٩



بقلم :

إبراهيم نافع

الوقت الحالي على الصعيد العربي تثير سؤالا مهما بشأن ما إذا كان من الضروري أن يتم حل المشكلات القائمة قبل عقد القمة، أم أن تتولى القمة بنفسها حل ومعالجة هذه المشكلات؟ والحقيقة، أن لكل بديل من هذين البديلين مبرراته وبنوعيه فالإتفاق أولا على حلول ومواقف مشتركة بشأن القضايا التي ستعرض على القمة المقترحة

يمكن أن يتيح الوصول مسبقا إلى حد أدنى من الإجماع العربي على مواقف مشتركة بشأن القضايا المطروحة، ثم تقوم القمة بإقرار هذه المواقف، لإسيمان أن فترة انعقاد القمة عادة ما تكون اقصر من أن يستطيع القادة العرب مناقشة كل القضايا القائمة، وتبادل وجهات النظر بشأنها. ويعبر هذا الأسلوب عن النمط السائد في عمل المنظمات الدولية، والإقليمية المشابهة للجامعة العربية، فالإتحاد الأوروبي مثلا يقوم بتكليف لجان بدراسة القضايا محل الاهتمام والوصول إلى مواقف مشتركة بشأنها، ثم يتم إقرار نتائج هذه اللجان في لقاءات القمة، وهو ما يمكن أن يمثل بديلا مطروحا للإعداد للقمة العربية المقترحة. وعلى الجانب الآخر، فإن قيام القمة العربية المقترحة ذاتها يبحث حلول ومواقف القضايا العربية المهمة يضعن الوصول إلى تفاهم واتفاق أسرع، لأن القادة العرب يستطيعون الحال على الوصول إلى قرارات أكثر سرعة وحسمًا بالمقارنة مع المستويات الوزارية أو الفنية الأخرى.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولإسيمان أن مقررات قمة القاهرة تعتبر كافية، لأنها قد تناولت جميع جوانب عملية التسوية العربية - الإسرائيلية وجميع مجالات العمل العربي المشترك، ومازالت هذه القرارات صالحة بقوة. وبالتالي، فإنه إذا كانت الأطراف العربية تجد أن الظروف الراهنة تستلزم اتخاذ مواقف جديدة بشأن القضايا المطروحة فإنه يصبح من الضروري إذن التحضير بصورة جيدة لهذه المواقف الجديدة، وبحيث تنعقد القمة في ظل وجود حد أدنى على الأقل من الإجماع العربي بشأن القضايا محل النقاش، حتى لا تؤدي أي خلافات إلى الحيلولة دون النجاح في اتخاذ المواقف المطلوبة، أو اتخاذ مواقف جديدة لا يكون لها نصيب كبير من النجاح عند التنفيذ.

ومن ناحية أخرى، فإن الفترة القصيرة الماضية قد شهدت مشاورات ومداولات طويلة حول ما إذا كانت القمة المقترحة ستكون موسعة وجماعية تضم جميع الدول العربية، أم أنها سوف تكون مصغرة تضم أساسا الدول العربية المعنية بصورة مباشرة بعملية التسوية العربية - الإسرائيلية. وفي حالة عقد قمة مصغرة، فما هو أساس ومعايير المشاركة العربية فيها؟ وبطبيعة الحال، فإن هذه المسألة ترتبط بالدرجة الأولى بطبيعة القضايا والموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة. فإذا كانت القمة ستناقش قضايا العمل العربي المشترك كافة فيصبح من الملتزم في هذه الحالة عقد قمة عربية موسعة تضم

جميع الدول العربية بحيث تطرح كل دولة عربية رؤاها وتصوراتها بشأن القضايا المطروحة، والعكس صحيح في حالة ما إذا كانت القمة العربية المقترحة سوف تناقش عملية التسوية العربية - الإسرائيلية فقط، حيث يصبح من الممكن في هذه الحالة الاقتصا على قمة مصغرة تضم الدول العربية المعنية بحصة رئيسية بهذه العملية.

لكن السؤال يظل قائما حول ما إذا كان سيتم الإلتزام بما تنتهي إليه هذه القمة المصغرة أم أن هذه القمة سوف تكون مقدمة لعقد قمة عربية موسعة. وهذا السؤال وارد بقوة على أساس أن عقد قمة موسعة لاحقة للقمة المصغرة يمكن أن يمثل نوعا من الدعم والمساندة العربية الجماعية للقرارات والمواقف التي تنتهي إليها القمة المصغرة.

وفي الوقت نفسه، فإن طبيعة القضايا والمشكلات القائمة في



المصدر: الأهرام - رام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ / ٦ / ١٩٩٨

وأخيراً، فإن واحدة من أكثر المسائل المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بالتحضير للقمة العربية المقترحة تتمثل في تحديد التوقيت المناسب لهذه القمة، وهل ينبغي لتعجيل بعقدتها أم أن الأفضل هو انتظار نتيجة حاسمة للجهود الدولية والأمريكية الرامية إلى تحريك عملية التسوية العربية-الإسرائيلية، وبالأذات نتيجة المبادرة الأمريكية الخاصة بإعادة الانتشار العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية، والتي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من ١٣.١٪ من أراضي الضفة. ذلك أنه من المعروف أن الإدارة الأمريكية لم تعلن حتى الآن بصفة رسمية مضمون هذه المبادرة، كما أنها لم تعلن قرارها بشأن مصير هذه المبادرة، بعد أن رفضها رئيس الحكومة الإسرائيلية، رغم أنها تمثل في الأصل تطبيقاً للمقترحات الإسرائيلية. وبالتالي، فإن انعقاد القمة العربية قبل إعلان نتيجة ومصير المبادرة الأمريكية قد يعطي الفرصة للجانين الأمريكي والإسرائيلي لادعاء أن الجهود مازالت مستمرة لدفع عملية التسوية، وأن من الواجب على الدول العربية ألا تتسرع باتخاذ مواقف معينة قبل ظهور نتيجة هذه الجهود، في حين أن الانتظار يحمل مخاطرة تيسيد المزيد من الوقت في ظل المراوغة الإسرائيلية، ولأسيما أنه من غير المؤكد أن تعلن الإدارة الأمريكية أصلاً عن مضمون مبادرتها، أو أن تعلن رسمياً فشل هذه المبادرة.

وبطبيعة الحال، فإن المسألة الحيوية والأكثر أهمية بشأن القمة العربية المقترحة الآن تتمثل في هذا السؤال المهم: ما الذي يمكن أن تخرج به هذه القمة؟ خاصة فيما يتعلق بعملية التسوية العربية-الإسرائيلية؟

لا شك أنه من الضروري في هذا المجال أن تساعد القمة العربية على تكثيف النشاط الدبلوماسي العربي على الصعيد الدولي، بهدف شرح مضمون الموقف العربي من عملية التسوية، وفضح السياسة الإسرائيلية المتعنتة، وعزل الحكومة الإسرائيلية على الساحة الدولية. وفي هذا الصدد يبدو من الضروري أن تقوم القمة العربية المقترحة بتشكيل وفد رئاسي عربي يضم عدداً من القادة العرب يتولى القيام بزيارات واتصالات مع الدول الكبرى المعنية بمساندة الموقف الفلسطيني، والموقف السوري واللبناني، مع التركيز بصفة خاصة على الولايات المتحدة لاحت الإدارة الأمريكية على الضغط على الحكومة الإسرائيلية والقيام بدور أكثر فاعلية لتحريك عملية التسوية. كما أنه يبدو من الملائم في هذا الصدد أيضاً أن تتعقد القمة العربية المقترحة وأن تتم هذه الزيارة المقترحة للوفد الرئاسي العربي قبل إجراء انتخابات الكونغرس الأمريكي، حيث يمكن أن تمثل الأجواء الانتخابية في الولايات المتحدة فرصة ملائمة لإشعار الإدارة والسياسة الأمريكيين بأن مصالح الولايات المتحدة ومكانتها يمكن أن تتعرض للخطر في الشرق الأوسط في حالة استمرار التعتات الإسرائيلية. ولكن العكس أيضاً



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩ / ٢ / ١٩٩٨ - للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **١٩٩٨/٧/١٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلم: **وحية أبوذكرى**

حكايات عربية

انفجار ٤ مايو ١٩٩٩!

ليس سرا أنه تقرر أن يعلن ياسر عرفات في مايو القادم قيام الدولة الفلسطينية رغم تهديدات صقور إسرائيل باحتلال المناطق الفلسطينية الحرة، ولقد تم اختيار مايو القادم لاسبين:

الأول: عودة الدولة الفلسطينية التي شاعت منذ واحد وخمسين عاما عام النكبة، بإعلان قيام الدولة العبرية، وهو في نفس الوقت رمز هام لعمل الأجيال الفلسطينية القادمة على تحرير بقية أراضي فلسطين.

الثاني: هو الموعد التفاوضي الذي حقق فيه ياسر عرفات إعلان قيام الدولة بعد مضي خمس سنوات على اتفاق القاهرة أو «أوسلو».

رئيس شيف، كاتب إسرائيلي علباس جدر في مقام هام نشر في «ها أرش» الإسرائيلية في ٢٤ إبريل الماضي من نتائج مواجهة إعلان الدولة الفلسطينية تحت عنوان «ماذا سيحدث في ٤ مايو عام ١٩٩٩»، ويقول: لا يؤيد الأمريكيون إعلان دولة فلسطينية وقد قالوا ذلك للفلسطينيين إنهم يخشون وقوع مواجهة قد تتدخل فيها دول عربية أخرى، وهنا تختلي المفاوضات وتظهر الوضع إلى سبيل الدماء.

يقول يحاول الفلسطينيون من جانبهم سحب المصيرين إلى نزاع الرابع من مايو ١٩٩٩ تقول شخصية مصورية: إنه لو أقمعت إسرائيل على إجراءات لضم أراض فلسطين المحتلة على تلك على أنه خرق لاتفاقيات كامب ديفيد وأوسلو معا بينما يقول رجال قانون إسرائيليون إن كل اتفاق قائم بعد ذلك وأن الأنظار للتحكم في المسألة الفلسطينية. الإسرائيلية أو اتفاقيات أوسلو.

يدور جدل بين الفلسطينيين حول قضية إعلان الدولة وسوف يستمر حتى اللحظة الأخيرة. يقول المؤيدون إعلان قيام الدولة أن المفاوضات مع الفلسطينيين الجديدة ستعطي ثباتا دوليا واسع يستعمل الا تعترف واشنطن بها، ولكن يجب ألا يكون ذلك سببا في اليأس، وهم يقترون أن يذكر الإعلام بشكل عام حدود الدولة الجديدة، داخل حدود ١٩٦٧ وبخاصة القدس الشرقية. وهناك من يقترون اللجوء إلى الأمم المتحدة وإلى دول العالم لاسمعة الدولة الفلسطينية من أجل إزالة الاحتلال الإسرائيلي الذي يتحكم في أجزاء من دولته. ويقولون أن هناك مشكلة أخرى سوف تواجه إسرائيل: تتراوح لعدم التوصل حتى ذلك الحين إلى اتفاقيات نهائية، وبخاصة الترتيبات الأمنية كالمناطق المنزوعة السلاح. سيكون على

والسلا الآن على سيكون هذا الإعلان هو شرارة لتفجير أعيرة فيه بين الفلسطينيين والقيادة الحاكمة في إسرائيل أم أنه يصعب بداية مسيرة سلام إسرائيلية لفلسطينية.

اعتقد أن إعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم ١٩٩٩، سيكون بداية شرارة جديدة لن تهدأ لاسب هام وجدهم أن يتنامين نتائجه قد أوجد أصولية عربية، يزداد نشاطها يوما بعد الآخر. ونشط خلال فترة رئاسته للحكومة الإسرائيلية إلى إقامة مناسبات المدارس الدينية حيث يتخضر فيها الشباب اليهودي وهو مؤمن تماما بإسرائيل الكبرى.. وإجلاء الفلسطينيين عن أراضيهم.

ولكن، بالإضافة إلى الأصولية العبرية، هناك أصوات يهودية تنظر إلى المستقبل نظرة ثانية، وترى أن الوقت في مواجهة إعلان ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية، إنما هو عيب ومواجهة خاسرة لتطورات التاريخ، وفيما يلي بعض أقوال العقلاء اليهود والذين يواهبون تزايد الأصولية اليهودية.

أدري أفنديري كاتب إسرائيلي، علماني الفكر، يلين إلى حد كبير ببعض حقوق الشعب الفلسطيني، التي يعرفها مرارا، كان أشهر لقاء هو لقاء عرفات داخل الحصار الإسرائيلي في بيروت فيصنف العلاقة بين الإسرائيليين، كالملاحة بين الإبرانيين والإندليين حتى بات الإبراني يتلذذ وهو يتبع الإنجليزي، ويعمل لم يصل إليه الفلسطينيون والإسرائيليين. على حد قوله. حتى الآن وأن على الحكومة الإسرائيلية الموافقة على قيام دولة فلسطينية بدلا من مواجهة خاسرة.

إسرائيل أن تلجأ إلى الدولة الجديدة وليس من المؤكد أن تلك سوف تستجيب لطلباتها.

أما المعارضون، وهم ليسوا بكثيرون، فيقولون إن الأمور ليست بهذه البساطة، رد الفعل الإسرائيلي سيكون بالطبع ضد المناطق جزء، والنتيجة هو أنه ستقوم فعلا دولة فلسطينية ولكنها ستكون صغيرة ومشوهة ورمية داخل جيوب وبخاصة المناطق «أ» ستوقوف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل والبلد سكان هناك صعوبة بالغة في تغيير قرار الكنتمنت بضم الضفة الغربية. في رأيهم إن هذه هي فعلا الصيغة المثالية لمراض السلام، للبيكو واليمين، سيدقم الفلسطينيون على خطوة من جانب واحد، وسترد إسرائيل بضم باقي الأراضي، ومما زال الحصار دائرا، ولكن من المؤكدا أن عرفات سيعمل الدولة في مايو القادم.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

ماذا تعلم العرب؟

■ عندما يقرر بنيامين نتانياهو توسيع مدينة القدس لغرض أمر واقع جديد على الأرض، فهو يحاول الاستفادة مرة أخرى من عامل الوقت لتدمير عملية السلام. والأكيد أن تصرف نتانياهو ليس غريباً في غياب أي محاولات أميركية لريعه وتذكيره بأن في أساس عملية السلام مبدأ الأرض في مقابل السلام.

جدد مبيته المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، ويرفض العودة الى التفاوض مع سورية ولبنان، علماً بأن الجولان سيعود يوماً الى سورية، وأن لبنان لا بد أن يستعيد جنوبيه المحتل. كل ذلك من أجل تسميم الأجواء في المنطقة وإيقانها في حال الحارِب واللاسلام. هل ينجح رئيس الحكومة الاسرائيلية في المهمة التي أخذها على عاتقه؟ حتى وأرنج فإن أي إنجاز يحققه لا بد أن يكون مؤقتاً. والسبب الأساسي في ذلك أن عملية السلام أقوى من أي حكومة اسرائيلية، وأن ما تحقق حتى الآن لا عودة عنه أن على الصعيد الفلسطيني أو على الصعيدين السوري واللبناني.

إن النجاح الوحيد الذي يمكن أن يحققه نتانياهو هو تأجيل الانسحاب من مزيد من الأراضي الفلسطينية. لكن هذا التأجيل لا يمكن أن يلغي إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الموعد المحدد، أي في أيار (مايو) المقبل. والواضح أنه كلما مر يوم يزداد القبول الدولي بإعلان دولة فلسطينية على أرض فلسطين، بدلاً من القبة الأيوبية الأخيرة في كارديف لم تستبد هذا الاحتمال الذي تحدثت عنه الأميركية الأولى هيلاري كلينتون صراحة قبل أسابيع...

يبدو أن السياسة التي يتبعها ورئيس الحكومة الاسرائيلية لا تؤدي إلى مكاسب إلا لاذري القدرة على النظر إلى التحولات التي يشهدها الشرق الأوسط من زاوية ضيقة. فبعد اتفاق أوسلو أصبح الفلسطينيون على أرضهم وهم أن يقللوا مرة أخرى أن يقتلعوا من هذه الأرض. أما الآن فإنه اغتتم فرصة وجود أسحق رابين في السلطة وتوقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، للتوصل إلى اتفاق سلام مع اسرائيل يحول دون تنفيذ مشروع الوطن البديل. وفي هذا الوقت استمرت المفاوضات مع سورية ولبنان. وقبلت اسرائيل الانسحاب من الجولان، وهو التعهد الذي تريد حالياً أن تتكث به.

ثم حقائق جديدة في الشرق الأوسط لا يمكن تجاهلها على رأس هذه الحقائق أن العرب تعلموا قليلاً من تجارب الماضي. أكثرهم تعلموه أن الأرض مقدسة ولا تزوح عنها وأن عليهم أن يتركوا لغيرهم أن يقول لا. كما يقول نتانياهو الآن لا لمعاودة المفاوضات مع سورية انطلاقاً من النقطة التي توقفت عندها!

خير الله خير الله



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

احمد شكري في زنزانة صغيرة تحت الأرض شبيهة بالقبر... منذ سنوات

مسيرات في كل المدن الفلسطينية تطالب بإنهاء سياسة عزل المعتقلين في إسرائيل

ومن الاستماع الى الراديو او الحصول على الصحف اليومية وتعرضهم للاحتكاك بالسجناء الجنائيين الاسرائيليين المهين بالنقل او تعاطي المخدرات. ويمضي السجين الفلسطيني في معظم الاحيان يومه الكامل من دون ان يتحدث الى أي انسان. وتتضمن سياسة العزل الانفرادي حرمان بعض الاسرى من زيارة اهاليهم لهم لمدة زمنية طويلة وصلت في حالة السجين علي مسلمان من القدس الى أربعة أشهر منع خلافاً من رؤية افراد أسرته.

واستهدجت المنظمات الحقوقية انتاج اسرائيل سياسة العزل الانفرادي ضد السجناء الفلسطينيين الذي يعضون محكومياتهم الطويلة في السجن، الامر الذي اعتبرته هذه المؤسسات ممارسات انتقامية من سجناء سياسيين توجب

معاملتهم كاسرى حرب. ويقول السجناء ان اوضاعهم الحياتية اليومية داخل السجون تدهورت في اعقاب التوقيع على اتفاقات اوسلو. مشيرين الى محاولات ادارة السجون سحب متعصباتهم التي حصلوا عليها عبر التمثال السمر داخل السجن لتحسين اوضاعهم للعيشية. وعملت اسرائيل الى فصل الاسرى الفلسطينيين من مناطق ١٩٤٨ عن بقية الاسرى الذين منعتهم حسب ميولهم السياسية ومواقفهم من اتفاقات اوسلو. واكد قرائع ان حالة من الاحتياط والاستياء الشديدين

احمد شكري والعزل ضد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين للقرات قصيرة من الزمن امتدت في الحصار الى شهرين خلال العقود الماضية الا انها لجأت بعد اتفاقات اوسلو الى عزل من تعتبرهم خطرين لغتحات زمنية طويلة بلغت في بعض الحالات اربعة أعوام مثل الأسير احمد شكري الذي لا يزال يقبع في زنزين العزل في سجن الرملة منذ الحكم عليه بالسجن المؤبد في اواخر العام ١٩٩٢.

واكد مدير نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع الذي زار شكري أخيراً انه يعاني من مشاكل صحية ونفسية خطيرة نتيجة لعزله المطول في زنزانة صغيرة تحت الأرض شبيهة بالقبر وللسياسة التي تتبعها سلطة السجون ضده والتي قال انها مشروع قتل تنفع الاسير إما

للجنون او الانتحار. وضرب قراقع مثلاً في حديث لـ «الحياة» ما حدث للمعتقل مروان العالبي من قرية حجة القريبة من جنين الذي توفي في سجن مجدو قبل نحو عام بعد ان وضع في الحجز الانفرادي لمدة ثلاثة الشهور ادعت سلطات الاحتلال بعدها انه انتحر داخل زنزانه.

وتصرم سلطة السجون الاسرائيلية المعزولين في زنزين بنيت خصيصاً تحت الأرض من الاتصال بالمعتقلين السياسيين

□ القدس المحتلة -
سائلة حمد

طالب اهالي المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية المؤسسات الحقوقية الدولية بالعمل على وقف سياسة العزل المفتوح التي تستخدمها اسرائيل ضد ابنائهم والتي باتت تشكل منهجاً للقائمين على سلطة سجون الاحتلال لتخلص من تعتبرهم خطرين حتى الئاء وجودهم خلف قضبان السجن.

ونظم اهالي المعتقلين اعتصامات ومسيرات جماهيرية انطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي في مختلف المدن الفلسطينية مطالبين بانقضاء ائناكهم من خطر سياسة العزل الاسرائيلي التي يصفونها بـ «مشروع قتل» مستمر ضد ابنائهم.

وجاء التحرك الجماهيري الذي دعا اليه نادي الاسير الفلسطيني في اعتقاد اضراب ثمانية من السجناء الفلسطينيين عن الطعام استمر لثمانية عشر يوماً احتجاجاً على عزلهم في زنزين سجون وكسر السبع المصحراوي في القاب بعد رفض المحكمة الاسرائيلية العليا النظر في مطالبهم القاضية بعودتهم للعيش مع رفاقهم في المعتقل بعد ان تحولت حياتهم الى جحيم.

ويقيم في زنزين العزل الاسرائيلية التي تقع تحت الأرض ٦٣ اسيراً فلسطينياً من اصل ٢٨٠٠ يوجدون خلف القضبان في ظروف اعتقال سيئة.



المصدر: الحرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

تسود بين الأسرى الفلسطينيين
الذين تعاملت الاتفاقيات مع
قضاياهم بشكل غير جدي أو
ثانوي، خصوصاً بعد ممارسات
إدارة السجون الأخيرة ضدهم
والتي باتت تشكل مصيراً للتوتر
والاحتكاك داخل السجون.



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

أكدت الحياة تماسك التحالف المناهض لـ 'طالبان' وإرتياح إيران لعلاقته مع الهند

رباني: كيف تساعدنا إسرائيل وهي تعتدي على اخوتنا؟

□ بون - الحياة

■ كيف يمكن أن ترسل إسرائيل مساعدات إلى دولة إسلامية وهي تعتدي على الأخوة العرب والفلسطينيين؟... بهذه العبارات الحاسمة، التي قالها بلغة عربية بثقتها، نقي الرئيس الأفغاني لخلوع برهان الدين رباني نقياً قاطعاً ما تناقته وسائل الإعلام عن علاقات واتصالات بينه وبين الإسرائيليين.

ووصف لدى استقباله الحياة في السفارة الأفغانية في بون، مساء أول من أمس، التقارير من هذا النوع بأنها «كتب متعمد وسخيف، فإلّا يعرف موقف الشعب الأفغاني وموقف الدولة الإسلامية تجاه إسرائيل». وأضاف معلقاً على التقارير عن إرسال ثل أبيب مساعدات إلى منكوبي الهزة الأرضية في شمال أفغانستان: «هذا مستحيل، نحن رفضنا ونرفض أية مساعدات إذا كان مصدرها إسرائيل».

واستدعى رباني نائب وزير خارجيته الدكتور عبدالله ليعلق بنفسه على «اشاعات» عن لقاء الأخير مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. فقال عبدالله إنه لم يجتمع مع أي مسؤول إسرائيلي ولم يزر دوشانبه (المكان المفترض للقاء) منذ ثلاثة أشهر كما لم يزر طشقند (حيث توقف نتانياهو في طريق عودته من الصين) قبل شهر ونصف الشهر.

وأكد رباني أن الأخبار التي نشرت ويشت أيضاً في بعض الإذاعات ملفقة بالكامل وهناك أناس ماجوون لجهة ما يروجون لها، وفضل ألا يتهم أحداً.

وأشار الرئيس الأفغاني الذي أطاحت حركة «طالبان» حكمه في كابول لكنه لا يزال يمثل بلاده في عدد من العواصم الغربية والعربية، إلى أنه

جاء إلى ألمانيا لإجراء فحوص طبية والإطلاع على أوضاع الجالية الأفغانية هناك التي تعتبر الثانية في الحجم بعد الجالية الأفغانية في الولايات المتحدة.

وأضاف أنه سيلتقي اليوم وكيلاً وزارة الخارجية الألمانية بيتر هارتمان للبحث في كيف يمكن ألمانيا، التي تدعم بعلاقات تقنية مع أفغانستان، أن تلعب دوراً في حل المشاكل الأفغانية عبر وسيط الأمم المتحدة.

الهند وإيران

ولم ينف رباني وجود علاقات بين حكومته والهند، فهي «علاقات طبيعية مثل علاقاتنا بالدول الأخرى ولا تسبب أي ارتعاج في إيران التي تؤيدنا سياسياً وتوسعى إلى حل المشكلة (الأفغانية) عبر المساعي



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تبذلها الأمم المتحدة والدول المجاورة.
وأكد أن علاقته جيدة مع «وزير دفاعه» أحمد شاه مسعود وهو «من
القادة المعروفين في جماعتنا والاتفاق كامل بيننا وكنت أتحدث قبل
قليل معه وشرح لي الأوضاع والقضايا الموجودة في البلاد.
وأشار إلى أن «ائتلاف الجبهة المتحدة» المتأهض لـ «طالبان» في
الشمال الأفغاني لا يشهد خلافات باستثناء «بعض الأشياء البسيطة في
بعض المناطق» وهي أمور عابية. أما علاقات الأحزاب والجماعات
المشاركة في الجبهة فهي علاقات وثيقة وقوية.
وأوضح أن كل الجماعات الحزبية في الشمال ممثلة في الحكومة
وهي تدعم بعضها البعض وتتقاسم المناطق في مواجهة حركة طالبان.
وكل ما ينشر عكس ذلك هو من الأكاذيب والافتراءات.



المصدر: السماعة

التاريخ: ١٩/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحاول في الوقت الحالي التضييق على الفلسطينيين وتقليص انتشارهم في القدس الشرقية مستخدمة في ذلك وسائل متعددة هذا ما يؤكده عبد الجواد، وهو فلسطيني بالمعاش وأب لسبعة اولاد وكان الجواد قد قام ببناء غرفة اعلى منزله الذي يمتلكه بالمدينة المقدسة، غير ان بلدية القدس قامت بازالته بحجة عدم حصوله على ترخيص.

ويشير الى انه لم يفكر في طلب الترخيص لانه يعتقد بان السلطات المستولة لن توافق له على ذلك لاسباب وجوه وامية.

يضيف كنت اريد بناء اكثر من غرفة لي ولأسرتي لكن لم استطع، قال ذلك وهو يشير الى اثاث منزله الذي يرقد اسفل الكرام الطوب والحجارة بعد ان ازالته السلطات الحجرية فوقه.

وتقول متحدة باسم بلدية القدس الشرقية ان نحو ثلاثة الاف مبنى اقيم بطريقة غير قانونية وانه تم اصدار ٢٦ قرار ازالة عام ١٩٩٧ نفذ منها نحو ١٧ فقط.

ويذكر الفلسطينيون هذه الزاعم ويقول خليل توفيقجي مدير منشأة الخراط الفلسطيني ان المسؤولين الفلسطينيين لا يشجعون البناء غير القانوني بالمدينة، غير انهم اكادوا انه في حالة

الانتظار لمدة عشر سنوات للحصول على رخصة فإن وجود مبان غير مرمخة امر طبيعي نتيجة لهذا التصرف.

مبالغ عالمية

وتشير وكالة دويتشه الى ان مستوولي البناء والسكن في السلطة الفلسطينية يقدمون مبالغ مالية على هيئة منح تصل الى ٥٥ الف دولار لأي فلسطيني يسمح له بالبناء في القدس الشرقية وأن هذه المنح في الاصل خصصة من البنك الاسلامي في السعودية حيث قدم ١٩ مليون دولار لهذا الغرض.

وتحاول وزارة الاوقاف الفلسطينية الانقياد والحفاظ على الأراضي الاسلامية من سقوطها في يد اليهود وذلك من خلال شراء المنازل من الفلسطينيين الذين لا يوجد لديهم ورثة ويبيعها او تاجيرها لمسلمين آخرين.

ويؤكد عثمان الحسبني مدير الوقف بالسلطة الفلسطينية انه على المسلمين عدم بيع اراضيهم الى غير المسلمين لان هذا غير جائز شرعا.

من جانبه يرى توفيقجي ان الحكومة الاسرائيلية تدعم الوجود الفلسطيني في المدينة بطريقة غير مقصودة حيث انها تطلق منذ عامين سياسة تقضي بسحب حق الفلسطينيين الوالدين بالقدس الشرقية من العيش في أي منطقة أخرى لبناء الوضع السكاني في المدينة كما هو دون تغيير.

على انه يلاحظ ان اليهود المتطرفين يجارون بناء مبان مثقلة في القدس الشرقية غير ان المسؤولين الاسرائيليين بالقدس اصعدوا اوامر بفتح هذه المنازل المتحركة.. ويتجنبوا لتسوية ومصابعات اخرى هناك.. ويحاول هؤلاء اليهود اقامة مساكن لهم في القسمين الاسلامي والمسيحي للمدينة وتتهم جماعات حقوق الانسان الاسرائيلية مثل حركة السلام الان عمدة القدس يهود الميراث بالبيروقراطية والتسبب في اضعافهم. وتطالب هذه المجموعات بعدم منح الفلسطينيين تراخيص بناء والتسامح مع اليهود الذين يبيعون اراضيهم غير مرمخة داخل المدينة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

أحداث في الأخبار

إسرائيل.. سترضح!

من خلال قرارات سريعة للأحداث المتعلقة يمكن ملاحظة أن نوعاً من الضغط قد مارسه الولايات المتحدة على إسرائيل، للقبول بمقترحاتها بإعادة الانتداب، في نسبة ١٢/٢٠ من الأراضي الفلسطينية، ومن الممكن أيضاً ملاحظة أن إسرائيل سوف تقبل العرض، وأن الأمر لن يتعدى أسابيع قليلة.

فمن داخل الآلة الأمريكية خرجت تصريحات تشير إلى أن عدم قبول إسرائيل للمقترحات يضر بالمصالح الأمريكية في المنطقة، في الوقت الذي أكد فيه كلبنتون وفوزة خارجيته أولبرايت أن الوقت قد حان لتوجيه الاهتمام إلى جميع المسارات، وأن التوصل لاتفاق على المسار الفلسطيني سوف يفتح أبواب المسارين السوري والفلسطيني، وقد دخل فريق الحوري على الخط الأمريكي مؤكداً أن شيئاً مأسوف يحدث خلال أسابيع قليلة.

على الجانب الأوروبي نجد أن قمة كارييف أعلنت ضرورة انسحاب الإسرائيلي غير المشروط من الجنوب اللبناني، وتبعتها لقيام دولة فلسطينية. وأيضاً على نفس الخط تقدمت مجموعة الدولة العربية بطلب للجمعية العامة للأمم المتحدة بتعديل صفة منظمة التحرير الفلسطينية من مراقب إلى دولة عضو على غرار سويسرا والفاتيكان. والمفارقة هنا أن الفلسطينيين طلبوا من بريطانيا - رئيسة قمة كارييف - التدخل لدى الاتحاد الأوروبي لدعم هذه التوجه بالأمم المتحدة، وعندما تذكر أن الاتحاد الأوروبي كان أحد العناصر الفاعلة ضد اتخاذ قرار مماثل من الجمعية العامة في ديسمبر الماضي وعندما تذكر دولة روين كوك إن القدس عاصمة أيضاً للفلسطينيين.. فلا بد أن نلاحظ أن تغييراً جديراً قد حدث.

وعلى الجانب الإسرائيلي تتوالى الإشارات إلى قرب العرض والقبول المقترحات الأمريكية، وأن سوف نبتائاهم لا يقوم على منطق واضح، كما

ذكرت الامم المتحدة الماضي. فإنه يساهم الآن على القضاة الذي للاستحباب ويظهر فكرة الاستفتاء، ويسعى لإعادة تقديم أيدي وزير الخارجية السابق إلى منصبه، وهو الوزير الذي استقال بسبب خلافه مع رئيسه حول أسلوب معالجته للمسار الفلسطيني.

وفي نفس الآثار يحاول نيتانياهو استرضاء المتشددين بالسماح لهم بحمل السلاح في المستوطنات بما يعني لمساندتهم في حالة تنفيذ الانسحاب طبقاً للمبادرة الأمريكية. ويحاول أيضاً إحياء مشروع الحكومة الائتلافية مع حزب العمل لمواجهة المعارضة المتزايدة من جاس الاحزاب المتشددة بما يسمح له بالبقاء في منصبه حتى عام ٢٠٠٠.

أما عن الكلام المعلن لنيتانياهو حول عدم خضوعه للضغط سواء من أمريكا أو من داخل إسرائيل فهو كلام لايعود أن يكون لاستيهلاك الحطب حتى يتمكن من استئراج المتشددين والإفلات من قبضتهم وأسرهم وإزاء هذه التحولات المتوقعة يمكننا الاطمئنان إلى أن الأداء القطرياسي للسوري والعربي قد ساهم بشكل كبير في بلورة موقف دولي يكاد يكون الأول من نوعه، يجمع على إدانة التصرفات الإسرائيلية ويعترف بأفعالها المسيئة السلمية.

محمد السعدني



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناورات الصغيرة.. والخطوط الحمراء!!

القبويرة التي تعيشها السياسة الأمريكية فيعلن أنه لا مجال للحديث عن تسوية مع الفلسطينيين إذا لم يتخافوا نهائياً من أي حديث عن القدس أو عودة اللاجئين والسرحية تقترب من نهايتها، وإيركا -الصحف أو يلتصقون- تحصل الجزر الأكبر من المستوية. وإذا كانت هي وإسرائيل تراعيان على تلك الؤلف العربي الرسمي أمام الكثير من القضايا فالأمر هنا لا بد أن يختلف لأنها قضية مصر، وأن الرأي العام العربي لن يسمح، ولعل الجميع قد لاحظوا إسرائيل على قدر كبير من الأهمية صندراً هذا الأسبوع الأولى من دمشق حيث أخذت مصوريا والسعودية في ختام اجتماعات عالية المستوى أن قرارات القمة العربية بشرط ربط التطبيع بالتقدم في القضية السياسية لا بد أن تكون. أما الإجابة الثانية فكانت من القاهرة حيث أعلن الرئيس مبارك بعد اجتماعه برئيس حزب العمل الإسرائيلي أن العلاقات بين مصر وإسرائيل مستقرة بالأمر في عملية السلام وعندما اتحد الإزداء الأمريكي معواصم الثلاث (القاهرة والرياض ودمشق) فإن علينا أن نتأمل قراراً عربياً في حجم الحمى وعلى قدر المستوية

جلال عارف

الزمام لن تتخلى عنه لأنه ببساطة أمر يتعلق بشأنها الداخلي، ولأن تجارب التاريخ علمنا أنها إن تكون بلان حين تسقط دمشق أو تسقط القدس في أيدي الأعداء. وإذا كان عرفات قد أعلن الآن أن ما حدث يكن، وإذا كان الأخ أحمد عبد الرحمن أمين السلطة الفلسطينية قد أكد أن عملية السلام قد ماتت وشيعت موتاً، فإن المناورات الصغيرة لم تنوِّفقه ومحاولات تخدير الصراع العربي بأفهام السلام القائم مستمرة، وأمريكا العاجزة عن مواجهة الموقف تحاول إيهلض أي دعوة للقصة العربية. ولقد رفضت مصر آخر هذه المحاولات التي تريد ضرب الموقف العربي في المصميم حين رفضت عقد قمة رابعة تضم إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والأردن، جاءها الاقتراح من إسرائيل ومن الأردن وتم رفضه، لأنه كان يعني تهيئة مساحة للتفاوض والدول في متاعلة المناورات حول تفاصيل لم تعد تجدي والأهم من ذلك خسرو الموقف المصري للشخص الآن على إرادة الخارجية الإسرائيلية والتجارب الأمريكية. رفضت مصر الصيغة المشروعة فاستحدثت الاتهام، بأنها المستوية عن عدم وضوح الفلسطينيين لا تروعه إسرائيل، يحدث ذلك في الوقت الذي يستغل فيه نتنياهو حالة

لم تعد المناورات الصغيرة قادرة على أجزاء الموقف للتفجر في المنطقة من أجل هذا طالب الرئيس مبارك من القيادة الفلسطينية أن تحدد موقفها بيقية حتى يستطيع العرب أن يتحملوا مسئولياتهم. ومن أجل هذا جاء أبو عمار للقاهرة ليعلن إن ما حدث يكني وزيادة، وأن مهورنة التسوية والمعلقة لن تستمر للأبد، وأن كل الخيارات مطروحة على الساحة. وكان الرد الإسرائيلي على لسان نائب رئيس الوزراء في الكيان الصهيوني يعاول تحميل مصر المسئولية (١) لأنها لم تضغط على الفلسطينيين ليقبلوا بما يريد نتنياهو. ولا حاجة لرد على هذه الوقايات التي تصغر من الإسرائيليين فقد تعودنا عليها، ولم تعد تثير لدينا إلا اليقين بأننا نضل الضوابط وتحمل المسئولية. حتى لو كان هذا محل اتهام من إسرائيل، أي مثل عتاب من أمريكا. بالسياسة لمصر هناك خطوط حمراء، لا يجوز لتجاربها وإذا كانت السلطة الفلسطينية قد فطعت ما يجوز وما لا يجوز من تناولات فإنها وحدها تتحمل المسئولية أمام شعبها وأمام العرب جميعاً، لكن القضية وحدها آخر وهو أمن مصر وأمن العرب جميعاً، ومسئولية مصر في المحافظة على أمنها لا تحتاج لتنازل، ومسئولية مصر في المحافظة على الأمن القومي العربي هي



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

الإسرائيليون لا يلومون إلا أنفسهم!

الجسور التي حاول رابين الصامتها مع الدول العربية بل ومع الفلسطينيين. وأضاف شائيه أن حزب العمل حاول جافدا إقامة منطقة عازلة، أو فاصلة، من الدول العربية المعتدلة ضمانا لعدم تهديدها لأن إسرائيل وحاول أيضا حرب العمل إختلال مثل هذه الدول تحت المظلة النووية الإسرائيلية لكن نيتانياهو يدد هذه الحوادث وأطاح بها في الهواء وبينما أدت ممارساته التي عزلة إسرائيل القليما ودوليا فإن هناك شواهد يمكن رسدها حول محاولة لم الشمل العربي، ذلك فإن نيتانياهو لا ي تصور حجم الخسائر التي يلحقها بإسرائيل إذا لم يوافق على إعادة الإنتشار الإسرائيلي في الضفة بمراحلته الثمانية والثالثة دون إبطاء أو تأخير.

ثاني نجيب

أيضا شبيهة إيران على إجراء مثل هذه التجارب. وأضاف المسئول أنه لسنوات مضت لم يستطع العرب شن حرب إبادة ضد إسرائيل بسبب امتلاكها ترسانة نووية، وبالرغم من أن المسئول لم يوضح عن حجم هذه الترسنة فإن الصحيفة أشارت إلى أنها تحتوي على ٢٠٠ سلاح نووي. وعاد المسئول الإسرائيلي وأوضح أننا لن نقوم إلا أنفسنا إذا ما أوصت دول المنطقة إلى باكستان للفرز بالمواد اللازمة لانتاج سلاح نووي عندما يصبحها الباس من تحقيق السلام في المنطقة لتصبح القنبلة النووية العربية أو الإسلامية في مقابل القنبلة الاسرائيلية. أما الأوامر شائيه خير شئون دفاع داخل حزب العمل المعارض فقد أعلن أنه باقتيال اسحاق رابين على يد المتطرفين اليهود عام ١٩٩٥ بدأت نثر تقويض

ما زالت ردود فعل التفجيرات النووية الهندية - الباكستانية الأخيرة تثار داخل إسرائيل حيث تزداد المخاوف من فسخ ملف القوى النووية الإسرائيلية وتشجيع بعض دول المنطقة في المطالبة بالحصول على المواد اللازمة لإمتلاك قوة نووية على سبيل التوازن، خاصة أن عملية السلام مع الفلسطينيين تمر والسوريين واللبنانيين تمر بمحسرات تهددها بالثوقف النهائي مسئول في حكومة نيتانياهو في تصريحات لصحيفة الجارديان، البريطانية منها أن الدول العربية المعتدلة منها على وجه الخصوص لم تفتح ملف القوى النووية الإسرائيلية بشكل ضاغط بالرغم من عدم توقيع اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية. لكن استمرار توقف عملية السلام قد يشجع على فتح الملف ليس فقط داخل دول المنطقة، وإنما قد يفتح



المصدر: **الأهرام - رام**

النشر والخدمات الحفوية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٠

نحو تقوية يد المفاوض العربي

وروسا إيداً جاليات يهودية مؤثرة للغاية ورئيس وزرائها (والده يهودي) سابعاً : جند الفاتح الدولي المؤلف العربي الصالح الداعي لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، مع التوضيح مرة أخرى للولايات المتحدة جسامته الأثار المترتبة على تلك إسرائيل للقرعة القوية المعسرة، وبالمساق التزوي بين الهند وبكستان والصين لا مثال حيث على إمكانية تدمير المؤلف، ولا يمكن ترك تصريحات متناقضات حول الجواب القوية مؤثرة على مطالبات الولايات المتحدة بمحمل مسؤوليتها كقوة (مؤدع لها) وعضو في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ثانياً : اتخاذ إجراءات محسوبة للتسحين من طرف فلسطيني الداخل لتفعيل ردود الأفعال الدولية للمقاومة الفلسطينية الشروعة في الأراضي المحتلة في مواجهة

الضعف السيطرة الإسرائيلية على عدم إعطاء نتائجها أي فرصة للتسحين التضسد والتعدت، واستقطاب فتقيد الدولي التي قلده، تساماً (١) إخراج إعلان رمضيق من غرفة الإعتاق، وإعلاؤه رغبة قوية من شأنها دعم القرعة القافية العربية، ووضع جداول زمنية دقيقة كإمكانات واضح لا شرت إليه من ضرورة تآحد الإرادات السياسية العربية في هذه الظروف الصعبة والمحنة

(٢) وضع الأساسي الهروس لقيام منطقة تجارة حرة من الدول العربية عاشر : رفض الحلول التي تطوى على من مزيد من التنازلات الفلسطينية، مثل لفتح إلى الحل النهائي دون تحقيق المراحل الثابتة والقائمة لإعادة انتشار القوات الإسرائيلية، أو التنازل عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية، وفي هذا السياق رفض أي إشارة إلى الخيار العربي من جانب أي حزب يحكم إسرائيل، لا يبطون عليه هذا الخيار من أن تدعو إلى محوود تعاضد من أن تفكير إسرائيل أو أمريكي.

خادي عشر : التصديق لمحاولات التفضل أو التمتع الدرجيات القائمة للمفاوضات الدولية وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط والوفاة بالانزاسات التي ترتبها هذه الاتفاقيات الخرجية (مؤتمر مدريد واليبدأ المسروق لثارت معالار السلام أوسلو ٢٠٠١، قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة).

داني عشر : إنشاء مركز للدراسات الإسرائيلية العربية بالدراسات المتعلقة بالخصخصة عن الولايات ضمن أهدافه إمداد صانع القرار العربي بالدراسات المتعلقة بالخصخصة عن الولايات المتحدة وكندا.

ثالث عشر : التقويم الدوري للاستراتيجية المشتركة العليا عاليه بحيث تكل حول إختيار على فترات لدراسة المخطات المالية والبشرية، والمخرجات المرهودة، لصالح الطرف العربي من تفعل تلك الاستراتيجية في الساحقين الأمريكية والأوروبية. رابع عشر : إنشاء صندوق عربي لتمويل هذا النشاط بحيث يكون الإنعكاس المؤسسي لإسهام العربي، ويعمل الصندوق بعيداً عن الروتين (مع رفقة مالية دقيقة) للمواجعة المباشرة للهجوم الإسرائيلي السياسي والإعلامي داخل الساحة الأمريكية.

ولوضع الاستراتيجية العربية معيدة التفتقد العمل المتجانس من واقع خبرتي في السياسة الأمريكية والأوروبية إلى تلك إلى نطقة الإرتكان الثابتين، وأني هذا المحور الأمريكي لته لا هو قامت الأجهزة العربية المختصة بمكراً وكراً وصول نتائجهم للحكم بتدخل شخصية وسياسات الكروك (وايس بالضرورة من كل حكم صحيح لم تأميين) وإنما في إطار الشكل الجديد للتحالف القائم بينه وبين الإتحاد الدينية المتطرفة لتفككت الدول العربية من وضع خطة مبرمجة تعتمد على الفقل وليس رد الفعل تجاه الضغوط الإسرائيلية في الساحة الأمريكية والتسبيح للموسال المتكفلة بالعمل في الجنور إلى الأمريكي وكسب التأييد وعدم إقرار إسرائيل بأنساحة أرجو أن تكون موضوع مقال قادم.

نطرح في هذا المقال رؤية تكيفية تعامل المفاوض العربي مع التحدي الإسرائيلي ومع المعطيات الدولية بالعمل على خلق بيئة دولية مؤاتية وسرعا إلى تسوية ثنائية عامة وادانة الصراخ مع العربي الإسرائيلي وفي أجل تحقيق ذلك تعمل الدول العربية على تحسين موقعها التفاوضي بمساعدة أقرانها وإمكاناتها المالية والبشرية وفق أسس إيجابية تعمل من خلال رؤية محاور : العربي، الأمريكي، الأوروبي، الإسرائيلي. وبشأن المحور العربي : فإن الدول العربية تواجه قضية مصيرية تتعلق بمستقبلها ومستقبل أجيالها، فالإمر لا يتعلق بالقضية الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان بحسب، وإنما بالتخلص من مواجهة محاولة إسرائيل فرض هيمنتها في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً للدول العربية وإذا أخذنا في الحسبان أن الدولة العربية تستثمرات خارجية في الدول العربية تبلغ حوالي ١٢٠٠ مليون دولار، فإن ممانعته كقلع متفعل الكثير من أدوات الحل السلمي التفاوضي على أساس ضرورة الالتزام بالساحة الدولية وتتخلص خطة العمل المطروحة من خلال الساحة العربية في :

ولا : عقد قمة عربية توقف العمل الإحتياقي للتخاض العربي وعلينا أن نغفل تماماً الخلافات العربية/الغربية معاً فقلت وبالعراق الأوروبي دمريلينا وإسمائنا تفتازرمان السيادة على جبل طارق، وإيرلندا من تلك أفعالها أوروبية وإسبانيا أميريطيون يطفغون إلى التواضع الأمريكية بمعايير نطق الجسيبات الأخرى، والتلاحم الفرنسي الألماني يتجاوز الخلافات القومية في سوق الهدف الأساسي للوحدة الأوروبية، وهو مثال كلاسيسي للقدرة الصالح المشتركة والغضاب المصرية على تخطي الحوادث التقليدية. ونضع القدرة العربية برامح عمل أسياء، ومتوسطة الأجل، وطويل الأجل لتخمين المتطور الأمريكي لشككة الشرق الأوسط، ونطلب أن توفر الإرادة السياسية للدول العربية وتوقف بعض فترات العمل لتحقيق الهدف المنشود.

ثانياً : قيام رؤساء الدول العربية بزيارات للولايات المتحدة وبول الاتحاد الأوروبي على أن يعد لها جادة، عدم تسويق تام وتقسيم العمل، وتعديد الخطة التي يتفق عليها الرؤساء بصفة سرية.

ثالثاً : ضرورة شغل الولايات المتحدة باستمرار، وبواسطة دول الطوق بمعية خاصة وفي الداء الصند بكون التركيز على إيراد الخيار الإسرائيلي السوري السلام العمل والانسداد الجولان مقابل التخليص الكامل، وبناء سوريا وإيران في دائرة الضوء إلى جانب المفاوض حول الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، فإلهم ارتباط المساررات الثلاثة استراتيجيا، وخاصة السوري الفلسطيني، مع السورتي اللبناني.

رابعاً : إصلاح البيت الفلسطيني من الداخل بهدف الاتفاق على حد أدنى ضروري من الفصل المتأخر في اإدخال وفي الشنتا بهدف الاتفاق على حد أدنى ضروري من الضمان لتحقيق الهدف الأساسي، باس، أراج المسألة، وقام الدولة الفلسطينية في موعدها وفقاً لاتفاقية أوسلو، وليس من المغل أن تؤدى أية خلافات داخلية إلى تمكن نتنياهو من استغلال عامل استهلاك الوقت وفرض الأمر الواقع إبتلاع الأراضي، وإقامة المستوطنات ومواجهة التهديدات التي تواجه الجديد على الأرض.

خامساً : إشتراك مجموعة العمل العربية من الخبراء في أولئك ندروس وتنسيق ورقة بحيث تشمل التعامل مع، والتأثير في، جميع أفاعال المجتمع الأوروبي والأمريكي.

سادساً : التوظيف الأمثل لجهود وإمكانات عرب المهجر من مصريين وإيرانيين، وسوريين، وإيرانيين مسلمين وسيدجيد دون الإصرار بمصالحهم وعن طريق الرؤية المتواصل مع جهات صنع القرار المصرية والعربية وفق خطة محكمة عربية وطويلة الأجل لتخمين البرود، على الصالحات العربية الأمريكية من الجنور إلى السلم، والملاعات العربية الأوروبية، بل والعربية اللبنانية، نظراً لوجود جاليات يهودية قوية ومؤثرة على سياسات الولايات المتحدة، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية.



المصدر : الأهرام - رام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٠

اجتهادات

في ضوء قراءة حركية الأحداث للصراع، على الأقل منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ عندما كان يوش السبوتسكي بالبيت الأبيض وحتى هذه اللحظة من ١٩٩٨ وتليدثون الديمقراطية على رأس الإدارة عاصم بالقول ان الولايات المتحدة في الواقع الرافض والمستقبل للثقل، لم تعترفه او قارته بحكم مصالحها الاستراتيجية الرافضة على تحمل التكليف السياسي والمالية والعسكرية لتفسيح مسرود بناء إسرائيل الكبرى وهو المشروع الذي كان محور التحالف الأمريكي الإسرائيلي الصهيوني خلال الحرب الباردة حيث كان حزم إسرائيل ويوردا الأقباس والولاء على هذا المعصو المتصانق ضروريين إزاء ما كان يسمى بـخلف الخطر الصهيوني الصهيوني وتضاعف قوة النظام الاقتصادي العربي وحرقها الوحشية الرافضة على حسب القنم المحافظة والمعتلة.

في إطار الأسف الاستراتيجية الأمريكية المتصاعدة أصبح حزم وفور إسرائيل المظالم وتحكمها مقاييس استقرار المظلة وتزايد ارتباطا عتيبة تنفذه إلى لم يكن كالماء بالهروب والمحددات الجانبي الأمريكي من مجموعة العرب المعاصر حدث ان الجانب الأوروبي بات يظهر تروده على الضالة من عليه السلام وتؤرقه سياسة التوسع الإسرائيلية وتسليحها النووي وطابع المعاصرة والحلف لحكومة اليهود وتهديدا للعصا الأوروبية بالهتلة.

ليس —عنى هذا ان تدمير الاستراتيجية الأمريكية لليهودا إسرائيل هي تواصل دعمها النوعي على نحو ما وكان من خلال إزرائيل. بنص الوقت، يواصل عتابة السلام والوفاء باستحقاقاتها. وذلك على أساس، فيما الأرض مقابل السلام وتحديد حجمها بالادة دولة فلسطينية ما، على غلبة أراضي الضفة الغربية وغزة والجلاد عن الجولان وجنوب لبنان مقابل اعتراف عربي بالوفاة العربية ومنها، تضمنها واستنوش في تقريرى ان هذا بات خطا أمريكيا استراتيجيا، بغض النظر عن المصالحات السياسية بين الديمقراطيين والجمهوريين سواء خلال ماثلقي من رئاسة كليفون أو في عهد من خلفه كان الـ جور الديمقراطي المعروف

بمعالجة العميق مع إسرائيل أو حتى إذا صعد إلى البيت الأبيض جندرش الصهيوني الزمة. لثاني اليوم، رجع الصدى لصوت نيتشايكو وذلك سواء بقى في الحكم بأسرائيل التكاويد وزعيمه، أو انشلت السلطة إلى ياروك وحزب العمل، أو غيرهما من القوي والصحفيات الجديدة الأخذ باليدور على الساحة الإسرائيلية. وكل مايجرى الآن هنا وهناك هو محاولة تعيين بين الحد الأقصى وبين الحد الأدنى من ناحية، وكذلك حزم وطبيعة الدولة الفلسطينية من ناحية أخرى.

مسألة بمعنى ذلك، يعني ان حسيمة العملية الفلسطينية لإزرائل ساخنا للطرق والتشكيل. أمام كل القوي بما في ذلك العربية والسؤال بين القوي العربية، خفف وعلى منظور آخر وسياسي ووسائل تسارن في الشرق، حيث تغلق من مكاسبها وتغل من خسارتها، في هذا الصراع تسلمى. سبق ان قدمنا الإجابة، بناء مواجهة سياسية سلمية ممكنة تتألف من أربع نقاط:

● تقديم التسامح والاعتصاف بالسلطة الوطنية والتسليم الفلسطيني لأوصال الصهيونية الذاتية وعدم اللجوء من أجل للغة العيش إلى الفعل بإسرائيل.

● دعم المساومة الوطنية بكل الوسائل ضد الاحتلال الإسرائيلي في كل أرض عربية محتلة.

● استخدام سلاح التنازع الدفاعي كرا وأمر.

● بناء تحالف بين جميع قوى السلام في إسرائيل والبلاد العربية بتحريض مايقابله في أجناس السلام الفعل للقتال من خلال مصالحه توكيدية بين العرب واليهود.

لطفي الخولي



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

إلى المتشائمين: حال الأمة لم تصبح حالة مرضية مزمنة...!! كلينتون يعترف: العرب الأمريكيون أسهموا بقيم جعلتنا عظماء!!

ذاكرة التاريخ

بقلم:

زكريا نيل

إذا كنا - نحن العرب - مازلنا على مفترق طرق.. وإذا كنا مازلنا أيضا نتحدث عن مستقبل نتطلع إلى أن نكون لنا فيه بصمات تجديدية ومؤثرة في صياغة ذلك المستقبل وعلى الصورة التي نطلع في أن نتزعنا من واقعنا، وحتى لا نظل غارقين في همومنا وتنصب علينا لغة الأجيال القادمة من بعدنا، فإين يكون الطريق؟



المصدر: **الأهرام**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤

هل اذا قررت فعلا الانسحاب من دورها في عملية السلام، ستزجج القنابل على الاعمال التخريبية التي احدثتها «نيتهانياهو» في عملية السلام بقصد خنقها وخبطها؟ وهل في مقابلة هذا التحدي العيني بمسيرة السلام تستطيع الادارة الامريكية كشف الأوراق والمساومات التراجيكية، والتي ترافقت معها حيلة الامانات التي شنها رئيس حكومة اسرائيل على الادارة الامريكية؟

إلا انه مما يدعو إلى الغرابة في العلاقات المتنافسة السياسية الامريكية، ان عندما كان هناك اتجاه داخل الادارة الامريكية لضرورة اعلان تفاهت امريكا ليدعوا من عملية السلام وتحصيل «نيتهانياهو» المستوي في تدمير هذه العملية وانقائها لم يطلعهم الادارة الامريكية عليها ان تعاقبه بل أكدت ضرورة الحفاظ على استمرار تدفق المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل دون تأثر. ثم نشر ذلك صحيح - هناك اتجاه آخر مضاد في الادارة الامريكية، وهو التحذير من ان مصالح امريكا في الشرق الاوسط خدعة وأوسع مدى من عملية السلام - ان بعض يدعوا من عملية السلام مضيق ان يسبب اضرارا شديدا هذه الخصال؟ وعلى كل الاحوال - ان قري هؤلاء الذين يظنون الموقف، والتنازع داخل الادارة الامريكية، ليسوا مع شيكة التضحية عشر من اليهود الامريكيين يسبقون شئون الدولة في الادارة الامريكية وفي الجناحون من الدولة (الناج) ومجلس الأمن القومي وأجهزة المخابرات وكبار موظفي القصر الابيض ووزارة الخارجية، وماذا ننظر فيهم سوى تموع افك من يتفد ضد اسرائيل في التراب؟ اليق هذا وصاحبا؟

بيل كلينتون يعترف امام مؤتمر العرب الامريكيين:

الحالية الامريكية العربية اسهمت في جعلنا غفلا؟ قال في مؤتمرهم الذي عقد في واشنطن في السابع من يونيو الماضي:

اشئ اهل رئيس بلقي خطايا وهو مزال في منصبه امام مؤتمر للاسريكيين العرب في واشنطن.

وقال: يشرفني ان اكون اول رئيس يخضر اليكم. لكن ذلك بصراحة وبخشية وهو أيضا يسبقني ظلالا. لان الجالية الامريكية العربية تقاسمت اهتماما شديدا لهذا الابل بالقيم الاساسية التي جعلت غفلا؟ انني ادرك ان الاسريكيين العرب سزالوا يشعرون بمرارة بسبب قولهم: بهذه الطريقة الزائفة، خلعت كل ما اسبقوهه للتخدير من هذا. واعتقد ان اكثر الاحداث مدعاة للحرز، عندما مربتا بجوية مدوية «اوكلوكمرا» التي ينظر لها على انها خدعة اندفع «ناس» كشيرون لاصدار الاحكام وانكسر كل اليوم الربوب الذي اهدت فيه بالشمع الامريكي الا يقل ذلك؟

مفصده الرئيس كلينتون «القولية» وضع الاسريكيين العرب في قالب المتطرفين من طريق

ويعد ان اخترقت الحكومة العنصرية في تل ابيب كل ما يمكن ان يطلق عليه «الخطوط الحمراء».

اولا - انها خرفت اهم ضمانات الحفاظ على الأمن والسلام، باضاعتها للمتطرفين من المهاجرين اليهود النور الاخضر للقيام بعسكرة كل المستوطنات اليهودية الموجودة في المناطق العربية الفلسطينية وحشدوا بالبلشيات المتطرفة حاملة الاجهزة السمعية والرشاشات، ومن ثم أصبحت تتحشرون دور سبب بالمواطنين الفلسطينيين الاصليين.

ثانيا - ان الحكومة العنصرية التي يرأسها «مينايم بيتانياهو» أصبحت تتحكم في تحصيل الضرائب من الفلسطينيين والتي تشكل نسبة ٦٠ في المائة من ميزانية السلطة الفلسطينية، وانه بدون ان تتحور السلطة الفلسطينية من ذلك القيد فانها لا تستطيع تنفيذ التزاماتها تجاه المواطنين الفلسطينيين.

صحيح - ان الخطأ الذي ثورفت فيه القيادة الفلسطينية، وقد يكون ذلك اسبب قاهر - انها ارتبطت في خططها منقصة لما يسمى بالارباب والتصدى للجماعات الفلسطينية المعارضة لتفاني «اسولو» وبما أصبح يؤثر في صلاية حركة الضمال الوطني، بل ويجبر الانقسام والواجهات الساخنة بين القيادة وبين الفصائل الوطنية المعارضة من حين الى آخر.

ومن هنا أصبح واجبا قوميا ووطنيا على القيادة الفلسطينية، التحميل بفتح قنوات حوار صادق وجاد مع مختلف شرائح العمل الوطني الفلسطيني، ويكون ذلك في نفس الوقت، بمثابة رسالة تحذير - في ميسليات، المستوطنات اليهودية للمتطرفة، والمسلحة في الاراضي العربية الفلسطينية بالضفة الغربية، وضارة بذلك عرض الحائط للقرارات الدولية الاحترازية والملائمة، غير تقضا لاحكام اتفاقية السلام.

وهنا يكون لنا موقفا اندحما مع من يصغه البعض «بالردة الاوروبية والامريكية» ولتأنيها اعترافات الرئيس الامريكي بيل كلينتون امام العرب الامريكيين.

هل فقتت أوروبا وامريكا مصداقيتهما؟ اذا صح ما تردد على لسان أحد وزراء الخارجية العرب بأن كلا من دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية فقدت «مصداقيتهما» في دورها بعملية السلام فإن ذلك يمثل تحولا خطيرا يقتضي القيام بعملية لتفسي الضمانات بدة وحقمة، خاصة اذا كان ذلك فانه تكون وراء دون شك سقوط مصيريتها قاهرة؟

ويلحق بذلك ما قد اوردته المصنف الامريكي الاوروبي اكثر من مرة بأن الرئيس الامريكي قد اصيب بالحرز امام الممارسات الاسرائيلية المهيبة والتي اصابته وزيعة خارجيته السعيدة بالدين اوابريبات بالاحياء، ومن فانه يكثر حديثا في اتخاذ قرار باعلان انسحاب الولايات المتحدة من دورها الاساسي في عملية السلام وبعد ان وضعت عراقيل صعبة في طريق انجاح الدور الامريكي الذي تكلف بالانترام به منذ اعتقاد مؤتمر مدريد للسلام في التاسع والعشرين من اكتوبر عام ١٩٩١.

والسؤال الموجه إلى الادارة الامريكية:

هل هو القلة العربية؟ احسب ان المرحلة الزامنة من شولطانا الدولكية والوقعية، أصبحت تمثل عينا على قولنا وافكارنا والى الذي تطلنا فيه نودر حول انفسنا داخل نفس الحلقة المفرغة اكثر من خمسين عاما ونحن منحجبون وراء قضية صراعتنا مع حركة المطامع الصهيونية وما تضرعنا من مشروعات توسعية على حساب موروثاتنا القلمية التي تكسرت على صخرة صمودها العبد من الغزوات الشرسة والتي رالت معها دولة الفاسرين من حكامها؟

المشاكشون من حال الامانة..! واذا كان المشاكشون من حال الامانة، تصورون انها أصبحت حالة مرضية مزمنة، ما دامت هناك توجسات وصراعات خفية بين بعض الانظمة على الساحة العربية، فإن مثل هذا الحال يعتبر على طابعه الانساني، والسياسي للجموعات القلمية، خاصة التي عاشت فترات من الامانة تحت وطأة حكم الانظمة الاستعمارية، ومن ثم فانها تكون حالة ليست مقصورة على مجتمعها العربي، بل انها من الدوروات التي عمقت جذورها في تربة الجماعات الزامية من طائرا جاشين على صخورها عقودا طويلة من الزمان. جذروا فيها العقد والتنازع والعداوات القبلية، مع استمرارها في استتار العرس الاحترازية، لتوسيع مناطق نفوذها الاستتلاية - وذلك فعلا هو الهاجس الذي طالما دعا استقرار شعوبنا وثائر البلية بين بعض النظمين، ومزالت تداعيات مغامرة النشأ على انفسهم تلقى بالفرزات الخائفة بين شعوبنا خاصة المغرقة في امرا؟

نعم للقمة العربية، لكنها وسيلة لا غاية؟!

اما الحقيقة بالنسبة للطلب بعد القمة العربية، فاني لا اريد ان اكون مسرفا في التمسائل حول طلب عقد هذه القمة، فالزعم الفلسطيني «ياسر عرفات» أصبح يشذ من الدعوة إلى عقد قمة عربية روية حواء، يرمنها كلما بدا له ان هناك تصيرا في تخدير انقضاها؛ ولو اتنا احصينا مطالبات «عرفات» بعدد القمة العربية، لكان على القيادة العرب ان يشعروا بالرجال كل شهرين إلى مرة، استجابة لنداء الفلسطينيين، وقد يبدى ذلك انا - حدث - إلى اقترح القمم العربية من فاعليتها ومينها؟

وحتى من روية وزير خارجيه عربي متمسح (الأمريكيين الصغار) في ان القمة العربية تشعروا الامداد لها اعداءا يديا بوصفها «قمة لا غاية» وان يكون الدور القوي العربي رويتهم في هذا الاتجاه؟

على عرفات تحطيم القيد والتناون مع القوى الوطنية؟!

والحقيقة ايضا - انه أصبح من الضروريات القومية التي تفرغها «قضية الامانة» ان يخضر ياسر عرفات - من أي قيود في مسيل الانتماع مع مختلف القوى الفلسطينية لبناء، جبهة وطنية واحدة تتكاتف مع في عملية تنسيق مشترك لجباية ما قد يهدد عملية السلام من اخطار، أو اجهاض،



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠

الحملات العرقية التي كادت توطنهم في الاتهام بأرتكاب جرائم تسمو بمدينة أوكلاهوسا وهو الحادث المأساوي الشهير الذي وقع في ١٩٩٥/١/١٩ بمبنى المحكمة الفيدرالية وهو ضحية ١٦٨ قتيلا. وأساق الشغب الأمريكي خاصة الأمريكيين اليهود واد الصاق التهمة بالعرب إلا أن الله جلت قدرته أراد أن تكتشف الحقيقة عن الجريين الفاعلين الذين قدموا إلى المحكمة ونالوا جزاءهم.

ويعد أن طرح الرئيس كلينتون أراءه في الحرية والسلام والعنف وما لسه في حياته الشخصية من تجارب قال عنها: لمست هذا في حياتي الشخصية. حيث عاملني الناس أحيانا بوصفيته انشغرتني بالمهانة... وأخيرا القول: إنه كان يفتقدوهم أحيانا أن يدخلوا كل شيء عدا عقلي وقلي الذين قوتوا ألا اتخطى عنها.

الجندي العربي المجهول!!

وإذا كان هناك في الحقيقة من جندي عربي مجهول قام مع صفوة من العرب الأمريكيين معركة اثبات الذات والمضي بكل قوة في تعزيز العلاقات العربية الأمريكية إلى أن أصبح لعرب امريكا شان ومكانة ولقدرة على استجابة الرئيس الأمريكي كلينتون لعدوئهم كأول رئيس امريكي يلقي خطابا واضحاً وبادفاً أمام مؤتمري العرب الأمريكيين.

ثم - إذا كان هناك من جندي عربي مجهول فهو المواطن اللبناني الأصل الدكتور جيمس زعي رئيس المعهد العربي الأمريكي والذي قام بجهود وجهود زملائه بدعم فترات الاتصال مع الرأى العام الأمريكي

الانطلاقة الأولى!!

وإذا كان هناك من كلمة حق فإن البداية انطلقت من جامعة الدول العربية عام ١٩٩٦ عندما دعا أمينها العام الدكتور عصمت عبدالجديد إلى إقامة حوار عربي امريكي في مقر الاساسة العامة بالتنسيق مع مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، وشأرك فيه نخبة من أبرز الشخصيات في شئون الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي من الأمريكيين والعرب وكانت بداية ناجحة أسهمت في لغة التفاهم المشترك بين الجانبين.

ثم عاد الدكتور عصمت عبدالجديد وبعد حوالي ثلاث سنوات من انعقاد الحوار الأول إلى الدعوة إلى عقد الحوار الثاني في مقر الاساسة العامة السبت الماضي كان موضوعه «دور وأهمية العمل العربي في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء عملية السلام، واستقبال من وتحدث عن تجربة العرب الأمريكيين في المجتمع الأمريكي، ثم وجه إلى العديد من الاستفسارات والملاحظات من خلال مجموعة منتقاة من أبرز الشخصيات والمثقفين العرب المهتمين بامتنا العربية، حيث أدار الأمين العام هذه الندوة التي استغرقت أكثر من الساعتين وكانت جولة حوار ناجحة بكل المقاييس. وكان لها صداها في مختلف الوسائل الاعلامية العالمية والعربية.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/٧/٢٠

خطة شيطانية..!

كشفت تطورات الأحداث في الأراضي المحتلة على مدى الأيام القليلة الماضية عن أحد الأوجه القبيحة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو التي لاتزال تصر على انتهاك الاتفاقيات الموقعة ورفع الحظر الفلسطيئي وكل أنصار السلام في الأرض والأجاث.

وفي الوقت الذي تتضاعف فيه الجهود لاتخاذ السلام كشف نتانياهو عن برنامج تعذر من حكومته تنفيذه بهدف أحكام القضيبة الإسرائيلية على القدس يتضمن البرنامج أو الخطة الشيطانية التي أعدها نتانياهو مشروعا لإنشاء بلدية جديدة أو وحدة استيطانية غربي مدينة القدس لعزلها عن الضفة الغربية وإلحاق مناطق الحكم الذاتي.

وبلغا لهذه الخطة التي أعلنها نتانياهو أمام الصحفيين فانه سيتم بناء ١٤٠ ألف مسكن جديد للمستوطنين اليهود بالقدس بحلول عام ٢٠٢٠.

وتحدد خطة نتانياهو اختصاصات البلدية المقترحة أو المستوطنة الجديدة في أربعة شئون بعض مستوطنات الضفة الغربية وبعض المدن القريبة داخل إسرائيل.

ولم يكف نتانياهو بذلك وإنما قال موجهها كلامه للصحفيين: مستوطنين، مستوطنين.

الكثير من المثاليين في جيل أيرتس بحلول العام المقبل؟
وقد اتضح بما لا يدع مجالاً للشك أن مخطط تهويد القدس يزداد شراسة يوما بعد يوم وتتضاعف إجراءات التنفيذ بمرور الوقت وذلك بينما يقف الجميع في انتظار أن يمد نتانياهو يده بالسلام - الأمر الذي أكتفه الأحداث وأثبته التجارب أنه لن يحدث أبداً.

يقف ذلك في الوقت الذي بدأت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة واسعة ومنظمة لهم للمثاليين الفلسطينيين وتشريد أهلها ودفعهم إلى الهجرة وأخلاء المساحة أمام المستوطنين اليهود الذين حصلوا على موافقة حكومة نتانياهو بحمل السلاح ضد الفلسطينيين المزل.

إن الخطة التي يسعى نتانياهو إلى تنفيذها ليست إلا حيلة في مسلسل كره من الإجراءات العنصرية البغيضة التي تنتهك جميع الاعراف الدولية وكل الاتفاقيات الموقعة.

إن مخطط نتانياهو للشيطاني يجب التصدي له بكل حزم وعدم تكرار نفس التجارب السابقة التي شهدت استمرار الحكومة الإسرائيلية على المضي قدما في مخططاتها في ظل موقف دولي متخالف وإبانات وانتقادات من بعض القواميس العربية.

إن الدول العربية مطالبة بتحرك جماعي ومكثف للتصدي لإجراءات الحكومة الإسرائيلية التعمدية ووقف مسلسل تهويد القدس الذي بدأ منذ فترة ويبدو أنه لن يتوقف. فالمستوطنات اليهودية يتواصل بناؤها في القدس المحتلة ومخطط عزل المدينة للقسم عن مناطق الحكم الذاتي صارت تلحق من جانب رئيس الحكومة الإسرائيلية أمام وسائل الاعلام ولم تعد تجري في الخفاء كما كان يحدث في الماضي.

ولعل هذا يوضح إلى حد كبير مدى شعور إسرائيل بالقوة والطمع في الدرجة التي تمارس فيها كل هذه الاستفزازات دون أدنى شعور بالخوف والحرص!!
في أن تقول إن هذه الطمعية التي صارت سمة مميزة لحكومة نتانياهو مآكان لها أن تتطور لولا حالة الضعف الزائف الذي تعاني منه وأثره العميق الذي تطفئه له الصم العربية.

المحرر



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٠

المسائي



تحذير له مغزاه!

في الكلمة الهامة التي ألقاها الدكتور أسامة الباز، مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية، أمام المؤتمر الدولي للاتحاد العالمي لرؤساء الجامعات بالاسكندرية يوم الثلاثاء، الذي كشف عن الخطط الخطيرة التي تتوهم الحكومة الإسرائيلية تنفيذها خلال المرحلة المقبلة لتوسيع الوقت وتقوية فرصه لتعاقد عملية السلام والشرق الأوسط ونفوها إلى الأمام.

فقد نبه الدكتور الباز إلى أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو قد تسعى للحصول على تفويض الميمن للتعرف والحرب الدينية في الانتخابات المقبلة، مما يعني أنها سوف تقمص في الرأفة. وهذا ما يحدث الآن. حتى يوم ٢٨ يوليو المقبل، وبعد ذلك يتفرض الكتيبت الإسرائيلية لمدة ثلاثة شهور تدخل خلالها الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة في لوزيانا، وكذلك الانتخابات الإسرائيلية. وفي غياب الكتيبت لن تستطيع الحكومة الإسرائيلية اتخاذ أي خطوة نحو السلام.

ولذا سارت الأمور على هذا النحو، واستمرت حكومة نتانياهو في المعاطة حتى موعد الانقضاء للكتيبت، فسوف تكون ببساطة قد اتخذت قرارا باقتيال السلام نهائيا، وتعتقد أن كل القوى الراعية للسلام والحريصة عليه، وعلى رأسها الولايات المتحدة، مطالبة بعدم السماح بحدوث ذلك، فلا يظل أن يترك مصير قضية مهمة مثل السلام واستقرار الشرق الأوسط في يد حكومة متشعبة جمعاء لا تقف في وجه المجتمع الدولي كله فحسب، ولكن في وجه غالبية الإسرائيليين أيضا.

والجتمع الدولي هكذا لا يترك مصير عملية السلام في يد الحكومة الإسرائيلية فحسب، بل في يد فئة متعصبة تنحصر في الأصولية الدينية. كما قال الدكتور الباز.

لكن تامل إلى ما تعتقد أنه حق الذي يصرف النظر عن حقوق الشعوب الأخرى. وقد شملت كلمة مستشار رئيس الجمهورية تحذيرا دقيقا وعميقا للأوضاع الإسرائيلية، حيث أوضح الدكتور الباز أن هناك تطورا في المفهوم تحكمه عدة ظروف منذ تولى الحكومة الإسرائيلية الحالية، وأن عددا من الإسرائيليين يتناولون بأن تضم إسرائيل نسبة كبيرة من المنطقة الأفريقية كإرض متنازع عليها، بينما هي في الواقع أرض محتلة أصحاحا هم الفلسطينيين الذين عاشوا عليها قروفا طويلة.

وفقا لهذا التحليل، الذي نتفّر عنه، فإن الجتمع الإسرائيلي يشهد منذ ١٢ عاما نموا في التوجه الأصولي السلفي، ولتتصحب الذي ينادي بأن أرض إسرائيل لأحدود لها. وبالتأكيد فإنه لا يمكن السماح أبدا بأن تتحكم الأقليات المتطرفة في إسرائيل في مصير السلام. واستخدام الدكتور الباز للتعبير الصحيح حين قال إن ما تقوم به هذه الجماعات المتطرفة في إسرائيل يحول عملية السلام إلى قصور من الرمال تتهار من أول مرة.

هذا هو مخطط الحكومة الإسرائيلية كما كشفت عنه مصر، ولاترى إلى أي مدى يمكن أن تسكت على الولايات المتحدة، راعية عملية السلام والطرف الوحيد القادر على ممارسة ضغط حقيقية على الحكومة الإسرائيلية.

إن تجديد الوضع وإضاعة الوقت واستمرار الرأفة حتى الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية، أشياء في مظهر الخطورة من شأنها بث الأحياء قائم وليس الكامل إلى نفوس الفلسطينيين. وسوف تكون للشفقة بعد ذلك بمثابة القنبلة الموقوتة التي يمكن أن تنفجر في أي وقت في وجه الجميع.

والخلاصة أن مقال الدكتور أسامة الباز يستحق التوقف أمامه بكل اهتمام لأنه تحذير له مغزاه.

المحرر



المصدر :- الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٨/٧/٢٠

رد أمريكي هزيل

متخض الجبل فواد فراء لعل هذا للثلى هو اصفق مايمكن تطيقته على الموقف الامريكى الرسمى ازاء الإصرار الإسرائيلى على تصعيد الموقف وصب الزيت على النار فى مدينة القدس المحتلة.

فبعد صمت طويل حسبتا أن وراءه شيئا مبهيا خرج علينا جيمس روبين، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الأمريكية، برد هزيل ليسمن الأرضى من جوع عن إعلان الحكومة الإسرائيلية اعزامها تقديم قبضتها على مدينة القدس المحتلة، وذلك من خلال خطة جديدة تستهدف ربط البيئة المقدسة بسلاسل من حديد بالكربان الحبرى.

فقد نقلت شبكة سى إن إن الاخبارية الأمريكية عن روبين فى ساعة متأخرة من مساء أمس قوله إن واشنطن تعتبر الخطة الإسرائيلية الجديدة مستفزة للغاية.

وإلا روبين أن الأتارة الأمريكية تشعمر بالقلق إزاء اعتزام إسرائيل إقامة «القدس الكبرى» مؤكداً احتياج الإدارة الأمريكية للشديد على تلك الإجراءات. وأصاف روبين أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إبانت رئيس الوزراء الإسرائيلى يتابعين تقابيهو رسمياً بلقى واشنطن الشديد إزاء تلك المسألة، مشيراً إلى أن من شأن اتخاذ إجراءات من جانب واحد بالنسبة للقدس هو أمر من شأنه تقويض مشاعر الثقة والأطمئنان بين الفلسطينيين والإسرائيليين؛ وهذا انتهى كلام روبين ليترك وراءه تساؤلات كثيرة تبحث عن إجابة.

التساؤل الأول هو هل تعتقد الولايات المتحدة أن العرب يمكن أن يتغلب عليهم هذا الكلام الفارخ من أى احساس بالمسئولية تجاه قضية خطيرة مثل عملية السلام فى الشرق الأوسط.

إننا قد نقبل هذا الكلام لو كان قد صدر مثلاً من دولة كإفريقيا الوسطى أو إمارة موناكو أو أية دولة أخرى وليس من دولة أخذت على عاتقها بحكم قطعها السياسى ومصلحتها الحيوية فى المنطقة أن تكون الفراض الرئيسى للسيرة السلمية.

لقد كنا ننتظر من أمريكا فى هذه اللحظة بالذات أن تخرج عن صممتها الحالى غور البور، وإن تعان على الملاكل التفاصيل الملطقة والمباردة الأمريكية ولتقول للعالم كله من المسئول حقيقة عن فشل تلك المبادرة.

إن نتائجهاو يثبت يوماً بعد يوم أنه ليس له رئيس للحكومة الإسرائيلية وإنما رئيس لحكومة المستوطنين وأنه لراحة له إلا بالزيادة على مطالب للتشديد على اليهود الذين يريدون تمسير عملية السلام واقتلاع الفلسطينيين من جذورهم.

وربمهم فى الحز. لقد طالت الملة الآنى ذكرت الالة الأمريكية أنها قررت منحها لإسرائيل قبل إعلان المسئول عن فشل السيرة السلمية وصارت المسألة كلها غاية فى السخف. وتناياهاو والتأكيد هو السبق الأول من هذا الرجوع.

ففى كل يوم تستولى قوات الاحتلال على قطعة من الأرض الفلسطينية ويهدم منزل فلسطينى وتعتال شيايا فلسطينيين ويعلن المستوطنون فلسطينياً أعزل وكان الملة الأمريكية تسهف أتاحة الفرصة لإسرائيل لتصفية الفلسطينيين نفسياً وجسدياً ومادياً.

لقد تمينا من الكلام الأمريكى وقتهويش الجريكى والسككات الأمريكية التى صارت من كلزتها كثناء السيل للغير للخيان.

المحرر



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢



رأى المعارضة

بقلم:

يمنى كامل براه

القصة العربية!! والخطوات الإيجابية!!

من الواضح حتى الآن ان هناك نمة تتجه الى عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الوضع المتدهور والغريب في مسار عملية السلام التي تكاد تلتفط انقاسها الأخيرة بالإضافة الى الجمود الشديد نتيجة للتعنت الذي تنتهجه الحكومة الإسرائيلية التي تستولي على الأرض بالقوة وتمتلك الاسلحة النووية دون ان توقع على معاهدة عدم انتشار مثل هذه الاسلحة ومخالفتها لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وتتكبر وتتجاهل ما سبق ان وقعت عليه سابقا من اتفاقيات في مدريد وأوسلو بل في البيت الأبيض الأمريكي واخفاق جميع المبادرات السياسية التي طرحت خلال العامين الماضيين!!



ولاشك ان مصر وبعض الدول العربية لا تفت عن مطالبة اسرائيل وحدها عنى العمل من اجل السلام لذلك فان عقد قمة عربية اصيحت ضرورة ملحة لمواجهة هذا الموقف ليبحث كل السبل التي يمكن من خلالها الزام الحكومة الليكودية بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين ومواصلة العملية السلمية لاسما ان الجانب العربي أكد وما زال يؤكد من جانبه التزامه بالسلام كخيار استراتيجي!! ليس هناك شك ان اهتمام مصر بالقضية الفلسطينية ليس بالجديد بل انه كلف مصر مزيدا من الدماء والمال والأرواح ولا يمكن ان تظل مصر وحدها مع الدول العربية دون البعض الآخر تعاني وتستقبل وتقابل زعماء العالم والساسة القدامين اليها من مختلف أرجاء المعمورة!!

ان العالم يتنظر ما سوف تسفر عنه القمة العربية المرتقبة سواء كانت قمة موسعة ام قمة مصغرة وتامل ان تكون قمة عربية موسعة تضم جميع الدول العربية لضمان الخروج بمواقف وقرارات أكثر فاعلية وهذا هو بالتحديد ما عبرت عنه مصر عندما أكد الرئيس مبارك على ضرورة الإعداد الجيد للقمة العربية المقترحة كشرط اساسي لاتعاقدها حتى تكون قراراتها وتوصياتها ايجابية ومنطقية!!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٠

المصدر: الصحافة

مصر: القرارات يجب أن تراعي قدرات كل بلد وظروفه

القاهرة - محمد علام

أكدت مصر أن جهود عقد قمة عربية مستمرة لبحث الخيارات وأبعادها المتاحه من خلال التفاوض بين الرئيس حسني مبارك والرئيس العربي. وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية للحرك إزاء هويد «الحياء» في شأن الأزمة العربية للحرك إزاء هويد إسرائيل لعملية السلام. أن أي قمة لا بد أن تؤكد «السلام» كخيار استراتيجي، وتدرس بعمق على درود الاحكام المتوقعة على قراراتها وتبعية التعاطي معها سواء بشكل جماعي أو الفردي لأن لكل بلد ظروفه.

تقول مصادر الخارجية المصرية ان الجهود مستمرة ولم تنقطع، وان الرئيس حسني مبارك يقيم الصلوات متعلقة مع القادة العرب للتشاور حول الدائل والخيارات المتاحة للحرك العربي والتي من بينها عقد قمة عربية. فوجهة نظر مصر هي ضرورة عقد القمة في دوليت مناسب وبعد تهدئة الأجواء عربياً وخلفاً لغير مناسب من التنسيق والوثاق والاتفاق حول ما يمكن به القاء به القاء في القاهرة وحلها من إزائها.

وكرر لها الرقيقة ورقة عربية مهمة. وبعد امرا حكيمسراً أن تؤدي إلى «لا شيء» أو إلى تفصيل الخلافات بدلاً من ذلك.

والخلاصة أن هناك اتفاقاً على ضرورة عقد القمة لكن بانتظار نتائج الجهود المبذولة لحل الخلافات في وجهات النظر بين أطراف عربية مهمة على مستوى تنفيذ القرارات اللازمة.

وتأمل مصر عقد قمة شاملة لا يستثنى منها أحد

أن حجم التحديات من كل الجهات يفرض تنسيقاً ووحدة الموقف، ولا يستغل النظام العربي عاجزاً والوجه العربي تواجه التحديات متفردة ما يؤدي إلى انجراف الموقف على هذا النظام والقمة الخاملة. مستوحجاً بتجربتين وسيرة إغراق ملقات وحسن التفاهل ووضع اسير لتحقيق المصالحة. اما عقد قمة على غرار القمة الأخيرة (إستدقاء العراق) فهذا مستبعد لأن العنصر من طرف عربي أكد انه لن يشارك في قمة على هذا النحو من دون حشد زو العراق.

تقول المصادر المصرية ان «المطرب من القمة العربية المقبلة تأكدت التمسك بالسلام كخيار استراتيجي. ولعل أي محاولة لتسليم التعديلات وسخاطية الولايات المتحدة، الرائي الأساسي لتعديل السلام، بأنها وهي على خط واحد وسنحسم معاً لتحقيق سلام آمن ومستقر وعادل على أساس قرارات العربية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام واحترام مرجعية مدريد والاتفاقات التعاقدية على المسار القابضين».

في قول قمة القاهرة الأخيرة الذي ربط التوقيع مع إسرائيل بالتوقيع في عملية السلام، حيث إحتكيات تصهنته هناك تقام مع قطر وعمان والجزر وتونس، اما الأردن فليس مع قطر وإن كان لا بد أن يتخذ في الاستعداد لثروته.

إلياً لا يرى أنها تجسيد العلاقات والتفويض، لا بد أن تحسب درود الأعمال وكيفية التعاطي معها، حسب ظروف وإمكانيات كل بلد. وعلى كل طرف أن يحدد خياراته ورؤاه بشأن النجور بدل

يحقق مصلحته وبما لا يتعارض مع المصلحة العربية العليا، الأمر الذي يجب أن يتحقق بدعم وتكثيف الأطراف الأخرى.

وحول مخاوف القادة، قال المصدر: ستبحث القمة وضع عملية السلام بمرحلة، فاستار الفلسطينية الأساسي وله الأولوية لأن القضية الفلسطينية وهي اللب منها قضية القدس هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط لكن لا سلام نهائياً من دون تحقيقه على كل المستويات.

وتستحدث مسان الحركة على مسار الفلسطيني أو بالنسبة لمسار الحركة المصرية - الفلسطينية لعقد وفي ما يتعلق بالمبادرة المصرية - الفلسطينية مؤخر دولي لإطلاق عملية السلام. وما إذا كان سيحدد قبل أم بعد القمة العربية، قال المصدر: من الأفضل أن يعقد المؤتمر الدولي بعد القمة العربية، فهذا يؤيدنا لإحسان الموقف العربي (أي القمة) قوة دفع وتتمتع السطاح يرى ريد القصة بعد المؤتمر سيبدأ لمررة القادة العرب على اتخاذ قرارات بدعوى أن القادة سيكون عليهم أن يتصرفوا بشكل لا يتجملهم مفاهيم من المندرجة في المؤامير في حال عقده.

وتحت ترو أن المؤلف العربي يتجلى بدعم وقلم دوليين، والعالم كله الآن يضع لثانيها في فلسطين. والاضمان، ولهم هو أن تضع القصة العربية. والاتصالات في شأن المؤتمر الدولي مستمرة ولم تجر مجتمعة من الأفكار بين القاهرة وباريس.

ووجه الأطراف المعنية العربية والدولية إيجابية للغاية.



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٩

نحن والتحدى الإسرائيلي والرياح المتغيرة

الحركة الصهيونية على حق إقامة وطن تسمى إسرائيل على أرض فلسطين واتهاما بالوضع التوسعي الذي تمليه إسرائيل الآن، ولكني اقتصر على ذكر بعض المناصب التي تبين متابة الحركة الصهيونية وإسرائيل في بل لا يكل على إعلان حق اليهود في امتلاك أي قسم يهدفون إلى اقتطاعه أو يستطيعون اقتطاعه من الامتداد الأرضي الذي تضمه الآية التوراتية التي اتخذا منها شعارا للدولة اليهودية، وعلى إعلان حقهم في العمل على تهويد هذه الأقسام.

وأول ما يناقش في هذا الصدد هو الشعار الذي طرحه إسرائيل لتستأجيل، لحد البقاء الأثالي للحركة الصهيونية، والذي يتأور في خلال السنوات العشر التالية للمؤتمر الصهيوني الأول (١٨٩٧) وعلى أي اتجاهات أخرى داخل صفوف هذه الحركة، وهو شعار «اعط أرضا بلا شعب لشعب بلا أرض» الذي يحض في وضوح لا يحتمل التحويل على تفريق الأرض من إسرائيل لصالح الاستيطان اليهودي.

والتصريح الثاني فيما يخص الإعلان عن هذا الحق جاء من قبل منظمة «الرجوع زقاي ليوهم» التي كان يتزعمها مناهم بيجون (الذي أصبح رئيسا للوزراء إسرائيل في السبعينات). وقد عبر بيجون عن ذلك هذا اللوق في اقتراح وضوح كاملين في كتابه «القرعة الذي شرح فيه عن هذه الخططة في الاستيلاء على قسم كبير من أراضي فلسطين، حيث تقبل الصفحة الأولى من مقدمة الكتاب (الطبعة الانجليزية، لندن، ١٩٥١) أن «أرض إسرائيل هي تلك الأرض كانت تدعى فلسطين على عهد الحكم البريطاني، ثم يتكرر (ص ٢٢٥) في صدد احتجاجه على

والذي أود أن أشير إليه هو أن التوجه الذي يمثل هذا الشعار لم يكن أمرا عابرا طفا على السطح مع ميلاد دولة إسرائيل وما كان متوقعا أن يصحب ذلك بالضرورة من مظاهر يطغى عليها التوجه.

وأول ما ظهر في هذا الصدد هو ما قامت به الحركة الصهيونية لدى بدء تخطيطها لإقامة دولة يهودية، وهو اختيار أساسي ديني تقيم عليه

دموتها، وإن توصلت حركة الصهيونية إلى ما تريد من خلال تفسير قيمته لأية وردت في التوراة (سفر التكوين) أصحاح ١٥، آية ١٨ جاء فيها «في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقا قائلا: أدريتك أعطى هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات».

وبغض النظر عن الغالبية للباصرة على كافة المستويات في التفسير الذي قدمته الصهيونية لهذه الآية أن عن فكرة استغلال ما جاء في الكتب السماوية أساسا لإقامة كيانات قومية، فإن حدود التصور الذي انطوى عليه التفسير المذكور قد أصبحت تشكل حدود المنطقة التي يؤمن اليهود بأنها ملك لهم ومن ثم فإن أي قسم من أقسامها إنما هو حق مشروع لهم يحصلون عليه حسيما تسع وتسمع الظروف في المراحل الزمنية التالية وحسيما تتيسر إمكانات تحقيق ذلك وطرق تنفيذه، بدأ بشراء الأرض العربية وسرورا

حرا الاستيلاء عليها بالقوة وانتهاجا بمصادراتها بحكم «القانون».

وإن لتوقف هذا عند اللحظة التي لم تنقطع حتى الآن على وضع هذا الشعار موضع التنفيذ بكافة الوسائل مرحلة بعد الأخرى، دمايا وسياسا وأربابا وحربا ومهادنة وإتفاقا وسلاما. ابتداء من وعد بلفور (١٩١٧) الذي حصلت فيه

الحدث الذي أسبقه في هذه السطور لا يدخل في باب الآثار أو الاستشارة التي قد لا نجني من ورائها سوى مزيد من الألام، كجلدًا للذات أو طعنا للواء، كذلك فإن ليس تجربيا فكريا للانتهاء بتصورتنا عند حدود الوضع الراهن بوصفه قدرا لا نستطيع له دفعا. وإنما انصف منه إلى نوع من إعادة التعرف على حقيقة الأرض التي نقف عليها حتى نكون على بينة من أبعاد موقعنا في مجال إزعم أنه لا يزال حيويا، إن لم يكن مصبوا، بالنسبة لنا، وذلك من خلال نظرة سريعة إلى الخط الذي حكم علاقة إسرائيل والحركة الصهيونية بالمنطقة العربية حتى الآن، ثم من خلال وقفة قصيرة عند بعض الظروف التي بدلت تظهر على المستوى العالمي والتي قد يكون لها بصورة أو بأخرى، أثرها على الوضع الحالي فيما يخص ميزان القوى بيننا وبين إسرائيل، ومن ثم تستحق أن يتجاوز اهتمامنا بها مجرد «الصورة» العابرة التي لا تلبث أن تهدأ ليعود كل شيء، سيرته إلى الأبد.

وبدا بالاشارة إلى العبارة التي تمل من واجهة الكتب المنشورة الإسرائيلية، والتي عرقلها جميعا وتندرت بها جميعا لغفلة من الوقت عند اعتدنا بوجوها ولم نعد نتوقف عند مصونها وكائنات لا شأن لنا بهذا المضمون ولا حق لنا إزاهم وإنما هو من شؤون إسرائيل أولا وأخيرا وفي عبارة «من الذيل إلى الفرات»، والعبارة تشير في تحديد لا يتعمق الموضوع إلى التصور اللعن والتستمر من جانب إسرائيل لحدودها النيهائية، بكل ما ينطوي عليه هذا التصور من ترسيم نظم بالأراضي العربية والمياه العربية الواقعة ضمن هذه الحدود للصورة.



المصدر: الوقف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٠

د. لطفى عبد الوهاب

تقسيم الأمم المتحدة للفلسطين إلى دولتين أحدهما عربية والأخرى يهودية عام ١٩٤٧ وأن تقسيم وطننا أمر غير عادل وإن نعترف به.. وستعود أرض إسرائيل إلى شعب إسرائيل، كل الأرض، وإلى الأبد. أما المناسبة الثالثة في هذا الصدد كانت لدى أول اجتياح من جانب القوات الإسرائيلية للأراضي المصرية في سيناء حين أعلنت إسرائيل على لسان رئيس وزرائها وفي نص قرار الفلكل الإسرائيلي أن الغرض من هذا الهجوم هو تحرير جزء معتصب من أرض إسرائيل.

وقد جاءت المناسبة التالية بعد الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٦٧ للأراضي العربية على ثلاث جبهات حين أعلن موسى بيان في صحيفة «جيسور» بوسته (عدد ١٠ أغسطس ١٩٦٧) «أنا كنا نملك الثورة وأنا كنا نعتبر أنفسنا شعب الثورة فمن الواجب علينا أن نمتلك جميع الأراضي الثوراتية». ثم يأتي الأليات العملي لرسوخ هذه العقيدة في التكوين النفسي لشريحة مؤثرة من الشعب الإسرائيلي حين قام أيجال عامير في ٤ نوفمبر ١٩٩٥، في استيلاء انسحاب الجيش الإسرائيلي من بعض مواقعه في الضفة الغربية وفقاً لاتفاقيتي أوسلو ومديرد، باقتيال أسحق رابين «رئيس من الرية ومن جماعته المسلحة التي تتأذى بإعدام أي يهودي يقرط في الأرض الموعودة ويسلمها للعرب».

ومع ذلك فإننا كان هذا الوضع يقارب حافة المستحيل أو حافة الضياع، فإن الرياح السائدة حتى الآن تبدو وكأنها تدور من اتجاهها. وأول مؤشر في هذا المجال هو التفجيرات النووية التي قامت بها كل من الهند والباكستان في أواخر مايو الماضي وإرائل يوديه الجاري. وقد كان رد كل من الدولتين على اجتياح الولايات المتحدة ومن والها من الدول الكبرى حاداً وحاسماً

ومستعداً لمواجهة أية عقوبات يمكن أن تترتب على هذا الاجتياح. أما المؤشر الثاني فقد جاء في الجلسة الختامية لاجتماع منظمة الدول الأفريقية الأخير (٩ يونيو الجاري) حين أعلنت الدول للجمعية وقف تنفيذ بعض العقوبات المفروضة على ليبيا فوراً مع الاتفاق على أن العقوبات التجارية الأوسع نطاقاً قد ترفع في وقت لاحق إذا رخصت الولايات المتحدة وبريطانيا اقتراح محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق مدينة لوكسبري الاسكتلندية في بلد محايد. وربما جاء التقدير في كلتا المناسبتين طفيفاً حتى الآن من حيث الحجم، ولكن قيمته الحقيقية تفوق حجمه بكثير، من حيث أنه كسر حاجز الرعب النووي احتكاراً أو استثناءً، كما كسر حاجز الرعب الأمريكي بمصاه الغليظة الوجهة دائماً إلى من لا يلاقى سوى لدى الهيمنة الأمريكية. وفي هذا الصدد فإنه إذا كان أحد لا يستطيع أن يتكهن بالتحديد بما يمكن أن يترتب على هذين الموقفين من تطورات، إلا أن أسرين، في المقابل، قد سجلنا وجوبهما على الساحة، أحدهما هو أن التوازن النووي قد يكون هو الرافد الأمل لمعاملة عدم الاعتداء، والثاني هو أنه، إذا توفرت الأداة، فإن المعصا الأمريكية الغليظة قد لا تشكل بالضرورة قعراً لا يمكن له



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق: قمة موسعة توقف التطبيع

□ دمشق - إبراهيم حميدي

العربية المتوقعة يجب أن يكون معداً لها أعداداً جيداً وأن تنفق الدول العربية على جدول أعمالها وصيغتها والمواقف المتوقعة اتزانها قبل اجتماع القادة العرب، واقرحت ان يطلق عليها «قمة العزل والمحاصرة» لتتأنيهو أو «قمة العهد والالتزام» بالقرارات التي ستتخذها، خصوصاً ما يخص موضوع «ابقاف التطبيع وإغلاق المكاتب التمثيلية (الإسرائيلية) الموجودة في إسرائيل التي تمت سابقاً بقرض التطبيع، انطلاقاً من قرارات القمة الأخيرة في القاهرة.

وزارت المصادر ذاتها ان الدول العربية التي تدعو واشنطن والدول الأوروبية الى اتخاذ موقف واضح ضد نتانياهو «يجب ان تبدأ بنفسها وتتخذ موقفاً واضحاً يدفع الأوروبيين والأميركيين للضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام أسس السلام.

قمة تعقد ولا تتخذ موقفاً ضد نتانياهو سيظهر عجز العرب أمامه.

لكن بعد محادثات ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس حافظ الأسد والملك حسين في بداية الشهر الجاري، ومحادثات وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مع الرئيس حسني مبارك الأسبوع الماضي، اتخذ الموقف السوري بعداً أوضح. إذ قالت مصادر سورية رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان دمشق تطالب بقمة عربية موسعة «تضم الجميع دون استثناء» بما فيها العراق والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وانها لا تطالب الدول التي وقعت اتفاقات سلام مع إسرائيل بـ «إلغاء الاتفاقات وقطع العلاقات بل تطالب بالحد الأدنى» وهو «وقف التطبيع، لأنه يخدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وتابعت المصادر السورية ان القمة

يقف السوريون في موضوع القمة العربية بين خيارين هما: ١- قمة ثلاثية سورية - مصرية - سعودية تمهد لطبيعة القمة اللاحقة وظروفها أو قمة موسعة تضم جميع الدول دون استثناء، ما يعني العراق. أي ان دمشق لا تريد عقد قمة سباعية أو ثمانية تضم دول الطوق (سورية، الأردن، السلطة الوطنية الفلسطينية، مصر، لبنان) والسعودية والمغرب، لكي لا تكون «قمة تغطي عورات بعض الأطراف» في إشارة الى الأردن والسلطة.

وكان مفاجئاً أن يقول مسؤول سوري رفيع المستوى في اجتماع مغلق في خضم الحديث عن قمة سباعية أو ثمانية قبل أسبوعين «ان هذا كلام ضحك» وأن بلاده لن توافق على قمة «تتخذ بعض الأطراف (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو، لأن أي



المصدر: العالم اليوم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

البيضة أم الدجاجة وإسرائيل وأمريكا



فتحي
غانم

نونتهان رئيس تحرير صحيفة لوموند الفرنسية حواراً مع الرئيس حافظ الأسد وكان ذلك بمناسبة تعيين مسيو نونتهان رئيساً لتحرير الجريدة عام 1984.. وكان السؤال حول من القائد ومن التابع ومن الذي يقوم بتوجيه الآخر إسرائيل أم الولايات المتحدة؟

وأجاب الرئيس حافظ الأسد.. إن إسرائيل والصهيونية العالمية أقوى من العملاء الأمريكي.. وقال الرئيس الأسد إن كل من قابلهم من المسؤولين الأمريكيين وهم كثير، كانوا يتحدثون معه جميعاً ويلا استثناء ويردون نفس الكلام الذي تردده إسرائيل.. واتهم الأسد هنري كيسنجر بأنه يرأس الذين يعملون في خدمة إسرائيل في الإدارة الأمريكية.. وقال إن ولاء المستوليين الأمريكيين لمصالح إسرائيل أكبر من ولائهم للمصالح الأمريكية.

ولقد اعترض اندري نونتهان على كلام الرئيس الأسد وأبدى عهشة.. إذ كيف يفقد القزم إسرائيل العملاق أمريكا.. إن إسرائيل مازالت تتسول للمعونات الأمريكية فكيف يخضع الذي يقدم المعونة للمتسول الذي يعد يده؟

لكن الرئيس الأسد أجاب على هذه الاعتراضات قائلاً إن جميع المراكز الحساسة في الإدارة الأمريكية سواء كانت إقليمية أو

موقف ننتهايو من المبادرة الأمريكية والتحدى السافر الذي وجهه للرئيس كلينتون بأنه قادر على حرق واشنطن إذا أعلن المبادرة، ثم موقف الولاء والاستسلام المطلق من جانب نيوت جينجرتش رئيس مجلس النواب ومجموعة كبيرة من أعضاء الكونجرس، كل ذلك يعيد إلى الأذهان المناقشات التي دارت منذ الثمانينات حول من هو السيد ومن هو التابع.. هل الولايات المتحدة هي السيد وتابعها إسرائيل تفقد تعليماتها وتقوم بدور كلب الحراسة للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.. أم أن السيد هو إسرائيل وتابعه هو الولايات المتحدة تنفذ ما يشاء السيد وتخضع لأمراه؟

والرئيس السوري حافظ الأسد هو الذي فتح باب المناقشة التي بدت وكأنها المناقشة البيزنطية الشهيرة التي اشغل بها علماء بيزنطة بينما العدو على الأبواب، وكانت حول السؤال أيهما يسبق الآخر البيضة أم الدجاجة؟

وربما كانت حكاية هذا السؤال مجرد تكتة يرويها المؤرخون، لكن الأمر بالنسبة لمن السيد ومن التابع، بالنسبة لعلاقة إسرائيل وأمريكا ليس تكتة، بل هو واقع يفرض نفسه.

ولقد حدث أن أجرى مسيو اندري

مالية أو في البنتاجون أو مجلس الأمن القومي في يد اليهود الذين يحكمون قبضتهم على الخطط السياسية.

وهذا الرأي يتمسك به الرئيس السوري يدعو إلى اليأس من الموقف الأمريكي ويتعارض مع مواقف أغلب الحكام العرب وفي مقدمتهم الرئيس المصري حسني مبارك.. بأن أمريكا مازالت صاحبة الكلمة النهائية حتى وهي تأخذ بسياسة الانتظار والتباطؤ.

وموقف السلطة الفلسطينية مازال يتوقع تحلاً أمريكياً أو هو يعمل على الوصول إلى إقناع السيد الأمريكي بالضغط على تابعه الإسرائيلي.. لأن إسرائيل ليست أكثر من أداة في يد الأميركيين الأمريكية.. وإذا كانت أمريكا تحالف مع إسرائيل فذلك ليس عن ضعف أو تقائل، بل لأن هذا التحالف مازال الضمان للمصالح الأمريكية في



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٩ النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات

هناك تناقض بين رؤيتين وهذا يحدث ارتباكاً في الموقف العربي هل يكون التركيز على أمريكا.. أم التركيز على مواجهة مباشرة مع إسرائيل.

هل نعمل على إقامة لوبي عربي في واشنطن؟ أم نعمل على إقامة حوار مباشر مع أنصار السلام في إسرائيل؟ أم نواجه إسرائيل بمقاومة وكفاح سواء بالحجارة أو السلاح؟ هل الكلمة في المستقبل القريب وبعد التعتن الإسرائيلي للمنظمة أم حماس؟ أم تحالف بين الاثنين لمواجهة إسرائيل؟ أم الكلمة لمزيد من الاتصالات بواشنطن والرئيس كليتتون وتكثيف الجهود العربية في هذه الاتصالات لتؤدي في النهاية إلى ضغط أمريكي له تأثيره على إسرائيل؟

ملخص القضية أننا إذا قبلنا أن أمريكا هي السيد وهي الدجاجة التي تبيض إسرائيل فالزهان يستمر على طلب تدخل أمريكا ومشاركتها في الوصول إلى السلام.

أما إذا قبلنا أن إسرائيل هي السيد وهي الدجاجة التي تبيض الموقف الأمريكي، فعلينا أن نستعد لاحتمالات المقاومة.. بل قد يكون من الحكمة أن نستعد لحرب مشنها التطرف الإسرائيلي في محاولة لفرض كلمته على العالم العربي!!

الشرق الأوسط ولا تستطيع الدول العربية أن تقدم ضمانات مماثلة لتلك التي تقدمها إسرائيل.. فالحكام العرب لا ضمان لهم.. وحكام مصر تقلبوا في أيام عبد الناصر حالقوا الشيوعيين والسوفييت والسادات حالف أمريكا وانفصل عن العرب.. فجاء الرئيس مبارك فأعاد علاقاته مع العرب واتخذ سياسة مستقلة عن أمريكا وإسرائيل.

ونفس التقلب كان من جانب العراق فانهيار حلف بغداد في يوم وليلة، وعندما أرادت أمريكا أن تعتمد على محور السعودية وشاه إيران قامت ثورة الخميني تعلن أن أمريكا هي الشيطان الأكبر، بينما ارتباطات السعودية في العالم الإسلامي لا تسمح لها أن تحالف أمريكا بنسبة مئة في المئة.

إن إسرائيل مضمونة.. وهي جزيرة من الأقلية وسط محيط عربي كبير فلا تستطيع أن تعيش بغير الاعتماد على أمريكا.. ولذلك أمريكا هي صاحبة الكلمة وهي لا تعتمد على إسرائيل في السيطرة على مراكز أخرى في العالم.. فإذا كان هناك تراخ أو استسلام لإسرائيل فهذا ليس عن ضعف أو عجز، بل عن تقدير للموقف على أساس أن إسرائيل مازالت هي الضمان الوحيد للمصالح الأمريكية في المنطقة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢١

هذه القصة المستعصية.
مطلوبة عربيا.
غير مرحب بها امريكيا.
ومرفوضة اسرائيليا.
مع ان احدا لم يطلب رايهم او يسعى إلى موافقتهم لكنهم تبرعوا بالرفض شانهم شأن أي موقف اسرائيلي مضاد لأي تجمع أو لقاء عربي.

هذه القصة المستعصية!!

معناه ايضا ان هناك صفقة تستعصم هذه المبادرة فعقائل اسحاب اسرائيلي جزئي وهزبل لا يتجاوز ١٢٪ من الأراضي المحتلة وبنون حشدت عن انسحابا اخرى وبنون اي حديث عن اقامة دولة فلسطين تتحول السلطة الفلسطينية إلى مجرد جهاز دفعي يبيع الموساد وكل أجهزة الأمن الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.
ومن الصعب بل ومن المستحيل دعوة القادة العرب إلى اجتماع قمة واستمارة السلطة الفلسطينية في نابلسا بل هذه المبادرة ومن المستحيل تصور قيام موقف عربي مشترك داعم لكل هذه الحلول التي يرفضها في الأساس شعب فلسطين كله
لقد وصف احمد عبد الرحمن امين مجلس الوزراء الفلسطيني عملية السلام القائمة بأنها سراب زائف وغطاء لاستمرار الاحتلال والاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وقال ان عملية السلام قد ماتت. والتمتع الفلسطينيون لهذه خيارات أخرى غير الجري وراء عملية سلام مزيفة. وبما الدول العربية في مراجعة عملية السلام وحسن من تدور مصداقية

كثيرهم انهم عرفات بل مدونه لا تفاد القصة معناها مخالفة للاتفاقات اوسلو، مع انه هو شخصيا الذي قتل اوسلو وبنفسها وولارها
بنينان نيتانياهو دائما مع الفلسطينيين والعرب والتمتع للصفحة ان الولايات المتحدة تطالب العرب بضبط انفس اراء جراركم الرجل الذي اغتال السلام بالثري في عقد القصة حتى لا يرضخ حليلة. واشتغل الذي يقوده نيتانياهو. اصبح الاحتلال مطلوب من وضيق في جنوب لبنان إلى كل أنحاء الضفة الغربية وغزة والقدس ولا يكون محالون من الدولة العبرية التي تطول وتقيم المستوطنات وتطرد اصحاب الارض وتشتك بكل الجهود والمبادرات وتقرض عليه وسيستخف بكل الجهود والمبادرات وتقرض سياسة الامر الواقع على العرب من نون إلى راجع أو مانع.
واذا ماتاملل العرب، وفكروا في عقد قمة عربية لسبت الامر تضاعف امريكا بالثري وتهدد اسرائيل وتودع. هكذا حال الدولة اعطت التبرك الاساسي في عملية السلام لحد بكل التعرف ايضا في حسابات المعايير المزوجة التي تلتقيها واشتغل على العرب وضد كل ما هو عربي. اذا رفض العرب سياسة التسلط وفرض الامر الواقع بهذا تطرف مرفوض من وجهة نظر امريكا اما اذا راضت اسرائيل فهو امر مسموح به.

السلطة الفلسطينية امام الشعب الفلسطيني واكد ضرورة عقد قمة عربية عاجلة.
ومن جانبها اكد الفكري الفلسطيني البارز وعضو المجلس الوطني الدكتور ياسر علق ان دور الولايات المتحدة كوسيط وراعي لعملية السلام قد انتهى لأن بيل كلينتون خاضع للوبي الصهيوني ولاه بحاجة إلى فوز أو خسارة الرئاسة لقطعة حتى يفعل نيتانياهو مع وعن فضائحه كما علق فور قد تنسحب.
اضاف ياسر علق لقد ذهب نيتانياهو ومارس السيادة الاسرائيلية في قلب العاصمة الأمريكية واشنطن والتصل بانصار اسرائيل هناك ليجعلون قيام الرئيس الأمريكي بضغوط على اسرائيل حتى انه أي نيتانياهو. عدد بحرق واشتغل اذا وجهت اليه اصبح الاتهام في شأن مصدر العملية العبرية. وخلص ياسر علق إلى انه لا أمل في حل مع هذا العنصر الذي لا يراعي إلى اشتغال الذي يطوق غشاء العنصرية. وأما في ضبوبة سياسية مع اسرائيل خلال عامين أو ثلاث.
هذه القصة المستعصية ملاذا منها انهاء كل بيلل لتعاملها. والجمعيات ما يؤمن بأنها ضرورية ملحة لكن ملاذا يزيد السلطة الوطنية الفلسطينية تحديدا

والقصة العربية المستعصية التي يثخرون من انتقامها حتى لاتزيد الامور تعقيدا لتأني ان العرب قروا اعلان الحرب على اسرائيل أو الانسحاب من صيدا كهدف عربي استراتيجي. لكنها تعني ان هدفها هو توطيد الوضع السياسي لهم الجعيد وتقدم العون للقراء العرب الذين يواجهون أخطر مرحلة منذ ان تولى نيتانياهو رئاسة الوزراء في اسرائيل.
ولا أحد يعلم حقيقة المبادرة الأمريكية التي رفضها نيتانياهو وقلها عرفات لكن صحيفة اسرائيلية. ها ارض. ثارت نهي المبادرة وصحيح ان المبادرة تزد اسرائيل. فثارت نهي المبادرة. جديدة. وعدم تكبير المستوطنات القائمة وعدم مصادرة الأراضي أو هدم لغارات. اكتمل. اي المبادرة تفر بها ما هو موجود من ليست. وشكلا. ثم وهذا هو الاخطر. فإن المبادرة الأمريكية تطالب الفلسطينيين بمطالب تعجزية يصعب تنفيذها.
المبادرة الأمريكية. وتحدد الله ان نيتانياهو ورفضها تطالب تشكيل لجنة أمنية لثلاثة اسرائيلية امريكية فلسطينية هذه اللجنة تعرض نتائج التحقيقات التي تجربها السلطة مع المعلقين الفلسطينيين على رئيس الحكومة الإسرائيلية مبادرة. ومنى ذلك مقابلة أن تتحول السلطة الفلسطينية إلى جزء تابع لجهاز الأمن الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومختلف منظمات حركة التحرر الفلسطينية.

علينا ان نذكر ان هناك مواقف الفلسطينية متداخلة داخل السلطة الفلسطينية ذاتها والتي تأتي بغد للقاء فوراً. في الثلاث من يونيو الحالي عقد في لندن لقاء اتسم بالصورة الكاملة جمع بين الممثلين الأمريكي لعملية السلام بنين روس ومسؤولين فلسطينيين. ابو مازن وايو العلق ومسؤولين اسرائيليين بحث بهم نيتانياهو. عاين ان الاجتماع هو ان روس عرض تعديلات جديدة على المبادرة الأمريكية بغض الجانب الاسرائيلي منها. ولم يبد الجانب الفلسطيني موقفا واضحا منها.

المبادرة الأمريكية. وتحدد الله ان نيتانياهو ورفضها تطالب تشكيل لجنة أمنية لثلاثة اسرائيلية امريكية فلسطينية هذه اللجنة تعرض نتائج التحقيقات التي تجربها السلطة مع المعلقين الفلسطينيين على رئيس الحكومة الإسرائيلية مبادرة. ومنى ذلك مقابلة أن تتحول السلطة الفلسطينية إلى جزء تابع لجهاز الأمن الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومختلف منظمات حركة التحرر الفلسطينية.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

إحسان بكر

هذا الموقف الفلسطيني وتقلبه انعكس سلباً على جهود عقد القمة التي تدعى القادة الفلسطينية بعقدتها. بل إن الرئيس سبارك قال بتميزات دقيقة لانتقاصها الصراحة، أن مصير تدعيم كل ما يراء الفلسطينيون في مصالحهم. لكن عليهم ألا تحيد مأيرونه والاتفاق على مأيرونه حتى يمكن التحرك سواء عربياً أو يولياً بناء على رؤية واضحة واعتقد أن كلام الرئيس يغني عن أي تعليق وهو رسالة واضحة لكل من يهيم الأثر!

وهنا نصل إلى السؤال: متى تحسم السلطة الفلسطينية خياراتها؟ هل هي تريد توقيع القمة العربية على بيان على مبادرة أمريكية أقل مائيل بسلامتها أنها تعطي إسرائيل كل شيء ولا تمنح الفلسطينيين إلا القليل؟ هل هي تعطين العواصم العربية وتجديد علاقاتها مع إسرائيل في حال استمرار سياسات نيتنياهوو الحالية و احتكام المرأة حولها؟ أم هي تعود لأعلان انسحابها من المفاوضات مع إسرائيل على أن يتحمل الجميع مسئولياتهم من إحسان عودة العنف والقتل والدمار إلى المنطقة؟ إذا كانت القيادة الفلسطينية تدل أن عملية السلام قد ماتت وإن الشعب الفلسطيني لديه خيارات أخرى غير الجري وراء عملية سلام مزيفة، فإن أقل ما نطلبه من هذه القيادة - التي لا تزال تؤمن عن يقين بأنها قادرة على تصحيح الأوضاع وإنهاء هذه المسرحية الرديئة - أن يكون قرارها كالتعب تجسيدا للموقف الحقيقي للشروع العربي كله تجاه صفك إسرائيل ونزورها.

وتجسداً لتساؤلنا الأزدي الشريف: أبو يحيى الذي طرد السفير الإسرائيلي في عمان ومنعه من دخول محل الكيان الذي يمتلكه في مدينة جرش لأنه يرفض التخليع مع إسرائيل.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

القلق وهذه .. لن يمنع تهويد القدس

كشفت الحكومة الإسرائيلية عن اعدائها في بناء مستعمرات متعددة تحيط بالقدس الشرقية من كل جانب وفصلها عن بقية الأراضي العربية.. لقد بدأ المخطط الاسرائيلي باقامة مستعمرة جبل ابوغنيم ثم تلتها مستعمرات اخرى كان الهدف منها تخويق القدس الشرقية ومحاصرتها.. والنوم يأتي رئيس الوزراء الاسرائيلي ليعلم عن انشاء مجلس بلدى موسع تتبعه بلديات قريبة من القدس وكذلك المستوطنات اليهودية التي اقيمت خلال الاثني عشر الاخيرة الخطة الاسرائيلية الجديدة تهدف لاستيعاب القدس الشرقية المحتلة والقضاء على هويتها الفلسطينية.

ان ما اقدمت عليه اسرائيل اخيرا في القدس يكشف عن حقيقة مواقفها الرافضة لمبدأ السلام واصرارها على ابتلاع الأراضي العربية واعلان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

لقد بعث ممثل السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة رسائل الى كوفي عنان الامين العام للمنظمة الدولية وكذلك الى رئيسي مجلس الامن والجمعية العامة مطالبهم فيها بالتحرك السريع والملائم لاحباط الخطة الاسرائيلية.

من ناحية اخرى وصف جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الامريكية خطط اسرائيل لتوسيع القدس بانها اجراءات استفزازية للغاية. واكد المتحدث الامريكي ان واشنطن تشعر بالقلق لزاء اعتزام اسرائيل اقامة القدس الكبرى.

ورغم تلك التصريحات الامريكية.. نحن نعرف مقدما بان شيئا لن يحدث من جانب واشنطن بعد اعلان القلق. ولكن الامر بالنسبة لنا نحن العرب.. يجب ان يتعدى مرحلة القلق الى مرحلة التحرك الايجابي لوقف المخططات الاسرائيلية.

ان كل يوم يمر على تجمد عملية السلام هو مكسب للجانب الاسرائيلي وفرض للامر الواقع سواء في القدس او غيرها من المناطق.. وابتداء لابد ان نفعل اى شئ يجعل العالم لا يشعر بالخطر المحلوق بالقدس لقد كانت البداية في ابوغنيم.. ولم تستطع الاحتجاجات العربية والدولية ان توقف المخطط الاسرائيلي لابتلاع القدس الشرقية والان يجد نتائجه الفرصة سانحة لكي يتخذ الخطوة الاخيرة نحو تهويد القدس وتحويلها الى عاصمة موحدة لدولة اسرائيل اذا لم يتحرك العرب لاجبار اسرائيل على وقف هذا المخطط واحترام القرارات الدولية بشأن القدس.



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

الخروج من الورطة...!

بناء السيد

تتج ولا يسفر عقدها عن نتائج إيجابية. ولقد كان هذا هو السبب وراء اكتشاف اليهود من أجل الخروج بقمة ناجحة. ولقد كان لزاماً أن تخرج القمة الجديدة إذا عقدت باكثر مما حققته قمة ٩٦ ولا كانت من قبيل الحصول الحاصل، وعندئذ كان العرب سيفقدون ورقة المساواة الأخيرة التي يلجؤون بها دائماً لاحت أمريكا على التحرك وحث إسرائيل على تنفيذ ما التزمت به.

وإذا قدر لنا تجاوزاً أن نتحدث عن الدول العربية كجبهة واحدة فإن الصراحة تدعونا إلى أن نقول بأن اليون يظل شامعاً والفرق يظل كبيراً بين إسرائيل والعمال العربي. فلعمال العربي يهيمه ألا يتكشف أمره أمام الأضواء. أما ما يجري نسجه في التحالف وراء الستار فشيء آخر حيث تلعب المصلحة الشخصية دوراً مؤثراً. تعدد للدولة الحركة المطلوبة.. فالقضية الحورية هي مصلحة كل طرف على حدة مع غياب مراعاة المصلحة العامة. أما إسرائيل في فاعلم لا يفتل. الكل على ما يذهب عمله الجميع يعمل كل ما يمكن حتى أجل مصلحة إسرائيل.. حتى المعارضة وأن ظهرت على السطح ولكنها تدير اللعبة سرريباً إلا أنها تنهين نفس مشروعات التعتين التي كفلت للأحرار الحكم. فمقضية الأمن لا تتجزأ.. والكل يخضع في

أن تكون قادرة على ترجمة رسالة واضحة إلى إسرائيل حول موقف الدول العربية تجاه السلام. ولابد أن تكون الدول العربية معقدة على استخدام الالتزام بما تم الاتفاق عليه صما وروحاً خاصة وأن القمة الأخيرة التي عقدت بالقاهرة في ٢١ - ٢٢ يونيو ٩٦ قد خرج البعض من قراراتها وشكاً الكثيرون من عدم التزام البعض بها. وفشلاً عن ذلك ظهرت الخلافات اليوم. البعض يفتظ على عقدها في عاصمة دولة معينة خشية أن تدعى إلى إنهاء التطبيع مع إسرائيل وقطع العلاقات معها وهو أمر بدأ متمذراً على دولة كالأردن تنفيذه لاسيما مع الوضع الاقتصادي للآزم الذي يعيشه. ولاسيما أن الأردن ينظر إلى مساهمة السلام مع إسرائيل بوصفها متفلساً له للخروج من هذه الأزمة عبر سلسلة من المشروعات للشركة التي تم الاتفاق عليها بالفعل بين البلدين وأخرها الاتفاق الذي وقع لإنشاء منطقة صناعية وتجارية حرة على الحدود بين البلدين. هذا فضلاً عن أن التزام الأردن بمبدأ مقاطعة إسرائيل يتنافى ومضمون معاهدة سلامه مع إسرائيل في أكتوبر ١٩٩٤ - حيث أن للقاطعة كانت متعقبة متنبذة لاختلال الأردن بمعاملة السلام بالإضافة إلى أن الأردن كان حريصاً على ألا يستعدي أمريكا خشية من قطع العلاقات عنه وهو. في غنى عن كل هذه التلاعب. وأحد العوامل التي حالت بين عقدها هو خشية العرب من ألا

كان من الطبيعي أن تسلم القممات إلى النتائج.. ولهاذا ورغم الاتصالات والزيارات والافتات والتصريحات التي صدرت عن إمكانية الدعوة إلى عقد قمة عربية فسقط راحات الفكرة أراج الرياح وبخبر. وخلص جميع إلى أن الأجدر والأفضل للمكرمة العربية ألا تعقد قمة عربية.. لماذا؟ الأسباب كثيرة.. فعقد القمة بداية كان يتطلب الشهوة الكاملة لها والعرب عجزوا عن ذلك لانهم أصلاً غير مهابين للاجتماع سوريا والتداول حول القضايا المصرية التي تهم المنطقة العربية. ولا شك أن الواقع يدعونا إلى أن نقرر بالحقيقة التي حاول الكثيرون إخفاها خيالاً على خوفنا القائلة بأن العرب لثبوا على أرض الواقع أنهم كيانات هلامية. كل يعيش في برج عاجي.. برج مصالحه الذاتية ولا يعير الآخرين التفاتاً وبالتالي لا يعير قضاياهم ائ اهتمام. وبدت شعارات الوحدة العربية والقومية العربية والمصير المشترك كذبا ورياء فالأمة الواحدة لا وجود لها والمصير الواحد ضاع وتبدد بسط المصالح القوتية. ووزراء العرب يتدارسوا عقد القمة واختلقوا.. البعض طالب بها موسمة.. والبعض الآخر أثرها مسفرة تشعل نول الطوق وتؤكد على عملية السلام كخطوة أولى وهي الأكثر إلحاحاً اليوم.. وسواء أكانت هذه أم تلك فهي تحتاج إلى التحضير الجود قبل عقدها. وسواء أكانت هذه أم تلك فلابد أن اتعمدت



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

امريكا من الورطة.. وعلى الجانب الآخر من المعادلة اطمأنت اسرائيل التي ترك لها لبسا بذلك العنان للاستمرار في تبني مآثها من مزاوغات ومساومات.. واخر ما طرحته اسرائيل هو الاستفتاء حول اعادة الانتشار من الضفة والذي يزعج نتنياهو تطويقها فيما لنا وصل الى طريق مسدود مع مجموعة الائتلاف الحاكم خاصة للجلال الذي هدأ باسقاط الحكومة والاستحاب منها لنا ناذ نتنياهو اعادة الانتشار للمرحلة الثانية. ذلك ان الاستفتاء سيخبره بوصف انجازا يميزها من شأنه ان يساعد على بقاء الجلال داخل الحكومة وسيكون الكلمة الفصل بالنسبة لمستقبل العلاقات مع الفلسطينيين!

وبذلك تكون اسرائيل قد نجحت في تحقيق لها ما ارادت وضمت جميع الضفة العربية وضمت معها عدم التحرك العربي على اي صعيد.. اما هي فستواصل وتجول حتى لو قامت: باجراء استفتاء وتظفرت اعادة الانتشار بالافلاحة.. حيث ان التنفيذ سيبقى معلقا على شرط تعجيزي وشمال فيما تطلب مضغوى الرسالة الفلسطينية اسرائيل به لعملائها والتمارها من الوفاء بتمهاتها والتمارها فيما يتعلق بحماية الارهاب. كما ان الترخيز سيكون في اضيء نطاق ممكن بحيث لا تسلط الفلسطينيين الا جزءا صغيرا من الاراضي. وذلك لتحقيق لاسرائيل التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية يتم بموجب ائحال تعيلات على اوسلو الذي وضعت حكومة العمل الاسرائيلية بصورة تنص على ان الطرف الفلسطيني يجب ان يولي بالتمارها كاملة بما فيه حماية لمن اسرائيل وتسلم الفلسطينيين القتلة الى اسرائيل وتغيير الوثائق الوطنية الفلسطينية وتخليص هجوم الشرطة الفلسطينية ونزع اسلحة الجهاد وحمايين ونزع الاسلحة غير الرخصة.

مصدر اولوياته بلق قصارى الجهد للحفاظ على امن اسرائيل ومصالحها الوطنية.. وفي هذا الاطار فان القاسم المشترك بين سياسة اسرائيل بنص على ان القدس واحدة ولا يمكن ان تقسم والمستوطنات قائمة ويستمررون في توسيعها وتطويرها.. وتطويق الفلسطينيين قائم لمصرهم في كانتونات صغيرة منفصلة كمقدمة لضياع هويتهم الى الابد.

اطمأنت اسرائيل عندما ابلغتها الولايات المتحدة بان القمة العربية لن تعقد.. والاسباب كثيرة.. وما فعلته امريكا هو انها استغفلت الهواجس التي انتابت قادة الدول العربية في امكان عقد قمة ناجحة وعمدت الى تزيير رسالة الانتظار ان من الاقصى التزوير والانتظار بدلا من ان تعقد قمة عضوانية ويتقلب السحر على الساحر.. كانت الرسالة واضحة للعرب جاءت من امريكا حملها قنصولس بكنجزي وكيل الخارجية الامريكية للشؤون السياسية في الثاني من يونيو الحالي عندما اجتمع في عمان مع الملك حسين والامير عبد الله ولى العهد السعودي وسارع للجالي ريكس وزاء الارض ليعان مضغوى الرسالة بصورة مخففة حتى لا يسيء الى الكرامة العربية اذا ما شعر العرب بان امريكا تصادر قراراتهم وتعرض على يبدو عقد قمة عربية.. وقال للجالي: يبدو ان الامريكيين يفضلون عقد القمة بعد الاعلان من مقترحاتهم لحل المشكلات في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية!!

ولم يكن ذلك مستغربا ولم يكن مفاجئا ولم تكن المرة الاولى.. فقد عرفت امريكا على انها تصالي بالاركانيا من عقد اية قمة عربية وانها تضارس القوي في كل مرة للمحولة دون عقدتها.. ولم يجد العرب اسماهم الا ان يلتزموا بالتصحيحة التي استندوا اليها ولقد تخلص بعضهم الصمحاء ولقد جات من الخريف ولم تات منهم وان تعقد القمة التي يرفضونها والتي تشكل لهم كابوسا مزعجا ولقد تحقق لهم ما ارادوا وانتقمهم

ما يتطلع اليه نتنياهو من تغيير الارث الذي تسلمه من حكومة رابين.. ويريد.. فهو على يقين من ان حكومته تسلمت ميراثا مزعجا وانها انتقلت اسرائيل من كارتة كانت ستحق بها على يد حكومة العمل التي كانت تدوى تسليم الفلسطينيين ٩٠٪ من الارض.. وهذا ما اشار اليه نتنياهو مؤخرا عندما صرح قائلا: ان ارض اسرائيل بالنسبة لي غالية جدا ولقد وعدت الناخب بانني ساقط الضور الكبير الذي نجم عن اوسلو.. وان اى اتفاق سيتم ابرامه سيرامه مصلحة اسرائيل الامنية وجباب الامن والامان لشعبها.. ان اى اتفاق يكون قد منعنا التفرج صوب حدود ١٩٦٧.. ان خطة نتنياهو تعني ابرام ما يسمى بصفقة الزرعة بحيث يجرى تصيد نسبة الاراضي التي سيعاد فيها الانتشار من خلال مع المرحلتين الثانية والثالثة مما والتأكد من ولاء الفلسطينيين بالتمارها والشرع الى المفاوضات النهائية.. ويصل هذا الاتفاق من شأنه ان يرسم خريطة اسرائيل المستقبلية التي تضمن مصالحها في الاستيطان ومصادر المياه والامن وتضمن قبل ذلك تطويق الفلسطينيين الى الابد في جيتو الحكم الذاتي وتحولهم الى جهاز شرطي لخدمة امن دولة المستوطنين اليهود!



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

تقرير عربي يكشف:

إسرائيل تخطط لتدمير الوحدة الوطنية في الجولان المحتل

من مياه باتياس وجبل الشيخ و٢٥٠ مليون متر مكعب من نهر الران فضلا عن استنزاف مياه مآخذ التبايع المنتشرة في كل أنحاء الهضبة السورية المحتلة.

واضاف أن الموانئ السورية في الجولان لم يعد أمامها بعدما حرمته إسرائيل من زركه المحتل في زراعة الأرض سوى ما يطلق عليه «العمل الأسود» الذي يتطلب جهدا شاقا أو القيام بأعمال ضمنية من صاحب العمل الإسرائيلي إضافة للتفوق في الأجور والمعاملة القاسية التي يتعرضون لها في نقاط التفتيش الإسرائيلية وشروط العمل الصعبة والتهديد بالطرده التعسفي والتسويق في دفع الأجور وعند نظر المحاكم الإسرائيلية في قضايا العمال السوريين ضد أرباب العمل الإسرائيليين. وأشار تقرير منظمة العمل العربية إلى معاناة المواطنين العرب السوريين تحت الاحتلال الإسرائيلي في قرى الجولان السوري المحتل من تهوور الأوضاع الصحية نتيجة تدني اهتمام السلطات الإسرائيلية بالشؤون الصحية والرعاية الطبية اللازمة وهو ما تجلى في نقص الكثير في عدد الأطباء وغياب المراكز الصحية وانعدام وجود أي ضمانات صحية للعمال السوريين أو حقوق التأمين الصحي.

وبالنسبة للوضع التعليمي والثقافي فقد أكد التقرير وجود تهوور عنصري إسرائيلي يقوم على محاولة محو الشخصية القومية العربية والتجهيل المخطط ومحاوله خلق أجيال من الطغمة العرب ذوي الثقافة الضحلة والتلذذ من العرب وتاريخهم وفرض المنهج الإسرائيلي واللغة والتاريخ العبري بهدف تضخيم أسرائيل وإظهار اليهود بأحسن صورة ولصقل المعلمين ذوي الأصول الوطنية ووضع سياسة تعهدهم بتميزية للعثات الاستثنائية المخططة رغم انتمائهم للعربي القومي من خلال وضع مناهج للدرور وأخرى ليدو الشريك

كشفت تقرير منظمة العمل العربية أن السلطات الإسرائيلية لا تزال تسعى بجمع الوسائل من أجل تنفيذ الوحدة وضرب صمود أهل الجولان السوريين في وجه الاحتلال العنصري والاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي والأضرار بالبنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والإنسانية وكذلك الهوية الثقافية العربية.

وأشار تقرير منظمة العمل العربية الذي توثق في جلسة خاصة مؤتمرا العمل الدولي في جنيف إلى أن السلطات الإسرائيلية نفذت سياسة ثابتة على سحب الأرضية الاقتصادية التي يعتمد عليها المواطنون السوريون في حياتهم ومعيشتهم وصمودهم في مواجهة الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي حيث زادت معدلات مضايقة الأراضي بهدف إقامة المستعمرات وتوسيع ما هو قائم منها وإعطاء الضوء الأخضر للمستوطنين الإسرائيليين في محاولة الاستيلاء على أراض جديدة ووضع الأسلاك الشائكة حولها بغية مصادرتها.

وأوضح التقرير وعنوانه «أثار سياسة وإصحاب العمل العربي في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى» أن عدد المستعمرات في الجولان وصل إلى ١٥ مستعمرة تحمل أسماء ثوراتية عنصرية سعيوا نحو إعطاء هوية عربية للمنطقة.

ونوه التقرير إلى أن عمليات الاستغلال الإسرائيلي للمناطق المحتلة تتلازم مع عمليات الاستيلاء على مصادر المياه واستغلالها لصالح المستوطنين ومنع المواطنين السوريين من استغلال مياههم حيث قامت السلطات الإسرائيلية في هذا الإطار بمنع المواطنين السوريين من استغلال مياه بحيرة سعدة وقامت بتحويل المياه التي تنبع بدة مجدل خمس إلى المستعمرات الإسرائيلية في الجولان.

وتكرر التقرير أن إسرائيل تستنزف سنويا نحو ١٢٩ مليون متر مكعب من مياه الحاصبات، و١٢١ مليون متر مكعب



المصدر: المراسل

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موت محاادثات السلام

لا شماته في الموت ... ولكن
يشذ عن هذه القاعدة ما
أعلنته القيادة الفلسطينية
عن موت محادثات السلام
مع إسرائيل وهي
المحادثات التي توقع
الجميع فشلها منذ بدأت
استناداً إلى مواقف
إسرائيل منذ اغتصبت
الأرض الفلسطينية
وتحولت من عصاية إلى
عصاية تسعى لأن تتحول
إلى دولة.

ورغم أن تاريخ الصراع
العربي الإسرائيلي عبر
أكثر من نصف قرن من
الزمان يحفل بالكثير مما
يدفع بعدم الثقة بهذا
الكيان الصهيوني سواء
كان على قمته بن جوريون
أو بيريز أو مائير أو
نيتمياهو فكلهم لا يعملون
من فراغ ولكن من خلال
مخطط يلتزم الجميع
بتنفيذه منذ المؤتمر
الصهيوني الأول وإلى
اليوم..

وإسرائيل من خلال هذا
التصور تسعى لأن تصبح
قادرة بكل الوسائل على
الوصول إلى مخططاتها
ولعل أبلغ من عبر عن هذه
السياسة مؤسسي ديان
المنتصر الأول في كارثة
يونيو ١٩٦٧ والتي لازلتنا
نعاني من آثارها حتى
اليوم... أن حدود إسرائيل
تصنعها ذراعها الطويلة.

معنى آخر... أن إسرائيل
الدولة ليست لها أي حدود
إلى اليوم ومع أن هذا هو
أول شرط أساسي لقبول أي
دولة في الأمم المتحدة إلا
أن المنظمة الدولية تخافت
عن هذا الشرط وقبلتها

عصوة فيها بعد أن
تساقبت الولايات المتحدة
الأمريكية وروسيا على
الاعتراف بها.
ولقد أضاع الفلسطينيون
وقتا طويلا في التفاوض
المز مع إسرائيل وتصلوا
ما لم يتحملة بشر على أمل
أن يحصلوا على جزء ولو
ضئيل من أرضهم التي
أضاعها عدوان ١٩٦٧
وخضعوا لكل الشروط
حتى المهين منها في سبيل
أن يقدموا نموذجا
للتعايش بين الصهاينة
والعرب ولكنهم أغفلوا
عنصر مهم من عناصر
التفاوض وهو أن القوة
وحدها هي التي تقود إلى
التفاوض السليم وإلى
الشروط التي تسمح
بالتوصل إلى الحد الأدنى
من الحقوق المشروعة.

الفلسطينيون دخلوا حلبة
التفاوض وليس معهم أية
أوراق بلعيون بها أمام
مفاوض يعرف طريقه جيدا
ويتصور أنه نزع فتيل
الغضب الفلسطيني
وانتفاضة

وإذا استطاع الفلسطينيون
أن يعيدوا مرة أخرى
انتفاضتهم وأن يخلعوا
عباءة التفاوض المهينة فإن
موت محادثات السلام
سيكون فاتحة لعهد جديد
وأمل جديد لعل وعسى!

شفيع خالدة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٨

حفا سوف يحقق السلام وتكثرت إسرائيل بالاتفاقات التي وقعت عليها وأقرها التكتسب؟
وهل حفا سوف تدخل إسرائيل عن المستوطنات التي زرعها فوق الأرض العربية أو حتى
تؤلف عن زرع مستوطنات جديدة؟
وهل حفا سوف تصل إلى التسوية الدائمة ويستعيد العرب أراضيهم المحتلة منذ عام
١٩٤٧، حفا سوف تمكن الفلسطينيين من إعلان دولتهم المستقلة في عام ١٩٩٨ طبقا للاتفاقات
عشرات الأسبلة أصبحت تتردد على كل لسان، ويصدق. فإن الأجوبة الصحفية عنها هي.
في تقريرى. مثل السيلحة ضد التيار، ومثل الغوص في تلال من الرمال. وفى أيضا مثل الرجوع
بالغبيا.

لماذا هذه هي الشواهد. وتلك هي القضية. ولا تعليق.

السلام.. والسباحة ضد التيار!

محمد باشا

فرد شاحك بأنه إذا كانت الحكومة لا تريد الاستماع
إلى تقريرى فإن التحدث سوى عما تريد سماعه.
وقالت الأمانة الإسرائيلية أن ملاحظة نيتنياهو
صعدت المستوطنين فى الجيش الذين يرون أنه على
رئيس الأركان أن يعرض تقارير الاستخبارات التي
من شأنها مساعدة الحكومة على اطلاع على أراء
الدول العربية والفلسطينيين.
■ يوم ٢٨ مايو للامسى وجه يهود باراك رئيس
حزب العمل المعارض رسالة إلى الشعب جاءت بعد
أفاته مع رئيس الوزراء. قال فيها: "أودت الحديث معه
ليس كرئيس لحزب العمل. ولا كوزير سابق. وأدنا
كرئيس هيئة أركان سابق. وكان قلبي وكوفي وأريد
أن أقول لكم نحن في الطريق إلى كارثة مستعدة؟"
وأشار المرادون إلى أن تصريحات باراك تؤكد أن
خيارات نيتنياهو لا ترجح نمو الموافقة على المبادرة
الأمريكية. وأدنا وجه وقضاها في تحسين الأحوال
العلاقة حتى الثانية الأخيرة. بهدف كسر البرنامج
الزمنى الذى يشكل عمودا رئيسيا لاتفاقات أوسلو

■ يوم الاثنين للامسى قالت وكالات الأنباء أنه

وسط مساعد حدة القلق
الدولى أراء تجميعه
عقبة السلام بسبب
الخطوة الإسرائيلية
والترديد الأمريكى فى

المبادرة الأمريكية تعمدت الحكومة الإسرائيلية
صعيد مفاوضاتها الحكومية الفلسطينية والقضية ضد
الفلسطينيين فى الأراضي المحتلة. حيث قد
نيتنياهو طوطا جدوا بالتقوى في مدينة القدس
لأحكام السيطرة الإسرائيلية عليها غدايا عرض
الحائط بكل الانجابات الفلسطينية والدولية
كما وافق نيتنياهو على اعتماد ٦٠ مليون دولار
لتسهيل توظيف الإسرائيليين فى القدس المحتلة.
الأمر الذى دعا تناصر القفوة مراقبي منظمة
التحرير الفلسطينية فى الأمم المتحدة إلى أن يطع
من مجلس الأمن والجمعية العامة لاجتماع هذه الخطه
التي تهدف إلى تعزيز قبضة إسرائيل على القدس.
وقد أشار تقرير لجنة الدفاع عن التكوين بالقدس
إلى إسرائيل قدمت منذ بداية العام ٩٢ منزلا في

بأى ذى بدء . تقول

إن هذه الشواهد تنقلها
سما أذاعت وكالات
الأنباء. العالية. والاتحاد
والتيغريونات. من خلال
تصويرها لأحداث وقعت

بالعمل. وربما تكون هذه الأنباء غير دقيقة مائة في
الائة. أو قد تكون مسطورا. وحتى ولو كانت
تصريحات استثنائية بنوامي. لا تعنى كل الحقيقة
فقد تكون جزءا من المناورات والأيام السياسية
الوجهة للرأي العام الداخلى أو العالمى. باستقارها
والرأى اختيارى. وصولا إلى أقصى مدى للاستقارة.
وربما تكون في الحقيقة الكلمة ليلا لحسابات
سياسات محددة. وربما .. وربما. لكنها سوف تظل
جميعها تحمل صورة الواقع الذى نعيشه. وتتنبس
هوام حتى ولو كان فاسدا.

وهذه هي بعض الشواهد التي نرصدها.
■ من القدس وغزة والشتن. أذاعت وكالات
الأنباء. أن إسرائيل جمعت الحديث عن تحقيق بعض
التقدم فى الجوده السلمية فى ضوء التفرع الأمريكى
التواصل. غير أن هذه الأشارات الإيجابية. ومنها ما
أذيع من تصريحات للسيدة اورباريت. أثر استقباليها
للمعامل الأرضى فى واشنطن. أنها لم تلق أى تأكيد
وأعلن نيتنياهو أنه لن يقتل نفسه لأجل السلام من
خلال توقيع اتفاق ليس عليه اتفاقيا واقعا أنه تم
التوصل إلى اتفاق حول الانسحاب وطبقا لما نقله عنه
رأى إسرائيل قال أنه لا يعلم فى هذه المرحلة إذا
كان سيتم التوصل إلى اتفاق بشأن التسوية الدائمة.
مشيرا إلى أنه إذا أصدر الفلسطينيون على مساهة حق
الدعوة أو تقسيم القدس فمن الواضح أنه لن يتم
التوصل إلى مثل هذا الاتفاق.

وفى ذات الوقت أكد نيتنياهو لإذاعة الجيش
الإسرائيلية أن الوقت غير ملح بالنسبة له. وأن بلاده
لا تصوب النقدية نحو رأسها؟
وقد جاء هذا تعقيا من نيتنياهو على ما أوردته
صحيفة نيويورك أهرنوت من أن دولة الدفاع
موردى أكد له خلال اجتماع حلق بأن العام ٩٤
شدنا. ومساءلة المدايرة الإسرائيلية قلصت. وقد
حان الوقت للتوصل إلى قرأتى قويا.

■ فى اجتماع الحكومة الإسرائيلية دارت مواجهة
كلامية بين نيتنياهو والجنرال أمين لسلحاج رئيس
أركان الجيش عندما كان يعرض تقريراً لأجهزة
الاستخبارات العسكرية حول ردود الفعل المحتملة
للفلسطينيين على الحكومة لانسحاب عسكري محدود
فى الضفة وقطاع نيتنياهو مشيراً إلى أنه يدخل فى
الجال السياسى الذى لا يعتبر من صلاحية الجيش



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢٤

القدس الشرقية وأن ١٢٠ منزلاً مهيّدة باليوم بضعى
عدم حصولها على ترخيص بناء، ووفق قائمة أعدتها
إسرائيل فإن هناك نحو ١٧٥٠ منزلاً في الضفة
مهيّدة بالهدم

ملحوظة : بالمناخية انتقدت أوابايت وزيرة
الخارجية الأمريكية خطة الاستيطان بتوسيع القدس
والضوء على الهوية الفلسطينية واعتبرتها عملاً
استعماريًا ينافي الثقة مع الفلسطينيين
ورب نتنياهو على هذه التصريحات بأنها مثيرة
للسمرة
والعلم : سبق أن تعهد نتنياهو لأمريكا بتجميد
العمل الاستيطاني منذ أغسطس ١٩٩٦

■ أخيراً يأتي ما أطلقه نائبان في الكنيست من أن
إسرائيل ربما تكون قد أجرت تجربة نووية تحت
خلف العتبة في ٢٨ مايو الماضي، وأن التجربة كانت
دواء الهزة الأرضية التي شعر بها سكان المنطقة في
ذلك اليوم

وقال رافى إيل عضو الكنيست عن حزب العمل
المعارض أن مصدرًا موثوقًا به في الولايات المتحدة
أكد له أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعدت تقريراً
يرصد حدوث انفجار نووي في المنطقة، بينما أكد
النائب عبد الوهاب البراونة أن إسرائيل فجرت ثقباً
نيوتروني.

وقد نفى سلطان شالوم نائب وزير الدفاع
الإسرائيلي هذه الأنباء...

ملحوظة : بالمناخية مصادر مؤكدة تشير إلى أن
إسرائيل تملك ٢٠٠ رأس نووي !
... ولا تطلق إلا بسبّاق واحد هو :
أين نحن العرب من هذه السباحة ضد تيار السلاح؟



□ في عام ٧٥٠ أتم الله على نعمة آراء فرسعة الحج،
ودعاني الصديق العزيز محمد حامد محمود وزير الحكم
المحلي وقتئذ وكان رئيس بعثة الحج الرسمية لحضور
لقاء مع فضيلة الشيخ منقلى الشمراني بمقر البعثة.
وكان وقتها يعمل استاذاً وإماماً بجامعة مكة. عبد العزيز.
وكانت الحاجة التي أبلغتني أن الشيخ الشمراني ما أن
بدأ حديثه الديني حتى فوجئت بأبعاد غفيرة من
الحجيج يتلقون حول مقر الدعة كي يستمعوا إليه. وكان
ذلك بداية معرفتي بهذا الدعاة العظيم الذي أزدادت
وتعديت فوق جبل الرحمة أثناء رحلنا إلى عرفات الله
ومن يومها أحرص على متابعة الرجل الذي أاء الله
عليه نعمة عظيمة في تفسير القرآن الكريم ببساطة
وصقلت إلى عقول وألوف كل مستمعين الذين كانوا
يتزايدون مرة بعد أخرى.

رحم الله أمام لشاعة فضيلة الشيخ
الشمراني وأدخله فسيح جناته جزءاً ما قدم
للاسلام وألوهيته من نفع غير مسبق.
يلهم عزير وبوعبة لا تقارن، وقبول من عند
الله عظيم.

□ الفتان الكبير فريد شوقي.. مثله الله
والصحة والرفاهية.. رام يكن هذا الخطأ
الفاقد الذي نكاه.. إلا أسفاته، شعبيًا
جديدًا على ذلك العظيم، ورحمة الناس في
مصر وأمام العزيز الله، وتوسيعه له ملكًا
شريعًا لملكه العزيز والرشيد والطاهرين
التي تنتظر عودته إليها وأنت في ألم صحة
وعافية.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢٢

التعايش مع المتطرف..!!

لايكاد يمر يوم أو تأتي مناسبة حتى يثبث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه يعمل باستراتيجية ثابتة لاقتغير وبمناطق واحد لايقبل التعديل الا وهو اغتصاب حقوق الآخرين ونفعهم الى القبول بالامر الواقع.

وقد عبر نتانياهو عن هذا الاتجاه عدة مرات وفي أكثر من مناسبة خاصة عندما أعلن أن العرب سوف يتعوبون تدريجيا على منهجه المتطرف ومن ثم يقبلون بالامر الواقع ويتنازلون عن الحق تلو الآخر.

وكانت آخر مناسبة وأوضح لبليل على هذا المنهج الذي يتبناه نتانياهو هو ذلك المتعلق بخطة توسيع مستوطنات القدس وربطها بمستوطنات الضفة الغربية في اطار برنامج لعزل المدينة المقدسة عن باقي مناطق الحكم الذاتي ومن ثم القضاء نهائيا على حلم اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقد اقترت الحكومة الإسرائيلية الخطة التي أعلنها لدى طرحها للمناقشة في اول جلسة وذلك فيما وصف بأنه اجتماع من جانب اعضاء مجلس الوزراء الإسرائيلي على ضرورة توسيع المستوطنات اليهودية خاصة في القدس رغم تلك المخالفة الصريحة لجميع الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، بل ولجميع الاعراف والقواعد الدولية.

إن اهم مايميز هذه المرحلة من تطرف نتانياهو هو بلوغ درجة من البجاجة والوقاحة لم تكن موجودة من قبل. فالتحركات الإسرائيلية خلال الفترة الماضية نحو توسيع المستوطنات كانت تتم سرا وبشكل أكثر مواربة.. أما الآن فقد اختلف الأمر كثيرا وصار الحديث عن توسيع وبناء المستوطنات.. حتى في القدس المحتلة.. أمرا سهلا لا يستتبع بالضرورة رد فعل قويا او عنيفا بعض الشيء!!

وهكذا يعلن نتانياهو انه ماض في سياسته نحو «تعويد» العرب على معاشية منهجه المتطرف.. فهل يثبت العرب لرئيس الوزراء الإسرائيلي ان الأمر ليس كذلك. مطلوب إذن أن يثبت العرب رفضهم لمعاشية هذا الفكر المتطرف من خلال التحرك لحث المجتمع الدولي على ممارسة الضغوط اللازمة على إسرائيل لوقف انتهاكاتها المتضاعفة لحقوق الفلسطينيين والتراجع عن مخططات تهويد القدس.

إن التحرك العربي مالم يكن قويا ومناسبا فسيكون نتانياهو قد نجح في تحقيق هدفه وهو دفع العرب الى القبول بمعاشية المتطرف..!!

المحرر



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٢

مصر تؤكد إدانتها لإجراءات تهويد القدس

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية أمس أن قرار الحكومة الإسرائيلية بشأن توسيع مدينة القدس المحتلة قرار غير مشروع.. كما أن هذا القرار لن يساعد على استقرار الأوضاع في المدينة أو تحديد وضعها النهائي الذي يجب أن يخضع للمفاوضات. جاء ذلك ردًا على أسئلة الصحفيين بشأن القرارات الإسرائيلية الأخيرة الخاصة بالقدس وقال أن توسيع حدود القدس يضم أراض عربية محقة إليها والحب بمقدوراتها هو استفزاز آخر للمأمنين العربى والإسلامى والنظام الدولى وبشكل تراجمها لاضعافها من جانب الحكومة الإسرائيلية الحالية.. ويصوب عرش الممانت بالقرارات الدولية الخاصة بالقدس. ومضى عمرو موسى موضحاً أن هذا القرار الإسرائيلى يقلل قراراً غير مشروع.. ويضع المدينة بهذا الشكل غير قانونى ولا يمكن اعتبارها إلا توسعات اضافية من قبل الاحتلال الإسرائيلى.

الإسرائيلي. وردا على سؤال حول ما يتردد بشأن القمة العربية وما يكتنف مسألة عقدها من غموض قال موسى.. هناك مشاورات واتصالات جارية بين الدول العربية بشأن موضوع القمة وهذا لا يعنى بالضرورة أن هناك انقساماً.. المهم هو أن تتخذ بدوافع الراى بين الجميع من حيث التوقيت والأعداد الجيد كما حدث فى قمة القاهرة عام ١٩٩١. وأكد أن عقد القمة بهدف إلى تحقيق توافق رآى عربى على الخطى للقائمة وهو ما تقوم به من خلال المشاورات الحالية.. وأن ذلك يعنى إمكانية عقد القمة.. وأن كان ذلك يعنى عموداً فإنه الغموض البقاء وليس غموض سلبية. وأكد وزير الخارجية عمرو موسى أن كل الدول العربية تجمع على أربعين أو اربعاً تنفيذ واحترام قرارات القمة السابقة ولتوحيد الموقف ومن هذا المنطلق يدعوى التشاور العربى كما جاءت المبادرة المصرية / الفرنسية لاتخاذ السلام.

وأكد أن التطرف الإسرائيلى فى التعامل مع موضوع القدس سيكون له المردود العكسى. وأوضح موسى أن الذى اتخذته الحكومة الإسرائيلية بشأن القدس يشير إلى أنها لا يمكن أن ينتظر منها أن تأخذ قراراً سليماً فيما يتعلق بالتعامل الإيجابى مع المبادرة الأمريكية وعملية السلام بمرتها. وردا على سؤال بشأن ضعف رد الفعل الدولى والعربى للتمثل فى مجرد الاحتجاجات على ما تقوم به إسرائيل من ممارسات ما يشجعها على اتخاذ المزيد من الانتهاكات قال الوزير قد يكون الموقف الذى اتخذته الحكومة الإسرائيلية ليس قائماً على هذا التحليل.. فبالنسبة لإسرائيل ماذا يعنى انتقاد أو احتجاج أمريكى أو معارضة من أوروبا.. أو رفض من العالم العربى طالما أنها تستطيع أن تحصل على ما تريد دون أن تتحمل أية تبعات. وأكد أن المجتمع الدولى لابد وأن يكون واعياً لآثار مثل هذا التطابع على الجانب

وقال موسى أننا نطالب الحكومة الإسرائيلية بأعادة النظر فى هذه السياسة التى تشكل اعتداء آخر على عملية السلام وأسس التسوية. وأضاف أنه من الواضح الآن أن الأمر لا يتعلق فقط بالمبادرة الأمريكية وبفض الالتزام بها وإنما المسألة عبارة عن سياسة إسرائيلية جديدة لتكريس الخطر من ذلك الاحتلال وأصناف عملية السلام بمرتها. وأكد موسى أن هذا القرار يربط الأ يمر بسهولة خاصة بعد مواقف الولايات المتحدة الناقدة لهذا القرار وكذلك المواقف الأوروبية والمالية مشيراً إلى أن السياسة الإسرائيلية بهذا الشكل تتحدى المشاعر العالمية خاصة حين يتعلق الأمر بالقدس.

ورد على سؤال حول ما افصاه نتائجها من أن العرب سيتكيفون مع مخططة التطرف بالتدريج قال موسى: إن يتكيف أحد مع منهج متطرف مشيراً إلى أن النهج التطرف يبدد أهداف الاستقرار فى الشرق الأوسط.



المصدر: المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

توسيع القدس.. خطة جديدة لدعم تهويد المدينة

أكبر خطأ أن نتحسر على أيام حزب العمل

الآن.. وبعد أن وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي بالإجماع في اجتماعه الاسبوعي على خطة توسيع حدود مدينة القدس.. لانشاء القدس الكبرى لم يعد هناك شك في حقيقة خطة تهويد المدينة. وتبين ان عمليات احتلال البيوت العربية في القدس من جانب المستوطنين ليست عمليات فردية بل هي جزء من خطة متكاملة تؤدي في النهاية لتهويد المدينة.

وفي سخرية مريرة من النقد الاسريكي لهذا القرار يقول بارايان ان الحكومة الاسرائيلية تهتم دائما بالرأي الاسريكي.. لكن احيانا ما يفرض الواقع حقائق معينة بقوة ويجبر اسرائيل على اتخاذ قرارات تشعر بانها ضرورية.

وكعادة التصريحات المتناقضة الاسرائيلية يقول بار ايالان ان خطة توسيع حدود القدس لاتعني اطلاقا ضم اجزاء من الضفة الغربية.. وكل مافي الامر ان التوسع الجديد في اتجاه الغرب سوف يشرف عليه مجلس بلدي يتمتع بسلطات ادارية على القسرى الفلسطينية

والمستوطنات الواقعة داخل الحدود الجديدة للقدس! ولعلنا لم يتحدث ايلان عن القدس لان اسرائيل تعتبرها عاصمة موحدة لها منذ عام ١٩٦٧.

واذا كان بار ايالان يلجأ الى المراوغة فان نتنياهو يعلنها صريحة حيث يدعو الى دعم السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس وضواحيها وتحقيق ذلك في اسرع وقت ممكن

ومن اجل ذلك تستمر الحكومة الاسرائيلية في سياسة ضرب عملية السلام بكل الوسائل والطرق الممكنة لتلزم بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة من الجانب الفلسطيني في عهد حكومة حزب العمل السابقة هذا رغم انها كانت ايديا حكومة منتخبة وكل اتفاقياتها مع الجانب الفلسطيني شرعية وملزمة. واسرائيل دولة لاتعتمد الحجة على الاطلاق عندما تقدم على جريئة ما.. ولايهمها ان تكون هذه الحجة مقنعة او غير مقنعة مادامت قادرة على فرض حجتها بالقوة ويتواطأ الولايات المتحدة والعالم الغربي معها..

فها هو ديفيد بار ايالان مستشار نتنياهو يقول ان هناك اسبابا اقتصادية وادمار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع القدس اهم هذه الاسباب هو زيادة قاعدة تحصيل الضرائب بما يعود في النهاية بالنفع على سكان المدينة بشوفير مزد من الخدمات لهم!



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصاص طائش



محمّد
أبو الحديد

.. ولكن!

هل يمكن تخيل السيناريو المحتمل لعملية السلام خلال الأسابيع أو الشهور القادمة؟
مسألة في منتهى الصعوبة .. لكنها تستحق المحاولة.
الوضع الحالي - الذي يبدأ منه مثل هذا التخيل - وضع فريد، لم يسبق له مثيل خلال نصف قرن من الصراع العربي الاسرائيلي.
مثلا .. منذ بداية الصراع، حتى أكتوبر 1973، كانت الحرب جزءا رئيسيا في إدارة هذا الصراع، أيا كانت نتائج هذه الحرب .. ولم تعد كذلك.
بعد 1973، وحتى مجيء نتنياهو إلى الحكم في يونيو 1996، كانت المفاوضات جزءا رئيسيا في إدارة هذا الصراع، أيا كانت نتائج هذه المفاوضات .. ولم تعد كذلك.
أي أن الصراع العربي الاسرائيلي لا يدار الآن، لا بالحرب ولا بالتفاوض، ولا يمكن وصف النقطة التي نقف عندها الآن بأنها حالة اللاسلم واللاحرب، لأن اللاسلم واللاحرب حالة بين احتمالين قائمين فعلا .. ولا يوجد الآن ذلك.
والمؤكد أن نتنياهو مستمر في موقفه وسياسته.
إذن .. ما هو الحل؟
هناك 3 سيناريوهات مطروحة الآن على الساحة:
1- السيناريو الأمريكي، وهو التهديد بأن تنقض أمريكا أيديها من عملية السلام .. ولكن:
مصالح أمريكا الحيوية في المنطقة، تمنعها من تنفيذ هذا التهديد.

تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل يمنعها من ادانتها علنا أو تحميلها المسؤولية عن النقطة التي وصلت اليها عملية السلام.
اقرارها بما قدمه عرفات والفلسطينيون من تنازلات يمنعهما ايضا من ادانتهم.
ليس لدى أمريكا سيناريو بالتداعيات المحتملة للحدثات في المنطقة فيما لو نفذت تهديدها .. ولا ين سيقدم الله الفراع.
2- السيناريو العربي، وهو عقد قمة عربية .. ولكن:
إذا كانت عملية السلام لم تتحرك شيئا واحدا إلى الامام منذ انعقاد قمة القاهرة في يونيو 1996، ولم يظهر لنتائج هذه القمة أي أثر على، إلا في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.
هل ستنتج قمة عربية جديدة في تحريك الموقف تحريكا فعليا؟ وكيف؟
هذا مع افتراض نجاح الجهود الرامية إلى عتدها أصلا.
3- السيناريو الفلسطيني، وهو انتفاضة جديدة .. ولكن:
الظروف الفلسطينية الآن غير الظروف. إدارة انتفاضة فلسطينية من الخارج - كما حدث في انتفاضة الحجارة - أسهل بكثير من ادارتها من الداخل في ظل وجود السلطة الفلسطينية على الأرض في وضع أشبه بالرهينة لإسرائيل.
نتنياهوو .. غير استحق رابين.
وأخيرا فإن الانتفاضة كانت أن تصبح ورقة مجزومة من كثرة التهديد بها كل يوم دون تنفيذها.
لا يبقى في النهاية غير سيناريو واحد، وهو أن يسقط نتنياهو .. ولكن:
الذي يسقط الآن فعلا .. أو يجري الحديث عنه على الأقل، هو:
البحث عن بديل لـ عرفات!



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

صيف لبنان الساخن

”قطوع“ الاستحقاق البلدي مر بسلام وبقيت استحقاقات الرئاسة والـ١٤٢٥!

عرفان نظام الدين *

افتتح معركة الرئاسة بعد أن تهدأ النفوس وتنتهي الانتخابات البلدية ويبلغ المسؤولون واجهة الاستحقاق الاخطر والاكثر المغلق بالطرخ الاسرائيلي الخاص بالقرار ١٢٥ والشروط والمخاض والنتائج المرتبة. ولكن هذا لا يعني ان بورصة الانتخابات الرئاسية قد انفل عليها بالضربة والمفتاح، لان الاتصالات والحركات لم تتوقف كما ان اسهم المرشحين ترتفع وتهبط حسب الاجواء السائدة واولها اسم قائد الجيش العماد اميل لحود.

معظم المصادر التي سئلت عن الاستحقاق اكدت ان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها المحدد وان المعركة مطلوبة لعدة اسباب بينها اكتمال مسيرة البناء الديموقراطي وتحسين صورته في الداخل والخارج وشيخ مد جديد في نظام الحكم ضمن اطار الحديث التزايد عن الرغبة في احدث تغييرات في القيادة والوجود والانساب وحيث تكون قادرة على مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة والانتقال بلبنان من المرحلة الانتقالية الى مرحلة الاستقرار والتحصين ضد الهزات بعد ازالة اسباب الاضطراب والاضطراب والجفاء والمقاومة والانتفاخ على مختلف التيارات والاتجاهات، وهذا ما اسسه الجميع في الانتخابات البلدية، لان الاستحقاقات والتطورات المرتبة تتطلب وحدة وطنية صلبة.

وقرارات تحتاج الى دعم واسناد بالوقوف او بالتوافق ان لم يكن بالاجماع.

الا ان شبه الاجماع على ان معركة الرئاسة حاصلة لا محال لا يمنع الاطراف الفاعلة واصحاب القرار من التلميح تارة والتصريح تارة اخرى بان التصدد او التصدد للرئيس الهراوي لا يمكن استبعادها في حال حدوث تطورات ديموقراطية او احدثات خطيرة في الجنوب او على صعيد المنطقة ككل رغم ان الرئيس اللبناني اكد مراراً وتكراراً انه لن يمدد ولن يجدد ولاه رغب في تسليم الامانة لرئيس جديد وعهد جديد ليرتاح... وربما يربح بعض المختلفين معه او المعارضين لاسلوبه.

من بين التطورات التي يتحولون عنها ارقام اسرائيل على تحريك الاستحقاق الاكثر المغلق بالقرار ١٢٥ والانصاف من جنوب لبنان او انفتاحها لزامات تفهيمها للتصعيد العسكري في الصيف لفرض نفسها نخباً رئيسياً في معركة الرئاسة واعياً في الشؤون الداخلية اللبنانية. ويخطئ من يظن ان اسرائيل قد تخلت عن مشاريعها المشبوهة في جنوب لبنان وفي كل مكان على الارض العربية تحتته، او لها طماع فيه، ولاهنا لا يستبعد ابدأ ان تصعد ضغوطها لتعزيز طريقتها الخاصة بكيفية تنفيذ القرار الدولي رقم ٢٢٥ وفرض شروطها التعجيزية خاصة بعد تأزم العلاقات مع الولايات المتحدة وتعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فيضاييم تذابيحها يبحث عن مخرج يضرب فيه عدة عصافير بحجر واحد ولا يجد موقفاً الا بالالف والبالف للامم المتحدة جنوب لبنان بدلاً من ان يعرض الطريق الصحيح المؤدي الى السلام والامن والاستقرار وهو طريق التوافق بمسيرة السلام ومرجعيتها الدولية التي انطلقت على اساسها.

كما يخطئ من يظن ان اعلان حكومة تائانيه هو التوبة الموقوفة على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بعد عشرين سنة من رفضه وعدم الاعتراف به واياد الرغبة بالانصاف من جنوب لبنان جاء عن كبري

■ حرارة الصيف السياسي في لبنان سبقت حرارة الصيف المناخي هذا العام مبشرة بارتفاع درجات الحرارة تدريجياً مع اقتراب مواعيد الاستحقاقات الكبرى المنتظرة. الصيف الساخن هو العنوان الكبير في لبنان اليوم بعد ربيع صاخب لم يزهز الا قليلاً بسبب غيوم القلق والخاوف والعواصف المفاجئة. وضجيج الجدل والخلاف حول مختلف القضايا المطروحة اضافة الى برودة الاجواء بين اهل الحكم التي كانت تصل في بعض الاحيان الى ما تحت درجة التجمد لولا الريح الدافئة التي هبت من الشام لاتقاد ما يمكن انتقاده من المواسم وقطوع، الاستحقاق الاول من بسلام بعد اشهر من الاخذ والرد والتسريعات، او التنازلات، بتأجيل الانتخابات البلدية الى اجل غير مسمى كما ما يحدث ثغرة ينفذ عبرها البعض ليغمر الى اجل غير ويهمه بالترد واللايتمتع بالثبات. ولكن الانتخابات البلدية جرت في موعدها المحدد وفي ظل معركة التمسك بالثبات والشفافية والحرارة والائصال الشعبي الكثيف الذي لم يشهد له لبنان مثيلاً من قبل مما دفع جميع القراء للاشادة بها رغم بعض الشوائب وتبادل الاتهامات من هنا وهناك، وهذا امر منطقي وطبيعي بالنسبة لبلد خرج لشوه من حرب اهلية طاحنة استمرت اكثر من ١٧ عاماً ولم يشهد انتخابات بلدية منذ اكثر من ٢٤ عاماً اي ان اجبالاً بكاملها تصوت للشان البلدي لأول مرة في حياته. اما الاستحقاق المهم الذي يشغل بال كل لبناني، في الشفاء والصيف وكل الفصول فهو الملحق بالشان الاقتصادي والمخاوف من الجود والكساد وعجز الموازنة والضرائب والرسوم والغلاء والهدر ومضاعفات اقرار مرسوم الرتب والرواتب والديون التي وصلت الى اكثر من ١٥ بليون دولار وكل ما له علاقة بتبعات مسيرة الائماء والاعمار، ولكن هذا القلق بدأ يخف قليلاً نتيجة لتراجع الاصرار على الحد من تنامي العجز في الموازنة وحصره عند حدود الـ ٣٧ في المئة، حتى ان ارقام النصف الاول من العام الحالي تحدثت عن نسبة اقل من السلف للمحد للحدج اضافة لعمال اخرى من بينها الدعم الاسعوي اللبناني والاموال التي ضخمت لبيتك المركزي من المعلقة ودعوة لود خلدني وشكك جدار لفة في الداخل والخارج، والفتح عدد من المشاريع المبهمة لاهل الماطر الجديد وعدة اوتوسترات خلقت من حدة الازدحام الذي تعاني منه بيروت، وتيرة الرئيس الفرنسي شيراك والافتتاح قصر الصير الجديدة وعقد عدة من المستثمرين الكبار وبينهم الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز.

واذا كان الاستحقاق الاقتصادي مستمراً وغير مرتبط بتاريخ او بولاية يجعل من الاستحقاق الحكم على اداءه سلباً او ايجاباً بشكل قاطع فان الاستحقاق الكبير الاخر، وهو انتخابات الرئاسة اللبنانية، لا سلف له حدود وتاريخ وموعود يمكن لاحد تجاوزه. فقد كاد هذا الاستحقاق ان يولد قبل موعده بعد احدث خلافات والتركيبات واستجابت بعض الاطراف ففتح المعركة مبكراً، ولكن طرف حساباته وفرقه وربما انتعاشه. كما كاد طرح مشروع الزواج المدني ان يقجر الوضع برتمه ويقلب التوازنات لولا الاحتكام لمشيق فلم تغلب العقل وعلى صفحة القضايا الخلافية، وقول الجميع التعاضل في ههنا عليه، تستمر حتى منتصف تشرين الاول (نوفمبر) الموعد الشرعي



المصدر: **الحديث**

التاريخ: **١٩٩٨/٧/٢٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخلاق او من اجل عيون السلام والامن و محبة بلناتن. ولهذا اختلف مع من يصف الاعلان الاسرائيلي بأنه مفتوح او مناوره او طبعية.. فهذه الاوصاف قد تنطبق على الشكل لا على الجوهر. والجوهر ينطلق من استراتيجية تسعى الى تحقيق عدة اهداف في ان واحد ومعها: من اجل الترتيبات الامنية اسوة بما جرى مع الاردن والفلسطينيين حيث تافرت اسرائيل بكل طرف لتفكيك الصف العربي.

فصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما بوصفهما آخر مظهر من مظاهر التضامن العربي ووحدة الموقف والصمود في وجه المطامع الصهيونية واليمني والاسرائيلي لتسييد لفسار السوري نهائياً وتهوديد الجولان وفرض هيمنتها على الجنوب اللبناني حسب الشروط التي تقرها على لبنان الذي سيكون في وضع ضعيف لو انجر الى مفاوضات قد تعرف متى تبدأ ولكن لا أحد يعرف متى تنتهي.

اشغال الفتنة في لبنان عبر معالجة الطرح الاسرائيلي واحياء حلم التقسيم والفتن الطائفية تمهيداً لتعديها على المنطقة بأسرها. الهاء الراي العام العالي والولايات المتحدة بالذات في مسألة جانبية ومفتوحة عن قضية السلام ككل، وثر الرماد في العيون بادعاء اسرائيل انها تعمل من اجل السلام وانها باسحابها من لبنان تكون قد نفذت القرارات الدولية واعادت الاراضي العربية لاصحابها ولا يجوز بعد اليوم مطالبتها بمزيد من... التصحيحات التي حد زعمها.

تجديد لفسار الفلسطيني - الاسرائيلي واكمال مخططات التهوديد والاستعمار الاسرائيلي وتحويل الانتظار عن الفشل وعدم الالتزام بالالتفاتات التي سبق ان وقعها اسرائيل.

سكب الراي العام والاذني ولا سيما في صفوف الجيش والهايا الجنود الاسرائيليين الذين يطالبون بالانسحاب من جنوب لبنان بعد الضخام الفاجدة التي لحقت بهم نتيجة لعلايات المقاومة اللبنانية. اضافة الى شطب قانونه لكافة الاحتلال البهفنة.

وقد نجح لبنان في مزع فئيل المخطط الاسرائيلي المتجرع بعد حالة ارتباك وبئيلة ظهر فيها وكأنه يرفض الانسحاب الاسرائيلي بسبب التصريحات المتناقضة وعدم التنسيق لبرجة ان قطاعات واسعة من الراي العام اللبناني والعربي والدولي ابدت استغرابها من وضع شذا تبدو فيه اسرائيل وكأنها الحمل الدويع الذي يقبل الانسحاب من الأراضي اللبنانية وينفذ القرارات الدولية ولكن لبنان صاحب الأرض والحق يرفض ذلك ولا يسرد ارضه المحتلة.

وبعد تصحيح الموقف استطاع لبنان ان يريح جولة بالتنسيق مع سورية ويضعف المخطط المشبوه والشروط الصعبة التي ما ان يقبل لبنان المخلول في مفاوضات مع اسرائيل بشأنها حتى يفقد حقوة ويرفع القرار الدولي من معانيه ويخضع لعملية ابتزاز معقدة شرحها

السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني في لقاء معلول الخصب ابعاده بنطاق التالية:

● ان الشروط الجديدة اسوة من اتفاق ١٧ ايار (مايو) ونظر على لبنان التزاماتها تنهك سيادته وحريته وتعزله عن محيطه كما انها تؤدي الى تخفيفه عن مهامه في الحاصاني والوطني وربما اللطاني اضافة الى القري السبع المحتلة من قبل ومزارع شعبا وغيرها

● ان مجرد قبول لبنان بالشروط الاسرائيلية يعني انه وضع القرار ٤٢٤، الذي ينص على انسحاب قوري وشمال ويون قد اء شرط على الرف ووافق على ترتيبات صهيونية تجوله الى شرطي تابع لاسرائيل التي قد تعود على اية لحظة بزعزاع امنها قد خرق من لبنان وهذا ليس غريباً عليها طالما انها تطالب بمكافأة العملاء ومعاينة الماومين والوطنيين الضراء

● ان مصلحة لبنان ان يرفض الطرح الاسرائيلي لاسباب تتعلق به ولا علاقة لسورية من قريب او بعيد بهذا الرفض. لان لبنان هو الذي سيوقع المعلن قبل انسحاب الى هذا المخطط. وحتى لو طلبت سورية من لبنان الموافقة لانه يجب ان يرفض لاسباب عديدة تضاهي الى ما اشرت اليه ان المصلحة تجوله لتولين اللاجئين الفلسطينيين وتبعات السلام الصهيوني المرفوض فر شأ. ولهذا فان من مصلحة لبنان ان لا يوقع اي سلام الا بعد توقيع جميع الدول العربية.

● ان لبنان متمسك بتنفيذ القرار ٤٢٤ بحذافيره من دون قيد او شرط ودون اية مفاوضات مع دعوة القوات الدولية للقيام بدورها في حفظ السلام على ان يكون ام السلام الشامل مرتبطاً بتسوية القضية شاملة على اساس قرارات الوراة الدولية ومرجعية مفيدة حتى لا يقع لبنان في الفخ الذي وقع فيه الآخرون لفساوا، الصدام الاسرائيلي، ولم يعرفوا كيف يمكن ان يخرجوا منه حتى الآن.

هذه المواقف الواضحة بددت الضباب الذي كان سائداً بعد الاعلان الاسرائيلي خاصة وان للعالية كان يمكن ان تكون بسيطة وبلا اية تعقيدات حتى لا يترك المجال لأي تسالول او استغراب. فالمخطط الاسرائيلي مكتشف وكان يمكن الرد عليه برسالة قصيرة الى الامم العام للأمم المتحدة كوفي اناش نقول: اخذنا علماً بقول اسرائيل الانسحاب. نرجو ان تقوم الامم المتحدة بمسؤولياتها في تنفيذ مقصود القوانين ٤٢٤ و٤٦٦ دون قيد او شرط. وبهذا ترمي الكرة الى ملعب الامم المتحدة وتخرج اسرائيل ويقتنع الراي العام اللبناني والخارجي بسلامة الموقف اللبناني

ولكن المخطط الاسرائيلي لم ينته فصولاً إذ ينتظر ان تقوم اسرائيل تصعيد الموقف كما ان لجهة خاصة في الامم المتحدة تفيد بقبولش من اناش: بوضع تقرير من مجال التطورات وسط انتظار قلق ومخاوف من ان تتحاذ الامم المتحدة للتفسيق الاسرائيلي خاصة بالنسبة للقرار ٤٢٦ الذي يتحدث عن ترتيبات، او ان يتخذ جدول الامم قراراً بمقتع فيه عن التجديد لقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان اذا لم يوافق لبنان على الطرح الاسرائيلي خاصة وان بعض الدول وبينها النروج قد بدأت تلمح الى انها ستضطر لسحب قواتها لاسباب خاصة بها!

والقرار الدولي ينتظر ان يصدر في الشهر المقبل تموز (يوليو) ورغم رجحان كفة التصعيد التلقائي فان الحر واجب ويستدعي تحركاً سريعاً يستهدف احباط اية مؤامرة اسرائيلية وضمان دولة او دولتين فرنسا والصين ضماناً اكيداً باستخدام الفيتو في حال طرح اي مشروع قرار في مجلس الامن يتماشى مع المخطط الصهيوني ويهدد مصير لبنان ولا شك ان موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك يستحق الاشادة والشكر ويمكن البناء عليه في التصدي للهجعة الصهيونية المرفقة ضد لبنان خلال الاشرار القليلة البقية.

ويبقى سؤال اخير عن سبب تجديد الجولة المشتركة على اعصاب القرار التي اتفق عليها في دمشق وكان من المقرر ان يقوم بها الرئيس رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس موزع منذ عدة اشهر؟ وهل ان تأخير المواعيد بفسر وجود حذفت دولي او ماطلة ام ان الامم مرتبط بانتظار الغرض المناسب لاقتصاصها وفق مبدأ محسن في اوانته كل شيء. وهل جاءت زيارة واقتنص وتيوبوره ضمان هذا الاطراء؟ وهل ستسفر اجتماعات الحريري مع الرئيس بيل كلنتون ومادلين اولبرايت وكوفي اناش عن مخترق جديدة على خارطة

الانتظار جل هذا الغاها السؤال وغيره من الاسئلة الكثيرة والمطروحة يعني ايضاً في حالة حذر وقلق. لن تقول الا بعد مرور ماطر ع، استحقاق الكبير للمنتقل بالقرار ٤٢٤، وانقضاء ايامها سائخاً جداً

● كاتب وصحافي عربي



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

مؤكد أن لبنان لن يوقع اتفاق سلام لا قبل سورية ولا بعدها

الحريزي لـ "الحياة": لست متفائلاً وأنقل كلاماً أميركياً عن تفعيل المسارين

□ نيويورك - رابعة درغام

اعرب عن رأي شخصي، وهذا كلام قاله مارتن انديك أثناء حفلة العشاء في السفارة في واشنطن وكرره أمام الصحافيين.

● هل قال لك الأميركيون أن لديهم مؤشرات من نتائجهم وتفيد باستعدادهم لتفعيل المسارين اللبناني والسوري؟ هل هناك ملامح تغيير في مواقفهم؟

● لم يقولوا ذلك. تحدثوا عن موقفهم.

● موقفهم لا بد أن يأخذ في الاعتبار موقف نتائجهم؟

● يأخذ موقف الأطراف بلا شبهة في الاعتبار.

● هل سيسيئ الأميركيون إلى تفعيل المسارين اللبناني والسوري بغض النظر عما يطرأ على المسار الفلسطيني؟

● لست من السياسيين الذين يمكن أن تحصى منهم على كلام تفصيلي.

● تحسنت عن استعداد لبنان وسورية للعودة إلى المفاوضات، ما هي شروط لبنان للعودة؟

● من حيث توقفت، لبنانياً وسورياً.

● حيث انتهت لبنانياً كان قبل اعتراف إسرائيل بقبولها القرار الدولي الرقم ٢٢٥، وهذا تطور مهم...

● ليس تطوراً مهماً، لأن إسرائيل كانت (أثناء المفاوضات) تناقش في الظروف التي تخرجها الآن. أضافت عليها مسألة القبول بالقرار ٢٢٥، وكل العالم يعترف بهذا القرار. فهذا لا يغير واقع الحال.

● أبرزت خلال زيارته للولايات المتحدة أن لبنان على استعداد لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل بعد توقيع سورية...

● مع سورية، لا بعد ولا قبل.

● بطرح هذا هل قصدت غلق الباب أمام البحث في الطرح الإسرائيلي في شأن الـ ٢٢٥، هل بات أمراً محسوماً ومطلقاً؟

● إذا أرادوا الانسحاب أهلاً وسهلاً، إنما يأخذون كل شيء على مسؤوليتهم.

● تعتمد أن لبنان لن يتحمل مسؤولياته في الجنوب؟

● يتحمل مسؤوليته تجاه شعبه وليس تجاه إسرائيل.

● القرار ٢٢٥ ينص على قيام الأمم المتحدة بالمساعدة لتكوين الجيش اللبناني من إعادة بسط سلطته في الجنوب؟

● الموضوع موضوع محاسبية. نحن محاسبون أمام من؟ نحن محاسبون أمام شعبنا وأمام البرلمان في بلدنا وليس أمام إسرائيل. إسرائيل ليست الطرف الذي يحق له محاسبتنا. فإذا طرأ مشكل أمني لإسرائيل، هي المسؤولة عنه، لا علاقة لنا بذلك.

قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري إنه ليس متفائلاً إزاء الكلام الأميركي عن احتمالات تفعيل المسارين السوري واللبناني، لكنه أكد في المقابل أن العودة إلى المفاوضات تعني استئنافها من حيث توقفت وأن اعتراف إسرائيل بالقرار الدولي الرقم ٢٢٥ لا يغير واقع الحال وأن لبنان لن يوقع أي اتفاقية سلام مع إسرائيل لا قبل سورية ولا بعدها إنما معها.

وكرر الحريري في حديث إلى «الحياة» في أعقاب اجتماعاته في نيويورك موقف لبنان الرافض لتقديم أي التزامات أمنية تجاه إسرائيل إذا انسحبت من دون معاهدة سلام. فإذا أرادوا الانسحاب أهلاً وسهلاً إنما يأخذون كل شيء على مسؤوليتهم.

هنا نص الحديث:

● في محادثتك مع المسؤولين الأميركيين يبدو أنك لست تظن أن متوقفاً في الأسابيع القليلة المقبلة، كما ذكرت. هل تقصد أنك علمت من الأميركيين أن رئيس الحكومة الإسرائيلية يبرهن نتائجهم سيوافق على الخطة الأميركية المطروحة المعنية بالمسار الفلسطيني؟

● نحن نعلم أن الأميركيين أن يتحركوا على المسارين السوري واللبناني. لأن في رأينا، هذه هي الطريقة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق سلام في المنطقة.

شعرت أن هناك جواباً ووعداً من الجميع، الرئيس بيل كلينتون ومستشار الأمن القومي صموئيل بيرغر، ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ومنسق عملية السلام نيتيس روس، ومن السفير مارتن انديك، بتفعيل المسارين السوري واللبناني. وكنا لا نسمع هذا الكلام من قبل.

● هل جاء الكلام عن تفعيل المسارين السوري واللبناني بعد إعادة تفعيل المسار الفلسطيني أو يتزامن معه؟

● إن شعوري وشعورهم هو أن المسار الفلسطيني سيتسارع وقتاً، إنما هم يتوقعون أن يطرأ شيء على المسار الفلسطيني قريباً.

● هل تعتمد أن نتائجهم سيحرك في اتجاه القبول بالخطة الأميركية؟

● لا أعرف. ولا أريد أن أعرف.

● ما الذي يشجعك على التعامل باحتمالات تفعيل المسارين السوري واللبناني؟

● لست متفائلاً. أنقل الكلام الذي سمعته، ولا



المصدر: الصحافة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

هذا الكلام ليس لمجره الكلام، انه كلام جدي. ما تريده اسرائيل هو ان تنسحب ثم اذا حدث شيء فمقرطنا قتلة، (تضريتنا) قياماً وقعوداً. ثم تقول: هذا لأن لدينا لم يتخذ التزاماته. لذلك اننا نقول منذ البداية: لا التزامات علينا. فإذا فعلت اسرائيل مثل هذا الفعل سنشكوها أمام العالم لأننا لم نلتزم من جهتنا شيئاً. وليس في إمكاننا التزام أي أمر أمني من دون معاهدة سلام.

● يتريد في واشنطن ان طرح السوري الجديد يتضمن الاستعداد للعودة الى طاولة المفاوضات اذا توفر التزام اسرائيل بالبحث في الانسحاب من الجولان، بمعنى اقرار مبدأ الانسحاب، وليس كما كان طرح أي استئناف المفاوضات حيث توقفت؟

- هذا ليس صحيحاً. أعوذ بالله. ان هذا طرح نتائهاهو. بل انه القترح اكثر من هذا على نسق "الأخذ في الاعتبار..." ونأخذ علماء... كل هذا الكلام قيل، لا أحد يقبل بذلك.

● الموقف لا يزال ان اشتراط استئناف المفاوضات حيث توقفت؟

- هل نتعامل مع دولة أم لا؟ هل اسرائيل دولة؟ يوجد كلام عمره خمس سنوات، وبالتالي - وهذا ليبي كلامي أنا وإنما كلام السوريين ولو كنت في مكانهم لقلت الشيء نفسه - نجلس خمس سنوات نتفاوض ثم تأتي حكومة جديدة ونقول لنمسخ كل شيء.

● حسب تفكيرك ونتيجة املااك على الكثير اثناء زيارتك للولايات المتحدة، هل ان نتائجها قد يكون الآن أكثر استعداداً للنظر في تفعيل المسارين السوري واللبناني نظراً الى التوقف والعراقيل والمشاكل على المسار الفلسطيني؟

- ليس بدوناً ان يكون الامر كذلك فإذا كان نتائهاهو مستعداً (لتفعيل المسارين) يكون ذلك لأنه مقتنع ان لا سلام من دون هذا الامر.



المصدر: المراسم

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكنوريا : عقد قمة . دون تحديد الأهداف

ينفكس سلبا على الوضع العربي

دمشق - وقالت الأنباء: أكدت سوريا أن مسألة انعقاد القمة العربية التي لا تقوم على أساس وحدة الهدف والتي لا تستند إلى رؤية متشابهة ومتكاملة لطبيعة السلام المنشود والتي لا يجد لها الإعداد الجيد والمتناسب ولا تقوم على أسس واضحة ومتفق عليها سوف يكون من شأنها أن تنعكس سلبا على الوضع العربي.

جاء ذلك خلال اجتماع القيادة الحزبية للجهبة الوطنية التقدمية برئاسة الدكتور محمد زهير مشاركة نائب الرئيس السوري جيت استعنت إلى تقرير سياسي شامل قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع عن جملة من المسائل العربية والأفريقية والدولية.

أكدت القيادة المركزية أن عقد قمة عربية بدون تحديد أهداف واضحة من شأنها أن تمنع التلاحم الأسري التامى للمعاشي.

للسلام قوة دفع تعزيز موقفه وتجهله أكثر قدرة على تحقيق أهدافه العنصرية منبذدة في الوقت ذاته على وحدة الوقت العربي وتعزيز قدرة العرب وتحسين موقفهم التفاوضي وتقوية مراقبهم السياسية.

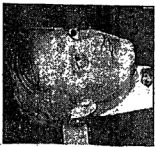
أكدت القيادة المركزية الجبهة الوطنية التقدمية تنسك سوريا مجددا بالسلام وتبقيها خيارا استراتيجيا وعددا متقدما بعيد الأثر إلى

أمن أوروبا مرتبط بامن الشرق الأوسط

كما أكدت أهمية أن يقوم الاتحاد الأوروبي بدور فعال ومؤثر في هذا المجال، مشيرة إلى أن أمن أوروبا يعتمد بشكل كبير على الهدوء في الشرق الأوسط.

وتنقذ القمة بامن المنطقة.

حلت القيادة الحزبية الاسرائيلية مستعجلة استمرارها في سياساتها الساعية إلى تغيير عملية السلام وتبريرها من استحقاقات المثرية على الوصول



فاروق الشرع



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٤

أولبرايت تطالب نتنياهو بالتراجع.. عن نية توسيع

القدس

قالت في اتصال هاتفي: قرار مجلس الوزراء

الإسرائيلي استغرازي.. ولا بد من إعادة النظر

مصلحة في مواصلة السلام الحقيقي مع الفلسطينيين. أصاف إن الخطأ الإسرائيلي.. عبارة عن محاولة إسرائيلية أخرى لزيادة أعداد اليهود بالقدس قبل المحادثات المستقبلية لتحديد الوضع النهائي للمدينة المقدسة. وقال الحسيني: إن إسرائيل تعلن من خلال هذا الخطأ أنه لا يوجد لعملية السلام وأن الاسرائيليين سوف يأخذون ما يريدون بغض النظر عن المواقفات. قال للمستوف الفلسطينيون: إن القرار الاسرائيلي من الواضح تماما أنه يستهدف التأثير على نتائج مفاوضات الوضع النهائي.

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء: طالبت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بنيامين نتنياهو ونيس وزراء إسرائيل بالتراجع عن القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء الإسرائيلي بشأن خطة توسيع مدينة القدس. وصفت أولبرايت المشروع الإسرائيلي بأنه خطوة استغرازية.. وقالت في اتصال هاتفي مع نتنياهو إن على مجلس الوزراء الإسرائيلي أن يعيد النظر في خطة التوسيع. قال فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية إن قرار إسرائيل بتوسيع حدود القدس يظهر أن إسرائيل ليست لديها



المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٤٤

إسرائيل اللاصهيونية... ماذا تكون؟ وكيف نتعامل معها؟

جمال الدين عز الدين علي *

إن إسرائيل وإن كانت خلعت رداء الصهيونية، فهي لا تزال عارية، تتنازعها ثلاثة اتجاهات أساسية تحدد هويتها، وهي:

١- الاتجاه الصهيوني التصحيحي الذي يقوده طيكود، وبعض الحركات اليهودية العلمانية مثل «تسوميت» و«موليت»، وهو يسعى إلى ترقية الثوب الصهيوني البالي، والانطلاق من الأرضية نفسها التي أثبتت فشلها بجداره. وهو تيار لم يستوعب بعد دروس الصراع العربي الإسرائيلي، ولا التحولات العالمية الراهنة، أو ربما الفرقة هذه البروس وتلك التحولات، فاندري أواجهتها بربود فعل شوشنة. ويذكر أنه لا يملك تصوراً واضحاً لمستقبل إسرائيل، ولا يحظى بخبرة سياسية كافية لذلك، ولا يتميز إلا بالعداء للعرب وإثارة الهلجس الأمني لدى الإسرائيليين كاساس لاستمراره في الحكم، والتقليل من شأن الخيارات البديلة التي يطرحها اليسار.

٢- الاتجاه الديني، وهو منشق على نفسه على أسس عدة منها موقفه من الصهيونية، حيث توجد حركات دينية صهيونية أبرزها الحزب القومي الديني، والمقدالة، وأخرى لا صهيونية، مثل شاس، يهودوت هتورام، وهي تسعى إلى فرض الطبيعة الدينية على الدولة. ويبدأ هذا الاتجاه بتسلسل إلى أنبية الدولة الرسمية وغير الرسمية على استخدام، ولكنه الآن يتطلع إلى شغل الفراغ الناشئ من سقوط الإيديولوجية وخاصة لدى الشباب المتطلع إلى اللثا، والذي يعاني من الآثار السلبية للتململة المفرطة، ويتطلع إلى الفلاصص العجائزي من الورطة التي شنتها لهم الصهيونية ضد «وطن» مصطنع في حطيم من الأعداء، وصراع لا ينتهي.

٣- الاتجاه اليساري، ويمثله حزب العمل وحركة «ميريتس»، بالأساس، ومنه بالذات تخرج دعاوى ما بعد الصهيونية، وهو يريد أن يليس

لحقيقة أن الأوطان لا تصطنع.

٤- فشلت في طرد الفلسطينيين وتحويل فلسطين إلى «أرض بلا شعب» وفق الادعاء الصهيوني الأشهر. ولا يزال الحضور السياسي والديموغرافي للفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين قائماً، ويتزايد.

٥- فشلت في تحويل الإخلاط اليهودية المهاجرة من كل أنحاء العالم إلى «شعب» يستحق أن يستوطن فلسطين وفق الشعار الصهيوني «شعب بلا أرض» ولا تزال هذه الإخلاط متناشرة شاماً، ومختصرة، وتدار صراعاتها باعنف الوسائل وأرخصها.

٥- فشلت في توفير الأمن لإسرائيل، ومع كل انتصار وتوسع حققتهما على حساب الدول العربية تضاعفت أعبائها الأمنية وازداد اعتمادها على القوى الكبرى لضمان استمرارها ورفاهيتها.

٦- فشلت في إجبار المحيط العربي على الاعتراف بها والتعايش معها، وتحويل شرعية الأمر الواقع المفروضة بقوة السلاح والطقيان الدولي إلى قبول ورضا بوجودها.

لكن هذه العوامل وغيرها، وبالأخص سقوط الإيديولوجيا، وسيادة التفكير العلمي والنزعات الفردية في العالم المعاصر، بدلاً من الشحن العاطفي والحظ الإيديولوجي، لا سيما المستند إلى الأساطير. لكن هذه العوامل تلور داخل إسرائيل ذاتها فقولنا ما بعد الصهيونية، إن لم يكن اعترافاً بفشل الصهيونية وتداعي أسسها، فعلى الأقل فإن الصهيونية استنفدت أغراضها بإنشاء إسرائيل وتحويل عدد لا بأس به من اليهود إليها.

وفي هذا الإطار يجسر بنا نحن العرب أن نتساءل أولاً: إذا كانت إسرائيل تخلت عن الصهيونية، فماذا ستكون إسرائيل ما بعد الصهيونية؟ وثانياً: كيف نتعامل معها؟ ولإجابة على السؤال الأول، يلاحظ

نشأت الحركة الصهيونية كحركة يهودية - عربية لمعالجة أوضاع اليهود في أوروبا والعالم في مرحلة التحولات القومية، وتحويل الشخصية اليهودية من الانعزالية والطفيلية إلى الانفتاح والانجاذبة، وباختصار، تطبيع الشخصية اليهودية والخروج بها من مأزق الغيتو الضيق وقبمه التي كانت سبب نعاسة اليهود ومعتانهم في المجتمعات الأوروبية في ظل تلك التحولات.

وبهذا المعنى كانت الصهيونية كإيديولوجية وكحركة سياسية شأناً عربياً محضاً، لا ناقة للعرب فيه ولا جمل، إلا عندما ادعت حقوقاً تاريخية في أرض فلسطين العربية، وأرادت إنشاء «وطن قومي» لليهود فيها، باعتبار ذلك بداية خلاصهم، وارتبطت بذلك بالاستعمار الأوروبي للعالم العربي.

وعلى رغم نجاح الحركة الصهيونية في تحويل الأسطورة إلى واقع بإنشاء دولة إسرائيل في العام ١٩٤٨، بعد نشاط استيطاني مكثف في فلسطين، واستمرار هذه الدولة ما يربو على نصف القرن، فقد أثبت تطورها فشل الصهيونية في تحقيق أغلب أهدافها، وذلك كما يلي:

١- فشلت في تطبيع الشخصية اليهودية أولاً، ولا تزال هذه الشخصية داخل إسرائيل وخارجها تعاني الأساطير نفسها، الطفيلية، والانعزالية، والعنصرية، والعدوانية.

٢- فشلت في جذب يهود العالم إلى «الوطن» الذي أنشأته في فلسطين العربية، وعلى النقيض من ذلك تتزايد اتجاهات الهجرة اليهودية من إسرائيل إلى الولايات المتحدة وغيرها، وبلا رجعة، وهذه هي النتيجة الطبيعية



الصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٢

الصراع من الأدوات العسكرية إلى
الإموات الاقتصادية في ظروف عالمية
متغيرة تعد تعد فيها لاحتلال الأراضي
المكلف والقوة العسكرية المستغرة
أولوية.

إن هذه الرؤية تقدر أساساً أن
على العالم العربي أن يتأهب لمواجهة
ما هو أسوأ، أو على الأقل ألا يهين
مستقبله وأمنه بتحولت أطراف
الصراع الأخرى ليس هناك ما يؤكد
أنها ستكون في صالحه. ولعل أهم ما
يتنبأ للعالم العربي أن يفعله هو
إجراء مراجعة نقدية لسيرة الصراع
ضد الصهيونية وإسرائيل، واستخلاص الدروس من هذه المسيرة،
التي يبدو أن من أهمها:

١- أن إسرائيل في أجمع أوثابها
عنصرية وطمعاً، تتراجع إذا ما
وجدت في مقابيلها تماسكاً عربياً
صلباً ومقاومة فاعلة. وهذا ما تشهد
به خبرات الصراع العربي-الإسرائيلي
في سيناء، وجنوب لبنان، وفلسطين
الانتفاضة. ومن باب أولى أن مثل
هذه الصلابة وتلك الفعالية تجبران
إسرائيل الراغبة في التخلص من
أعباء الصراع أكثر على الانشغال
بالمطالب العربية العادلة، وهما
الأساس الذي يعتمد عليه لتقوية
تلك الاتجاهات الداعية إلى السلم
هناك.

٢- أن قيام إسرائيل واستقلال
تهديداتها لهما وجه آخر هو تمزق
العالم العربي، وغياب الإرادة الفاعلة
لمواجهة هذا التهديد الخطير. وذلك
فاضطرب ليس الانشغال بالتحولات
الصهيونية بلقر ما هو إجراء تحولات
عربية نحو مزيد من التضامن، والتجدية
في تأمين مستقبل الأجيال العربية
الحالية والمقبل حتى لا تعيش تحت
وظة التهديد.

• باحث مصري في العلوم السياسية.

يحيى بين لغتيه ثلاثة احتمالات هي:

١- استمرار الأمر الواقع باستمرار
التحالف الصهيوني-البيئي في
الحكم. وهو احتمال نتأكد معه أسباب
الصراع العربي-الإسرائيلي، وينمو
إلى تصعيد هذا الصراع.

٢- انحصار الاتجاه البيئي، وهو
أمر لا يعني أكثر من قلب التحالف
الحاكم من صهيوني تصحيحي-
بيئي، إلى بيئي صهيوني تصحيحي.
ويتربط على مثل ذلك الاحتمال ازدياد
التشدد الإسرائيلي، وتوسيع أسباب
الصراع العربي-الإسرائيلي، وتزايد
احتمالات تصعيده أكثر من الآن، وأن
يكون اليسار أفضل حالاً في مثل هذه
الظروف.

٣- انحصار اليسار، ومحاولته
تدني نموذج غير صهيوني
(ديموقراطي، ليبرالي، انماجي) وفي
هذه الحال أيضاً لا يرجح أن يؤثر
ذلك كثيراً في أسباب الصراع
العربي-الإسرائيلي، لسببين أساسيين،
وهما:

١- إن القوى اليسارية في حكمها
ستكون مقيدة بالقوتين الأخرين في
إسرائيل، بتوجهاتهما المتكورة، وهما
لن تسمحاً بسقف مرتفع للتغيير، ولن
يستطيع اليسار تجاهلتهما، وتزريق
التيار الإسرائيلي أكثر مما هو معزق
من أجل الانماج في المحيط العربي
والعالمي.

٢- أن انسحاب إسرائيل من معظم
الأراضي العربية المحتلة، وتحسين
أوضاع الفلسطينيين، وإقامة
دولة فلسطينية-إن لم تكن كله- لن
يقضي على الأسباب الأخرى للصراع
العربي-الإسرائيلي، كتهديد الأمن
العربي، تهديداً ذاتياً (أي من قبل
إسرائيل ذاتها)، أو بتحالفات
إسرائيل الدولية المضادة للمصالح
العربية الاستراتيجية وأهمها
التضامن والاستقلال الاقتصادي
والسياسي، حيث لا يعدو هذا
التحول أن يكون تحولاً في إدارة

إسرائيل ثوباً على «موضة»
التسعينات، ليبرالياً، ديموقراطياً،
انماجياً في النظام الدولي والمحيط
الاقليمي العربي، على أسس مستمدة
من النموذج الليبرالي، العالمي، السائد.
وكان هذا الاتجاه هو الغالب هو صانع
التحولات الكبرى في تاريخ
الصهيونية، وتحمل برامجه غالباً رؤية
مرنة للتكيف مع التحولات الداخلية
والإقليمية والدولية، وهو الذي أنشأ
إسرائيل، وأسس مؤسساتها، ووضع
لها خطط الاستيطان، ورسم لها خرائط
التسويات المحتلة، وحظى بتفضيل
عالمي وإقليمي على الاتجاهين
الأخرين.

وهناك توازن بين هذه الاتجاهات
التي لا يبرح حسمه في المستقبل
العاجل، الأمر الذي يبقي إسرائيل
مترددة لفترة مقبلة بين هذه الاتجاهات
التي إلى أن يحسم الصراع الداخلي
لمصلحة أي منها، أو تخرج إسرائيل
بوصفة توافقية جديدة.

وأما عن السؤال الآخر: كيف
تتعامل نحن العرب مع إسرائيل ما
بعد الصهيونية، فإن إجابة دقيقة عن
هذا السؤال يجب ألا تستند إلى هذا
التغيير كإساس، بقدر ما تركز على
الوثاب التي يرجح استمرارها
سواء جددت إسرائيل ثوبها
الصهيوني أو استبدلت به ثوباً
آخر، وذلك لأن صراعاً ضد إسرائيل
لم يكن بسبب كونها صهيونية، أو
اشتراكية، أو ليبرالية، أو دينية أو
علمانية، أو كل هذا معاً. ولكن يرجح
هذا الصراع كما سبق إلى احتلالها
لفلسطين، واضطهاد شعبها العربي،
وتوسيعها في الأراضي العربية،
وتهديدها للأمن العربي بذاتها
وبتحالفاتها الدولية. فهل تتلاشى هذه
الأسباب بتحول إسرائيل عن
الصهيونية؟

إن الأمر الواقع يؤكد استمرار
إسرائيل في الاحتلال، والعنصرية،
والتهديد للأمن العربي، والمستقبل



المصدر: الحرة

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

الأسد يناقش مع موراتينوس الخيارات في ضوء أزمة عملية السلام

□ دمشق - إبراهيم حميدي

■ شدد الرئيس حافظ الأسد على ضرورة تفصيل الدور الأوروبي في المسيرة السلمية، فيما دعا المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس إلى ضرورة رفع مستنور التمسيق الأوروبي - العربي، في المرحلة المقبلة.

وقال الناطق الرئاسي السيد جبران كورية إن الأسد استقبل موراتينوس في حضور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع والناطق باسم المنسق الأوروبي كريستوف فيرنو. ومن المقرر أن يغادر الوفد الأوروبي صباح اليوم إلى إسرائيل في ختام زيارة لدمشق شملت جلستي محادثات مع الأسد والشرع وزيارة هي الأولى لمدينة القنيطرة في الجولان السوري. وتشمل جولة الوفد الأوروبي أيضاً زيارة لبنان ومصر.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» إن اللقاء بين الرئيس السوري والمنسق الأوروبي، كان ودياً ومحيميا بين اصدااء وتناول تطورات عملية السلام والعلاقات السورية - الأوروبية وزيارة الأسد لباريس، المقررة في منتصف الشهر المقبل. وراثت أن اللقاء لم يتناول «أي خطة معينة للحرك في عملية السلام، بل أكد موراتينوس أنه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع إلى الأبد، لذلك فإن الحديث تناول الاحتمالات المتوقعة.

ونقلت المصادر عن موراتينوس قوله: «إذا قبل الجانب الإسرائيلي الأفكار الأميركية المتعلقة بانسحاب من ١٢ في المئة من أراضي الضفة الغربية فإن الأوروبيين سيساعدون الأطراف المعنية على تنفيذ الاتفاقات، لكن إذا رفضت الحكومة الإسرائيلية تلك الأفكار، وهذا ما يبدو إلى الآن، فإن التحرك الأوروبي يجب أن يكون أكثر فاعلية ويجب أن يكون التمسيق الأوروبي - العربي أعظم». وأشارت إلى أن «الاستمرار في عملية برشلونة للشراكة المتوسطة جيد لكن

الشراكة لن تنجح إذا فشلت عملية السلام، لذلك فعلى المدى الطويل يجب العمل سوية بين أوروبا والغرب». وقالت المصادر إن الجانبين السوري والأوروبي لم يكونا متفائلين كثيراً بمستقبل عملية السلام في ظل سياسة حكومة بنطامين ثنائياهو. وأشارت إلى أن موراتينوس بحث مع المسؤولين السوريين في «نداء

السلام، الذي وجهه الرئيس حسني مبارك وجاه شيراك، وملاحظات سورية على عقد مؤتمر ثان للسلام، إذ تعتقد دمشق أن عقده سيؤدي إلى انقراض اوسلو اساساً وليس عملية السلام، كما أنها يطرح تساؤلات عن مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن ويساهم في تخفيف العزلة عن ثنائياهو.



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤/٦/١٩٩٨

٢٦ باحثاً أكاديمياً ناقشوا سيناريوهات مستقبل التسوية

العرب عاجزون.. وأقوى الاحتمالات سيناريو «الوجبات المحدودة»

٢ - نجاح حكومة ليكود في حمل الطرف العربي على قبول تسوية تقوم على مفهوم الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني على جزء من الأراضي الفلسطينية وعلى انسحاب جزئي داخل مضيق الجولان على المسار الفلسطيني

٣ - تحقيق تسوية تقوم على القاسم المشترك بين طرح حزب الليكود والعمل من زيادة مساحة الحكم الذاتي من أراضي الضفة مع الموافقة على كيان فلسطيني منزوع السلاح ومرتبطة بكونفدرالية مع الأردن وبقاء قضية القدس معلقة.. أما على المسار السوري فسوف يمثل القاسم المشترك في انسحاب اوسع داخل الجولان مع إبقاء المساحة التي يتم الجلاء عنها 'منزوعة السلاح مقابل معاهدة سلام، وهو احتمال مرفوع بحالة قيام حكومة وحدة وطنية بين الحزبين.

٤ - التباطؤ الرضوي للطرفين على المسار الفلسطيني من خلال مواصلة عمليات الاستيطان مع استمرار عملية التفاوض ومواصلة تبادل الرسائل عبر الوسايط الدبلوماسية على المسار السوري اللبناني.

٥ - تجميد عملية التسوية تجميداً تاماً يوقف المفاوضات والإجراءات الجزئية على المسار الفلسطيني ووقف عملية تبادل الرسائل عبر الوسايط الدبلوماسية على المسار السوري اللبناني وذلك

بهدف إصابتها الطرد، العربي باليأس التام وتكليفه على القبول بجوانبي من المطالب في نهاية المطاف.

٦ - تسفير عملية التسوية على الميادين الفلسطينية والعودة إلى احتلال مناطق السلطة الفلسطينية وطرد مثليتها مع الضغط العسكري على المسار السوري اللبناني من خلال عمليات عسكرية واسعة ضد القوات السورية وقوات المقاومة اللبنانية مع استدراج مصر لتوريطها على غرار ما حدث عام ١٩٦٧ وبواقع التزاماتها القومية.

وقد أظهرت مؤشرات الندوة استبعاد السيناريو الأول المتمثل في نجاح الطرف العربي في فرض تسوية طبقاً لمفهوم مقايضة الأرض مقابل السلام كما أظهرت بنفص الدرجة استبعاد السيناريو الثاني المتمثل في قبول العرب للتسوية بمفهوم حزب الليكود، وكذلك استبعاد السيناريو السادس المتمثل بنسف عملية التسوية والعودة إلى احتلال مناطق السلطة الفلسطينية والدخول في حرب مع سوريا ومصر.

كما أشارت إلى أن أضعف السيناريوهات المكتة في عملية التسوية هو الثالث الذي يستند إلى القاسم المشترك بين حزبي الليكود والعمل حيث أن الائتلاف الحالي بين حزب الليكود والأحزاب الدينية المتعارفة يستند إلى توافق إيديولوجي وسياسي قوي وخاصة في قضايا التسوية وإضعاف حزب العمل.

ما يحدث الآن اسمع سيناريو الوجبات المحدودة.. لا هو تسوية كاملة.. ولا هو موت كامل للعرب كلها.. في ظل هذا السيناريو: مشروع التوسع الاستيطاني فاعل على الأرض.. والبدائل العربية موجهة بما في ذلك القصة العربية.. والمبادرة الأمريكية مرشحة لإحداث تعديلات عليها لإرضاء تلتهاهم. وفي ظل هذا السيناريو يمكن لعرفات أن يقول: التسوية انتهت.. دون أن ينسحب منها.. أو أن يقول: هذا يكفي.. ثم لا يتكفي.

فواعد هذا السيناريو ناقشنا في سرية تامة ٢٦ باحثاً أكاديمياً من أساتذة وخبراء «الضفة الفلسطينية» في ندوة مفتوحة نظمتها جامعة عين شمس عن سيناريوهات مستقبل عملية التسوية حتى عام ٢٠٠٠.

«نتائج البحوث والمناقشات كان مقرراً لها في البداية أن تكون بدورها «مخارج النشر».. وأن يقتصر الاطلاع عليها على صانعي القرار في مصر لدعم الآراء التفاوضية العربية.. ثم ارتأت أنه قد يكون من المفيد نشر هذه النتائج على الرأي العام. طرح «الندوة» ٦ سيناريوهات مستقبلية في ضوء المعطيات الحالية.

١ - نجاح الطرف العربي في فرض تسوية طبقاً لمجموعة من مبادئ وقاعدة مبادلة الأرض مقابل السلام على المسارين الفلسطيني والسوري - اللبناني.



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩ وزير الدفاع يعلن حالة الاستعداد القصوى

هاآرتس: صلاة الجمعة صدام في رأس إسرائيل!

يتعلق بنقطة الأتوبيسات التي يسافر منها المصلون من عرب إسرائيل إلى مكان الصلاة في المسجد الأقصى. وفي الأيام التي كان يشار فيها الخوف والقلق بعد احتلال القدس كلها كانت السلطات الأمنية تمنع المصلين المسلمين في الأراضي المحتلة من الصلاة في المسجد الأقصى وخاصة يوم الجمعة، وكانت وسائل الإعلام العالمية تعلن أن ساحات المسجد الأقصى فارغة تماماً من المصلين بسبب السلطات الأمنية الإسرائيلية بل جميع المساجد الموجودة في القدس وأهمها المسجد الأقصى. ووفقاً لاقوال رجال الأوقاف من القدس الشرقية فإنه في أيام عديدة في شهر رمضان وفي الأعياد اليهودية التي لا يعمل بها في إسرائيل تكون أعداد المصلين من عرب إسرائيل المسلمين بالتسوية للمصلين في المسجد الأقصى حوالي ٧٠٪ وأكثر أحياناً.. وذلك يعني مئات الآلاف من المصلين من عرب إسرائيل وذلك في معظم أيام العام. ويقول عرب القدس الشرقية من الذين يصلون دائماً في المسجد الأقصى أنهم بصورة عامة يتعرفون دائماً على أبناء المدينة من الذين يصلون بجانبهم ويعرفونهم جميعهم ولكنهم لا يرون أحداً منهم في صلاة الجمعة بسبب الإزماء الشديد حيث يأتي جميع المسلمين من إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية للصلاة في المسجد الأقصى. وكثيرون من القيادة الفلسطينية والخاصة بالديانة يتركون قسماً كبيراً من عرب إسرائيل واتهمتهم المؤثرة، معاناً ما يجب نكره ذلك أنه قبل ١٩٦٧ كانت الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس معقولة بالمسلمين الحجاج من كل الدول العربية وتركيا وباكستان وأندونيسيا

قدمت «هاآرتس» تقريراً مطولاً عن الصلاة في المسجد الأقصى وخاصة صلاة الجمعة ووصفتها بأنها تجعل نهاية الأسبوع مشكلة كبيرة في القدس كلها، وتضيف أن المصلين يتأثرون للمسجد من كل أرجاء الأرض المحتلة وأراضي الحكم الذاتي الصلاة يوم الجمعة فيه وقالت إنهم يملكون ذلك لانتقاد أهم الأماكن الإسلامية المقدسة. ويقولون في إسرائيل إن هناك منافسة كبيرة بين عرب إسرائيل وعرب الأراضي المحتلة كي يلحقوا بمكان للصلاة فيه، ويؤكدون أن عرب إسرائيل لتقريبهم للمكان يحتلون أكثر الأماكن في المسجد الأقصى، ومن جانب آخر فإن هؤلاء العرب يحتلون اليوم مكان عرب الأراضي المحتلة كما هو واضح في كل ما يتعلق بالحفاظ على الطابع الإسلامي للمدينة والقدس، والأماكن الإسلامية المقدسة الموجودة بها وأهمها المسجد الأقصى. وتقول «هاآرتس» إن كل أيام الجمع نهاية الأسبوع تكون متشابهة فهو نفس المشهد كل أسبوع فاماكن الانتظار تكون دائماً مملوءة بالسيارات وقوافل ومراكب متتابعة من الأتوبيسات والشاحنات القابضة لشركات التسفير تملأ كل شوارع القدس وتجرى جميعها من الجليل أو إحدى المناطق في الأرض المحتلة، ومئات السيارات للأكبر التي لا تسير أبداً في القدس إلا في نهاية الأسبوع وتجرى جميعها في الشارع الذي يصل إلى «متحف روكفيلر»، وإذا فقد أصبح يوم الجمعة فترة هامة في أجندة السلطات الأمنية الإسرائيلية حيث يملكون فيه «حالة الطوارئ» منذ فترة طويلة، وتضيق «هاآرتس» إلى موقف غريب يؤكد ذلك حيث طلب وزير الدفاع في فترة حرب ١٩٦٧ «موشيه ديان» بأن يهتم جداً بيوم الجمعة وخاصة فيما



المصدر: العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ٧ / ١٩٩٨

الشئون الإسلامية وكل ما يتعلق بالمسجد الأقصى في أكثر الأنشطة البارزة والهامة. وتؤكد «هارتس» نقلاً عن المصادر الإسرائيلية أن هذه الأنشطة من عرب ٤٨ يقوم بها ويشجعها رجل واحد محسوب قواعده وهو الشيخ «رضا صلاح» رئيس بلدية «أم الفحم» ومن الجدير بالذكر أن «الشيخ صلاح» يرأس المجموعة الأصواتية للحركة الإسلامية في إسرائيل وقد استقال من المجموعة المعتدلة جداً.

وقد باذر أيضاً الشيخ «صلاح» بالقيام بعدة أعمال للرصف والتنظيف والإصلاح والتجميل للمناطق المحيطة بالمسجد الأقصى وقام بأعمال إنارة وإضاءة كاملة للمسجد الروائي والذي بناه الخليفة «عبد الملك بن مروان».

وقد خصص عرب ٤٨ وفي مقدمتهم الشيخ «صلاح» أموالاً كثيرة للقيام بأعمال تجميل للمعابد الموجودة في إسرائيل واشترك في هذه العمليات عمال وحرثيون من عرب إسرائيل كمتطوعين وفي الفترة السابقة قام الشيخ «صلاح» بعملية مشابهة مما حدث في المناطق المحيطة بالمسجد الأقصى والتي تعرف باسم «أسفل المسجد الأقصى» أو «المسجد الأقصى السفلي» وسعظم هذه الشرائق والأنفاق الموجودة تحت المسجد الأقصى والتي اهتمت بها هذه الأعمال التي قام بها عرب ٤٨، كانت تستخدم حسب قول الإسرائيليين في عصر الهيكل الثاني في دخول الهيكل للأتين عن طريق «موايات صولاء» والذين كانوا في المنطقة الجنوبية من الهيكل.

إعداد

إسلام كمال

وبدل أخرى.. فكانوا يترجون المسجد الذي يتميز بالمكانة الرفيعة في الإسلام بين كل الأماكن المقدسة الإسلامية فهو المسجد الثالث بعد مكة ومسجد الرسول.

ولكن بعد ١٩٦٧ لم يعد هناك أي حاج يحج إلى القدس واختفى من المدينة ومساجدها كشيرون من هؤلاء الذين كانوا يتقون من غرة الطفل وبابلس وتلقائية ومن أي مدينة أو قرية في الأراضي المحتلة حيث فرض عليهم الحصار الدائم.

ومن الجدير بالذكر أن التندق الجماهيري من قبل عرب إسرائيل على المسجد الأقصى بدأ فقط في الثمانينيات وزاد تدريجياً مع ازدياد قوة وسلطان الحركة الإسلامية في الأرض المحتلة وقبل ذلك عندما كان أغلبية عرب إسرائيل منتعنين للحزب الشيوعي كان يحج القليل منهم للسلامة في مساجد القدس وفي السبعينيات تم عقد لقاء بين عرب ٤٨ وعرب القدس وكانت تقام بواسطة مجاهدين من عرب إسرائيل يعملون في المدينة والمطلة العرب الذين تعلموا في الجامعة العبرية والصهيونيين العرب الذين عملوا في الإذاعة والتليفزيون الإسرائيلي، وأيضاً في القدس الشرقية كانت هناك اجتماعات من عرب إسرائيل الذين جاؤوا للمدينة لإتمام مشاغلهم المختلفة.

وفي السنوات الأخيرة زاد تدخل أعضاء الكنيست الإسرائيليين من عرب ٤٨ في أمور القدس الشرقية، وفي الأسبوع الماضي على سبيل المثال اشترك هؤلاء الأعضاء في أنشطة معارضة لتصرفات مستوطني مستوطنة «عيتوت» في مناطق بالقدس الشرقية، وهم أيضاً يتدخلون في كشيرون من الأنشطة الجماهيرية في القدس الشرقية والمناطق المحيطة بها، ومع هذا فتدخل عرب ٤٨ في



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

برنامجنا أم برنامجهم؟

يتجاهل العديد من يبدون حماسا كبيرا للسلام والديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان، أن هذه الشعارات لم تولد من رحم التطور الطبيعي للأوضاع في الوطن العربي، بل إنها جزء من القشرة الأيديولوجية التي تغطي بها القوى الرأسمالية الضخمة في غزوها الشعوب الفقيرة. فهي التي أطلقتها وهي التي تحدد مضامينها مسلحة : بطاقات اقتصادية وعسكرية وإعلامية وسياسية وأمنية متفوقة، من أجل أن تحقق مصالحها من خلالها. وأنسط دليل على ذلك أن الإدارات الرأسمالية، وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية، والأجهزة الدولية الخاضعة لسيطرتها، هي التي تحدد المفاهيم وتصدر الأحكام بشأن قضايا السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان وغيرها من الشعارات.

ولا يعني هذا أن الأمم الأخرى ومن بينها أممنا العربية، ترفض الديمقراطية أو السلام أو حقوق الإنسان، فما من أمة إلا وتشد الأمن والاستقرار لمواطنيها والعيش بسلام بعيدا عن أي عدوان، وما من أمة إلا وتسعى إلى تشييد بنيان اجتماعي سياسي اقتصادي بحقوق للمواطن كرامته وحرية ومشاركته الفعالة على أسس العدل والمساواة. ولكن شتان بين أن تكون تلك الشعارات جزءا أصيلا من برنامج قومي تحرري، لئلا يكون مقصودا بالضرورة مع قوى الغزو والتهب والعدوان، وبين أن تكون استجابة لسياسة الغزو والسيطرة.

فلا معنى للسلام سوى إنهاء العدوان واستئصال أسبابه، ولا تحقق الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي إلا من خلال تحرير الاقطار العربية من كل أشكال السيطرة والتهب والقهر.. لا معنى لسلام يبقى العدو أقوى من كل أقطار الأمة، ولا معنى لديمقراطية تكرس القوانين التي تشرع الأبواب أمام نهب الثروة والسيادة، ولا معنى لحقوق الإنسان التي تجعل الإنسان مجرد رقم استهلاكي مجرد من قيمه وانتمائه.

لذلك، فإن من الضروري أن تطرح القضايا في سياقها الصحيح، لأن الصيغ التي نطالعها في التعامل مع مثل هذه الشعارات لدى العديد من المنابر تعكس نقاسة الغزو والاختراق ولا شيء غير ذلك.

ظافر عبد الرحيم



المصدر: **العربي**

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

﴿فيلم﴾

بركاتك يا شيخ باراك

أبرزت وسائل الاعلام الرسمية الزيارة التي قام بها إيهود باراك يوم ١٥ يونيو ١٩٩٨ للقاهرة وكان أطرف تصريح مصري رسمي عن المحادثات هو أن باراك يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وكان المصداقة تحتاج إلى استفتاء لهذا الشعب المتناضل صاحب الأرض والذي سلمت الشرعية الدولية بحقه في إقامة دولة منذ سنة ١٩٤٧ وقد تهريب باراك من إيضاح موقفه إزاء إقامة هذه الدولة سنة ١٩٩٩ ووصف المسألة بأنها من قبيل التنكهاث ولا أحد في حكومتنا يريد أن يصدق أن باراك «العالي» هو وجه العملة الأخير لتنتياهو «الليكودي» فقد أعلن باراك مثل صاحبيه بأنه سيسجل المشكلة بما يحقق الدفاع عن أمن إسرائيل، وذكر في تصريح آخر أن «لاسرائيل خطوطا حمراء يجب إيجاد حلول لها» فلماذا حُضر باراك؟ يقول أنه جاء ليوضح أن غالبية سكان الكيان الصهيوني يؤيدون «السلام» والمتحسد بالطبع الانقاء على الأرضاء الفلسطينية والعربية والاستيلاء على لاسرائيل استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية والاستيلاء على مواردها المائية وغيرها من العوارد والسيطرة على مواقعها الاستراتيجية والاحتفاظ وحدها بالرادع النووي والأسلحة التدمير الشامل ولا تنس أن باراك وعد بتأييد السياسات التي تخدم العقيدة «السلامية» ونحن نفهم تماما تلك العقيدة القائمة على تحييد العنف وأضطهاد اصحاب الحقوق المشروعة والاستيلاء بدعوى أن تنتياهو وباراك من جنس الله المختار أما العرب فهم ينتمون لجنس لا يعرفون هويته حتى الآن

حسين فهمي مصطفى



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنرال «جريشتاين» خرج عن النص فانتكشف كل شيء

من يطالب بالانسحاب من لبنان يعرض أمن «إسرائيل» للخطر

في اللحظة الحlette حصلون الآن على بوليصة تأمين لدى الحكومة اللبنانية وحزب الله مقابل إعطاء المساعدات لفرق الفدائيين والتي تقوم بالدخول إلى الأراضي المحتلة.

وتقول صحيفة «يديوت احرونوت» إنه إذا كان للعميد جريشتاين أساس حقيقي يعتمد عليه عندما أشار أمام السفيفيين إلى أن هناك علاقة تربط بين أعمال «مؤيدي الانسحاب من طرف واحد وبين حجم الخطر الذي يواجهه الحزام الأمني فإنه من الحقيقة كان يريد أن يحقق هدفه وهناك شك في أن احدا قد جاء إليه ببعض المزاعم وحتى إذا كان قد تعرض للتدعيم من الجانب السياسي فإنه من الممكن أن تفرض أنه كان يلقى تقييدا من جانب قاضيه في الجيش، خاصة أن قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الجولان كانت تعمل أن من يتظاهر ويطلب ويؤيد بالانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان ويقول «الخطأ» فإنه تهديد على جنود جيش الدفاع، وهذا ما دفع جريشتاين للقول: «أنا لا أخجل من أن أقول ذلك لأن تلك المظاهرات تهدد أحيانا حياتي الخاصة».

وتضيف الصحيفة الأساس للجيش هو قانون

انشطة حركة «الاسمات الأربع» وتصريحات أعضاء الكتبتت المؤيدة للانسحاب بلا شروط اعتبرت لدى زعماء حزب الله «بلا قويا على أن إسرائيل على وشك الانهيار» ويضيف الجنرال الراقض للانسحاب أن نصر الله وغيره من زعماء حزب الله وكوكن في كل مناسبة أنه لا ينبغي التراجع بسبب الخسائر التي تكبدها حزب الله وأن يتم قبول الاقتراحات الإسرائيلية حول الوصول لجل وسط مع إسرائيل بل ينبغي الاستمرار في الحرب وفي سكة نداء جنود جيش الدفاع في المنطقة أو الحزام الأمني حتى يتحقق النصر.

وهذا سوف يتحقق إذا خضعت إسرائيل للضغط الداخلي الجماهيري الذي يتزايد وتغطي أرامرها لجيش الدفاع بالانسحاب للحدود التي قررتها الأمم المتحدة دون اتفاقية ودون أنظمة أمنية كما أن المواطنين داخل الحزام الأمني أعربوا عن استعدادهم للتعاون مع حزب الله في ذات اللحظة التي كانت فيها المظاهرات «العلنية» تؤيد الخروج من لبنان. هذا الأمر أعطاهم دفعة قوية فالشعور الذي ينتابهم بأن إسرائيل تهملهم تحول إلى دمع حقيقي منذ عدة أشهر عندما أعلن إريل شارون أنه يؤيد عملية الانسحاب من جانب واحد والنتيجة هي أن ١٠٠ ألف مواطن

من ينادي بالانسحاب من الجنوب اللبناني يعمل ضد مصالح إسرائيل ويعرض جنوبه للخطر. هذا ما أعلنه بكل وضوح الجنرال الصهيوني «أريز جريشتاين» رئيس المنطقة الشرقية في القطاع الأمني الإسرائيلي.

حدث الجنرال «جريشتاين» مع القناة الثانية في تلفيزيون العدو الصهيوني فجور العديد من قتالين الدخان. وسارعت الصحف العبرية وخاصة «معاريك» و«يديوت احرونوت» لتتوسع في نشر هذا الرأي الذي ينسف كل ما قيل عن استعداد إسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد.

وفي لقاءاته مع الصحف كثر الجنرال الصهيوني أقواله وبشكل أوضح، إلى حد أن محتجا باسم جيش العدو الصهيوني سارع للموضوع ولفقاء «جريشتاين» بالثروة والازعان إلا أن الأخير رفض.

وهنا ظهر رئيس الأركان الصهيوني في لجنة الشؤون الأمنية والخارجية بالكتبتت لتهمة الأمور.

ملكن جريشتاين، ظل متمسكا بأكلامه مؤكدا أنه ليس من الضروري أن يكون مستولا في المخابرات حتى يستطيع أن أقدر أن الدعوة السموعة في إسرائيل للخروج من لبنان سوف ترفع من معنويات حزب الله لمحاربة جنود جيش الدفاع ومن شأنها أيضا أن تدفع استعمارات المواطنين في المنطقة الأمنية والشروط للحلقة للتعاون مع الفدائيين ويكفي أن نسمع إذاعة «القدس» للقاعة لحزب الله وأن نشاهد في التلفيزيون الحلقة الخاصة بالحزب «المبار» وأن نقرأ الايامين التي يدلي بها الشيخ نصر الله للإعلام، ومن كل ذلك يظهر الانطباع على الفور أن



من جانب واحد والنتيجة هي أن ١٠٠ ألف مواطن



المصدر: العربي

التاريخ: ٢٩/٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء العسكري الإسرائيلي الذي يمنع تطرق أي من العسكريين للتحدث في الأمور السياسية وهناك تعليمات صريحة في قيادة الأركان العسكرية تقول: إنه لزاماً على الجندي ألا يصرح علانية سواء بشكل شفوي أو بالكتابة حول أي شيء يتعلق بالمواضيع السياسية أو العسكرية

وتقول «معاريف» صحبح أن الجيش متورط بالفعل في أعمال وتشاؤمات مدنية وقادته يتحدثون للصحف في أمور مدنية، إلا أن ذلك يكون فقط في الموضوعات المتعلقة بالإجماع القومي، وتضيف أن بعض خبراء إسرائيل في الشؤون اللبنانية يزعمون أن قادة حزب الله هم الذين فروا عمداً تهمة عمليات المواجهة مع الجنود الإسرائيليين حتى لا يؤدي الضغط على إسرائيل إلى إلحاق ضربة قوية بلبنان خاصة أن حزب الله مشغول تماماً بمعركة الانتفاضات.

وتغيب الصحف الصهيونية إلى أنه من خلال وابل التصريحات القارية التي أطلقها مسئولو الحكومة الإسرائيلية فإن هناك فرصة جيدة لتسيان العملية التي قام بها جريشناين ويحصل اليوم كل اليوم إلى رئيس الأركان العامة ولكن لا بد من استخلاص الدروس مما جرى داخل الجيش، فالفترة القربية من شأنها أن تكون مليئة بالفرص والإغراءات للضباط لأن يقولوا ما يحلو لهم في الأمور التي على خط التماس بين الأمن والسياسة.

إعداد

حسام محمد



المصدر: الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

القاهرة.. والرياض تلعبان دوراً محورياً

قمة مواجهة إسرائيل أم قمة مواجهة التناقضات العربية أولاً؟

الذي قد يعمق الخلافات بدلاً من الخروج بقرارات محددة تخدم الموقف العربي التفاوضي. ومع ذلك فإن القاهرة ترى ضرورة عقد قمة شاملة ، وإن كان التوقيت يمثل عتسماً مهماً في نجاحها ، خاصة إذا ما نجح القارة العرب في إغلاق بعض الملفات المثيرة للخلافات وقد حدثت القاهرة ما هو مطلوب من القمة من ثلاثة أمور رئيسية :

● التأكيد على السلام كخيار استراتيجي
● مخاطبة الولايات المتحدة بتوصفها الراعي الرئيسي لعملية التسوية دونما استغراق ، وشرح وجهة النظر العربية في مسيرة التسوية ، والتأكيد على مبدأ الأرض مقابل السلام وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

● ربط التلبيع بالتقدم في عملية التسوية مع الأخذ في الاعتبار ظروف الأردن في هذا الشأن. وترى القاهرة ضرورة عقد القمة العربية قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام الذي تنبأه مع فرنسا حتى يكون الموقف العربي في المؤتمر الدولي واضحاً ومحدداً لكي يوثق تماره المرجوة منه.

ضغوط سوريّة

أما دمشق فحصدت أخبارها في شكلين واضحين فإما عقد قمة ثلاثية تضم القاهرة ودمشق والرياض تمهيداً لتحديد طبيعة القمة اللاحقة وطروفيها ، أو قمة موسعة تضم كل الدول العربية دون استثناء ، بما فيها العراق ، وتستفيد دمشق قمة سبائية أو ثمانية وفقاً لأوجهة نظر ترون أن مثل هذا الطرح يرمي إلى التلطيعة على مصروحاته البعض ، وتحول القمة من مساندة الحق العربي إلى دعم بعض الأشخاص والأطراف لا سيما الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ، أي تلميع وجه تنمياو التلبيح -على حد

بات من الواضح أن القمة العربية الشاملة في طريقها إلى الاعتقاد بعد أن توقف فطار التسوية تماماً ، وقاربت الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة على الانفجار ، وما يستتبعه ذلك من تهديد الاستقرار في المنطقة العربية ، حيث سيكون من الخطر أن تدفن العواصم العربية وروسها في الرمال أمام ريدو الأفعال التهورية لنتنياهو وتهديدته بدخول أراضي السلطة الوطنية ، وهو الأمر الذي قد يشعل الحرب في المنطقة.

وبات من الواضح أيضاً أن الخلاف على شكل القمة وما إذا كانت ثلاثية أو سبائية أو شاملة قد حسمت ، فالإشارات المتتالية من العواصم العربية الرئيسية والقاهرة -دمشق- الرياض تؤكد على القمة الشاملة دون استثناء العراق ، ويمكن القول أيضاً أن جدول أعمال القمة وأهدافها بات واضحاً أمام متخذي القرار ، والخلاف فقط على تفاصيل صغيرة ربما تكون في توقيت ومكان عقد المؤتمر.

قيادة الدولة

فصبر من جانبها تقوم بجهد ضخمة وعلى أعلى مستوى لإعداد القمة الترتيبية ، وإن كانت القاهرة تؤكد ضرورة إبراز أن السلام خيار استراتيجي ، مع التأكيد على ضرورة نواصة ريدو الفعل الترويقة لإية قرارات شرف تتخذ -بمراعاة ظروف البلدان الأخرى خاصة الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية-

وقد قام الرئيس حسني مبارك باتصالات مكثفة بالقيادة العرب للتشاور حول البدائل المتاحة للحراك العربي إزاء التعتات الإسرائيلية والتي من بينها عقد القمة العربية ، والقاهرة تدعى تشرفها من نتائج القمة إذا ما تمسعتها دون إعداد جيد وهو الأمر



المصدر: الأسبوع

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

١ تعبير أحد المسؤولين السوريين - ، حيث من المنتظر أن تصدر قمة مصغرة بهذا الشكل قرارات قد تراعى علاقات بعض الأطراف - لا سيما الأردن - بإسرائيل ، وقد تباير الموقف السوري من شكل عقد القمة والمطلب منها ، فهي لا تطلب الدول التي وقعت معاهدات سلام مع إسرائيل بإلغائها ، وإن

كانت تطلب بالحد الأدنى معشلاً في وقف للتطبيع على أقل تقدير.
واقترحت سوريا أن يكون عنوان القمة قمة العزل والمحاصرة لتنتباههم عبر إغلاق جميع المكاتب والسفارات الانتقالية العربية في إسرائيل.
دور فاعل
لعبت الرياض من جانبها دوراً فاعلاً في لم

وأعربت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي عن اعتقادها بأن حل الصراعات بالطرق السلمية بات في الحاح وهو ما يجب أن تدركه إسرائيل وأعربت عن أملها في أن لا ينتظر القادة العرب للموقف الأمريكي لاتخاذ قرارهم بشأن عقد قمة.

ويطلب فرج أبو مدين وزير العدل الفلسطيني من القمة المزمعة خلق آلية للقرارات السابقة ووقف التطبيع مع الدولة العبرية ، وشهد على ضرورة محاصرة إسرائيل ، وإن كان أشار إلى أن المطلوب موقف واضح من الولايات المتحدة وليس من إسرائيل.

أما الموقف الكويتي لئن أهم ما فيه هو الإعلان عن عدم تحفظها على حضور العراق للقمة ، فقد أوضحت تصريحات ولي العهد رئيس الحكومة الكويتية الشيخ سعد العبد الله الصباح حرص الكويت على دعم التضامن العربي ودعم وضع العلاقات في طريقه وإن كان أشار إلى أن دول إعلان دمشق التي تجمع دول مجلس التعاون وحضر وسوريا لها دور مهم وأساسي في تفعيل هذا التضامن.

وهو الأمر الذي كاده الشيخ صباح الأحمد الصباح في تصريحات صحفية في قطر ، وكانت الكويت قد أعربت من قبل عن نيتها أن التقارب مع الدول التي كانت تضمها دول الخليج عقب زيارة وزير الخارجية السوداني إلى الكويت كخطوة للتقارب مع الأراضي في إشارة إلى تصلات مع الأردن والسودان واليمن لتطبيع العلاقات معهم.

أحمد أبو صالح

للشمل العربي مؤخرًا عبر تحركات مسئوليتها في المنطقة التي أوضحت رغبتها في إنقاذ الموقف العربي المتردى ، فقد لعبت زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله إلى سوريا والأردن وما تلاها من زيارة وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى الإمارات وزيارة وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل إلى القاهرة ثم دمشق دوراً مهماً في تأييد عقد قمة عربية ، وقد أوضح البيان الذي صدر من الديوان الملكي السعودي الأسبوع الماضي موقف الرياض من القمة حيث أشار إلى وإيمان السعودية بضرورة التنسيق والإعداد المسبق والمحكم قبل عقد القمة العربية وإن كانت شددت الرياض على ضرورة تسوية الخلافات العربية أولاً حتى يمكن الخروج برؤية موحدة وتنازع عملية محدثة من شأنها دعم المفاوضات العربية.

وكانت تصريحات الأمير سلطان في أبو ظبي قوية في هذا الشأن حيث أكد أنه ليس لنا في السعودية والإمارات من عدو سوى إسرائيل ، فهي عدو نفسها قبل أن تكون عدو لنا.

ولم تحدد الرياض شكلاً معيناً للقمة ، وإن كانت لم تعارض في حضور العراق ، وشدد المسؤولون السعوديون على أهمية التنازع بعيداً عن الشكل.

تلهاق

أما السلطة الفلسطينية فإنها متطوعة على عقد القمة العربية وإن مسئولين فلسطينيين قد شددوا على ضرورة التأكيد على أن السلام خيار استراتيجي للعرب ، فقد أكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن «التوازن المطلوب للقمة العربية يتضمن تسكها بالسلام خيار استراتيجي واتخاذها خطوات محددة ضد حكة تكتيكية».



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤/٧/١٩٩٨

بالعقل الطريق إلى القدس



إذا تحدثت عن القدس هل تصمدون
معنى حتى النهاية؟ أم أن مبادرات المونتبال
أجدي ومتابعة أبناء الفياجرا وتثيراتها
الحسية أهم؟
يا عالم يا هوية كل شيء يضع من بين
أيدينا.. هل استثمرنا لغة الصمت
والخوف؟ هل قررنا الانصراف من مومنا
الوطنية وحقوقنا القومية، وترك أمريكا
ترسم لنا ملامح الطريق وتعيد لنا سيافة
الواقع؟

لقد أعلن النتن يا هو عن خطة جديدة أسماها خطة توسيع
القدس، وقصد به الطبع تدمير ما تبقى من القدس ونهوبها،
وإتباع كل المظاهر العروبية والدينية من أرضها، ليطبق ذلك
ملف التفاوض حولها، ويقطع الشك باليقين لأنه لن يجد
فرصة أفضل من تلك التي يعيها الأمة في طرفها الراهن..
ولأن الخطة خطيرة، فقد تشاور النتن مع العجوز الشمطاء
التي تقهر بانها من أصول يهودية وجرى الاتفاق على كيفية
إخراج المسرحية للرائ العالم، والانتها من الأمر في ظرف
اسبوع قليلة.

وبالفعل خرجت علينا الخارجية الأمريكية بلسان المتحدث
باسمها إيرف إيلنا نيا مهما يقول فيه: إن حكومتنا اتصلت
بحكومة إسرائيل وأبلغتها بقلتها البالغ من هذه التصرفات

.. قال إيه .. لأنها تقصد جهود السلام..
ويقال والعهد على الراوى: إن العجوز الشمطاء التي
حدثكم عنها الأسبوع الماضي اتصلت بالنتن وأسمعت
فأصلا من الروح قالت فيه: ما رأيك يا نور حتى البيضت
العيون، مالي على فراكم جلد إلا محاجي من البلد، محبة
بلا حية ما تشاوى حية!!

وهكذا خرجت علينا أمريكا بموقف قوي، أعطت فيه إسرائيل درساً لا
ينسى، مما دفع بالنتن يا هو إلى أن يرد عليها بلغة عنيفة وحاسمة قال
فيها بالحرف الواحد: لولاك يا كسي ما أكلت يا فمي، لولاك يا لسانى ما
انسكرت يا ففأى..

وأمام هذه الحرب المشتعلة التي أشعلتنا باتنا لسنا وحنا وإن سم
الكل أمريكا تقف إلى جانبنا، كان علينا أن نتمهل في عقد القمة العربية
للهمونة، لأن الصراع «مولوج» على رأى الأخوة بنوع كوينهاجن، ومالام
الصراع «مولوج» فلا بد من الانتظار ولم العجلة يا طويل العمر!
نصرخ في العالم، نزعف على اعتبار الحكام.. القدس تضيق من بين
أيدينا، لماذا تتحركون الجيوش ساكتة؟ متى تتحركون إذن؟ متى تطلقون
الجهاد إذن؟.. ماذا بقي لنا بعد كل ما جرى؟.. لا أحد يجيب.. لا أحد
يريد أن يتكلم..!!

كان الأمة أصعبت بغيبوبة ليس من بعدها فكاه، فالكل منصرف إلى
أمور أخرى، والكل لا يريد أن يفتح الموضوع، مع ما يجرى في أرضنا
السلبية يدرك الجبال..
زهقنا من مبرعة المواقف، تعبنا من الحجج الكذابة، والخداع التعمد،
والتبرير غير المنطقي لأمر يدرك السادة أننا نفهمها على حقيقتها، وأنها
نعرف حكايتها من الألف إلى الياء..



العصر: الأسبوع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٢

الستم معي ان الأمور وصلت إلى منتهىها، وإن ملف القضية في حاجة إلى أن يفتح من جديد، وأن علينا أن نضع النقاط فوق الحروف، وأن نقول بملء الفم إن الأرض فينا نحن وإيست في أمريكا أو إسرائيل..

شيء طبيعي أن يسعى الأعداء إلى اغتصاب الأرض وإزالة الأمل، لكن العيب هو أن نصمت وأن نخاف، على الكراسي أكثر من خوفنا على الأرض والأهل..

شيء طبيعي أن ترفض أمريكا عقد القمة العربية.. مع إنها لن تفعل شيئاً أكثر من لغة الكلام الهادئ والتزّن.. ولكن العيب كل العيب أن نؤجل القمة، ورويدا وريداً نتراجع الفكرة من الأملين..

شيء طبيعي أن تطالبنا أمريكا بالالتزام بمسيرة السلام، ولكن العيب كل العيب أن نؤكد القول ونعلن الطاعة مع أننا ندرك جميعاً وعن يقين أن هذا السلام ليس سوى استسلام وإذعان لكل الشروط الإسرائيلية..

العيب فينا يا سادة وليس في غيرنا، كلنا ندرك الحقيقة، وكلنا على يقين أن إسرائيل هي والسلام تقضيان، وأن بيريز والنتن يا هو وباراك وشاحاك ورايين جميعهم وجه لعملة واحدة، ومع ذلك نراهم دوماً على الأوامر..

إن الحل في أيدينا نحن وليس في أيدي غيرنا، وفي تقديرى لو امتلكتنا القليلة النووية لتغيرت المعادلة في المنطقة كلها، وأصبح لدينا سلاح سوف يجبر الأعداء على الرضوخ..

لقد كنت أتمنى أن الرئيس مبارك أن يقلل بالعرض الذي قمعت إليه إحدى دول الاتحاد السوفيتي بشراء قنبلة نووية.. صحيح أن الرئيس صادق في رفضه للسباق النووي في المنطقة، لكن ما العمل والصهيانية لا يجدى معهم سلاح سوى السلاح النووي..

نعم نحن نوافق على دعوة الرئيس بضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، ولكن قولوا لي بالله عليكم كيف قابلت إسرائيل هذه الدعوة وهل استجابت لها؟ أما إذا امتلكتنا القنبلة النووية فهذا سيكون دافعا لإجبار إسرائيل على التخلي عن السلاح النووي وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى التي تمتلكها.. أي أن امتلاكنا السلاح النووي هو لخدمة السلام والاستقرار في المنطقة وليس العكس..

قد يقول البعض ولكن أمريكا لن تسكت، سوف تحاصرنا، وتتآمر علينا، ولكن دعونى اتسائل أيضا ومنذ متى تركتنا أمريكا في حالنا؟.. إنها لا تكف عن التآمر، ولا تتوقف عن الاغتيال، تارة باسم حقوق الإنسان، وتارة باسم السلام، وتارة باسم الأقباط، وكلها أكاذيب وإناءات..

لقد عجزت أمريكا عن فرض عقوبات جادة ضد باكستان، فكرت وتراجعت، أيقنت أنها الخاسرة، وأن شعب باكستان لن ينكسر، وأن حكاهم لن يخفوا ولن يرضخوا.. وعندما جمعت واشنطن للساعات غير الانسانية راحت باكستان تهدد بأنها قد تقدم على بيع التكنولوجيا النووية مقابل الحصول على رؤوس الأموال وهو أمر أثار انتعاج السلطات الأمريكية التي رأت أن اللعبة تقلت من يديها، وأنه ليس أمامها من خيار سوى التناغم..

لماذا لا نجرب نحن العرب استخدام هذا الأسلوب مع الولايات المتحدة لماذا لا نجبرهم على الخنوع والتناغم؟ هل يمكن أن يأتى ذلك بالكتابات والرسائل السريّة؟ أم بإمكاننا الأسلحة الفتاكة التي تثير الذعر في النفوس وتعرض أمرا واقعا جديدا على الساحة؟ اعتقد أن الأجابه معروفة، لكننا في حاجة إلى من يسمع الكلام!

•• كلمات قصيرة ••

• رحيل الشيخ •

ما شيوخنا للجليل، شيعناه بدوح حقيقيّة، تركنا في منتصف الطريق، كان يشعر بدنو الأجل، كأنه ينتظر ساعة الرحيل..

كان الشعراوى طامرة، اقنعت العقول والبيوت، طغى بعلمه على ما عداه، تمسك بالتفسير الصحيح للقرآن، لم يلوّنه وفقا لمزاج الحكام، لم يتراجع ساعة التهديد، بل ظل يابتي شامسا حتى الرمح الأخير..

وأصبحت ظاهرة الشيخ أقوى من أن يتم حصارها، كان عنيدا في الحق، قوي الحجّة، وكان ارتباطه بالناس وحب الجماهير له أقوى من كل أدوات القمع، ولذلك لم يستطع أحد الاقترب من الشيخ أو منعه من الظهور ومخاطبة الناس عبر التلفزيون..



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

مات الشعراوي فجاءت خسارتنا فادحة، فهذا رجل يلقى الإجماع من الناس، وكانت جنازته عنواناً على ارتباط الناس به.. وتكديداً على أن المدافعين عن الحق يبقون أحياء في عقول ونفوس الجماهير.. ترك الشيخ فراغاً كبيراً، ولكن عزامتاً إن مصر ولادة، وأن الأزهر عامر بوجهه الأجل، وإن الأمة لاتزال قائمة على الانتجاب، وإن الشعراوي رسم طريقاً لكل الجامعين دفاعة عن العقيدة والدين.

• إلى الدكتور الجنزوري •

مرة أخرى أخاطبك عقل وقلب الدكتور الجنزوري -رئيس مجلس الوزراء ونائب الحاكم العسكري حول شكوى الرائد هاني صبري، والرائد سمير مجاهد والرائد مصطفى عاشور اللذين حكم عليهم بالإشغال الشاقة المؤبدة في قضية وجود عجز في مخازن الأسلحة -بوزارة الداخلية، إن كل ما أطلبه هو قراءة الذكرة التي تقدم بها الضباط الثلاثة بحكماء فيها عن ملاسبات القضية التي وقعت أحداثها خلال فترة تولي اللواء أحمد العالبي لرئاسة جهاز مباحث أمن الدولة ..

إنني لا أريد التعرض لما هو وارد قبل أن يقرأ د. الجنزوري الملف والذي أبادر بإرساله له، غلة يجد فيه ما يستحق أن يتقاسم.

• عمرو ناصف •

الأسبوع الماضي زرت الصديق عمرو ناصف في سجنه بمزرعة طرة.. لا يزال عمرو يوتياً، ساخرًا، خفيف الظل كعائشة.

قال لي عمرو: لا يعني السجن، لكنني أشعر بحزن عميق عندما أقابل ابني حسين الذي لم يكمل سبيل أشهر قليلة من عمره وجاء بعد ١٤ عامًا من الحرمان..

قال لي عمرو: السجن سجن مهما كانت العلامة جيدة، فالصورة بالداخل كثيفة، خاصة عندما تجد نفسك مسجوناً بتهمة التغيير عن رأيك..

لم أطلب منه مزيداً من الصمود لأنني أعرف أنه صلب لا يلين، مقاتل شرس، كما بدأ يدفع حياته في يوم ما ثمناً لوقوفه إلى جانب المقاومة الوطنية في خربها ضد إسرائيل.

لقد قاتل عمرو ناصف في الخندق، حمل السلاح دفاعة عن أرض العرب فاستحق بالفعل أن يكون أبناً باراً للمناضل الناصري عبدالهادي ناصف الذي علم الكثيرين من قادة اليوم ودفعهم إلى الانخراط في العمل السياسي منذ الصغر.

إن الأيام تمر بسرعة البرق يا صديقي وأرجو منك أنت والزملاء مجنئ حسين ومحمد هلال وجمال فهمي أن تصيروا، فقد تشرق الشمس وغداً تعودون إلى حضن الصلابة من جديد.

• تحية واجبة •

حدثني صديق عزيز، يستثمر أمواله في الفخيم، أنه تعرض للسرقة على يد بعض المصوص في منطقة كوم أوشيم بمركز طامية محافظة الفيوم.. ولكن ما هي سوى سماعات قليلة حتى نجت الشرطة في القبض على الجناة الذين اعترفوا بجريمتهم الكاملة.

إنني لا أملك هنا إلا أن أحيي جهود العقيد أحمد الجنلاطي -مأمور مركز طامية- والرائد أيمن الجارحي -رئيس المباحث- ورجال الشرطة بهذا المركز على جهودهم التي أثمرت عن التوصل إلى الجناة بسرعة البرق.

إن هذا النوع من رجال الشرطة يستحق الإشادة والتقدير لأنه يؤدى رسالته على الوجه الأكمل، ويلتزم بالأمانة في الأداء، وهذا يؤكد أن الصورة ليست قاتمة كما يحلو للبعض أن يصورها.

• هيئة الاستعلامات •

يستحق د. نبيل عثمان -رئيس الهيئة العامة للاستعلامات- التحية والتقدير هو والعمالون معه على هذه الجهود التي تبذل في الترجمة وإصدار الكتب والنشرات ناميك عن تقديم كل معلومة تهم الداخل والخارج على الإنترنت..

وهذا للجهود الذي يُبذل يؤكد أن وراء رئيس الهيئة جيشاً جراراً من العاملين والكوادر القادرة على تقديم ثقافة عصرية وترجمة أمينة لكل ما يهم مصر والمصريين.. لكل ذلك لا نملك إلا التحية للهيئة ورئيسها ووزير الإعلام الذي منحه كل الإمكانيات التي جعلت من الهيئة مسرحاً فخراً به أمام الآخرين.

مصطفى بكرى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجموعة العربية تطرح أمام الأمم المتحدة نداء رفع مستوى التمثيل الفلسطيني وايزمان وموردخاي يجددان معارضة الاستفتاء الاسرائيلي على إعادة الانتشار

والأمن بالكثيبت أسس بسبب عدم حزمه في موضوع تنفيذ إعادة الانتشار. ومن الميثا كتب - عبدالعظيم درويش: ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية غير الحكومية سوف تستأنف أعمال جولتها الثالثة في جزيرة روس اليونانية مطلع الشهر القليل، بهايو، بمشاركة المبعوث الأوروبي لقضية السلام بالشرق الأوسط مورتاتيس وفوزي الخارجية اليوناني ثيودوروس بانجاليس وسياسيين وأكاديميون وأساقفة جامعات من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وتبحث الجولة في وسائل الضغط على حكومة نيتانياهو الاسرائيلية للتنازل عن تشديدها ومعتنقها تجاه عملية السلام والالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. وفي إطار ممارسات الاحتلال التعسفية قام الجيش الاسرائيلي أسس بعدم منزل، مواطن فلسطيني في قرية الوجهة القصرية من مدينة بيت لحم وتبلغ مساحته ١٢٠ مترا مربعا، ويمتلكه مصطفى أبو الخير الذي يعمل عائلة من عشرة أفراد. وذكر المصادر الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية وجهت لاختطافا بالهجوم لأربعة عشر منزلا في نفس المنطقة. وفي مدينة الخليل أحرق مستوطنون اسرائيليين شاحنات يملكها فلسطينيون كانت متوقفة في حي جابر قرب مستوطنة كريات أربع. وأدى أصحاب الشاحنات بأنهم شامورا ما يقرب من ستة أشخاص يهربون باتجاه كريات أربع، وبدأت سلطات الأمن الاسرائيلية التحقيق في - لاسات الحوادث من جانب آخر مصر قلب عبد الحليم أمين عام الرئاسة الفلسطينية بأن اللجنة التنفيذية لنقطة التحرير الفلسطينية مستعجل في المجلس التشريعي ملة جديدة لاعتلان تشكيل لوزاري الجديد لسلطة الفلسطينية وكان قد تم تشييده في ٢٥ يونيو الحالي.

الاسرائيلي أسس ان الاستفتاء لا يجب ان يتم على قضية جزئية وإنما حول قضية كاملة ونهائية مثل تسوية الوضع الدائم مع الفلسطينيين وذكر انه مع أي خطوة تنفع العملية السلمية للأمام بإيجابية. وقال موردخاي انه مستقر من الاقتراح بإجراء استفتاء، وأنه يقرى اتخاذ موقف منه عند طرحه بالحكومة، وكان موردخاي قد تعرض لانتقادات من أعضاء لجنة الخارجية

واشنطن - غزة: اثينا من مراسلي الإصرام ووكالات الأنباء ينتظر ان تلحق الجموعة العربية في الأمم المتحدة للتصويت أمام الجمعية العامة غدا الأربعاء، مشروعها، الذي يقضي بمنع منظمة التحرير الفلسطينية عمدا أكبر واضافيا من الزايف، التي تتبع لوفدا العمل بحرية كاملة داخل الأمم المتحدة، بدون مرأيا قترشبح اللطائف أو التصويت، وفي المرأيا للقصيرة على القول. وصرح مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة لعنايف العمري مراسل الأفرام في واشنطن ان مشروع القرار بعكس ما تزعمه اسرائيل. لا يطالب للمنظمة بوضع القوة، فهو يطالب لها مرأيا في أماكن استمرار صفة الرأف لوفدا، ورغم ذلك فمحادثات الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية مستمرة في الأمم المتحدة، والتي اتخذت صورة حرب اعلامية، تقول فيها اسرائيل ان مشروع القرار العربي له دالة سياسية، لانه اذا تم إقراره، فسيعتبر مرحلة تمهيدية لاعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية، وقالت هذه المصادر للأفرام ان الجموعة العربية تركز الآن على دور الاتحاد الأوروبي، التي كانت ممارسة لمشروع مماثل سبق تقديمه منذ ستة شهور، ولكن تغييرا واضحا بدأ يظهر على الموقف "الروبي بمرور الوقت، بعد ان بدأت أوروبا تميل إلى الفريقين جهود عملية السلام، وبين تبنيتها مواقف إيجابية في الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية. ومن غزة - كتب طارق حسن - ان جيزا وايزمان رئيس اسرائيل أعلن معارضته لإجراء استفتاء، ضمنى حول تنفيذ المرحلة الثانية لاعادة الانتشار، فيما أعرب إسحق موردخاي وزير الجيش الاسرائيلي عن استغرابه مثل هذا الاقتراح. وقال وايزمان لدى اجتماعه بسنة من أعضاء الكنيست



المصدر: الأهرام

للتشهر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤

الصعود إلى القبة البوصلة.. والقنبلة

كما أنها ترسم دائرة للحصار بوجوهها في وسط أفريقيا وعلى مقربة من القرن الأفريقي، وتستكمل الدائرة بتحالفها مع تركيا كما تدبني سياسة تجسير الدول العربية من الداخل بهدف تفتيتها وتكريب الداخل العربي بوسائل مختلفة، وبالتنسيق

الاعلامي لتحقيق الهزيمة النفسية التي تدرى إلى الهزيمة المادية الكبرى، وتحذفها الآلة الأمريكية في كل سياساتها، بل أنها تعلن التزامها الدائم بأمن إسرائيل مادامت الكرة الأرضية مستمرة في دوراتها حول نفسها وحول الشمس، ولم تعد الآلة الأمريكية الراعي الوحيد لعملية السلام بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بقلعة على القيام بدور الوسيط المحاذي، وهي تؤكد انخراطها لإسرائيل بتصرفاتها المعتاة في ضوء الشمس، فقد استخدمت حق النقض مرتين في ٢١٧ مارس ١٩٩٧ ضد صمود حصارين يطالسان إسرائيل بوقف للأعمال بمسؤولية جيل أبو عديم، هذه الرسالة وأمنتها إن لم تترك بصورتها، فمن أين لثمة بالخبرين، وإن تكتسب هذه السياسة سواء كانت الآلة الأمريكية بدمقرراطية أم جمهورية فلاك غير كاسر على الصلات من تأثير الأسوار المسيحية ومن رثين أصواتهم، أنهم لا بد ويندو قانونه الدم الانتخابي والوقف الداخلي الحالي في إسرائيل ليتجه نحو السلام نتيجة لضغوط الإغلبية الضئيلة من المتطرفين واليمينيين والتي ترفض توجهاتها الحزبية بالنسبة لتفتيت الأقليات أو اسلو وغيرها من السياسات التي سبق الاتفاق عليها كقواعد لبناء عملية السلام، بل إن رئيس وزراء إسرائيل الحالي تجاوز الخطوط الحمراء في تصريحاته، وقوله، ففي زيارته الأخيرة لواشنطن في مايو ١٩٩٨ ذكر كثيرا تعمير العدو في وصف العرب وشأن هجومنا حدا على الإنفصام العربية، لكي يفسد بدمقرطية، ولذا فإن أي معاهدة للسلام طبقا لقيومه يمكن أن تهدم مع أربعين، بل أي لحظة ياتي هذا الكلام من شخص يعرض المؤرخ، لقد تعرض به من كافة التيارات السلام التي سبق لإقرارها، وهو لامل من الحديث عن الديموقراطية من إن انفراد بالكثير من القرارات يبقى بظلال من الشك على هذه الديموقراطية.

وإن تلك الديموقراطية من تلك الفئتين الذي وافق عليه الكنيست الإسرائيلي بإباحتها تعذيب العرب وهدم دون غيرهم وإقراره المحكمة الدستورية الإسرائيلية، وهل صف مسكن العرب واحتلالها بالقوة وقتل العرب عمدا في القدس وفي شوارع الخليل تعبر عن الالتزام بروح الديموقراطية أم أنها تندرج تحت مضمون الأعمال البدمية، وهل يمكن ذلك مع ما ترويه إسرائيل عن نفسها من أنها أمامد الحصار العربية ومركز لها في مواجهة للبربرية الشافية.

هناك أمور بدأت تستذكر في أذهاننا ولابد أن نتذكرها بوضوح، إن مصالحتنا، بل إن مستحقا لبيع ويشترى في دولة إسرائيل العربية ولا يفتك في هذا المذهب من قبل الوطن العربي ويولد ذلك احساسا بالاراء، وقد سكتنا من قول بكنز تربية من أن أمريكا هي راعية السلام في الوقت الذي تأكد لنا أنها مقيدة الحركة، لك ذلك ألقط الطير واصبح مالي الاسلحة المشروعة انهاضها مستداخلة القضية لينة على السمع وعلى القلب، ربما كان للتذكير العربي علاقة بهذا الموقف الأمريكي، ولابد من إيجاد قواعد للتعامل مع الموقف وقطرة على الرؤية المستقبل.

يستعصر رواد الصمراء الحاجة إلى وجود مرشد للطريق، فالطبيعة مزامية بيعت صوتها على الرمية، ومالم يستجمع الفرد كلفة مؤامرات السوف يخلل في دائرة التوهان.

قد يكون البطل نجما في السماء أو بوصلة من صنع الإنسان يحدد مسيرها الاتجاه الصحيح، ورواد الصمراء حثرون يحسون بخلافهم الخطأ قد يؤدي إلى سوء العواقب والسفر طويل ويحتاج إلى حسن التدبير.

إذا استقلنا رحلة الريادة الصمراءية هذه على ظروف العلاقات الحياتية التي نعيشها الآن فيما يسعى بمجال الكرة الأرضية لوجدنا أن العالم يكتسح وتقارب، وإن تلك ظفرة بدأت عليا بعد اختراع جراهام بيل للهاتف عام ١٨٧٦، وزاد التقارب عنفا وصلنا إلى مرحلة التقاطع عبر الأقمار الصناعية، بدأت بالقرص لتستار الذي أطلق في يوليو ١٩٦٧ فتحول للعالم إلى قرية كونية صغيرة تزدهم بالمساكن وما أوجتنا إلى بوصلة توجها إلى اتخاذ القرار السليم، ويعيش في منطقنا مشكلة مزمنة تزداد أصوالها في أرجاء هذا العالم إنها قضية شعب وإرض، قضية الصراع العربي الإسرائيلي، بدأت مع بداية فكرة الدولة اليهودية عام ١٨٩٧، وشمت اهتمام مصر والعالم العربي منذ العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن، نتيجة الصراع بين العرب واليهود بسبب زيادة موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، لقد كان هناك خوف على القساعات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وبعد ثوب الثورة الفلسطينية بين ١٩٢٦، ١٩٣٧، عقدت مؤتمرات كالمائة إبعاد القضية في لندن عام ١٩٣٥، وفي انشاص بمصر عام ١٩٤٦، في طولان بمصروريا في ذات العام لم كانت حرب ١٩٤٨ بداية للحصار المسلح ومررت بحرب ١٩٦٧، والتي لم كانت قد زلزلت العالم العربي إلا أنها ولدت فيها الحساس للعمل الإيجابي المخطط، واشتبه بالثورة في حرب أكتوبر ١٩٧٣، للحرب التي جلبت الملبات المازين وانتقلنا فيها من أسلوب الحركة نتيجة لرد الفعل إلى أسلوب الحركة بالفعل، كان مؤثر البوصلة بوجه إلى الهدف.

عندما قرأت إسرائيل من الاحتفال بعيد ميلادها الخمسين في اول مايو ١٩٩٨ طبقا للتقويم العبري، أخذ العرب يسترجعون اليرموك إلى إسرائيل، لالتف وحدها، فهي رأس حرية لأجهزة كثيرة تخطط وتنفذ على مستوى العالم وتؤثر في مراكز اتخاذ القرار وفي نواتج الفنون والصناعة، ولم تترك تلك الأجهزة لائحة تاريخية واحدة لا يوبعت اعلاها مع أهداف القوة الاستعمارية السائدة، استغلت بريطانيا في بداية القرن العشرين لم تكن لها شأن مع إنجلترا وفرنسا في الخمسينيات من القرن بعد، عندما كانت في قمة الصدام مع حركات التحرر العربية، ثم مع الولايات الأمريكية بعد أن ورثت مسؤولية الدفاع عن الأنظام الاستعماري العالمي، وأقبل كل ذلك حاولت استغلال غيوم الدخان فيعصر المثالي للتأثير إلى السلطان العثماني عبد الحميد لفتح باب هجرة اليهود إلى فلسطين ولكن هذه الوساطة أخفقت.

وهي تستغل ربيعها الضخم من العداء للعرب والقرص في التصور على أسس عنصرية وثقافية ويساعدها على تغطية لك الحرب العرب أنفسهم وسلوكهم، وقد أبرمت اتفاقا للتعاون الاستراتيجي مع أمريكا عام ١٩٨٢ وأخر إنشاء منظمة حرة بين البلدين عام ١٩٨٥، وقد سمحت تلك الولايات المتحدة من خلال هذا التحالف بتصنيع الأسلحة المتطورة، وتسويقها في الولايات المتحدة وفي غيرها من دول العالم مع الشركات المتعددة الجنسيات وهذا اتحد لها أن تتناقل لمرؤ إسوان العالم العربي وهي تستهدف الانحلال حول الأراضي الإسرائيلية وضولا إلى إسرائيل الكبرى، ولذلك فهي توجه الأحداث ضد مصالح الأمن القومي من خارجها، وفي سبيل ذلك تقاربت مع الصين متعلقة العرب والتي تتعامل مع قضائهم، وامانيهم



للنشر والخدمات الجافية والعلوم

المصدر: الأهرام

ال تاريخ: ١٩٩٨/٦/١٠

ل م/ محمد عبدالفتاح محسن

والهندسين ظلوا يعملون طوال ربع قرن في صنعت وجدة. لقد اكتملت الخزانة النووية في شبه القارة الهندية عندما أطلقت الهند الصاروخ برشتي الذي يصل مداه إلى ٢٠٠ كيلو متر وله القدرة على الوصول إلى أي مكان في باكستان وأطلقت باكستان في ١٩٩٠-٤-١ صواريخها الأولى ويمكنه الوصول إلى عمق الأراضي الهندية حيث يصل مداه إلى ١٥٠٠ كيلو متر، ووزن رأسه الانفجاري ٧٠٠ كيلو جرام. هذه المنظومة سوف تؤدي إلى تحقيق الاستقرار الاستراتيجي بشبه القارة الهندية.

والآن لا يحق لنا أن نتساءل أين القنبلة للعرب، ولماذا لم نتجح في توظيف الامكانات العربية الهائلة لحماية أمننا القومي. لقد كان لمصر برنامج نووي طموح، ولكنه تجدد فاجأ كان مؤشرا لبوصلة قد لحق به خلل في الخمسين سنة الماضية. لقد أن الأوان للاستقرار على الدرب وعندنا الإرادة ولدينا علماء مصر وهم كثر لم تقرب منه بعد.

الإمام الشعراوي

نبت في قرية على مقربة من مياه النيل ورأى في طفولته الحب وهو يتحول إلى نبت ثم إلى زرع يستوي على ساقه، وشبهه تلك الظاهرة إلى التفكير في خلق السماوات والأرض وشبه طبيعته على هذا النهج متسلحا بعلمه الديني في الأهر الشريف، فنبعث منه تلك المفاهيم الإيمانية. رسائل انبعثت من قلب عمره الإيمان واستقبلتها ملايين القلوب. رحمه الله وعوض أمنا عنه خيرا.

لقد اختار إسرائيل منذ نشأتها بأسباب القوة والعلم ووضعت أول خطة نووية لها في نهاية السنة الأولى لتأسيسها وأرسلت المليونيين إلى الغرب وفي يونيو ١٩٥٢ تشكلت لجنة الطاقة الذرية وكانت لجنة توارثه الدفاع. وقوم أول اتفاق تعاون مع فرنسا عام ١٩٥٢ لديها لتشغيل مفاعل بضمونة عام ١٩٦١. وأولف بيجول التعاون مع إسرائيل بسبب العدوان الإسرائيلي على العرب في ٦ يونيو ٦٧. إلا أنها استمرت في جهودها بموجب اتفاقية سبق أن عقدها مع الولايات المتحدة عام ١٩٦١ حصلت بموجبها على الأبحاث النووية المتقدمة واستلمت أمريكا باليورانيوم وكانت هذه خطوة رئيسية لإنتاج القنبلة. ظل العرب مجتمعين بلا حراك ولا محاولة وحتى بعد قيام المظاهرات الإسرائيلية بتدمير المفاعل

العراقي في يونيو ١٩٨١ وإعلان الخبير الإسرائيلي موريشاى فانو في صحيفة المصداق باسم البريطانية في أكتوبر ١٩٨٦ عن الرؤوس النووية التي كانت تمتلكها إسرائيل فقد ظل مؤشر البوصلة على حالة معطلا في يده العرب غير قادر على التعرف على الدرب.

وعلى الرغم مما تملكه إسرائيل من قوة دفع نووية، فقد فشلت غزوتها للبنان في يونيو ١٩٨٢ ولم تحقق أهدافها ولا تزال س يقاتلهم مغرورة في قاع هذا المستنقع، واظهرت الحرب بطولات فلسطينية ولبنانية كان لها صداهاا العالي وأرغم الأمريكيين على الانسحاب بعد أن نسفت قناة السويس مرة فسادت تشاة الأسطول الأمريكي، وعمما ففجرت انفجاضة أطفال الحجارة عام ١٩٨٧ وسبقت معاه مؤامره الشهداء من الأطفال الفلسطينيين إقتات إسرائيل وأقرن العالم أن هذا إعلان عن قتالين أكثر خطورة توافر لدى أصحاب الغين إنها القنابل البشرية. إن القنابل النووية هي أداة رد نتيجة للرب النووي وهي تحدث التوازن بين طرفين محتكاهما: فالإتحاد السوفيتي السابق توازن استراتيجيا مع الولايات المتحدة بامتلاكهما للقنبلة وإمضاء حالة الهند (٩٥٠ مليون) وباكستان (١٣٥ مليون) وبينهما صراعات ومعارك بسبب شعب الفغال الذي انفصل عن باكستان عام ١٩٧١ وبسبب مشكلة کشمير، وللهند نزاعات حدودية مع الصين المؤلة النووية العظمى. دفعت كل تلك العوامل الهند إلى اللجوء للخيار النووي وأجرت أولى تجديراتها في مايو ١٩٧٤. وأشهر رد الفعل عند باكستان تصميمها على الحاقق على المصالح القومية العليا بما أعلنه نو الفغار على بو تو ومن بعده ضياء الحق من أنهم سوف ياكون العشب وقات الخبز من أجل الحاقق على الأمن القومي لباكستان والتزموا بالقولهم عند ما فاجأت الهند العالم بانجراء خمسة تجديرات نووية بوي ١٣،١ مايو ٩٨ جاء الرد النووي خمسة تجديرات حيث أجرت خمسة تجديرات في ٢٨ مايو وأجرت التجديرات السادس في ٣٠ مايو. لقد أختت بالهند وسبقها وكان وراء ذلك علم وعلماء وعرق وجهه وإرادة سياسية وتكنولوجيا من أجل الحاقق على الأمن القومي لباكستان. أعلن بعدها الأستاذ الدكتور عبد القدير خان أبو البرنامج النووي الباكستاني أن باكستان يتوافر لها القدرة على صنع قنبلة هيدروجينية بالتعاون مع فريق من العلماء

Biblioteca Mexicana



0305912